أ فهم المقروء (الموضوع)

• سيتم قياس مدى فهمك للمقروء (الموضوع) من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تحديد معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع، أو فى سياقات متعددة

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثل «حمل الجنود على الأعداء».

لاحظ أن معنى «حمل» من خلال السياق «هجم»، ومضادها من خلال السياق «دافَع».

٢ تحديد عنوان الموضوع

هو اسم معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة، أو أكثر من كلمة.

مثل (العمل – حب الوطن).

٣ تحديد الفكرة العامة للموضوع

هى التى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

مثل (العمل عبادة – حب الوطن فرضٌ وواجبٌ).

«لاحظ أن : الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنىً واضحًا».

٤ تحديد الفِكَر الرئيسة لكل فقرة

هى تعبر عن مضمون فقرة(*) فى الموضوع، ويحتوى الموضوع على عدة فقرات.

* **يتم تعرُّفها بما يلى :**
  - تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد – إنَّ – ...).
  - تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.
* **تتطلب هذه المهارة منك :**
  - قراءة الفقرة على مَهْل.
  - تفسير الكلمات الغامضة من خلال السياق.
  - الوصول للمعنى الإجمالى.

مثل «يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فى عصْرِنا الحَالى عَنْ وَسائِلَ للترفيه؛ لِكَى يقتلوا بها أَوْقَاتَهُمْ، ولا يَدْرُون أَنَّ حَيَاةَ الإِنْسانِ تُقاسُ بِهَذا الوَقْتِ، وأَنَّ الثَّانِيةَ من عُمْرِ الوَقْتِ قَدْ تُنْجِزُ عملًا يُفيدُ البَشَرِيَّةَ مَدَى الحياة، كما قال أَحْمد شوقى : دَقَّـاتُ قَلْـبِ المَـرءِ قَائِلَـةٌ لَـهُ ∴ إنَّ الحَيَـاةَ دَقَائِـقٌ وثَـوانِ».

س حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

ج للوقت قيمة عظيمة.

(*) **فقرة** : جزء من النص يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فِكَر جزئية.

٥ تحديد الفِكَر الجزئية (الفرعية) للموضوع

هى التى تعبر عن معنى جزئى داخل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدِّد الفِكَر الجزئية لنفس الفقرة السابقة.

ج
- الترفيه مطلب أساسى فى عصرنا.
- للثانية أهمية فى عُمر الإنسان.
- العمل المفيد هو المقياس لعُمر الإنسان.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع (مباشرة – غير مباشرة) :

تفصيلات مباشرة

وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.

مثل «لقد رعى الإسلام المرأة خير رعاية، فرد إليها حقوقها، وجعلها كفئًا للرجل».

احتوت الفقرة على تفصيلات مباشرة تتعلق بكيفية رعاية الإسلام للمرأة وحقوقها.

تفصيلات غير مباشرة

وهى معلومات استنتاجية.

مثل «كلكم راعٍ».

نستنتج منها أن : كل فرد عليه مسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها :

		مثل
الطباق	هو الجمع بين لفظين متضادين فى المعنى.	أحب الصدقَ لا الكذبَ. (بينهما طباق)
المقابلة	هى الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	«رُفعت معالم العدل والعلم، اتضعت معالم الظلم والجهل». (بينهما مقابلة)
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى : ① جملة جواب الشرط :	إنْ أفشيتَ سره لم تأمنى غدره. (أداة شرط) (جملة الشرط) (جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها))
	② جملة جواب الطلب : (أمر – نهى – استفهام...).	«كونى أشد ما تكونين له إعظامًا يكن أشد ما يكون لكِ إكرامًا». (طلب (أمر)) (جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها))
السبب (التعليل)	– الجملة الثانية سبب للجملة الأولى. – يصح وضع أداة الاستفهام (لماذا) أمام الجملة الأولى، وتصبح الجملة الثانية الإجابة. – غالبًا ما يوضع بين الجملتين علامة الترقيم الفصلة المنقوطة (؛).	نصر الله المؤمنين؛ لأنهم دعوه كثيرًا وأخذوا بالأسباب. (تعليل لما قبلها)
التفصيل بعد الإجمال	وذلك بأن يذكر الشىء إجمالًا، ثم تأتى بعده جزئياته وتفاصيله.	قول الرسول (ﷺ) : «اتَّقُوا اللَّهَ فى الضعيفين : المرأةِ واليتيم». (إجمال) (تفصيل)
التوضيح بعد الغموض	الجملة الأولى غامضة والثانية شرح وتوضيح لها، أو مصطلح وبعده تعريفه.	الأثرة هى حب الإنسان لذاته وإنكاره لغيره، ويقابلها الإيثار. (توضيح)
الترادف	عندما تكون الجملتان بمعنى واحد.	نحن نتقاسم المهام، ونتعاون فيما بيننا. (بينهما ترادف)

ب تـذوق المقروء (الموضوع)

• سيتم قياس مدى تطبيقك لذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها فى الموضوع

مثل مقال توفيق الحكيم الذى يدور حواره التخيلى بين الكاتب وعصاه :

«قالت العَصَا : "إنَّكَ... تَنْسـى أنَّ أغلبَ البشـرِ لا يسـتطيعون ولا يُريدون أن يكـونَ لهم رأْىٌ، وإنَّما يستسهلون ارتداءَ الآراءِ التى تُصنع لهم صُنْعًا".
قلتُ : "نعم.. هنا المشكلةُ"».

س اقترح حلولًا للمشكلة التى أثارها الكاتب فى الفقرة السابقة.

جـ أثار الكاتب مشكلة أن كثيرًا من الناس يستسهلون الآراء الجاهزة، وأرى أن حلول هذه المشكلة تكمن فى :

– توجيه الناس إلى القراءة، ومنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بحُرية.

– توعية الناس والرقى بفكرهم وتعويدهم على الاستقلال بشخصياتهم، وذلك عن طريق التعليم ووسائل الإعلام ودور العبادة.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معين

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

مثل قول ابن مسكويه :

«واعلمْ أنَّ مُشاركةَ الصَّديقِ فى السَّرَّاءِ وإن كانتْ واجبةً عليك، فإنَّ مشاركتَه فى الضَّرَّاءِ أوجب وموقعَها عندَهُ أعظمُ».

س بعد قراءتك الفقرة السابقة، هل كان الكاتب مُحقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب مُحق فيما عرضه، حيث إن الصديق يكون أشد احتياجًا إلى صديقه وقت الضراء؛ وذلك ليواسيه ويخفف عنه همومه، ويكون سندًا له فى أزماته.

٣ إبداء رأيك تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت مباشرة فى الموضوع

مثل «اللغةُ العَربيةُ ذَاتُ مَاضٍ عَريقٍ فى العِلْمِ، بَل هِى أعرقُ اللُّغاتِ الحَيَّةِ قَاطِبةً، فمِن قبلِ أنْ تُصبحَ لُغاتُ اليومِ لُغاتِ عِلْمٍ وأدبٍ حَملَت العَربيةُ لِواءَ العِلْمِ والحَضارةِ».

س أترى اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة فى عصرنا ؟ فسِّر ما تقول.

جـ نعم، اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة، فقد حققت مكانة عظمى؛ مما جعلها مثلًا يحتذى به كل اللغات المعاصرة.

٤ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع وهو الهدف البعيد (غير الظاهر) الذى يريد كاتب الموضوع أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

فمثلًا : المغزى الضمنى من موضوع **«مكارم الأخلاق وحاتم الطائى»** أن يتحلى الأبناء بالأخلاق الحسنة التى تمتع بها حاتم الطائى.

٥ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه فى الموضوع

عليك أن تبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه :

- فإذا وجدت هذه الأدلة فى الموضوع، فالكاتب موضوعى (غير متحيز).
- وإذا وجدت الكاتب يتبنى رأيًا معينًا لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، ولا يقدم أى أدلة تسند رأيه، فالكاتب غير موضوعى (متحيز).

مثل قول العقاد فى نقده لإحدى قصائد شوقى :

«وأظنُّ أنَّ تقدمَ السنِّ قد فعلَ فعلَه فى هذا المُعذَّب (شوقى)، فأُصيبَ بمرضِ حبِّ الشهرةِ فزادَه بخلًا وشُحًّا وقلقًا فأصبحَ لا يقنعُه أو يصبغُ شَعرَه بالدِّهانِ، فأصبحَ لا يُنادَى مع اسمِه باسمٍ، ولا تُقْرن إلى شهرتِه شهرةً».

س دلِّل على موضوعية العقاد أو تحيزه فى ضوء فهمك الفقرة السابقة.

جـ العقاد ترك القصيدة المطروحة للنقد وسدَّد سهامه إلى شخصية شوقي، فتحدَّث عن سِنِّه وصبغه لشعره، وهاله شهرته العريضة وما حققه من تفوق فى الشعر؛ لذلك فالعقاد غير موضوعى (متحيز).

٦ التمييز بين الحقائق والادعاءات والآراء الموجودة فى الموضوع

عليك معرفة الفرق بين :

- **الحقيقة :** يقدمها الكاتب مؤكَّدة، ويدعمها بالأدلة والشواهد والإحصاءات.
- **الادعاء :** يقدم الكاتب فكرة أو رأيًا ويؤكد صحته دون ذكر أدلة.
- **الرأى :** يقدمه الكاتب على أنه اجتهاد شخصى لا حقيقة مُسلَّم بها، ويشير فى ثنايا كلامه أو فى عنوان موضوعه إلى ما يدل على ذلك.

مثل قول أحمد حسن الزيات :

«عالجَ الإسلامُ الفقرَ... وقد أوشكَ هذا العلاجُ أن يكونَ بعدَ توحيدِ اللّهِ أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا... وحسبُك أن تعلمَ أنَّ آىَ الصِّيامِ فى الكتابِ أربعُ، وآى الحجِّ بضع عشرة، وآىُ الصلاةِ لا تبلغُ الثلاثين، أمَّا آىُ الزكاةِ والصدقاتِ فإنَّها تربو على الخمسين».

س ما أورده الكاتب فى الفقرة السابقة يُعد حقيقة مؤكدة. وضِّح.

جـ حيث إن الكاتب أكد كلامه بـ : (قد - أنَّ)، وإمعانًا فى تأكيد فكرته قام بإحصاء عدد آيات الصيام والحج، والصلاة، والزكاة؛ ليصل إلى أن ما ذكره حقيقة مؤكدة.

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: **أولًا** فهم المقروء (الموضوع). **ثانيًا** تذوق المقروء (الموضوع).

أولًا فهم المقروء (الموضوع)

١ تحديد معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

فى هذا السؤال يُطلب تحديد معنى أو مضاد كلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تُعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب.

س١ «فَمُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ وَالْإِنْسَانُ يُجِلُّ الْعَمَلَ». **ميِّز من بين البدائل التالية معنى كلمة** «يُجِلُّ»:

أ) يواصل. ب) يُقدِّر. جـ) يُطوِّر. د) يُضاعف.

جـ: ب) **يُقدِّر.**

تم الاختيار لأن:
- يواصل، بمعنى: «يداوم».
- يُطوِّر، بمعنى: «يحسِّن».
- يُضاعف، بمعنى: «يزيد».

وكلها بدائل بعيدة عن معنى الكلمة فى السياق.

س٢ «مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ دُونَ انْتِظَارِ مُقَابِلٍ». **ميِّز من بين البدائل التالية معنى كلمة** «مقابل»:

أ) ثناء. ب) رجاء. جـ) نظير. د) تأييد.

جـ: جـ) **نظير.**

س٣ «إِنَّ مُسَاعَدَةَ الْآخَرِينَ تُخَلِّصُ النَّفْسَ مِنَ الْأَثَرَةِ». **حدِّد مما يلى معنى كلمة** «الأثرة»:

أ) التأثير. ب) الأنانية. جـ) الفخر. د) الانهزام.

جـ: ب) **الأنانية.**

س٤ «إِنَّ الْعَمَلَ التَّطَوُّعِيَّ يُقَوِّى أَوَاصِرَ الْمَحَبَّةِ». **حدِّد مما يلى المعنى المناسب لكلمة** «أواصر»:

أ) روابط. ب) نتائج. جـ) تقارب. د) تداخل.

جـ: أ) **روابط.**

س٥ «تُبَاعِدُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَآبَةِ». **ميِّز من بين البدائل التالية مضاد كلمة** «الكآبة»:

أ) الأمل. ب) النجاح. جـ) الرضا. د) السعادة.

جـ: د) **السعادة.**

تم الاختيار لأن:
- الأمل، مضادها: «اليأس».
- النجاح، مضادها: «الفشل».
- الرضا، مضادها: «السخط».

س٦ «وَهِىَ كَذَلِكَ خَيْرُ اسْتِثْمَارٍ لِأَوْقَاتِ الْفَرَاغِ». **حدِّد مما يلى مضاد كلمة** «الفراغ»:

أ) الشُّغْل. ب) الامتلاء. جـ) الإفاضة. د) الانقضاء.

جـ: أ) **الشُّغْل.**

س٧ «وَلِكَى تَنْخَرِطَ فِى الْعَمَلِ التَّطَوُّعِى». **ميِّز من بين البدائل التالية مضاد كلمة** «تنخرط»:

أ) تقتنع. ب) تتفادى. جـ) تختفى. د) تنعزل.

جـ: د) **تنعزل.**

س٨ «مُسَاعَدَةُ ذَوِى الِاحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ تَتَطَلَّبُ مِنْكَ الْإِلْمَامَ بِخَصَائِصِهِمْ». **حدِّد مما يلى مضاد كلمة** «الإلمام»:

أ) التفريق. ب) الجهل. جـ) الصمت. د) الجبن.

جـ: ب) **الجهل.**

٢ تحديد عنوان الموضوع

وهو ما يعبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س **حدِّد مما يلى عنوانًا آخر للموضوع:**

أ) مجالات التطوع. ب) كيفية التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

جـ) قيمة العمل. د) التطوع لمساعدة الآخرين.

جـ: د) **التطوع لمساعدة الآخرين.**

٣ تحديد الفكرة العامة للموضوع

وهى التى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

س **ميِّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع:**

أ) العمل التطوعى حق للجميع. ب) العمل التطوعى عمل غير مقيد.

جـ) العمل التطوعى يؤثر فى المجتمع. د) مشكلات المجتمع كثيرة.

جـ: جـ) **العمل التطوعى يؤثر فى المجتمع.**

تم الاختيار لأن الموضوع عرض كل ما يخص العمل التطوعى، وفى النهاية تم توضيح أثر العمل التطوعى **فهو**:
- يقوى روابط المحبة بين أبناء الأمة.
- يزيد الشعور بالانتماء للوطن.
- يحقق التكافل الاجتماعى.

٤ تحديد الفِكَر الرئيسة لكل فقرة وهى التى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة ٥ من الموضوع :

أ) مهارة الطلاب.

ب) كيفية الانتقال بمراحل التعليم.

ج) للحِرَف أنواع متعددة.

د) تجربة فريدة فى العمل التطوعى.

ج د) **تجربة فريدة فى العمل التطوعى.**

تم الاختيار لأن الكاتب أكدها بـ «قد»، وقدَّم لها تفصيلات، وضرب لها مثالًا.

٥ تحديد الفِكَر الجزئية (الفرعية) للموضوع وهى التى تعبر عن معانٍ جزئية داخل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة ٥ من الموضوع.

ج – تطوير مهارات الطلاب لا غِنًى عنه.

– مجالات تدريب الطلاب متعددة.

– استغلال الإجازات الصيفية فى الأعمال يفيد الطلاب.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع «مباشرة – غير مباشرة».

أ تفصيلات مباشرة معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س بيِّن من الفقرة ٢ ما تمتاز به الشخصية المصرية.

ج تمتاز الشخصية المصرية بأنها تميل لمساعدة الآخرين دون طلب.

ب تفصيلات غير مباشرة (معلومات استنتاجية).

س دلِّل على وطنية الكاتب من الفقرة ٢.

ج الدليل على وطنية الكاتب ما نلمسه من حرصه على اقتسام الأعباء مع الدولة، ومساعدتها فى حل المشكلات، ودعوته إلى التضامن بين الأفراد والمؤسسات.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع وأهمها :

(الطباق أو المقابلة – التفصيل بعد الإجمال – النتيجة – التعليل – التوضيح – الترادف).

س ميِّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط :

(١) «دون انتظار مقابل مادي أو معنوى».

أ) طباق. ب) تعليل. ج) ترادف. د) مقابلة.

ج أ) **طباق.**

(٢) «القيام بكثير من الأعمال كالتشجير والحياكة والنجارة».

أ) تعليل. ب) تفصيل بعد الإجمال.

ج) نتيجة. د) توضيح.

ج ب) **تفصيل بعد الإجمال.**

(٣) «إذا ما أمعنا النظر فى طبيعة الشخصية المصرية فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين».

أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تفسير. د) توضيح.

ج أ) **نتيجة.**

(٤) «نحن الآن فى مسيس الحاجة إلى تعميق هذه القيمة فى نفوس أبنائنا؛ فالأعباء كثيرة».

أ) تفسير. ب) تأكيد. ج) نتيجة. د) تعليل.

ج د) **تعليل.**

(٥) «أصبحنا فى حاجة ماسة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمل الذى نقوم به من أجل مساعدة الآخرين».

أ) تعليل. ب) تأكيد. ج) توضيح. د) تفصيل.

ج ج) **توضيح.**

(٦) «تزيد الثقة بالنفس...، وتنمي مهارات إعمال العقل».

أ) توضيح. ب) طباق. ج) نتيجة. د) ترادف.

ج د) **ترادف.**

ثانيًا - تذوق المقروء (الموضوع)

١ إبداء رأيك تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت مباشرة فى الموضوع ونستعين فى ذلك بأدلة عملية وشواهد واقعية.

س يقول الكاتب فى الفقرة (٤) : *«ولكى تنخرط فى العمل التطوعى فأنت بحاجة إلى مران وتدريب».*

ثم يقول بعدها فى الفقرة (٦) : *«فأنت عزيزى الطالب يمكنك من الآن مزاولة العمل التطوعى...».*

هل ترى تناقضًا بين الفقرتين ؟ دلِّل على ما تقول.

جـ نعم، أرى تناقضًا واضحًا بين الفقرتين، حيث قرر الكاتب فى الفقرة (٤) ضرورة التدريب قبل ممارسة العمل التطوعى بينما أغفل ذلك فى الفقرة (٦) باستخدامه كلمة (الآن).

٢ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع وهو الهدف البعيد الذى يريد الكاتب أن يوصله للقارئ بشكل غير مباشر.

س من خلال دراستك لموضوع العمل التطوعى، ميِّز من بين البدائل التالية المغزى الذى يريده الكاتب :

(أ) قيمة العمل للوطن.
(ب) قيمة التعاون بين الأفراد.
(جـ) قيمة البر دون انتظار مقابل.
(د) حل المشكلات وتحمل المسئولية.

جـ (جـ) قيمة البر دون انتظار مقابل.

الأسئلة

نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ اقرأ، ثم أجب

«أحمد شوقى من أشهرِ شعراءِ العصرِ الحديثِ، تولَّتْ جدتُهُ لأمِّه أمورَ تربيتِه، وبدأَ خلالَ مرحلةِ الدراسةِ بالتوجهِ نحوَ الأدبِ والشعرِ، وفى عُمرِ الخامسةَ عشرَ انضمَّ إلى مدرسةِ الحقوقِ، وانتقلَ إلى فرنسا لإكمالِ تعليمِه؛ مِمَّا ساعدَه على تجديدِ أساليبِه الأدبيةِ والشعريَّةِ، ثمَّ وجَّه اهتمامَه إلى الشعرِ الوطنيِّ المُعادِى للاحتلالِ، حيثُ انتقلَ إلى مدحِ الخديوى عباس والعائلةِ الحاكمةِ.

امتلكَ شوقى مقدارًا كبيرًا من الثقافتيْنِ الغربيةِ والعربيةِ، فجاءَ أسلوبُه مُتميِّزًا بالاعتناءِ بالشكلِ والتصويرِ والأفكارِ المُستوحاةِ من الأحداثِ السياسيةِ والاجتماعيةِ، كما أنَّه ذو حسٍّ لغويٍّ وفطرةٍ موسيقيةٍ فى انتقاءِ الألفاظِ، وكانَ شوقى مهتمًّا بشكلٍ كبيرٍ بالتاريخِ، فقد تعمَّقَ بدراستِه، ومن شعرِه الذى يدلُّ على ذلك (كبارُ الحوادثِ فى وادى النيلِ). تأثَّر شعرُه بالفنونِ الفرنسيةِ، بسببِ دراستِه لنماذجَ من الشعرِ الفرنسيِّ، فابتكرَ الشعرَ المسرحيَّ فى الأدبِ العربيِّ، ومن مسرحياتِه : البخيلة، وقمبيز.

من أعمالِ شوقى ديوانُه (الشوقيات) الذى ضمَّ شعرَه فى أغراضِ المديحِ، والغزلِ، والرثاءِ، والحكمةِ، والوصفِ، والوجدانِ، ومدحِ الرسولِ (ﷺ) ومشاكلِ عصرِه كمشاكلِ الطلبةِ، والجامعاتِ، والسياسةِ».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) الفكرة العامة فى المقال السابق :

(أ) هذه لمحة عن شوقى وشعره. (ب) تنوعت أغراض الشعر عند شوقى.
(جـ) للبعثات العلمية أهمية كبرى. (د) سمات شعر شوقى عديدة.

(٢) ابتكر شوقى نوعًا جديدًا من الشعر :

(أ) التاريخى. (ب) الاجتماعى. (جـ) المسرحى. (د) الوطنى.

(٣) علاقة جملة «جاء أسلوبه متميزًا» فى السطر الخامس بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

(٤) معنى كلمة «المستوحاة» فى السطر السادس :

(أ) المعروفة. (ب) المستمدَّة. (جـ) المنتقاة. (د) الموصوفة.

س٢ حدِّد من خلال الفقرة الثانية سمتين من السمات الأسلوبية لشعر شوقى.

س٣ يقول الكاتب : «كان شوقى مهتمًّا ... بالتاريخ». هل هذا القول حقيقة أم ادعاء ؟ دلِّل على صحة ما تقول.

ب اقرأ، ثم أجب

«لا يُمكن للقنافذِ أن تقتربَ من بعضِها .. فالأشواكُ التى تُحيطُ بها تكونُ حصنًا منيعًا لها، ليسَ عن أعدائِها فقط بلْ حتى عن أبناءِ جلدتِها .. فإذا أطلَّ الشتاءُ برياحِه المتواصلةِ وبرودتِه القارسةِ اضطرَّت القنافذُ للاقترابِ والالتصاقِ طلبًا للدفءِ متحملةً ألمَ الوخزاتِ وحدَّةَ الأشواكِ. فإذا شعرتْ بالدفءِ ابتعدتْ حتى تشعرَ بالبردِ فتقتربَ مرةً أخرى، وهكذا تقضى ليلَها بين اقترابٍ وابتعادٍ.. الاقترابُ الدائمُ قد يكلِّفُها الكثيرَ من الجروحِ أما الابتعادُ الدائمُ فقد يُكلِّفُها حياتَها.

كذلك هى حالتُنا فى علاقاتِنا البشريةِ، لا يخلو الواحدُ منَّا من أشواكٍ تُحيطُ به وبغيرِه، ولكنْ لنْ يحصلَ على الدفءِ ما لمْ يحتملْ وخزاتِ الشوكِ والألمِ.

إنَّ مَن ابتَغى صديقًا بلا عيبٍ عاشَ وحيدًا، ومن ابتَغى زوجةً بلا نقصٍ عاشَ عزبًا، ومن ابتغى أخًا بدونِ مشاكلَ عاشَ منبوذًا، ومَن ابتغى قريبًا كاملًا عاش قاطعًا لرَحِمِه، فلنتحملْ وخزاتِ الآخرين حتى نعيدَ التوازنَ إلى حياتِنا.

إذا أردْتَ أن تعيشَ سعيدًا فلا تفسِّرْ كلَّ شىْءٍ، ولا تدقِّقْ بكلِّ شىْءٍ، ولا تحلِّلْ كل شىْءٍ؛ فإنَّ الذين حلَّلُوا الألماسَ وجدُوه فحْمًا.

لا تحرصْ على اكتشافِ الآخرين أكثرَ من اللازمِ، الأفضلُ أن تكتفىَ بالخيرِ الذى يُظهرونه فى وجهكَ دائمًا، واتركِ الخَفايَا لربِّ العبادِ، فلو اطَّلَعَ الناسُ على ما فى قلوبِ بعضِهم لما تصافحُوا إلَّا بالسيوفِ».

س١ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) الفكرة الرئيسة فى المقال السابق :

أ حياة القنافذ عجيبة.
ب للتحمُّل والصبر أهمية كبرى.
جـ برد الشتاء قارس.
د من الضرورى إعادة التوازن لحياتنا.

(٢) معنى كلمة «تصافحوا» فى السطر الأخير تبادلوا :

أ التسامح.
ب التحايا.
جـ التعارف.
د التهانى.

(٣) علاقة جملة «فالأشواك التى تحيط بها تكون حصنًا منيعًا لها» فى السطر الأول بما قبلها :

أ تعليل.
ب نتيجة.
جـ توضيح.
د تفصيل.

س٢ وضِّح من خلال فهمك المقال كيف تُوازن القنافذ بين الأضرار المختلفة.

س٣ تنبأ بردِّ فعل شخص يسيء إليك وأنت تعامله دائمًا بإحسان.

س٤ «البحث عن فلسفة وأسرار الجمال يفسد الجمال». دلِّل على صدق هذه المقولة من خلال الفقرة الرابعة.

جـ اقرأ، ثم أجب

«إنَّ مبدأَ اقتصادِ الإنتاجِ القديمِ يقومُ على تصنيعِ السلعِ بصورةٍ تدفعُ للاستهلاكِ أكثرَ وأكثرَ، وتزيدُ من التلوثِ، أمَّا هذا النوعُ من الاقتصادِ فله أهدافٌ مختلفةٌ عن اقتصادِ الإنتاجِ التقليدىِّ؛ إذ يعملُ على الحفاظِ على قيمةِ المنتجاتِ وإدارةِ المخزونِ ورأسِ المالِ الطبيعىِّ والبشرىِّ والمصنَّعِ.

والحلقةُ تبدأُ بالاستخدامِ ومن ثَمَّ إعادةُ التدويرِ أو استعادةُ السلعِ والتوزيعِ للعودةِ إلى الاستخدامِ، فتصبحُ إعادةُ التدويرِ والنفاياتِ موادَّ مستخدمةً لإنتاجِ سلعٍ جديدةٍ وتصنيعِها، مع الإبقاءِ نسبيًّا على التقنيَّاتِ القائمةِ، وهو يتيحُ إعادةَ استعمالِ المنتجِ وتصليحِه وإعادةِ تصنيعِه فى إطارِ ما يُعرفُ بالحلقةِ الصغيرةِ الأكثرِ ربحيَّةً.

ولكنَّ المشكلةَ تكمنُ فى أنَّ ذلك قد يؤدِّى إلى خفضِ الناتجِ الإجمالىِّ المحلىِّ؛ لأننا ننفقُ أقلَّ ونشترى أقلَّ من المعتادِ، فيتضاعفُ عمرُ المنتجِ فيؤدِّى ذلك إلى تقليصِ الإنتاجِ وتقليلِ النفاياتِ إلى النصفِ تقريبًا، ومن ثَمَّ يزعمُ - البعضُ - أن هذا النوعَ من الاقتصادِ يخلقُ جوًّا من البطالةِ.

إلَّا أنَّ دراساتٍ شملَتْ نحوَ سبعِ دولٍ أوروبيَّةٍ أظهرتْ أنَّ مضاعفاتِ هذا النوعِ من الاقتصادِ قد تؤدِّى إلى خفضِ انبعاثِ غازاتٍ دفيئةٍ بنسبةِ سبعين بالمائة وإلى توفيرِ أربعةٍ بالمائةِ من مجملِ كتلةِ الوظائفِ.

وذلك لأنَّنا نستبدلُ الطاقةَ باليدِ العاملةِ، فإذا أردْتَ تصليحَ سيَّارةٍ تستخدمُ الكثيرَ من اليدِ العاملةِ والقليلَ من الموادِّ.

والمجتمعاتُ ليستْ كلُّها مستعدَّةً لهذا التحوُّلِ، فأبناءُ المجتمعاتِ الناميةِ يحلمون بالحصولِ على مستشفياتٍ وطرقاتٍ ومدارسَ وأجهزةٍ كهربائيَّةٍ.

والأمرُ مختلفٌ فى الدولِ الصناعيَّةِ حيثُ الأسواقُ مُشبَّعةٌ، وحيث يشترى الناسُ باستمرارٍ المنتجَ الجديدَ ويرمون القديمَ المُشابِهَ له».

س١ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) الفكرة الرئيسة فى المقال هى :

أ الاقتصاد الدائرى حل أمثل.
ب الاقتصاد التقليدى له أبعاده.
جـ محاربة البطالة واجبة.
د مخاطر المخلفات كثيرة.

(٢) المجتمعات الأكثر استعدادًا لهذا النوع من الاقتصاد هى المجتمعات :

أ الاستهلاكية.
ب النامية.
جـ الصناعية.
د المتقدمة.

(٣) علاقة جملة «إذ يعمل على الحفاظ» فى السطر الثانى بما قبلها :

أ) نتيجة.
ب) تعليل.
جـ) ترادف.
د) تقابل.

س٢ استنتج فرقين أساسيين بين نوعى الاقتصاد اللذين تناولهما المقال السابق.

د من كتاب عصا الحكيم لتوفيق الحكيم

«قالتْ عَصَا الحكيمِ : هلْ رأيتَ هذه المكتبةَ العامرةَ بالكتبِ، كيف تحولَّتْ إلى حانوتٍ للمرطباتِ ؟ إنَّ صاحبَها هوَ صاحبُها لم يتغيَّرْ، ولكنه قلَبَ نفسَه بكلِّ بساطةٍ من كُتُبِيٍّ إلى بائعِ عصائرَ، وعندما سُئِلَ عن ذلكَ قالَ : الناسُ لا يُريدونَ اليومَ عصيرَ الذهنِ ... إنَّهم يُريدونَ عصيرَ الليمونِ.

قُلْتُ : هذا صحيحٌ مع الأسفِ، وهى ظاهرةٌ خطيرةٌ تستحقُّ العنايةَ والعلاجَ. فإنَّ انصرافَ الناسِ عن غذاءِ العقلِ نكبةٌ كُبرى لأمةٍ فى طريقِ التحضُّرِ.. وما قيمةُ التعليمِ فى أمَّةٍ إذا كانت نتيجتُه تخريجَ زبائنَ للمشاربِ لا للمكاتبِ ؟!

إنَّ أبقَى درسٍ وأهمَّ كسبٍ للطالبِ فى المدرسةِ ليس فى تلكَ المعلوماتِ المحددةِ التى ستُنسَى حتمًا بعدَ حينٍ، ولكنها فى غرْسِ مَلَكةِ المطالعةِ التى ستُلازمُه فى كلِّ حينٍ، فالطالبُ الذى ينشأُ فيه حبُّ المطالعةِ والاطلاعِ، تنشأُ فى الوقتِ عينِه، جامعةٌ كُبرى فى نفسِه تُزَوِّدُه بالمعارفِ المتجددةِ طوالَ أيامِ حياتِه؛ لأنَّ حُبَّ القراءةِ يُمرِّنُ عضلاتِنا الفكريةَ على هضمِ أغذيةِ العقلِ، ثُمَّ يدفعُنا إلى الحياةِ نحصدُ ثمراتِ الذهنِ منها.

قالتِ العَصَا : حقًّا إنَّ الإنسانَ يولدُ زبونًا بالفطرةِ لعصيرِ الليمونِ، ولكنه لا بدَّ أن يُعَدَّ إعدادًا ليصيرَ زبونًا لعصيرِ الذهنِ».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان المناسب للمقال :

أ) تربية النشء على حب المطالعة.
ب) فائدة القراءة.
جـ) الثقافة تبنى المجتمع.
د) توجيه النشء للتغذية السليمة.

(٢) مرادف كلمة «العامرة» فى السطر الأول :

أ) الهائلة.
ب) المملوءة.
جـ) الكبيرة.
د) العظيمة.

(٣) المقصود بـ «الظاهرة الخطيرة» الواردة فى الفقرة الثانية :

أ) إقبال الناس على المشارب.
ب) تغيير نشاط المتاجر.
جـ) انصراف الناس عن القراءة.
د) عدم إرضاء الزبائن.

(٤) وصف الكاتب «القراءة» بـ :

أ) حانوت المرطبات.
ب) غذاء العقل.
جـ) عصير الليمون.
د) شجرة الذهن.

س٢ قال الشاعر :

أعزُّ مكانٍ فى الدُّنا سَرْجُ سابحٍ ∴ وخيرُ جليسٍ فى الزمانِ كتابُ

اشرح البيت السابق فى ضوء فهمك الفقرة الثالثة.

الدرس الثانى

وَصِيَّةٌ إِلَى وَلَدِى

المنفلوطى

- **اسمه :** مصطفى لطفى المنفلوطى.
- **مولده :** وُلِد فى منفلوط عام ١٨٧٦م.
- **مهنته :** أديب مصرى، برع فى الإنشاء والأدب.
- **دراسته :** تعلَّم فى الأزهر الشريف.
- **أعماله :** له العديد من المؤلَّفات، منها : (العبرات - النظرات - فى سبيل التاج).

تنويه

أُخِذ هذا الدرس من كتاب : (النظرات) الجزء الأول.

الموضوع

«لِى وَلَدٌ وَحِيدٌ فِى السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى حُبِّى إِيَّاهُ وَافْتِتَانِى(١) بِهِ أَنْ أَتْرُكَهُ مِنْ بَعْدِى غَنِيًّا لِأَنِّى فَقِيرٌ، وَمَا أَنَا بِآسِفٍ عَلَى ذَلِكَ وَلَا مُبْتَئِسٍ؛ لِأَنِّى أَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ وَعَوْنِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ، أَنْ أَتْرُكَ لَهُ ثَرْوَةً مِنَ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ، هِىَ عِنْدِى خَيْرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ ثَرْوَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

أُحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ فِى تَحْصِيلِ رِزْقِهِ وَتَكْوِينِ حَيَاتِهِ، لَا عَلَى أَىِّ شَىْءٍ آخَرَ، حَتَّى عَلَى الثَّرْوَةِ الَّتِى يَتْرُكُهَا لَهُ أَبُوهُ. وَمَنْ نَشَأَ هَذَا الْمَنْشَأَ وَأَلِفَ أَلَّا يَأْكُلَ إِلَّا مِنَ الْخُبْزِ الَّذِى يَصْنَعُهُ بِيَدِهِ، نَشَأَ عَزُوفًا(٢) عَيُوفًا(٣) مُتَرَفِّعًا لَا يَتَطَلَّعُ إِلَى مَا فِى يَدِ غَيْرِهِ، وَلَا يَسْتَعْذِبُ طَعْمَ الصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ.

أُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ الْهَائِلِ الْمُعْتَرَكِ فِى مَيْدَانِ الْحَيَاةِ، يُصَارِعُ الْعَيْشَ وَيُغَالِبُهُ، وَيُزَاحِمُ الْعَامِلِينَ بِمَنْكِبَيْهِ، وَيُفَكِّرُ وَيَتَرَوَّى، وَيُجَرِّبُ وَيَخْتَبِرُ، وَيُقَارِنُ الْأُمُورَ بِأَشْبَاهِهَا وَنَظَائِرِهَا، وَيَسْتَنْتِجُ نَتَائِجَ الْأَشْيَاءِ مِنْ مُقَدِّمَاتِهَا، وَيَعْثُرُ مَرَّةً وَيَنْهَضُ أُخْرَى، وَيُخْطِئُ حِينًا وَيُصِيبُ أَحْيَانًا؛ فَمَنْ لَا يُخْطِئُ لَا يُصِيبُ، وَمَنْ لَا يَعْثُرُ لَا يَنْهَضُ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ لَهُ شُئُونُ حَيَاتِهِ. ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ فِى شُرْفَةٍ مِنْ شُرَفِ قَصْرِهِ مُطِلًّا عَلَى الْعَامِلِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ، يُمَتِّعُ نَظَرَهُ بِمَرْآهُمْ كَأَنَّمَا يُشَاهِدُ «رِوَايَةً» تَمْثِيلِيَّةً فِى أَحَدِ مَلَاعِبِ التَّمْثِيلِ. أُحِبُّ أَنْ يَمُرَّ بِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ، وَيُخَالِطَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَذُوقَ مَرَارَةَ الْعَيْشِ، وَيُشَاهِدَ بِعَيْنَيْهِ بُؤْسَ الْبُؤَسَاءِ وَشَقَاءَ الْأَشْقِيَاءِ، وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ أَنَّاتِ الْمُتَأَلِّمِينَ وَزَفَرَاتِ الْمُتَوَجِّعِينَ؛ لِيَشْكُرَ اللهَ عَلَى نِعْمَتِهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَيُشَارِكَهُمْ فِى هُمُومِهِمْ وَآلَامِهِمْ إِنْ كَانَ حَظُّهُ فِى الْحَيَاةِ مِثْلَ حَظِّهِمْ؛ لِتَنْمُوَ فِى نَفْسِهِ عَاطِفَةُ الرِّفْقِ وَالرَّحْمَةِ فَيَعْطِفَ عَلَى الْفَقِيرِ عَطْفَ الْأَخِ عَلَى الْأَخِ، وَيَرْحَمَ الْمِسْكِينَ رَحْمَةَ الْحَمِيمِ لِلْحَمِيمِ».

«الْآنَ أَسْتَطِيعُ غَيْرَ خَاشٍ لَوْمًا وَلَا عَتْبًا أَنْ أَقْضِىَ لِلنَّاشِئِ الْفَقِيرِ عَلَى النَّاشِئِ الْغَنِىِّ قَضَاءً لَا مُجَامَلَةَ فِيهِ وَلَا مُحَابَاةَ، وَمَنْ ذَا الَّذِى يُجَامِلُ الْفُقَرَاءَ وَيُحَابِيهِمْ؟! وَأَنْ أَقُولَ لِلنَّاشِئِ الْفَقِيرِ: صَبْرًا يَا بُنَىَّ وَعَزَاءً، فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ إِلَّا لِلْعَمَلِ، فَاعْمَلْ وَاجْتَهِدْ، وَلَا تَعْتَمِدْ فِى حَيَاتِكَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ،

(١) افتتانى	إعجابى، المضاد : نفورى.	(٢) عزوفًا	زاهدًا.
(٣) عيوفًا	كارهًا، أو تاركًا، المضاد : متعلقًا، ومحبًّا.		

وَلَا تَحْصُدْ غَيْرَ الَّذِى زَرَعَتْهُ يَدُكَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مُعَلِّمًا فَعَلِّمْ نَفْسَكَ، وَالزَّمَنُ خَيْرُ مُؤَدِّبٍ وَمُهَذِّبٍ، وَإِنْ ضَاقَتْ بِكَ الْمَدَارِسُ فَادْرُسْ فِى مَدْرَسَةِ الكَوْنِ فَفِيهَا عُلُومُ الْحَيَاةِ بِأَجْمَعِهَا، وَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ لَا يَعُدُّونَ وَظَائِفَ الْحُكُومَةِ وَمَنَاصِبَهَا غُنْمًا عَظِيمًا كَمَا يَعُدُّهَا الْقَعَدَةُ الْعَاجِزُونَ، فَهَا هُوَ ذَا فَضَاءُ الْأَرْضِ أَمَامَكَ فَامْشِ فِيهِ وَفَتِّشْ عَنْ قُوتِكَ كَمَا تُفَتِّشُ عَنْهُ الطُّيُورُ الَّتِى لَيْسَ لَهَا مِثْلُ عَقْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْكَ فِى هَذَا الْعَالَمِ وَلَمْ يُبْرِزْكَ إِلَى هَذَا الْوُجُودِ لِتَمُوتَ فِيهِ جُوعًا أَوْ تَهْلِكَ ظَمَأً، وَلَا تُصَدِّقْ مَا يَقُولُونَهُ لَكَ مِنْ أَنَّ النَّاشِئَ الْغَنِىَّ أَسْعَدُ مِنْكَ حَالًا، وَأَوْفَرُ حَظًّا، وَإِنْ رَاقَكَ مَنْظَرُهُ وَأَعْجَبَكَ ظَاهِرُهُ، فَلِكُلِّ نَفْسٍ هُمُومُهَا وَآلَامُهَا، وَهُمُومُ الْفَقْرِ عَلَى شِدَّتِهَا أَقَلُّ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَأَهْوَنُهَا. وَحَسْبُكَ مِنَ السَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا ضَمِيرٌ تَقِىٌّ وَنَفْسٌ هَادِئَةٌ وَقَلْبٌ شَرِيفٌ، وَأَنْ تَعْمَلَ بِيَدِكَ فَتَرَى بِعَيْنِكَ ثَمَرَاتِ أَعْمَالِكَ تَنْمُو بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَتَرَعْرَعُ فَتَغْتَبِطُ بِمَرْآهَا اغْتِبَاطَ الزَّارِعِ بِمَنْظَرِ الْخُضْرَةِ وَالنَّمَاءِ فِى الْأَرْضِ الَّتِى فَلَحَهَا بِيَدِهِ، وَتَعَهَّدَهَا[4] بِنَفْسِهِ، وَسَقَاهَا مِنْ عَرَقِ جَبِينِهِ».

(٤) **تعهَّدها** رعاها.

القراءة

تحليل الموضوع باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

١

«لِى وَلَدٌ وَحِيدٌ فِى السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى حُبِّى إِيَّاه وَافْتِتَانِى بِه أَنْ أَتْرُكَهُ مِنْ بَعْدِى غَنِيًّا لأَنِّى فَقِيرٌ، وَمَا أَنَا بِآسِفٍ عَلَى ذَلِكَ وَلَا مُبْتَئِسٍ؛ لأَنِّى أَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ وَعَوْنِهِ، وَرَحْمَتِه وإِحْسَانِهِ، أَنْ أَتْرُكَ لَهُ ثَرْوَةً مِنَ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ، هِىَ عِنْدِى خَيْرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ ثَرْوَةِ الفِضَّةِ والذَّهَبِ.

أُحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ فِى تَحْصِيلِ رِزْقِهِ وَتَكْوِينِ حَيَاتِهِ، لَا عَلَى أَىِّ شَىْءٍ آخَرَ، حَتَّى عَلَى الثَّرْوَةِ الَّتِى يَتْرُكُهَا لَهُ أَبُوهُ. وَمَنْ نَشَأَ هَذَا المَنْشَأَ وَأَلِفَ أَلَّا يَأْكُلَ إِلَّا مِنَ الْخُبْزِ الَّذِى يَصْنَعُهُ بِيَدِهِ، نَشَأَ عَزُوفًا عَيُوفًا مُتَرَفِّعًا لَا يَتَطَلَّعُ إِلَى مَا فِى يَدِ غَيْرِهِ، وَلَا يَسْتَعْذِبُ طَعْمَ الصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ.

أُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ الهَائِلِ الْمُعْتَرَكِ فِى مَيْدَانِ الْحَيَاةِ، يُصَارِعُ الْعَيْشَ وَيُغَالِبُهُ، وَيُزَاحِمُ العَامِلِينَ بِمَنْكِبَيْهِ، وَيُفَكِّرُ وَيَتَرَوَّى، وَيُجَرِّبُ وَيَخْتَبِرُ، وَيُقَارِنُ الْأُمُورَ بِأَشْبَاهِهَا وَنَظَائِرِهَا، وَيَسْتَنْتِجُ نَتَائِجَ الأَشْيَاءِ مِنْ مُقَدِّمَاتِهَا، وَيَعْثُرُ مَرَّةً وَيَنْهَضُ أُخْرَى، وَيُخْطِئُ حِينًا وَيُصِيبُ أَحْيَانًا؛ فَمَنْ لَا يُخْطِئُ لَا يُصِيبُ، وَمَنْ لَا يَعْثُرُ لَا يَنْهَضُ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ لَهُ شُئُونُ حَيَاتِه. ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ فِى شُرْفَةٍ مِنْ شُرَفِ قَصْرِهِ مُطِلًّا عَلَى الْعَامِلِينَ والمُجَاهِدِينَ، يُمَتِّعُ نَظَرَهُ بِمَرْآهُمْ كَأَنَّمَا يُشَاهِدُ «رِوَايَةً» تَمْثِيلِيَّةً فِى أَحَدِ مَلَاعِبِ التَّمْثِيلِ. أُحِبُّ أَنْ يَمُرَّ بِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ، وَيُخَالِطَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَذُوقَ مَرَارَةَ الْعَيْشِ، وَيُشَاهِدَ بِعَيْنَيْهِ بُؤْسَ الْبُؤَسَاءِ وَشَقَاءَ الْأَشْقِيَاءِ، وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ أَنَّاتِ المُتَأَلِّمِينَ وَزَفَرَاتِ المُتَوَجِّعِينَ؛ لِيَشْكُرَ اللهَ عَلَى نِعْمَتِه إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْهُم، وَيُشَارِكَهُمْ فِى هُمُومِهِم وَآلَامِهِم إِنْ كَانَ حَظُّهُ فِى الْحَيَاةِ مِثْلَ حَظِّهِم؛ لِتَنْمُوَ فِى نَفْسِهِ عَاطِفَةُ الرِّفْقِ وَالرَّحْمَةِ فَيَعْطِفَ عَلَى الْفَقِيرِ عَطْفَ الْأَخِ عَلَى الأَخِ، وَيَرْحَمَ المِسْكِينَ رَحْمَةَ الحَمِيمِ لِلْحَمِيمِ».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مبتئس» فى السطر الثانى :

أ) فقير. ب) حزين. ج) مريض. د) نادم.

(٢) معنى كلمة «يعثر» فى السطر التاسع :

أ) يجد. ب) يبحث. ج) يسقط. د) يخسر.

(٣) مضاد كلمة «مترفعًا» فى السطر السادس :

أ ذليلًا. ب مستسلمًا. جـ متواضعًا. د فقيرًا.

(٤) مضاد كلمة «يخالط» فى السطر الثانى عشر :

أ يكره. ب ينعزل. جـ يفارق. د يغادر.

جـ (١) ب (٢) جـ (٣) أ (٤) ب

س٢ حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

جـ – ثروة العقل والأدب خير ميراث.
– الاعتماد على النفس ينشئ الرجال.
– خوض معركة الحياة خير من الوقوف لمشاهدتها.
– مشاركة الناس همومهم تنمى عاطفة الرفق والرحمة.

س٣ قال الكاتب :

«أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه.. ومَن نشأ هذا المنشأ وألف ألَّا يأكل إلَّا من الخبز الذى يصنعه بيده نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا لا يتطلع إلى ما فى يد غيره».

هل وُفِّق الكاتب فيما ذهب إليه بضرورة اعتماد ابنه على نفسه فى تحصيل الرزق ؟ دلِّل.

جـ نعم، فمَن نشأ معتمدًا على نفسه فى تحصيل رزقه صار معتزًا بنفسه وبكرامته، لا يقبل الصدقة والإحسان من أحد، ونجح فى تحقيق أهدافه دون الاحتياج لأحد.

س٤ استنتج من الفقرة خطوات التفكير العلمى.

جـ – التروى عند اتخاذ القرارات. – التجربة والاختبار.
– مقارنة الأمور بأشباهها. – استنتاج نتائج الأشياء من مقدماتها.

س٥ المغزى الضمنى الذى يريده الكاتب من الفقرة السابقة :

أ وجوب استماع الأبناء للنصح. ب نقل الخبرات للأبناء.
جـ التعلُّم من أخطاء الآخرين. د ضرورة ترك ميراث للأبناء.

جـ ب نقل الخبرات للأبناء.

س٦ «وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئس؛ لأنى أرجو بفضل الله». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ نتيجة. ب تفسير. جـ توضيح. د تعليل.

جـ د تعليل.

س٧ «ومَن نشأ هذا المنشأ ... نشأ عزوفًا عيوفًا». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ تعليل. ب تفسير. جـ نتيجة. د تفصيل.

جـ جـ نتيجة.

س٨ «نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا، لا يتطلع إلى ما فى يد غيره». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ تعليل. ب توضيح. جـ نتيجة. د تفصيل.

جـ ب توضيح.

س٩ فاضَل الكاتب فى الفقرة السابقة بين نوعين من الثروات، هما :

أ الأخلاق والمال. ب العلم والأخلاق. جـ العقل والمال. د الصحة والمال.

جـ جـ العقل والمال.

س١٠ بيِّن أهمية ثروة العقل من وجهة نظرك.

جـ إنها تُعلى من شأن الإنسان وتكبره فى عيون الناس، فهى وسيلة الإبداع والاختراع، ومصدر الحكمة التى تميز بها الكثيرون.

س١١ يقول الكاتب :

«...؛ لأنى أرجو بفضل الله وعونه ورحمته وإحسانه أن أترك له ثروة من العقل والأدب هى عندى خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب».

ما أورده الكاتب فى العبارة السابقة يعتبر :

أ ادِّعاء. ب حقيقة مؤكدة. جـ مجرد رأى. د مسلمة عقلية.

جـ جـ مجرد رأى؛ لأن الكاتب لم يقدم عليه أدلة، ولم يتبعه بإحصاء، كما أنه لم يقدمه على أنه مسلَّمة عقلية، وذكر من الألفاظ ما يوحى بأنه رأى شخصى، مثل قوله : (هى عندى).

٢

«الآنَ أَسْتَطِيعُ غَيْرَ خَاشٍ لَوْمًا وَلَا عَتْبًا أَنْ أَقْضِىَ للنَّاشِئِ الفَقِيرِ عَلَى النَّاشِئِ الغَنِىِّ قَضَاءً لَا مُجَامَلَةَ فِيهِ ولا مُحَابَاةَ، وَمَنْ ذَا الَّذِى يُجَامِلُ الْفُقَرَاءَ ويُحابِيهِم ؟! وأَنْ أَقُولَ للنَّاشِئِ الْفَقِيرِ : صَبْرًا يَا بُنَىَّ وَعَزَاءً، فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ إلَّا لِلْعَمَلِ، فَاعْمَلْ وَاجْتَهِدْ، ولَا تَعْتَمِدْ فِى حَيَاتِكَ إلَّا عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا تَحْصُدْ غَيْرَ الَّذِى زَرَعَتْهُ يَدُكَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مُعَلِّمًا فَعَلِّمْ نَفْسَكَ، وَالزَّمَنُ خَيْرُ مُؤَدِّبٍ ومُهَذِّبٍ، وَإِنْ ضَاقَتْ بِكَ المَدَارِسُ فَادْرُسْ فِى مَدْرَسَةِ الكَوْنِ فَفِيهَا عُلُومُ الْحَيَاةِ بِأَجْمَعِهَا، وَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ لَا يَعُدُّونَ وَظَائِفَ الْحُكُومَةِ وَمَنَاصِبَهَا غُنْمًا عَظِيمًا كَمَا يَعُدُّهَا الْقَعَدَةُ الْعَاجِزُونَ، فَهَا هُوَ ذَا فَضَاءُ الْأَرْضِ أَمَامَكَ فَامْشِ فِيهِ وَفَتِّشْ عَنْ قُوتِكَ كَمَا تُفَتِّشُ عَنْهُ الطُّيُورُ الَّتِى لَيْسَ لَهَا مِثْلُ عَقْلِكَ وقُوَّتِكَ، فَإِنَّ الله لَمْ يَخْلُقْكَ فِى هَذَا الْعَالَمِ وَلَمْ يُبْرِزْكَ إِلَى هَذَا الْوُجُودِ لِتَمُوتَ فِيهِ جُوعًا أَوْ تَهْلِكَ ظَمَأً، وَلَا تُصَدِّقْ مَا يَقُولُونَهُ لَكَ مِنْ أَنَّ النَّاشِئَ الْغَنِىَّ أَسْعَدُ مِنْكَ حَالًا، وَأَوْفَرُ حَظًّا، وإِنْ رَاقَكَ مَنْظَرُهُ وَأَعْجَبَكَ ظَاهِرُهُ، فَلِكُلِّ نَفْسٍ هُمُومُهَا وَآلَامُهَا، وَهُمُومُ الْفَقْرِ عَلَى شِدَّتِهَا أَقَلُّ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَأَهْوَنُهَا. وَحَسْبُكَ مِنَ السَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا ضَمِيرٌ تَقِىٌّ وَنَفْسٌ هَادِئَةٌ وَقَلْبٌ شَرِيفٌ، وَأَنْ تَعْمَلَ بِيَدِكَ فَتَرَى بِعَيْنِكَ ثَمَرَاتِ أَعْمَالِكَ تَنْمُو بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَتَرَعْرَعُ فَتَغْتَبِطُ بِمَرْآهَا اغْتِبَاطَ الزَّارِعِ بِمَنْظَرِ الْخُضْرَةِ والنَّمَاءِ فِى الْأَرْضِ الَّتِى فَلَحَها بِيَدِهِ، وَتَعَهَّدَهَا بِنَفْسِه، وسَقَاهَا مِنْ عَرَقِ جَبِينِهِ».

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أهونها» فى السطر العاشر :

(أ) أيسرها. (ب) أحقرها. (جـ) أهمها. (د) أصعبها.

(٢) مضاد كلمة «تغتبط» فى السطر الثانى عشر :

(أ) تبكى. (ب) تحزن. (جـ) تيأس. (د) تكره.

جـ (١) (أ) (٢) (ب)

س٢ مَيِّزْ من بين البدائل التالية الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة :

(أ) الكاتب يتقرب إلى الفقراء. (ب) الكاتب ينصِّب نفسه قاضيًا.

(جـ) مدرسة الكون أعظم المدارس. (د) الكاتب يسدى النصح للناشئ الفقير.

جـ (د) الكاتب يسدى النصح للناشئ الفقير.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

جـ
- الزمن خير مهذب ومؤدب.
- السعادة تكمن فى تقوى الضمير وهدوء النفس.
- هموم الفقر أقل هموم الحياة.
- اغتباط الإنسان بمرأى ثمار أعماله.

س٤ «فإن لم تجد معلمًا فعلِّم نفسك». **علاقة ما تحته خط بما قبله :**

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) تفصيل. (د) نتيجة.

جـ (د) نتيجة.

س٥ «ولا تصدق ما يقولونه لك ... فلكل نفس همومها وآلامها». **علاقة ما تحته خط بما قبله :**

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) تفصيل. (د) نتيجة.

جـ (أ) تعليل.

س٦ «ولا تصدق ما يقولونه لك من أن الناشئ الغنى أسعد منك حالًا وأوفر حظًّا».
مَن المخاطب فى العبارة السابقة ؟ وما الأدلة التى ساقها الكاتب لتأكيد مقولته ؟

جـ
- الناشئ الفقير.
- أن لكل نفس همومها وآلامها، وهموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها.

س٧ فى ضوء فهمك الفقرة السابقة، اذكر أمثلة أخرى لهموم الحياة غير الفقر.

جـ الجهل، المرض، البطالة، ... إلخ.

س٨ يقول الكاتب : «وإن كنت ممَّن لا يعدون وظائف الحكومة ومناصبها غُنمًا عظيمًا كما يعدها القعَدة العاجزون».
دلِّل على موضوعية الكاتب أو تحيزه فى العبارة السابقة.

جـ الكاتب متحيز، فقد وصف مَن ينظرون إلى الوظائف الحكومية - على أنها غنم عظيم - بالقعَدة العاجزين وهذا حكم مطلق لم يقدِّم عليه الكاتب أى دليل.

س٩ ما رأيك فى : «اعتقاد البعض أن من مظاهر السعادة فى الدنيا جمع المال، ومصاحبة الغنى ... إلخ» ؟
مبررًا رأيك بناءً على ما أورده الكاتب فى موضوعه.

جـ أرى أن الإنسان الذى يعمل بيديه ويرى ثمرة عمله تنمو أمام عينيه وتترعرع هو أسعد حالًا من الذى يجمع المال فقط.

س١٠ اقترح - بناءً على ما ورد فى الموضوع السابق - مبادرة للقضاء على ظاهرة أطفال الشوارع.

جـ إنشاء دور لرعاية أطفال الشوارع، وتعليمهم وتنمية مواهبهم.

س١١ ناقش من وجهة نظرك أهمية الاتجاه للمشروعات الصغيرة فى مواجهة عجز الحكومة عن توظيف الشباب، ودلِّل بشواهد ساقها الكاتب فى موضوعه.

جـ
- أهمية المشروعات الصغيرة : تجعل الشباب يعتمدون على أنفسهم ويجربون ويتعلمون من تجاربهم غير منتظرين لوظائف الحكومة.
- الشاهد : حث الكاتب الشباب على الاعتماد على أنفسهم، والتفتيش فى الكون كالطيور التى ليس لها مثل عقل الإنسان وقوته، ومع ذلك تبحث عن قوتها وتفتش عنه.

؟ الأسئلة

نماذج قراءة متحررة المحتوى (مجاب عنها)

أ من كتابات المنفلوطى اقرأ، ثم أجب

«أنا لا أقولُ إلَّا ما أعتقدُ ولا أعتقدُ إلَّا ما أسـمعُ صَداهُ من جوانبِ نفسـى فربَّما خالَفْتُ الناسَ أو بعضَ النَّاسِ فى أشياءَ يعلمون منها غيرَ ما أعلمُ، فلا بأسَ أن يؤيِّدَ الإنسـانُ مذهبَه بالحُجَّةِ والبُرهانِ، ولا بـأسَ أن ينقُـضَ أدلـةَ خصْمه ويزيِّفَها بما يعتقدُ أنَّه مُبطِلٌ لهـا، ولا ملامةَ عليه فى أن يتذرَّعَ بكلِّ ما يعرفُ من الوسائلِ إلى نشرِ الحقيقةِ التى يعتقدُها إلَّا وسيلةً واحدةً لا أحبُّها له ولا أعتقدُ أنها تنفعُه أو تُغْنِى عنه شيئًا، وهى وسيلةُ الشَّتْمِ والسِّبَابِ.

أتدرى لِمَ يَسُبُّ الإنسانُ مُنَاظِرَه ؟ لأنَّه جاهلٌ وعاجزٌ معًا، أما جَهْلُهُ؛ فلأنَّه يذهبُ فى وادٍ غير وادى مُنَاظِرِه وهو يظنُّ أنَّه فى واديه، ولأنَّه ينتقِلُ من موضوعِ المُناظرةِ إلى النَّظرِ فى شئونِ المُناظِرِ وأطوارِه. وأما عجزُه؛ فلأنَّه لو عَرَفَ إلى مُنَاظِرِه سبيلًا غيرَ هذا السبيلِ لسَلَكه وكفى نفسَه مئونةَ ازْدِرَاءِ النَّاسِ إيَّاه، فلا يجوزُ بحالٍ من الأحوالِ أن يكونَ الغرضُ من المناظرةِ شيئًا غيرَ خدمةِ الحقيقةِ وتأييدِها».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) الفكرة الرئيسة للمقال :
- أ احترام الرأى الآخر ضرورى.
- ب الانتصار للرأى الشخصى جائز.
- ج للمناظرة مفهومها.
- د النظر فى شئون المُناظِر واجب.

(٢) مرادف كلمة «شئون» فى السطر السابع :
- أ أحوال.
- ب أعمال.
- ج أقوال.
- د أشكال.

(٣) مضاد كلمة «خالفت» فى السطر الأول :
- أ تابعتُ.
- ب وافقتُ.
- ج ناقشتُ.
- د ناظرتُ.

(٤) علاقة جملة «لأنه جاهل» فى السطر السادس بما قبلها :
- أ نتيجة.
- ب تفسير.
- ج توضيح.
- د تعليل.

(٥) لا يجوز أن يكون الغرض من المناظرة سوى :
- أ النقد والاحتجاج.
- ب عرض مساوئ المُناظِر.
- ج خدمة الحقيقة.
- د تزييف أدلة الخصم.

(٦) يرى الكاتب أن المُناظِر يكون جاهلًا عندما :
- أ يسعى لإخفاء الحقيقة التى يعتقدها.
- ب ينقض الحقائق الموجودة.
- ج يؤيد مذهبه بالحجة والبرهان.
- د ينظر فى شئون المُناظِر وأطواره.

س٢ من خلال فهمك الفقرة الثانية، لماذا يسب الإنسان مُناظِره ؟

ب اقرأ، ثم أجب

«اعتمادُ الإنسـانِ على نفسـهِ أصلٌ لكلِ نجاحٍ حقيقـىٍّ، وإذا اتَّصف به كثيرونَ مـن أفرادِ أمةٍ من الأممِ، ارتقت تلـك الأمـةُ وتقوَّت، وكان هو سـرَّ ارتقائها وتقوِّيها، وما ذلك إلَّا لأنَّ الإنسـانَ يُقوِّى عزمَه باعتمادِه على نفسِـه، ويَضْعُف باعتماده على غيره؛ ألا ترى أنَّ المسـاعدةَ التى ينالها الإنسـانُ من غيره تذهبُ بنشاطِه غالبًا ؟ لأنها لا تدع مُوجبًا لسـعيه فى خيرِ نفسِـه، فتغادره ضعيفًا عاجزًا، ولا سيما إذا فاقت حدَّ الاقتضاءِ.

وأفضلُ الشرائعِ لا تجدى الإنسان نفعًا أكثر مِن جَعْله حرًّا؛ ليعتمدَ على نفسه، وينكبَّ على إصلاحِ شأنِه، غير أنَّ البَشـرَ قد اعتقدوا فى كلِّ آنٍ أنَّ خيرَهم وراحتَهم منوطان بشـرائعِ بلادِهم لا بسـلوكِهم، فاعتبروا الشرائعَ علةً لتقدُّمِهم، وبالغوا فى الاعتمادِ عليها أىَّ مبالغةٍ، إلَّا أنه قد كاد يتقرَّر عند أهلِ هذا العصرِ أن ليس لشـرائعِ الدولِ من فائدةٍ سـوى حمايةِ رعاياهم، بتأمينِهم على حياتِهم وحريتِهم ومالِهم؛ فالشـرائعُ التى يتولَّاها حكامٌ أمناء تمكِّن الإنسـانَ من اجتناءِ ثمارِ أتعابِه العقليةِ والجسـديةِ بقليلٍ من الخسـارةِ، ولكنَّها ما كانت لتصيِّرَ البليدَ نجيبًا، والكسـلانَ مجتهدًا، مهما كانت عادلةً وصارمةً؛ لأنَّ هذا منوطٌ بالإصلاحِ الشخصىِّ أى : بالاجتهادِ والاقتصادِ وإنكارِ الذاتِ وما أشبه».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) الفكرة الرئيسة للمقال :
- أ أهمية الترابط بين الأمة.
- ب إصلاح شأن المجتمع.
- ج الاعتماد على النفس.
- د اختلاف شرائع البلدان.

(٢) مرادف كلمة «تجدى» فى السطر السادس :
- أ تثرى.
- ب تفيد.
- ج تزيد.
- د تحقق.

(٣) مضاد كلمة «عاجزًا» فى السطر الرابع :
- أ قويًّا.
- ب قادرًا.
- ج نشيطًا.
- د صحيحًا.

(٤) علاقة جملة «ارتقت تلك الأمة وتقوت» فى السطر الثانى بما قبلها :
- أ تعليل.
- ب تفصيل.
- ج نتيجة.
- د توضيح.

س٢ قال الرافعى :

فإذا عزمـتَ فلا تكُـنْ متردِّدًا ∴ فسـدَ الهَـوَى بتـردُّدِ الأنفَـاسِ

فى ضوء فهمك البيت السابق، بيِّن إلى أى مدى يتفق مع ما جاء فى المقال.

جـ اقرأ، ثم أجب

«التربيةُ كلمةٌ تحملُ الكثيرَ منَ المعانى التى أصْبَحْنا فى زَمَنِنا هذا نُعَانِى من فِقْدَانِها، فتربيَةُ الأبناءِ تربيةً حسنةً من أهمِّ الأمورِ، وهم أمانةٌ فى أعناقِ الوالدَيْن، فقد قالَ رسولُ اللهِ (ﷺ) : "كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُم مسئُولٌ عنْ رَعِيَّتِه".

والأسـرةُ الصَّالحـةُ هى مَـنْ تُرَبِّى أبْنَاءَهَا تربيةً قويمـةً وتزرَعُ فى قلوبِهم التقْوَى والخُلقَ الحسَـنَ، ولذلـك أُطلِـقَ على الوزارةِ القائمةِ على التعليم (وزارةُ التربيةِ والتَّعْليم)؛ لأنَّ التربيَةَ هى البِنيةُ الأسَاسيَّةُ التى يجبُ أنْ تقومَ عليها حَياةُ الإنْسانِ، والتى يُغفِلها عددٌ كبيرٌ منَ المعلِّمين ويعتقِدُ بعضُهم أنَّ رسالتَهم تنحصِرُ فى التَّعامُلِ مع الكُتبِ والمَناهِجِ الدِّراسيَّةِ ولا يُدْرِكون أنَّ صقلَ الشخصيَّةِ على الأخلاقِ الحسنَةِ يُسـاعِدُهُ فى شَـرْحِ تلك المناهجِ، فالمعاملةُ الحسـنةُ والأخلاقُ هى مَن تصنعُ أجيالًا ترتقِى بالأُمَمِ لتجعلَها تتنافسُ مَعَ الدُّوَلِ المُتقدِّمَةِ».

س١ مَيِّزْ من بين البدائل الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان الأنسب للمقال :

أ) دور الأسرة فى المجتمع. ب) المعاملة الحسنة تصنع الأجيال.
جـ) تنافس الدول المتقدمة فى الأخلاق. د) التربية أساس لبناء المجتمع.

(٢) مرادف كلمة «يغفلها» فى السطر السادس :

أ) ينساها. ب) يتركها. جـ) يحقرها. د) يبغضها.

(٣) مضاد كلمة «فقدانها» فى السطر الأول :

أ) إيجادها. ب) بقائها. جـ) إعلانها. د) اكتشافها.

(٤) علاقة جملة «لتجعلها تتنافس مع الدول» فى السطر الثامن بما قبلها :

أ) توضيح. ب) تفصيل.
جـ) تعليل. د) نتيجة.

(٥) فى ضوء فهمك الفقرة الثانية، يُغفل كثير من المعلمين :

أ) أهمية التربية فى حياة الإنسان. ب) أهمية المناهج الدراسية للطلاب.
جـ) دورهم فى بناء المجتمع. د) دور الأسرة فى تربية النشء.

س٢ قال الشاعر :

رَبُّـوا بَنِيكُـم عَلِّموهُـم هَذِّبُـوا ∴ فَتياتِكُـم فالعلـمُ خَيـرُ قِـوام

إلى أى مدى يتفق هذا البيت مع مضمون ما جاء فى المقال ؟

د من مقال للدكتور زكريا إبراهيم اقرأ، ثم أجب

«لمْ يَكُنْ من قَبِيلِ الصُّدْفَةِ أنْ يَشْغَلَ الأدَبَاءُ والشُّعَرَاءُ مَكَانَةً كُبْرَى فى الحيَاةِ الاجتماعيةِ والسياسيةِ للأُمَّةِ العربيَّةِ، فقد كَانتْ بَلَاغَةُ اللِّسَـانِ، وقوةُ البيَانِ، وسِـحْرُ الكَلِمَةِ، شروطًا أساسيَّةً لا بُدَّ من توافرِها، وقد كانَ مِنْ بَيْنِ السِّـمَاتِ الرئيسـةِ للعربىِّ أن يَمْلِكَ لِسَـانَهُ، بِحَيْثُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَأْتِى بالكَلَامِ فى مَوْضِعِهِ، وقد رُوِى عن النَّبِىِّ (ﷺ) أنَّه قَالَ يومًا لعمِّهِ العَبَّاس : "يُعْجِبُنِي جَمَالُك". قال : "ومَا جَمَالُ الرَّجُلِ يا رَسُولَ اللهِ ؟". قال : "لِسَانُه".

وهكذا كَانَ جَمَالُ الرَّجُلِ – فى رَأْى الرَّسُولِ (ﷺ) – وثيقَ الصِّلَةِ بفَصَاحَةِ لِسَانِه ورَجَاحَةِ عَقْلِهِ. وإلى هذا المعنى ذَهَبَ الإمامُ علىٌّ – كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ – حِينَ قَالَ : "لِسانُ العَاقِلِ وراءَ قَلْبِهِ، وقَلْبُ الأحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ".

فالعَرَبُ لم يَكُونُوا يَسْتَحْسِـنُونَ الإسْـرَافَ فى القَوْلِ، والاسْتِرْسَـالَ فى الكَلَامِ؛ لأنَّهم كَانُوا يَرَوْنَ أنَّ مَـنْ أُعْجِـبَ بِقَوْلِهِ أُصِيبَ فى عَقْلِهِ، ومِنْ هُنَـا كَانَ أجْدَادُنا العَرَبُ يَضِيقُون ذَرْعًا بالثَّرْثارِ، ويَذُمُّون الدَّعِىَّ المِكْثَارَ، ويحمِلُونَ عَلَى المُلِحِّ المِهْذارِ».

س١ مَيِّزْ الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان الأنسب للمقال :

أ) مدح النبى (ﷺ) لعمه العباس. ب) الإيجاز، وعدم الاسترسال فى الكلام.
جـ) بلاغة اللسان العربى. د) السمات الرئيسة للعربى.

(٢) معنى كلمة «الإسراف» فى السطر الثامن :

أ) التبذير. ب) الإطالة. جـ) الاستمرار. د) التباهى.

(٣) مضاد كلمة «جمال» فى السطر الخامس :

أ) قبح. ب) سوء. جـ) رداءة. د) بذاءة.

(٤) علاقة جملة «أُصيب فى عقله» فى السطر التاسع بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) توضيح. د) تفصيل.

(٥) فى ضوء التوجيه النبوى الشريف، يكمن جمال الرجل فى :

أ) الاسترسال فى الكلام. ب) التحلِّى بالكرم.
جـ) حسن المظهر. د) فصاحة اللسان.

س٢ من خلال فهمك للفقرة الثالثة، لماذا لم يكن العرب يستحسنون الإسراف فى القول ؟

س٣ يقول الكاتب : «يعرف كيف يأتى بالكلام فى موضعه».
هل هذا القول حقيقة أم ادعاء ؟ دلِّل على ما تقول.

الدرس الثالث

حُرِّيَّةُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

(بتصرف)

د/ زكى نجيب محمود

- **مولده :** وُلِد بقرية ميت الخولى بمحافظة دمياط عام ١٩٠٥م.
- **مهنته :** أديب ، وأستاذ فلسفة.
- **أعماله :** - أصدر مجلة (الفكر المعاصر).
  - له العديد من المؤلفات الفلسفية، منها : (خرافة الميتافيزيقا - نحو فلسفة عامة - قِيَم من التراث).
- **وفاته :** تُوفى عام ١٩٩٣م.

تنويه

أُخذ هذا الدرس من كتاب : (قِيَم من التراث).

الموضوع

«لَقَدْ قِيلَ إِنَّنَا إِذَا أَرَدْنَا الكَشْفَ عَنِ الاهْتِمَامَاتِ الحَقِيقِيَّةِ التِى تَشْغَلُ شَعْبًا مُعَيَّنًا مِنَ الشُّعُوبِ، فَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نُرَاجِعَ مَا كَتَبَهُ الكَاتِبُونَ مِنْ أَبْنَاءِ ذَلِكَ الشَّعْبِ؛ لِنَرَى أَىَّ الأَفْكَارِ يَتَرَدَّدُ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُ، فَيَكُونَ هُوَ مَوْضِعَ الاهْتِمَامِ الأَوَّلِ، وَفِى ظَنِّى أَنَّنَا إِذَا رَاجَعْنَا صَحَائِفَ حَيَاتِنَا الأَدَبِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ مُنْذُ أَوَاخِرِ القَرْنِ المَاضِى حَتَّى اليَوْمِ، لَمْ نَجِدْ كَلِمَةً تُنَافِسُ كَلِمَةَ (الحُرِّيَّةِ) فِى تَرَدُّدِهَا عَلَى أَقْلَامِ الكُتَّابِ وَأَلْسِنَةِ الخُطَبَاءِ وَالمُتَحَدِّثِينَ، فَالحُرِّيَّةُ - إِذَنْ - كَانَتْ هِىَ قَضِيَّتَنَا الأُولَى، وَقَضِيَّتَنَا الكُبْرَى لَكِنَّ المُتَعَقِّبَ[1] لِمَسَارِ هَذِهِ القَضِيَّةِ فِى حَيَاتِنَا، لا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى كَيْفَ أَخَذَتْ فِكْرَةُ (الحُرِّيَّةِ) تَزْدَادُ مَعَ الأَيَّامِ فِى تَصَوُّرِنَا لَهَا اتِّسَاعًا وَعُمْقًا، فَبَدَأَتْ بِأَنْ يَكُونَ لِلمِصْرِيِّينَ حَقُّ الشُّورَى فِى أُمُورِ بَلَدِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ المُحْتَلُّ البِرِيطَانِىُّ، فَأَصْبَحَتِ الحُرِّيَّةُ السِّيَاسِيَّةُ، بِمَعْنَى التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ الأَجْنَبِىِّ، هِىَ الشُّغْلَ الشَّاغِلَ لِأَصْحَابِ الرَّأْىِ وَحَمَلَةِ القَلَمِ، إِلَى أَنْ عُبِئَتْ[2] بِهَا النُّفُوسُ، فَتَفَجَّرَتْ بِثَوْرَةِ ١٩١٩م، ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَخَذْنَا نَسْمَعُ دَعْوَةً فِى أَثَرِ دَعْوَةٍ لِضُرُوبٍ أُخْرَى مِنَ الحُرِّيَّةِ، غَيْرِ مُجَرَّدِ التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ، كَحُرِّيَّةِ الاقْتِصَادِ الوَطَنِىِّ، وَحُرِّيَّةِ المَرْأَةِ، وَحُرِّيَّةِ الفَنَّانِ وَالأَدِيبِ».

«وَهَكَذَا أَخَذَ تَيَّارُ الحُرِّيَّاتِ يَتَصَاعَدُ قُوَّةً وَتَنَوُّعًا، إِلَى أَنْ جَاءَتْ ثَوْرَةُ ١٩٥٢م، فَفَتَحَتْ أَبْوَابًا وَاسِعَةً لِحُرِّيَّاتٍ أُخْرَى اجْتِمَاعِيَّةٍ، تَحَرَّرَ الفَلَّاحُ مِنْ تَسَلُّطِ[3] صَاحِبِ الأَرْضِ، وَتَحَرَّرَ العَامِلُ مِنْ تَحَكُّمِ صَاحِبِ العَمَلِ».

«لَكِنَّ نَظْرَةً فَاحِصَةً مُدَقِّقَةً فِى تِلْكَ الحُرِّيَّاتِ بِكُلِّ فُرُوعِهَا، كَفِيلَةٌ أَنْ تَكْشِفَ عَنْ حَقِيقَةٍ لَهَا خَطَرُهَا[4]، وَهِىَ أَنَّ أَهْدَافَنَا مِنْ تِلْكَ الحُرِّيَّاتِ كَادَتْ تَنْحَصِرُ فِى الجَانِبِ السَّلْبِىِّ وَحْدَهُ، بِمَعْنَى أَنْ تَكُونَ المُطَالَبَةُ بِالحُرِّيَّةِ مَقْصُورَةً عَلَى (التَّحَرُّرِ) مِنْ قُيُودٍ تُكَبِّلُنَا[5] فِى هَذَا المَيْدَانِ أَوْ ذَاكَ، كَالتَّحَرُّرِ مِنَ الاحْتِلَالِ البِرِيطَانِىِّ، وَتَحَرُّرِ المَرْأَةِ مِنْ طُغْيَانِ الرَّجُلِ، وَتَحَرُّرِ العَامِلِ الزِّرَاعِىِّ مِنِ اسْتِبْدَادِ مَالِكِ الأَرْضِ، وَتَحَرُّرِ العَامِلِ الصِّنَاعِىِّ مِنْ تَحَكُّمِ صَاحِبِ رَأْسِ المَالِ، وَتَحَرُّرِ ذَا مِنْ كَيْت،

(١) المُتعقب	المُتتبِّع.	(٢) عبئت	المراد: مُلئت، وشُحنت.
(٣) تسلُّط	تحكُّم، وسيطرة.	(٤) خطرها	مكانتها، وقَدْرها، وقيمتها.
(٥) تكبِّلنا	تقيِّدنا، المضاد: تحرِّرنا، وتُطْلِقنا.		

بِعِبَارةٍ أُخْرَى أَوْشَكَتْ كُلُّ جُهُودِنا المَبْذُولةِ طَلَبًا لِلْحُرِّيَّةِ أَنْ تَنْحَصِرَ فِى الأَغْلَال وَتَحْطِيمِ القُيودِ، وَهُوَ أَمْرٌ وَاجِبٌ وَمَطْلوبٌ. لَكِنَّ الأَغْلَالَ كُلَّها إذَا فُكَّتْ، والقيودَ جَمِيعَها إِذَا حُطِّمَتْ، يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ أَهَمُّ جَانِبٍ مِنْ جَوانِبِ الحُرِّيَّةِ، وَهُوَ الجَانِبُ الإِيجَابِىُّ، الَّذى يَتَّصِلُ بِقُدْرَةِ الإِنْسَانِ عَلَى أَدَاءِ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ، إِذْ تَرْتَبِطُ تِلْكَ القُدْرَةُ ارْتِباطًا وَثِيقًا بِمِقْدَارِ مَا عِنْدَ العَامِلِ مِنْ (مَعْرِفَةٍ) بِما يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ. وَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ التَّحَرُّرَ مِن الأَغْلَالِ والقُيودِ، فِى مُسْتَطَاعِهِ وَحْدَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِالمُتَحَرِّرِ مِنْهَا شَوْطًا بَعِيدًا؛ لأَنَّهُ فِى حَقِيقَتِهِ لا يَزِيدُ على أَنْ يَفْتَحَ بَابَ السِّجْنِ لِيَنْطَلِقَ السَّجِينُ (حُرًّا) بِالمَعْنَى السَّلْبِىِّ لِلْحُرِّيةِ، أَىْ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ مَغْلولَ الحَرَكَةِ مُقَيَّدَ الخُطَى، وَلَكِنْ ماذَا بَعْدَ ذَلِكَ، مَاذَا (يَصْنَعُ) لِيَحْيَا ؟ هَا هُنَا تَبْدَأُ الحُرِّيَّةُ بِمَعْنَاهَا الإِيجَابِىِّ، الَّذى لا بُدَّ فيهِ مِنْ (قُدْرَةِ) الإِنْسَانِ عَلَى أَدَاءِ عَمَلٍ مَا، وَلَا قُدْرَةَ فِى أىِّ مَيْدَانٍ إِلَّا لمنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ ذَلِكَ المَيْدَانِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ».

«قَارِنْ طِفْلًا أَمَامَهُ وَرَقَةٌ وفِى يَدِهِ قَلَمٌ، ظَفرَ بِهِما بَعْدَ بُكَاءٍ عَنِيدٍ قَارِنْهُ بِفَنَّانٍ أَمَامَهُ لَوْحَةٌ وَألوَانٌ وَفِى يَدِهِ الفُرْشَاةُ، فَالطِّفْلُ (حُرٌّ) فِى أَنْ يَخُطَّ بالقَلَمِ مَا شَاءَ أَنْ يَخطَّهُ على الوَرَقَةِ، وَالفَنَّانُ (حُرٌّ) فِى إقَامَةِ بِنَائِهِ اللَّوْنِىِّ عَلى اللَّوْحَةِ، لَكِنْ مَا أَبْعَدَ الفَرْقَ بَيْنَ حُرِّيَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ ! لَقَدْ أُزِيلَتِ المَوانِعُ الَّتِى كَانَتْ تَحُولُ دُونَ حُصُولِ الطِّفْلِ عَلَى وَرَقَةٍ وَقَلَمٍ، فَلَمَّا بَلَغَ مُرادَهُ وَكَانَ حُرًّا، انْطَلَقَتْ تِلْكَ الحُرِّيَّةُ المَجْنُونَةُ (تُشَخْبِطُ) الخُطُوطَ عَلَى الوَرَقَةِ بِلا هَدَفٍ، وأمَّا الفَنَّانُ العَارِفُ بِأَسْرَارِ فنِّهِ، فَقَدِ اسْتَطَاعَ بِحُرِّيَّتِهِ (المُقَيَّدَةِ) بِقَواعِدِ الفَنِّ وَأُصولِهِ، أَنْ يُبْدِعَ مَا قَدْ يُضَافُ إلى كُنوزِ الجَمَالِ، وَتَسأَلُ الآيَةُ الكَرِيمَةُ : ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ والجَوَابُ الَّذى تُمْلِيهِ(٦) البَدِيهَةُ(٧) أَنَّهُما لا يَسْتَوِيانِ، عَلَى أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ القَوْلَ فِى الفَوارِقِ بَيْنَ الجَمَاعَتَيْنِ كِلْتَيْهِما، يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَذْكُرَ بَيْنَ تِلْكَ الفَوارِقِ، أَنَّ حَقَّ الحُرِّيَّةِ بِمَعْنَاها الإِيجَابِىِّ المُنْتِجِ مَقْصُورٌ عَلَى أُولَئِكَ الذينَ يَعْلَمونَ أو هَكَذَا تَقْضِى الحِكْمَةُ بِأَنْ يَكُونَ».

(٦) تمليه	تفرِضُه.	(٧) البديهة	حضور الذهن.

تحليل الموضوع باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

١

«لَقَدْ قِيلَ إِنَّنَا إِذَا أَرَدْنَا الكَشْفَ عَن الاهْتِمَامَاتِ الحَقِيقِيَّةِ التِى تَشْغَلُ شَعْبًا مُعَيَّنًا مِنَ الشُّعوبِ، فَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نُرَاجِعَ مَا كَتَبَهُ الكَاتِبونَ مِنْ أَبْنَاءِ ذَلِكَ الشَّعْبِ؛ لِنَرَى أىَّ الأفْكارِ يَتَرَدَّدُ أَكْثَرَ مِنْ سِواهُ، فَيَكُونَ هُوَ مَوْضِعَ الاهْتِمامِ الأَوَّلِ، وفِى ظَنِّى أَنَّنا إِذَا رَاجَعْنَا صَحَائِفَ حَيَاتِنا الأَدَبِيَّةِ والفِكْرِيَّةِ مُنْذُ أَوَاخِرِ القَرْنِ المَاضِى حَتَّى اليَوْمِ، لَمْ نَجِدْ كَلِمَةً تُنَافِسُ كَلِمَةَ (الحُرِّيَّةِ) فِى تَرَدُّدِها عَلَى أَقْلَامِ الكُتَّابِ وألسِنَةِ الخُطَبَاءِ والمُتَحَدِّثِينَ، فَالحُرِّيَّةُ - إِذَنْ - كَانَتْ هِىَ قَضِيَّتَنا الأُولَى، وَقَضِيَّتَنا الكُبْرَى، لَكِنَّ المُتَعَقِّبَ لمسَارِ هَذِه القَضِيَّةِ فِى حَيَاتِنا، لا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى كَيْفَ أَخَذَتْ فِكْرَةُ (الحُرِّيَّة) تَزْدَادُ مَعَ الأَيَّامِ فِى تَصَوُّرِنَا لَها اتِّسَاعًا وعُمْقًا، فَبَدَأَتْ بأَنْ يَكُونَ لِلمِصْرِيِّينَ حَقُّ الشُّورَى فِى أُمورِ بَلَدِهم، ثُمَّ جَاءَ المُحْتَلُّ البِرِيطَانِىُّ، فَأَصْبَحَتِ الحُرِّيَّةُ السِّيَاسِيَّةُ، بمعْنَى التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ الأَجْنَبِىِّ، هِىَ الشُّغْلَ الشَّاغِلَ لأَصْحَابِ الرَّأْيِ وَحَمَلَةِ القَلَمِ، إلَى أَنْ عُبِئَتْ بِهَا النُّفُوسُ، فَتَفَجَّرتْ بِثَوْرَةِ ١٩١٩م، ثمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَخَذْنَا نَسْمَعُ دَعْوَةً فِى أَثَرِ دَعْوَةٍ لِضُروبٍ أُخْرَى مِنَ الحُرِّيَّةِ، غَيْرِ مُجَرَّدِ التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ، كَحُرِّيَّةِ الاقْتِصَادِ الوَطَنىِّ، وَحُرِّيَّةِ المَرْأَةِ، وَحُرِّيَّةِ الفَنَّانِ والأَدِيبِ.

وَهَكَذَا أَخَذَ تَيَّارُ الحُرِّيَّاتِ يَتَصَاعَدُ قُوَّةً وَتَنَوعًا، إلَى أنْ جَاءَتْ ثَوْرَةُ ١٩٥٢م، فَفَتَحَتْ أَبْوَابًا واسِعَةً لِحُرِّيَّاتٍ أُخْرَى اجْتِمَاعِيَّةٍ، تَحَرَّرَ الفَلَّاحُ مِنْ تَسَلُّطِ صَاحِبِ الأَرْضِ، وَتَحَرَّرَ العَامِلُ مِنْ تَحَكُّمِ صَاحِبِ العَمَلِ».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يتردد» فى السطر الثانى :
أ) يتناول. ب) يصح. جـ) يتكرر. د) يكثر.

(٢) مضاد كلمة «الشورى» فى السطر السابع :
أ) الاستبداد. ب) الأنانية. جـ) التسلُّط. د) التجبُّر.

جـ (١) جـ (٢) أ

س٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة مما يلى :
أ) للحرية أثر كبير على الشعوب. ب) فكرة الحرية تطورت عند المصريين.
جـ) المصريون أدركوا معنى الحرية. د) للحرية أنواع عديدة.

جـ ب) فكرة الحرية تطورت عند المصريين.

س٣ تفجرت ثورة ١٩١٩م نتيجة للمطالبة بحرية :

(أ) السياسة. (ب) الاقتصاد الوطنى.
(جـ) المرأة. (د) الفنان والأديب.

جـ (أ) السياسة.

س٤ «أن نراجع ما كتبه الكاتبون ... لنرى أى الأفكار يتردد أكثر من سواه». علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تضاد.

جـ (ب) تعليل.

س٥ «لضروب أخرى من الحرية ... كحرية الاقتصاد الوطنى، وحرية المرأة ... ». علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) ترادف. (د) تفصيل.

جـ (د) تفصيل.

س٦ بيِّن العلاقة بين ثورة ١٩٥٢م وتطور الحريات الاجتماعية لدى المصريين.

جـ نجحت ثورة ١٩٥٢م فى فتح أبواب واسعة لحريات اجتماعية أخرى، مثل : تحرر الفلاح من تحكم وسيطرة صاحب الأرض، وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل.

س٧ اذكر أنواعًا أخرى للحرية الاجتماعية لم ترد فى الفقرة السابقة.

جـ – حرية التفكير. – حرية إبداء الرأى. – حرية التعليم.

س٨ من خلال قراءتك للموضوع السابق، استشهد بدليلين على مدى تحيُّز الكاتب لفكرة الحرية.

جـ – ظن الكاتب أن الحرية هى القضية الكبرى لدى الشعب المصرى، فليست هناك كلمة تنافس كلمة الحرية على مر العصور السابقة فى ترددها على أقلام الكُتَّاب وألسنة الخطباء والمتحدثين.
– تعقُّب الكاتب لتطور مفهوم الحرية لدى المصريين.

س٩ هل وُفق الكاتب فى التعبير عن تطور فكرة الحرية لدى المصريين ؟ دلِّل لما تقول.

جـ • نعم، لقد وُفق فى ذلك.
• الدليل الذى قدمه الكاتب على ذلك أن فكرة الحرية عند المصريين فى البداية كانت مقصورة على التمتع بحق الشورى، ثم تطور ذلك إلى التخلص من المستعمر حتى ظهرت ضروب أخرى للحريات عقب ثورة ١٩١٩م وصولًا إلى ثورة ١٩٥٢م التى فتحت الأبواب الواسعة أمام أنواع أخرى للحريات الاجتماعية.

س١٠ ما أورده الكاتب فى الفقرة السابقة يعتبر :

(أ) حقائق مؤكدة. (ب) مجرد رأى. (جـ) ادِّعاء. (د) مسلمة عقلية.

جـ (أ) **حقائق مؤكدة.**

لأن الكاتب استهل كلامه بوسيلة التوكيد «لقد»، واستخدم أداة التأكيد «إن»، واعتمد على القصر بالنفى والاستثناء، وذكر أن اهتمامات أى شعب تتضح من خلال الكتابات التى تتردد فى الصحف، ومن هنا أكَّد على أن الحرية هى الاهتمام الأول لدى المصريين.

٢

«لَكِنَّ نَظْرَةً فَاحِصَةً مُدَقِّقَةً فِى تِلْكَ الحُرِّيَّاتِ بِكُلِّ فُروعِها، كَفِيلَةٌ أَنْ تَكْشِفَ عَنْ حَقِيقةٍ لَهَا خَطَرُها، وَهِىَ أنَّ أهْدَافَنا مِنْ تِلكَ الحُرِّيَّاتِ كادَتْ تَنْحَصِرُ فِى الجَانِبِ السَّلْبِىِّ وَحْدَهُ، بِمَعْنَى أنْ تَكُونَ المُطالَبَةُ بالحُرِّيَّةِ مَقْصُورَةً عَلَى (التَّحَرُّرِ) مِنْ قُيودٍ تُكَبِّلُنا فِى هَذَا المَيْدَانِ أَوْ ذَاكَ، كَالتَّحَرُّرِ مِن الاحْتِلالِ البِرِيطَانِىِّ، وتَحَرُّرِ المَرْأةِ مِنْ طُغْيَانِ الرَّجُلِ، وَتَحَرُّرِ العَامِلِ الزِّرَاعِىِّ مِن اسْتِبدَادِ مَالِكِ الأرْضِ، وتَحَرُّرِ العَامِلِ الصِّنَاعِىِّ مِنْ تَحَكُّمِ صَاحِبِ رَأسِ المَالِ، وتَحَرُّرِ ذا مِنْ كَيت، بِعِبَارةٍ أُخْرَى أَوْشَكَتْ كُلُّ جُهُودِنا المَبْذُولةِ طَلَبًا لِلْحُرِّيَّةِ أَنْ تَنْحَصِرَ فِى الأغْلَال وَتَحْطِيمِ القُيودِ، وَهُوَ أمْرٌ وَاجِبٌ وَمَطْلوبٌ، لَكِنَّ الأغْلَالَ كُلَّها إذا فُكَّتْ، والقيودَ جَمِيعَها إذَا حُطِّمَتْ، يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ أَهَمُّ جَانِبٍ مِنْ جَوانِبِ الحُرِّيَّةِ، وَهُوَ الجَانِبُ الإِيجَابِىُّ، الَّذى يَتَّصِلُ بِقُدْرَةِ الإنْسَانِ عَلَى أداءِ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ، إذْ تَرْتَبِطُ تِلْكَ القُدْرَةُ ارْتِباطًا وَثِيقًا بِمِقْدَارِ مَا عِنْدَ العَامِلِ مِنْ (مَعْرِفَةٍ) بِما يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ.

وَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ التَّحَرُّرَ مِن الأَغْلَالِ والقُيودِ، فِى مُسْتَطَاعِهِ وَحْدَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِالمُتَحَرِّرِ مِنْها شَوْطًا بَعِيدًا؛ لأَنَّهُ فِى حَقِيقَتِهِ لا يَزِيدُ على أَنْ يَفْتَحَ بَابَ السِّجْنِ لِيَنْطَلِقَ السَّجِينُ (حُرًّا) بِالمَعْنَى السَّلْبِىِّ لِلْحُرِّيةِ، أىْ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ مَغْلولَ الحَرَكَةِ مُقَيَّدَ الخُطَى، وَلَكِنْ ماذا بَعْدَ ذَلِكَ، مَاذَا (يَصْنَعُ) لِيَحْيَا ؟ هَا هُنَا تَبْدَأُ الحُرِّيَّةُ بِمَعْنَاهَا الإِيجَابِىِّ، الَّذِى لا بُدَّ فيهِ مِنْ (قُدْرَةِ) الإِنْسَانِ عَلَى أَدَاءِ عَمَلٍ مَا، وَلَا قُدْرَةَ فِى أىِّ مَيْدَانٍ إلَّا لمنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ ذَلِكَ المَيْدَانِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «وثيقًا» فى السطر التاسع :

(أ) متقاربًا. (ب) منسجمًا. (جـ) قويًا. (د) معلومًا.

(٢) مضاد كلمة «فاحصة» فى السطر الأول :

(أ) متأنية. (ب) موضوعية. (جـ) رمزية. (د) سطحية.

جـ (١) جـ (٢) د

س٢ «...؛ لأنه فى حقيقته لا يزيد على أن ...». **علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة السابقة :**

(أ) تفسير. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) ترادف.

ج (ب) تعليل.

س٣ العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

(أ) قدرة الإنسان على التحرر. (ب) نماذج للتحرر من القيود.

(ج) للحرية جانبان : سلبى وإيجابى. (د) ارتباط العمل بالمعرفة.

ج (ج) **للحرية جانبان : سلبى وإيجابى.**

س٤ حدد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

ج
– النظرة الفاحصة لفروع الحرية.
– تعدد القيود التى تكبل الإنسان.
– حصر الحرية فى تحطيم القيود.
– الجانب الإيجابى للحرية.

س٥ بيِّن الحقيقة التى تكشف عنها النظرة الفاحصة للحريات.

ج أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر فى الجانب السلبى وحده.

س٦ فى ضوء فهمك الفقرة السابقة استنتج الفارق بين دولة متقدمة وأخرى متأخرة.

ج
– **الدولة المتقدمة :** حريتها إيجابية، حيث يقوم أبناؤها بتوظيف قدراتهم؛ كى يحققوا أهدافهم.
– **الدولة المتأخرة :** حريتها سلبية، حيث يفهم أبناؤها الحرية على أنها التحرر من القيود فقط.

س٧ علل : يعتبر خروج السجين من محبسه حرية غير مكتملة.

ج لأن التحرر من القيود لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين حرًّا بالمعنى السلبى للحرية، أى أنه لم يعد مغلول الحركة مقيد الخطى، ولكن ماذا بعد ذلك ؟ ماذا يصنع ليحيا ؟

س٨ وضِّح الشرط الذى وضعه الكاتب لأداء الإنسان عمل ما.

ج ضرورة معرفة حقيقة الميدان الذى يندرج تحته هذا العمل وما يتعلق به.

س٩ «الحريات كادت تنحصر فى الجانب السلبى».
ما رأيك فى تلك الفكرة ؟ مدللًا على رأيك من خلال ما أورده الكاتب فى الموضوع.

ج
• فكرة صواب.
• الدليل أننا إذا تعقبنا حال المجتمع المصرى فى تلك الفترة التى وصفها الكاتب فسنجد أنها مقصورة على التحرر من القيود، كالتحرر من الاحتلال البريطانى، وتحرر المرأة من طغيان الرجل، وتحرر العامل من استغلال مالك الأرض... إلخ.

س١ «ماذا يصنع ليحيا ؟».
لمن وجَّه الكاتب ذلك السؤال ؟ وما رأيك فى إجابة الكاتب ؟ مبررًا رأيك بشواهد وأدلة لم ترد فى الموضوع.

ج
• وجَّه الكاتب هذا السؤال للذى يستخدم الحرية بالمفهوم السلبى على أنها تحرر من القيود فقط.
• أتفق مع إجابة الكاتب، فالشخص الذى تتوقف مداركه عند الحرية السلبية كالميت، والحياة بالنسبة له أن يكون قادرًا على أداء عمل ما.
• الشاهد : دولة اليابان بعد انتهاء الحرب العالمية (حرية سلبية) أخذت تهتم بالعلم والعمل والإنتاج حتى أصبحت إحدى دول العالم الكبرى (حرية إيجابية).

٣

«قارِنْ طِفلًا أَمامَهُ وَرَقَةٌ وفِى يَدِهِ قَلَمٌ، ظَفَرَ بِهِما بَعْدَ بُكَاءٍ عَنِيدٍ قارِنْهُ بِفَنَّانٍ أَمامَهُ لَوْحَةٌ وأَلْوَانٌ وَفِى يَدِهِ الفُرْشَاةُ، فَالطِّفلُ (حُرٌّ) فِى أَنْ يَخُطَّ بِالقَلَمِ ما شاءَ أَنْ يَخُطَّهُ عَلَى الوَرَقَةِ، والفَنَّانُ (حُرٌّ) فِى إِقامَةِ بِنائِهِ اللَّوْنِىِّ عَلَى اللَّوْحَةِ، لَكِنْ ما أَبْعَدَ الفَرْقَ بَيْنَ حُرِّيَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ ! لَقَدْ أُزِيلَتِ المَوانِعُ الَّتِى كانَتْ تَحُولُ دُونَ حُصُولِ الطِّفلِ عَلَى وَرَقَةٍ وَقَلَمٍ، فَلَمَّا بَلَغَ مُرادَهُ وَكانَ حُرًّا، انْطَلَقَتْ تِلْكَ الحُرِّيَّةُ المَجْنُونَةُ (تُشَخْبِطُ) الخُطُوطَ عَلَى الوَرَقَةِ بِلا هَدَفٍ، وأَمَّا الفَنَّانُ العارِفُ بِأَسْرارِ فَنِّهِ، فَقَدِ اسْتَطاعَ بِحُرِّيَّتِهِ (المُقَيَّدَةِ) بِقَواعِدِ الفَنِّ وَأُصُولِهِ، أَنْ يُبْدِعَ ما قَدْ يُضافُ إِلى كُنُوزِ الجَمالِ وَتَسأَلُ الآيَةُ الكَرِيمَةُ : ﴿هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ والجَوابُ الَّذِى تُمْلِيهِ البَدِيهَةُ أَنَّهُما لا يَسْتَوِيانِ، عَلَى أَنَّ مَنْ أَرادَ أَنْ يَفْصِلَ القَوْلَ فِى الفَوارِقِ بَيْنَ الجَماعَتَيْنِ كِلْتَيْهِما، يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَذْكُرَ بَيْنَ تِلْكَ الفَوارِقِ، أَنَّ حَقَّ الحُرِّيَّةِ بِمَعْناها الإِيجابِىِّ المُنْتِجِ مَقْصُورٌ عَلَى أُولَئِكَ الذِينَ يَعْلَمُونَ أَوْ هَكَذا تَقْضِى الحِكْمَةُ بِأَنْ يَكُونَ».

س ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تحول» فى السطر الرابع :
(أ) تغيِّر. (ب) تغنى. (ج) تنتقل. (د) تمنع.

(٢) معنى كلمة «يفصل» فى السطر الثامن :
(أ) يبعد. (ب) يحسم. (ج) يبسط. (د) يوضِّح.

(٣) مضاد كلمة «ظفر» فى السطر الأول :
(أ) حزن. (ب) يئس. (ج) خسر. (د) سئم.

(٤) مضاد كلمة «يبدع» فى السطر السادس :
(أ) يقلد. (ب) يفشل. (ج) يتصنع. (د) يهمل.

ج (١) (د) (٢) (ب) (٣) (ج) (٤) (أ)

س٢ استنتج العلاقة بين الشخبطة وعدم تحديد الأهداف على ضوء ما قرأت.

جـ العلاقة تكمن فى أن الشخبطة تشير إلى عدم وجود هدف محدد.

س٣ فى ضوء فهمك الفقرة السابقة، وضّح الفارق بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

جـ الفارق بينهما هو أن الحرية بمعناها الإيجابى تقتصر على الذين يعلمون.

س٤ دلّل من خلال قراءتك الموضوع السابق على مدى موضوعية الكاتب فى عرض مفهوم الحرية الإيجابية.

جـ نجح الكاتب فى عرض مفهوم الحرية الإيجابية بموضوعية كبيرة حيث لجأ إلى الدليل القرآنى، فكما أعلى المولى عز وجل من شأن الذين يعلمون ربهم حقًّا دون غيرهم فى قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أعلى الكاتب أيضًا من شأن الذين يعلمون الحرية بمعناها الإيجابى دون غيرهم فى المجتمع.

س٥ «بعض الأشخاص يمكنهم الإبداع بالرغم من أن حريتهم مقيدة».

ناقش هذه العبارة فى ضوء فهمك للموضوع.

جـ الفنان العارف بأسرار فنه يمكنه - بحريته المقيدة بقواعد الفن وأصوله - أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال.

س٦ فى الفقرة السابقة تحذير من الحرية المطلقة ودعوة إلى الحرية المقيدة بالقواعد والأصول.

وضّح رأيك، معللًا لما تقول.

جـ أؤيد ذلك؛ لأن الحرية المطلقة تفتح الباب أمام مَن لا يعلمون؛ مما يجعلهم يمارسون حريتهم بشكل يضر أنفسهم ويضر مَنْ حولهم، أما الحرية المقيدة بالأصول والقواعد فتجعلهم يمارسون حريتهم مراعين حقوق مَن حولهم فلا يضرون أنفسهم ولا يضرون الآخرين.

الأسئلة

نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ من مقال للدكتور زكى نجيب محمود اقرأ، ثم أجب

«النَّمْلَةُ تَدَّخِرُ القُوتَ لفَصْلِ الشِّتَاءِ، وهى إذْ تُخَزِّنُ القُوتَ الذى جَمَعَتْهُ تَتْرُكُه كما وَجَدَتْهُ، فكُلُّ ما على النَّمْلَـةِ أن تُؤَدِّيَـه فى هذا السَّـبِيلِ هو أن تَجمَعَ ما تُصَادِفُهُ صَالحًا لِطَعَامِها وتَرُصُّه رَصًّا على مُسْـتَوى الأرضِ، أو تُكَوِّمُـه بَعْضَـهُ فوقَ بَعْضٍ، أمَّا النَّحْل فأمرٌ آخَرُ؛ لأنَّه ما إنْ يَمْتَصُّ رَحِيقَ الأَزْهَارِ، حتى يُدِير لَهُ مَعَامِلَهُ الدَّاخِلِيَّةَ، فتُخْرِجُه عَسَلًا شَهِيًّا فى الخليَّةِ.

وعلى طريقةِ النَّملِ وطريقَةِ النَّحْلِ يكونُ الإنسانُ فى جَمْع مَعَارِفِه وعُلُومِهِ، فتَارَةً يَصْنَعُ صَنِيعَ النَّملِ وطورًا يُجْرى عليها طَرِيقَةَ النَّحْلِ وبين الطرِيقَتَيْن تَخْتَلِفُ الشُّـعوبُ، وكذلك العُصُورُ فشَـعْبٌ ما تَسُـودُه عملِيَّةُ الجَمْع والتَّخْزِين، ولكنَّا فى الوقْتِ نَفْسِهِ قد نَجِدُ شَعْبًا آخرَ وعَصْرًا آخرَ لا يَسْتَرِيحُ إلَّا إذا تَحَوَّلَت الموادُّ المجموعةُ على يديهِ خلْقًا جديدًا، وبِمِثْلِ هذا الإبْدَاعِ يتقدَّمُ الإنْسَانُ.

ولعلَّـكَ تلحَـظُ أنَّ عمليَّةَ الجمعِ مشـتركةٌ فى الحالتين، ولكـنْ بينما يُوقَفُ عندها فـى الحَالةِ الأُولَى، ويتخطَّاها المبدعُ فى الحالةِ الثانيةِ، فالنَّملُ والنَّحلُ كلاهما يَجْمَعُ مَوَادَّهَ، فأمَّا النملُ فيخزِّن ما تجمَّعَ كما هو، أما النَّحلُ فيُصَيِّرُ مما جَمَعَهُ شيئًا جدِيدًا».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان الأنسب للمقال :

أ) طريقة جمع الطعام. ب) الفرق بين النمل والنحل.
جـ) طرق جمع العلوم. د) أفضلية النمل على النحل.

(٢) مرادف كلمة «يُصيِّر» فى السطر الأخير :

أ) يبتكر. ب) يُحوِّل. جـ) يُفرز. د) يُجدِّد.

(٣) مضاد كلمة «تدَّخر» فى السطر الأول :

أ) تستهلك. ب) تهمل. جـ) توزع. د) تنثر.

(٤) يمتاز النحل عن النمل بـ :

أ) جمع المواد الغذائية كما هى. ب) تخزين المواد كما هى.
جـ) تحويل ما جمعه إلى شىء جديد. د) ادخار القوت لفصل الشتاء.

(٥) علاقة جملة «فتخرجه عسلًا شهيًّا» فى السطر الرابع بما قبلها :

أ) تعليل. ب) تفصيل. جـ) توضيح. د) نتيجة.

س٢ فى ضوء فهمك الفقرة الثانية، فِيمَ تتفق الشعوب ؟ وفيمَ تختلف ؟

س٣ النحلة كائن مبدع فى جمع قوته. دلّل من خلال الفقرة الأولى.

ب من مقال للكاتب السيد أحمد الهاشمى اقرأ، ثم أجب

«العِلْمُ كَلِمَةٌ تُزَيِّنُ صَاحِبَها، وتُجمِّلُ المُتَّصِفَ بها، فَطَالَمَا رَفَعَ العِلْمُ وَضِيعًا فى نَسَبِهِ وأغْنَاهُ أَدَبُهُ عن حَسَبِهِ، فلا عَجَبَ إذا أكْبَرَت العيونُ صَاحِبَهُ إجْلالًا وعَظَّمَتْهُ القُلُوبُ رِفْعَةً وكَمَالًا، فقَليلٌ ما يُبذَلُ فى سَبِيلِهِ وما يُحْتَمَلُ فى تَحْصِيلِه فذُلُّ طَلَبِهِ عِزٌّ، وعَنَاؤُه نُبْلٌ، والمرْءُ يُنزَعُ منه كُلُّ وَلَائِهِ، إلا ولايةَ علمِهِ لا تُنْزَعُ.

وقد تَضْعُفُ هِمَّةُ الطَّالِبِ، وتَتَلاشَى عَزِيمَتُه عن تَحَمُّلِ تلك الصِّعَابِ والصَّبْرِ على ذُلِّ الدَّرْسِ؛ حتى إذا شَبَّ جَاهِلًا اقْتَحَمَتْهُ الأَنْظَارُ، واسْتَخَفَّتْ بِهِ القُلُوبُ وأنْكَرَهُ عُظَمَاءُ النُّفُوسِ، وتَجرَّعَ مَرَارَةَ الجَهْلِ، وذُلَّ الضِّعَّةِ ما دَامَ حيًّا وتَمنَّى إن كان صَغيرًا فَبَدَأَ حَيَاتَه بالعِلْم.

وبَعْدُ فإنَّ العِزَّ كُلَّه فى ذُلِّ الدَّرْسِ، والرَّاحَةُ كُلَّ الراحَةِ فى تَعَبِ العلمِ، والحيَاةُ الحقَّةُ إنَّما هى حَيَاةُ ذَوِى الأَلْبَابِ، فالعَاقِلُ مَنْ سَلَكَ سبيلَ الجدِّ، ووطَّنَ نَفْسَهُ على احْتِمَالِ المَشَاقِّ فى سَبِيلِ إدْرَاكِ الغَايَاتِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) الفكرة العامة فى المقال السابق :

أ) للعلم مشاقه العديدة.
ب) هناك فرق بين العالم والجاهل.
ج) للعلم عظمته التى تحتاج إلى الصبر عليه.
د) للعلماء مكانة عظيمة.

(٢) مرادف كلمة «وطَّن» فى السطر الأخير :

أ) وهب. ب) بذل. ج) هيَّأ. د) صبَّر.

(٣) مضاد كلمة «تزيِّن» فى السطر الأول :

أ) تشين. ب) تهين. ج) تذل. د) تُضعف.

(٤) علاقة جملة «اقتحمته الأنظار» فى السطر الخامس بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

س٢ من خلال فهمك الفقرة الأولى، بيِّن أثر العلم فى صاحبه.

س٣ قال الشافعى : مَن لَمْ يَذُقْ مُرَّ التعلُّمِ سَاعةً ∴ تَجَرَّعَ ذُلَّ الجهلِ طولَ حَياتِه

اشرح مضمون البيت من خلال ما جاء فى المقال.

ج من إحدى مقالات أحمد أمين اقرأ، ثم أجب

«أهمُّ ما جربْتُ فى حياتى أنَّنى رأيتُ قولَ الحقِّ وتحرِّى العدلِ يُكْسِبان الإنسانَ من المزايا ما لا يُقدَّر، لقد احتملتُ فى سبيلِ ذلك بعضَ الآلامِ، وأغضبتُ بعضَ الأنامِ، ولكنِّى برغمِ ذلك كلِّه قد استفدْتُ منه راحةَ الضميرِ، وثقةَ الناسِ بما أقولُ وما أعملُ، وحسنَ ظنِّهم بما يصْدُرُ عنِّى ولو لَمْ يفهمُوا سببَهُ، وقد استفدتُ منه أيضًا ماديًّا أكثرَ ممَّا استفادَ غيرى، مِمَّنْ لمْ يلتزموا الحقَّ ولم يُراعوا الصدقَ والعدلَ. لقد وُجِدتُ فى أوساطٍ كثيرةٍ وعَاشَرْتُ زملاءَ كانوا يُرضون رؤساءَهم أكثر مما يُرضُون ضمائرَهم، ويقولون ما يعجبُ الناسَ لا ما يعتقدون أنَّهُ الصِّدقُ، ومع هذا فقد ربِحُوا قليلًا وخسِروا كثيرًا. لقد خسِروا الفضيلةَ وخسروا الضميرَ، وفازُوا بقليلٍ من الحظِّ العاجلِ تَبِعَهُ كثيرٌ من الفشلِ الآجلِ.

فإذا أردْتَ أن تنتَفِعَ بتجربتى فالتزِم الحقَّ والصدقَ والعدلَ فى جميعِ أعمالِك مهما تكُن النتيجةُ، ولا تطعمْ تلك الفضائلَ بالسَّماجةِ، فبَعضُ الناسِ قالوا الحقَّ فى غيرِ أدبٍ والتزُموا الصدقَ فى غيرِ لباقةٍ، وتحرَّوا العدلَ فى غيرِ لياقةٍ، فلم يكن الذنبُ ذنبَ الحقِّ، ولكنَّ الذنبَ ذنبُ السَّماجةِ، ولا تتعجلَنَّ النتيجةَ فقد تمسُّ من الحقِّ نارًا، وتهبُّ عليك من العدلِ لفحةُ جحيمٍ، ولكنَّ ذلك أشبَهُ ما يكونُ بالامتحانِ، إن صبرْتَ له انقلبت النَّارُ جَنَّةً واللفحةُ الحارةُ نسيمًا عليلًا».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان الأنسب للمقال :

أ) قول الصدق، وتحرِّى العدل.
ب) راحة الضمير.
ج) وسائل إرضاء الناس.
د) الفائدة المادية من قول الحق.

(٢) مضاد كلمة «احتملتُ» فى السطر الثانى :

أ) فشلتُ. ب) خسرتُ. ج) جزعتُ. د) أشفقتُ.

(٣) علاقة جملة «انقلبت النار جنة» فى السطر الأخير بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) ترادف.

(٤) علاقة جملة «فقد تمس من الحق نارًا» فى السطر الحادى عشر بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

س٢ حددت الفقرة الأولى الفائدة المرجوة من قول الحق وتحرِّى العدل. بيِّن ذلك.

س٣ من خلال فهمك المقال، متى يكون قول الحق وتحرى العدل سببًا فى انحدار صاحبه ؟

ثانيًا مجال البلاغة

مراجعة على :
- الحقيقة والمجاز.
- علم البيان.
- علم البديع.
- علم المعانى.

منهج الفصل الدراسى الثانى :

الدرس الأول • الكناية.

الدرس الثانى • المجاز المرسل.

- إرشادات للإجابة عن سؤال البلاغة.
- تدريبات شاملة.

أسئلة كل درس تشمل :
- أسئلة الكتاب المدرسى

د اقرأ، ثم أجب

«الفكرُ هو المدخلُ الصحيحُ للتغييرِ والإصلاحِ؛ لأنَّ حركةَ الإنسانِ تأتى تاليةً لما يقتنعُ به، ويفكرُ فيه، والصورةُ المُثْلى هى أن تكونَ الجوارحُ منقادةً للعقلِ، الذى هو أداةُ الفكرِ والفَهْمِ والوعى، فبعد الوعى يكون السعىُ، وعلى قدرِ استقامةِ الفكرِ والوعى تكون صيحةُ الحركةِ وفاعليتُها؛ ولذا كان أوَّلُ ما تنزَّل من القرآن الكريم ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾، قبل الحديثِ عن الواجباتِ والمنهيَّاتِ.

ولاشك أنَّ تجديدَ الفكرِ هو أحدُ الأسئلةِ الكبرى التى يُلح عليها واقعُنا المتداخلُ وتستدعيها مشكلاتُنا المتراكمةُ ولكنْ كيف نجدِّد أفكارَنا ؟ الإجابةُ عن هذا السؤالِ المهمِّ، تكون من خلالِ ثلاثِ خطواتٍ أساسيةٍ وهى : إدراك تغيُّر الواقعِ فى المجالات كافةً تربويًّا و فكريًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا وسياسيًّا، والانتباهُ إلى تفاوتِ النصوصِ واختلافِ الأحكامِ، ومعرفةُ الواقعِ بدقةٍ وترتيبِ أولوياتِه ومشكلاتِه الأكثرِ إلحاحًا. إذا أدركْنا ذلك كلَّه فسنكونُ على بصيرةٍ بكيفيةِ تجديدِ الفكرِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) العنوان الأنسب للمقال :

أ التغيير الإنسانى. ب الواجبات والمنهيات.
ج المشكلات الأكثر إلحاحًا. د تجديد الفكر.

(٢) مرادف كلمة «أدركنا» فى السطر الأخير :

أ أتممنا. ب لحقنا. ج وعينا. د وجدنا.

(٣) مضاد كلمة «الإصلاح» فى السطر الأول :

أ الهدم. ب الإفساد. ج الظلم. د الإضعاف.

(٤) علاقة جملة «فسنكون على بصيرة» فى السطر الأخير بما قبلها :

أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

(٥) علاقة جملة «تربويًّا وفكريًّا واقتصاديًّا ...» فى السطر السابع بما قبلها :

أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

س٢ من خلال الفقرة الثانية، وضِّح كيف يكون تجديد الفكر.

مراجعة على

الحقيقة والمجاز

* المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بأسلوب حقيقى، كما يمكن التعبير عنه بأسلوب مجازى.

* الفرق بين الحقيقة و المجاز :

التعبير الحقيقى	التعبير المجازى (الخيالى)
هو الذى تُستخدم فيه الألفاظ فى معانيها الحقيقية.	هو الذى تُستخدم فيه الألفاظ فى غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابَهة أو اللزوم أو غيرهما.
الأمثلة	
① الفتاة جميلة. استُخدمت فى معناها الحقيقى، وهو أن الفتاة جميلة.	① الفتاة قمر. استُخدمت فى غير معناها الحقيقى؛ فالفتاة ليست قمرًا، ولكننا شبهناها بالقمر؛ لعلاقة المشابهة بينها وبين القمر فى الجمال.
② عبر الجنود القناة. استُخدمت فى معناها الحقيقى، وهو أن الجنود عبروا القناة.	② عبر الأسود القناة. استُخدمت فى غير معناها الحقيقى؛ فالأسود لا تعبر القناة، ولكننا صورنا الجنود بالأسود؛ لعلاقة المشابهة بين الجنود والأسود فى القوة والشجاعة.
③ هذا رجل بخيل. استُخدمت فى معناها الحقيقى، وهو أن الرجل بخيل.	③ هذا رجل لا يمد يده فى جيبه. استُخدمت فى غير معناها الحقيقى؛ فلا يوجد رجل لا يمد يده فى جيبه، ولكننا عبَّرنا بجملة «لا يمد يده فى جيبه»؛ لعلاقة ملازمة صفة البخل للرجل.
④ ألقى الخطيب خطبة. استُخدمت فى معناها الحقيقى، وهو أن الخطيب ألقى خطبة.	④ ألقى الخطيب كلمة. استُخدمت فى غير معناها الحقيقى؛ فالخطيب لم يُلقِ كلمة واحدة فقط، ولكننا ذكرنا «كلمة» وهى جزء، وأردنا «خطبة» وهى الكل.

مراجعة على

علم البيان

١ التشبيه

هو إلحاق شىء - عن طريق استخدام أداة - بشىء آخر لوجود صفة مشتركة بين هذين الشيئين.

- (١) المشبه ← الجندى
- (٢) أداة التشبيه ← مثل
- (٣) المشبه به ← الأسد
- (٤) وجه الشبه ← فى الشجاعة

أنواع التشبيه

- **تشبيه مُفصّل**: تُذكَر فيه أركانه الأربعة. مثل : الجندى كالأسد فى الشجاعة.
- **تشبيه مُجمَل**: يُحذَف منه وجه الشبه، أو أداة التشبيه. مثل : • الجندى كالأسد. • الجندى أسد فى الشجاعة.
- **تشبيه بليغ**: تُحذف فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه. مثل : الجندى أسد.
- **تشبيه تمثيلى**: نشبِّه فيه حالة شاهدناها بحالة تخيلناها. مثل : انقض الجندى على العدو كما ينقض الأسد على فريسته.
- **تشبيه ضمنى**: يُفهَم من مضمون الكلام وفيه تكون الجملة الأولى قضية والثانية دليلًا عليها، مثل :
  تَرجُو النجاةَ ولَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا ∴ إنَّ السَّفينةَ لا تجرى على اليَبَسِ

٢ الاستعارة هى فى الأصل جملة :

١ خيالية.

٢ كانت تشبيهًا بليغًا، وحُذف منه **المشبه به** (مكنية)، أو **المشبه** (تصريحية).

من أنواع الاستعارة

استعارة مكنية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه به)، ودُلَّ عليه بصفة من صفاته،

مثل : الجندى يفترس الأعداء.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال سنجد أنها تحولت لتشبيه فنقول : شبَّه **الجندى** (مشبه) **بالأسد** (مشبه به) وحذف المشبه به، ودل عليه بصفة من صفاته وهى **الافتراس**؛ فهى (استعارة مكنية).

استعارة تصريحية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه)، وصُرِّح بالمشبه به،

مثل : عبر أسودنا القناة.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال سنجد أنها تحولت لتشبيه فنقول : شبَّه **الجنود** (مشبه) **بالأسود** (مشبه به) وحذف المشبه وصُرِّح بالمشبه به؛ فهى (استعارة تصريحية).

أسرار جمال كلٍّ من التشبيه والاستعارة

التشخيص حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل.

التجسيم حين نشبِّه المعنوى بالمادى.

التوضيح حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى، أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى.

إيحاءات الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يُفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

• فَقِفُوا فِيهِ وَقْفَةَ الحَزْمِ وارْمُوا ∴ جَانِبَيْهِ بِعَزْمَةِ المُسْتَعِدِّ

«**وقفة الحزم**» استعارة مكنية، صوَّر الحزم بإنسان يُقتدى به فى وقفته، وسر جمالها التشخيص، وتوحى **بضرورة الجدية فى المواقف الصعبة**.

• وقد ضَامَنى فيهِ لئيمٌ وعزَّنى ∴ وها أنا منهُ مُعْصِمٌ بِحِبالِكَا

«**حبالكا**» استعارة تصريحية، صوَّر أمان الوالى وحمايته بحبال يمسك بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى **بحُسن ظن الشاعر فى حماية الوالى له**.

!!

① مـا يتحـدث عنـه الأديب فى الواقـع هو الذى نبدأ به ونجعله **مشـبهًا**، أما الخيال نجعله **مشـبهًا به**،

مثل : أعجبنى نور العلم.

الأديب فى المثال السابق يتحدث فى الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول فى شرح التشبيه : شبه **العلم** (مشبه) **بالنور** (مشبه به).

② الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا فى الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (**المشبه**)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمَّا فى الاستعارة المكنيـة فنتـرك المشـبه ونحذف **المشـبه به**، و**المشـبه به** (خيـال) لا يعرفه السـامع، فنتـرك بدلًا عنه **شيئًا من لوازمه**، ونحذف المشبه به.

③ إذا ذكر الأديب **المشـبه به** ذاته (الأسـد – البحر – السـحاب – ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر **صفة من صفات المشبه به** (الافتراس – الغزارة – الرفعة – ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالحقيقة التى يتحدث عنها الشاعر ونجعلها (**المشبه**)، والخيال نجعله (**المشبه به**).

③ نلاحظ ما حذف من الجملة.

تطبيق ١

لا تَعجَبِى يا سَلْمُ مِن رجلٍ ∴ ضَحِكَ المشيبُ برأسِهِ فبَكَى

الخيال فى جملة «ضحك المشـيب»، والشـاعر يتحدث فى الحقيقة عن (**المشـيب**) فنجعله **المشبه**، فنقول : شـبه **المشيب** (المشبه) **بإنسـان يضحك** (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «**ضحك المشيب**» نجد أن المشـبه (**المشـيب**) موجود، وحذف المشبه به (**الإنسان**)، وأتى بشـىء من لوازمه (**الضحك**)؛ لذا فهى استعارة مكنية.

تطبيق ٢

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين :

وجيشٌ به أُسْدُ الكريهة[1] غُضَّبُ ∴ وإن شِئْتَ عُقْبَانُ[2] المنيَّةِ[3] حوَّمُ

الخيـال فـى كلمة «أسـد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به **جنود** وليس **أسـود**، فنبـدأ بالحقيقة (**الجنود**) ونجعلها المشـبه، فنقول : شـبه **الجنود** (المشبه) **بالأسود** (المشـبه به)، وحذف المشبه (**الجنود**)؛ لذا فهى استعارة تصريحية.

(١) **الكريهة**	الحرب.	(٢) **عقبان**	طيور جارحة.
(٣) **المنية**	الموت.		

مراجعة على

علم البديع

أولًا المحسنات اللفظية

١ الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى، وله نوعان هما :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربعة أمور، وهى :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : يقينى بالله يقينى.

ب جناس غير تام «ناقص» هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة.

مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾.

٢ التصريع (يأتى فى الشعر فقط)، هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير، وحركته.

مثل : هَلْ تَذكُرونَ غَريبًا عادَهُ شَجَنُ ∴ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفا أَجفانَهُ الوَسَنُ ؟

٣ السجع (يأتى فى النثر فقط)، هو اتفاق نهايات الجمل فى الحرف الأخير، وحركته.

مثل : «الصدق منجاة، والكذب مهواة».

٤ حسن التقسيم (يأتى فى الشعر فقط)، هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًّا متوازنًا.

مثل : ذاكَ مَرعَى أُنسي، ومَلعبُ لَهوي ∴ وَجَنى صَبوَتي، ومَغنى صِحابي

٥ الازدواج (يأتى فى النثر فقط)، هو تقطيع الفقرة تقطيعًا موسيقيًّا متوازنًا.

مثل : «ليس على الأرض أهنأ من ليل الطفل النائم، فهل يكون فيها أشقى من ليل الطفل الضائع ؟».

* **أثر كلٍّ من: (الجناس - التصريع - السجع - حسن التقسيم - الازدواج) يعطى نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن.**

ثانيًا المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى،

وله نوعان هما :

أ طباق إيجاب مثل : أحب الصدق لا الكذب.

ب طباق سلب مثل قوله تعالى :

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

* ربما يكون الطباق من حيث المعنى، **مثل قول الشاعر :**

ألحَّ عليه النَّزفُ حتى أحالَه ∴ إلى صفرةِ الجاديّ عن حُمرة الورد

فالأصفر ليس عكس الأحمر، لكن الاصفرار يقتضى (المرض)، والاحمرار يقتضى (الصحة).

٢ المقابلة هى أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

مثل قوله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

* **أثر (الطباق - المقابلة) : توضيح المعنى وتأكيده، وجذب الانتباه للفكرة.**

٣ التورية هى كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد.

مثل : يَمُرُّ بي كُلَّ وقتٍ ∴ وكُلَّما مَرَّ يَحلُو

* **أثر التورية : تثير الذهن، وتجذب الانتباه.**

٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شىء واحد.

مثل قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾.

* **أثر الالتفات : يثير الذهن، ويجذب الانتباه.**

مراجعة على
علم المعانى

١ الأسلوب الخبرى

هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته أو بصرف النظر عن قائله.

مثل : أَنَا الَّذِى نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ

٢ الأسلوب الإنشائى

هو ما لا يحتمل الصدق والكذب، وله أغراض متعددة،

وهو نوعان :

أ طلبى وله خمس صيغ، هى :

* الأمر. * النهى. * الاستفهام. * النداء. * التمنى.

مثل : أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا ∴ وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَا

ب غير طلبى وله خمس صيغ، هى :

* القَسَم. * التعجب. * الرجاء. * كم الخبرية. * المدح أو الذم.

مثل : قوله تعالى : ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾.

* هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى)،

وهو ما كان فيه الكلام خبريًّا فى لفظه لكن معناه إنشائى، وغالبًا ما يكون غرضه الدعاء، مثل :

• فرحمةُ اللهِ على شاعرٍ ∴ مَاتَ قتيلًا للأمانى الطِّوال

• مُعلِّلتى بالوصلِ والموتُ دونَه ∴ إذا متُّ ظمآنًا فلا نزلَ القطرُ

٣ أسلوب التوكيد

أدواته (إنَّ – أنَّ – إنْ، واللام – لام الابتداء – قد – لقد – نون التوكيد – التوكيد اللفظى – التوكيد المعنوى – المصدر الذى يؤكد فعله – القَسَم – أسلوب القصر – الألفاظ الدالة على التوكيد – حرف الجر الزائد).

مثل : قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

* أمثلة لحروف الجر الزائدة (الباء – الكاف – من) :

• أكرمْ بقومٍ رسولُ اللهِ قائدُهم ∴ إذا تفرَّقت الأهواءُ والشِّيَعُ

• ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١﴾.

• ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾.

* أثر أسلوب التوكيد : يعطى الكلام قوة، ويزيد من قدرته على الإقناع والتأثير.

٤ أسلوب القصر

وسائله

(١) النفى والاستثناء.

(٢) إنَّما.

(٣) العطف بـ : (لكنْ – بل – لا).

(٤) تعريف طرفى الجملة الاسمية.

(٥) ضمير الفصل مع تعريف الطرفين، مثل : الأم هى الأساس فى تربية النشء.

(٦) تقديم ما حقه التأخير.

مثل : إنَّما الأُممُ الأخلاقُ ما بقيتْ ∴ فإنْ هُمُ ذهبتْ أخلاقُهم ذهبُوا

* غرض أسلوب القصر : التخصيص والتوكيد.

الدرس الأول

الكنـايـة

* **الكناية :** هى لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلى،

أى : هى لفظ يُراد به معنى ملازم للمعنى الحقيقى، ويجوز أن يُراد به المعنى الحقيقى،

مثل : «إنَّ هذا العالِمَ يُشار إليه بالبنان».

فهذا المعنى يُراد به أنَّ هذا العالِمَ شخص عظيم ومشهور، ويجوز أن يُراد به المعنى الحقيقى،

وهو أنَّ هذا العالِم يشير إليه الناس بأصابعهم.

* **سر جمال الكناية :**

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

أقسام الكناية

- ١ كناية عن صفة
- ٢ كناية عن موصوف
- ٣ كناية عن نسبة

١ كناية عن صفة

وفيها يُراد التوصل من خلال اللفظ المستخدم إلى صفة لازمة لذلك اللفظ.

أمثلة :

(١) قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾.

كناية عن التوسط والاعتدال فى الإنفاق

(٢) وإنْ هُوَ لم يحملْ على النَّفسِ ضَيْمَها ∴ فليسَ إلى حُسْنِ الثَّناءِ سبيلُ

كناية عن الضعف

(٣) فَقُلْتُ خَلُّوا سبيلى لا أبَا لكُم ∴ فكُلُّ ما قَدَّرَ الرحمنُ مفعُولُ

كناية عن الإيمان بالقدر المحتوم

٢ كناية عن موصوف

وفيها يراد التوصل من خلال اللفظ المستخدم إلى الموصوف المختص بذلك اللفظ.

أمثلة :

(١) قال تعالى : ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ﴾.

كناية عن سيدنا يونس (عليه السلام)

(٢) يا بنةَ اليمِّ ما أبوكِ بخيلٌ ∴ ما لَهُ مُولَعًا بِمَنْعٍ وحَبْسٍ ؟!

كناية عن السفينة — كناية عن اليم (البحر)

(٣) وَبُناةُ الأهرامِ فى سالِفِ الدَّهرِ ∴ كَفَوْنِى الكلامَ عندَ التَّحدِّى

كناية عن المصريين القدماء

(٤) كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سلامتُه ∴ يومًا على آلةٍ حَدْباءَ محمُولُ

كناية عن الإنسان

٣ كناية عن نسبة

وفيها نصرح بالصفة، ولكننا لا ننسبها مباشرة إلى الموصوف، وإنما ننسبها إلى شىء متصل به.

أمثلة :

(١) إنَّ فى ثوبِكَ الذى المجدُ فيه ∴ لَضياءً يُزرِى بكُلِّ ضِياءِ

كناية عن نسبة المجد للموصوف

(٢) اليُمْنُ يتبعُ ظِلَّهُ ∴ والمجدُ يمشى فى ركابِه

كناية عن نسبة اليُمن للموصوف — كناية عن نسبة المجد للموصوف

!! تختلف الكناية من عصر إلى عصر، ومن بيئة إلى أخرى، فالعربى القديم كان إذا أراد أن يصف أحد الأشخاص بالثراء قال عنه : «إنَّ له إبلًا لا تُعدُّ».

بينما نحن نقول اليوم عن الشخص الثرىِّ : «إنه لا تعرف ألوان سياراته».

الكناية

- **صفة**: يُراد الوصول للصفة من خلال الجملة.
- **الموصوف**: يُراد الوصول للموصوف من خلال الجملة.
- **نسبة**: الصفة موجودة فى الجملة صراحة، والموصوف موجود فى الجملة من خلال شىء متصل به، فليس المراد استنتاج الصفة أو الموصوف، بل المراد نسبة الصفة للموصوف.

معلومة إثرائية

ليس صحيحًا قول البعض : إن كل استعارة وتشبيه كناية؛ لأن الكناية غالبًا ما يجوز فيها إرادة المعنى الأصلى، ولا يجوز ذلك فى التشبيه والاستعارة.

الأسئلة

مجاب عنها

س١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

(أ) وتُضحى فَتيتُ المِسْكِ فوقَ فِراشِها ∴ نَئومُ الضُّحى لَمْ تَنتطِقْ عَن تَفضُّلِ

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

(ب) يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبُوكِ بَخيلٌ ∴ ما لَهُ مُولَعًا بِمَنْعٍ وحَبْسِ ؟!

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

(جـ) فَمَا جازَه جُودٌ ولا حَلَّ دُونَه ∴ ولكِنْ يَسيرُ الجُودُ حَيثُ يَسيرُ

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

س٢ حدّد الكناية فيما يلى :

(أ) فَتًى مُختصرُ المأكو ∴ لِ والمشروبِ والعِطْرِ

نَقِيُّ الكأسِ والقَصْـ ∴ ـعةِ والمنديلِ والقِدْرِ

(ب) أصبحَ فى قيدِكَ السماحةُ والمجـ ∴ ـدُ وفضلُ الصلاحِ والحسَبِ

(جـ) ألا يا نخلةً مِن ذاتِ عِرْقٍ ∴ عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ

س٣ استخرج الكناية، وبيِّن نوعها، وسر جمالها فيما يلى :

(أ) قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

(ب) قال رسول الله (ﷺ) : «الخيلُ مَعقودٌ بنواصيها الخيرُ».

(جـ) قال تعالى : ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (١٣)﴾.

(د) يقولون : «فُلانةٌ بعيدةُ مَهْوى القُرطِ[1]».

(هـ) الضاربينَ بكُلِّ أبيضَ مِخْذَمٍ ∴ والطاعنينَ مجامعَ الأضغانِ[2]

(و) اليُمْنُ يتبعُ ظِلَّهُ ∴ والمجدُ يمشي في رِكابِهِ

(ز) وإنْ دارتْ بهم خيلُ الأعادي ∴ ونادوني أجبتُ متى دُعيتُ

(ح) ترَى الحمدَ يهوي إلى بيتِه ∴ يرَى أفضلَ الكسبِ أن يُحمَدا

(١) مهوى القرط: مسقط الخلق الذى ترتديه فى أذنيها. (٢) الأضغان: الأحقاد.

الكناية

- **صفة**: يُراد الوصول **للصفة** من خلال الجملة.
- **الموصوف**: يُراد الوصول **للموصوف** من خلال الجملة.
- **نسبة**: الصفة موجودة فى الجملة صراحة، والموصوف موجود فى الجملة من خلال شىء متصل به، فليس المراد استنتاج الصفة أو الموصوف، بل المراد **نسبة** الصفة للموصوف.

معلومة إثرائية

ليس صحيحًا قول البعض : إن كل استعارة وتشبيه كناية؛ لأن الكناية غالبًا ما يجوز فيها إرادة المعنى الأصلى، ولا يجوز ذلك فى التشبيه والاستعارة.

الأسئلة

مجاب عنها

س١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

(أ) وتُضحى فَتيتُ المِسْكِ فوقَ فِراشِها ∴ نَئُومُ الضُّحى لَمْ تَنْتَطِقْ عَن تَفَضُّلِ

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

(ب) يَا بْنَةَ اليَمِّ مَا أَبُوكِ بَخِيلٌ ∴ مَا لَهُ مُولَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ ؟!

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

(جـ) فَمَا جَازَهُ جُودٌ وَلَا حَلَّ دُونَهُ ∴ ولكِنْ يَسِيرُ الجُودُ حَيْثُ يَسِيرُ

فى البيت كناية عن : (صفة – موصوف – نسبة).

س٢ حدِّد الكناية فيما يلى :

(أ) فَتًى مُختصرُ المأكو ∴ لِ والمشروبِ والعِطْرِ
نَقِيُّ الكأسِ والقصـ ∴ ـعةِ والمنديلِ والقِدْرِ

(ب) أصبحَ فى قيدِكَ السماحةُ والمجـ ∴ ـدُ وفضلُ الصلاحِ والحَسَبِ

(جـ) ألا يا نخلةً مِن ذاتِ عِرْقٍ ∴ عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ

س٣ استخرج الكناية، وبيِّن نوعها، وسر جمالها فيما يلى :

(أ) قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

(ب) قال رسول الله (ﷺ) : «الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ».

(جـ) قال تعالى : ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (١٣)﴾.

(د) يقولون : «فُلانةٌ بعيدةُ مَهْوَى القُرطِ[1]».

(هـ) الضاربينَ بكُلِّ أبيضَ مِخْذَمٍ ∴ والطاعنينَ مجامعَ الأضغانِ[2]

(و) اليُمْنُ يتبعُ ظِلَّهُ ∴ والمجدُ يمشى فى ركابِهِ

(ز) وإنْ دارتْ بهم خيلُ الأعادى ∴ ونادونى أجبتُ متى دُعيتُ

(ح) ترى الحمدَ يهوى إلى بيتِه ∴ يَرَى أفضلَ الكسبِ أن يُحمَدا

(١) مهوى القرط : مسقط الحَلَق الذى ترتديه فى أذنيها. (٢) الأضغان : الأحقاد.

(ط) قومٌ ترى أرماحَهم يومَ الوَغى ∴ مَشْغُوفَةً بمواطنِ الكِتْمانِ

(ى) إنَّ السَّماحةَ والمُروءةَ والنَّدى ∴ فى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابْنِ الحَشْرَجِ

(ك) قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

س٤ قال أبو تمام يصف قدوم الربيع :

نَزَلَتْ مُقدِّمةُ المَصيفِ حميدةً ∴ ويَدُ الشِّتاءِ جديدةٌ لا تُنْكَرُ

(١) استخرج كناية، وبيِّن نوعها، وسر جمالها.

(٢) حدد الصواب مما يلى : «يد الشتاء» صورة بيانية نوعها :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

س٥ قال الشاعر :

سَأَضْحَكُ يا سماءُ فلا تَغِيمى ∴ سَأَهْزَأُ بالمتاعبِ والهُمومِ

فُؤادِى جَنَّةٌ حَفَلَتْ رُباها ∴ بمُختلفِ المشاهدِ والرُّسومِ

(١) استخرج من البيت الأول كناية، وبيِّن نوعها، وسر جمالها.

(٢) حدد الصواب مما يلى : «فؤادى جنة» صورة خيالية نوعها :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه تمثيل.

الدرس الثانى

المجاز المرسل

* المجاز المرسل :

أن يستخدم الأديب كلمة، وعند التفكير فيها نجد أنه يقصد كلمة أخرى، لعلاقة بين الكلمة الموجودة والمقصودة، فالمجاز المرسل يكون فى كلمة استعملت فى غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى، مثل : أرسلنا العيون لاستطلاع أخبار العدو.

فليس المقصود بـ (العيون) عضو الإبصار، وإنما المقصود بها (الجواسيس).

فالعلاقة بين كلمة (العيون) وكلمة (الجواسيس) علاقة الجزء بالكل ؛ ولذلك فإن كلمة (العيون) مجاز مرسل عن (الجواسيس) علاقته الجزئية، وهذه الكلمة منعت من إرادة المعنى الأصلى؛ لأنه يستحيل إرسال العيون وحدها.

* سر جمال المجاز المرسل :

الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

من علاقات المجاز المرسل

١ الجزئية (وفيها نذكر الجزء، ونريد الكل)،

مثل : ألقى الخطيب كلمة.

ذكرنا الجزء (كلمة)، وأردنا الكل (خطبة)؛ ولذلك فإن (كلمة) مجاز مرسل عن (الخطبة) علاقته الجزئية.

٢ الكلية (وفيها نذكر الكل، ونريد الجزء)،

مثل : شربت ماء النيل.

ذكرنا الكل (ماء النيل)، وأردنا الجزء (بعض ماء النيل)؛ ولذلك فإن (ماء النيل) مجاز مرسل عن (بعض ماء النيل) علاقته الكلية.

٣ السببية (وفيها نذكر السبب، ونريد المسبَّب : النتيجة)،

مثل : لأخى علىَّ أيادٍ كثيرة.

ذكرنا السبب (الأيادى)، وأردنا المسبَّب (الأفضال والنعم)؛ لأن اليد هى السبب فى إعطاء الأفضال والنعم ولذلك فإن (أيادٍ) مجاز مرسل عن (الأفضال والنعم) علاقته السببية.

٤ المسببية (وفيها نذكر المسبَّب، ونريد السبب)،

مثل : أمطرت السماء رزقًا.

ذكرنا المسبَّب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر)؛ لأن السماء لا تمطر الرزق، بل تمطر المطر الذى ينتج عنه الرزق؛ ولذلك فإن (الرزق) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته المسبَّبية.

٥ الحالِّية (وفيها نذكر الحالَّ : المقيم بالمكان، ونريد المحلَّ : المكان)،

مثل : يدخل المؤمنون فى رحمة الله.

ذكرنا الحالَّ (الرحمة)، وأردنا المحل (الجنة)؛ لأن المؤمنين لا يدخلون الرحمة، وإنما يدخلون الجنة والرحمة حالَّة (مستقرة) فى الجنة؛ ولذلك فإن (رحمة) مجاز مرسل عن (الجنة) علاقته الحالِّية.

٦ المحلية (وفيها نذكر المحلَّ، ونريد الحالَّ)،

مثل : دعوت فصلى لحفل عيد ميلادى.

ذكرنا المحلَّ (الفصل)، وأردنا الحالَّ فى الفصل (التلاميذ)؛ ولذلك فإن (فصلى) مجاز مرسل عن (التلاميذ) علاقته المحلية.

٧ باعتبار ما كان (وفيها نذكر ما كان، ونريد ما سيكون)،

مثل : يلبس المصريون القطن.

ذكرنا ما كان (القطن)، وأردنا ما سيكون (الملابس القطنية)؛ ولذلك فإن (القطن) مجاز مرسل عن (الملابس القطنية) علاقته اعتبار ما كان.

٨ باعتبار ما سيكون (وفيها نذكر ما سيكون، ونريد ما كان)،

مثل : قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ﴾.

ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب)؛ ولذلك فإن (الخمر) مجاز مرسل عن (العنب) علاقته اعتبار ما سيكون.

٩ الحاليَّة (وفيها نعبر بالحالة : الصفة، ونريد صاحبها)،

مثل : استمتعنا بمنظر الخضرة.

ذكرنا الصفة (الخضرة)، ونريد صاحبها (النبات).

١٠ الزمانية (وفيها نعبر بالزمان، ونريد الموجود فى ذلك الزمان)،

مثل : نهارك سعيد.

ذكرنا الزمان (النهار)، ونريد (الشخص ذاته)؛ لأن النهار زمن للشخص.

١١ المجاورة (وفيها نعبر بالشىء، ونريد مَن يجاوره ويلاصقه)،

مثل : عودوا إلى مصر غوصوا فى شواطئها.

ذكرنا (الشواطئ)، ونريد (المياه) لعلاقة المجاورة.

١٢ الآلية (وفيها نعبر بالوسيلة، ونريد مَن يستخدمها)،

مثل : وإن دارت بهم خيل الأعادى ...

ذكرنا الوسيلة (الخيل)، ونريد (الجنود)؛ لأن الخيل وسيلة يستخدمها الجنود.

تنويه

علاقة المجاز المرسل تُحدَّد بحسب المذكور وليس المراد، فإذا ذكرنا الجزء وأردنا الكل تكون العلاقة جزئية، وهكذا فى باقى العلاقات.

الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة التصريحية

* العلاقة فى الاستعارة التصريحية (المشابهة)، أى : وجود وجه شبه بين اللفظ الموجود والمقصود،

مثل : رأيت الأسود تناضل عن الوطن.

فاللفظ الموجود (الأسود) والمقصود (الجنود)، وليس بينهما علاقة، وإنما بينهما قاسم مشترك (وجه شبه)، وهو الشجاعة فى كل منهما؛ لذا فهذه استعارة تصريحية، **نوضحها كما يأتى :**

شبه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به)، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به.

* لكن عندما نقول : (خرجت المدرسة).

يكون الموجود (المدرسة) والمراد (الطلاب)، وليس هناك وجه شبه بين الطلاب والمدرسة، ولكن هناك علاقة أخرى غير المشابهة، وهى أنَّ المدرسة مكان الطلاب؛ لذا فهذا مجاز مرسل.

الفرق بين المجاز المرسل والتورية

* التورية : كلمة لها معنيان : أحدهما قريب والآخر بعيد، والمراد المعنى البعيد.
* المجاز المرسل : كلمة يُقصد بها كلمة أخرى من غير معانيها.

مثل : رأيت العين.

لاحظ أن : كلمة (العين) معناها : (عضو الإبصار – البئر)، **فإذا :**

– أراد الكاتب بها (البئر) بدلًا من (عضو الإبصار)، كان التعبير تورية.

– أراد الكاتب بها (الجاسوس)، كان التعبير مجازًا مرسلًا.

الأسئلة

مجاب عنها

س١ حدِّد المجاز المرسل، وعلاقته فيما يلى :

(أ) وكم علمته نظم القوافى ∴ فلما قال قافية هجانى

(ب) قال تعالى : ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾.

(جـ) قال تعالى : ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾.

(د) لا تجالسوا السفهاء على الحُمق.

(هـ) حمى الرجل غمامة واديه.

(و) قرَّت عين الأب بنجاح ابنه.

(ز) يلبس المصريون القطن، ويأكلون القمح.

س٢ حدِّد نوع العلاقة فى المجازات المرسلة فيما يلى :

(أ) قال تعالى : ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾.

(ب) قال تعالى : ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ (٨٤)﴾.

(جـ) قال تعالى : ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ (١٠١)﴾.

(د) قال تعالى : ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٠٧)﴾.

(هـ) قال تعالى : ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢)﴾.

(و) قال تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

(ز) قال تعالى : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١)﴾.

(ح) غرست اليوم شجرًا.

(ط) نزلت بالقوم فأكرمونى.

(ى) سكن ابن خلدون مصر.

(ك) شربت شايًا.

(ل) قال امرؤ القيس يخاطب محبوبته :

فإن تكُ قد ساءَتْكِ منى خليقةٌ ∴ فسلِّى ثيابى من ثيابكِ تنسُلِ

(م) لولا الذى غرسَ الشّتاءَ بكفِّه ∴ لاقَى المصيفُ هشائمًا لا تثمرُ

(ن) رأيت المدخن فى أسرَّة المرض.

(س) عاقب القاضى المذنب سوطًا.

س٣ قال شوقى :

أَحَــرامٌ علـى بـلابِلِـه الــدَّوْحُ ∴ حَـلالٌ للطَّيْــرِ مِــن كُلِّ جِنْــسِ
كُــلُّ دَارٍ أحَــقُّ بالأهـــلِ إلَّا ∴ فى خَبِيثٍ مـن المذاهـبِ رِجْسِ

(أ) ميِّز الصواب فيما يلى :

(١) فى البيت الثانى «دار» مجاز مرسل علاقته :

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ الحالية. Ⓓ المحلية.

(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (جـ) الحالية. (د) المحلية.

(٢) فى البيت الأول «حرام - حلال» بينهما :

(أ) طباق. (ب) تصريع. (جـ) جناس. (د) حسن تقسيم.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية فى كلمة «بلابل»، وبيِّن سر جمالها.

س٤ قال بهاء الدين زهير :

إلى كَمْ جُفُـونِى بالدُّمُــوعِ قَرِيحَةٌ ∴ وحَتَّــامَ قَلْبِــى بالتَّفَــرقِ خَافِقُ ؟
ففى كُـلِّ يـومٍ لِـى حَـنِـينٌ مُجـدَّدٌ ∴ وفى كـلِّ أرْضٍ لـى حبيـبٌ مُفَارِقُ

(أ) ميِّز الصواب فيما يلى :

(١) علاقة المجاز المرسل فى «جفونى» فى البيت الأول :

(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (جـ) السببية. (د) المسببية.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :

(أ) طباق. (ب) حسن تقسيم. (جـ) جناس. (د) تصريع.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «حنين مجدد» فى البيت الثانى.

إرشادات للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة عنه
◻ استخرج : (صورة بلاغية - صورة بيانية - لونًا بيانيًّا - صورة خيالية - لونًا خياليًّا)، وبيِّن سر الجمال.	ابحث عن : (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التى تأتى بها.
◻ استخرج : (محسنًا بديعيًّا - لونًا بديعيًّا)، وبيِّن أثره.	ابحث عن : (جناس - تصريع - سجع - حُسن تقسيم - ازدواج - طباق - مقابلة - تورية - التفات)، ثم اذكر أثر المحسن البديعى الذى تأتى به.
◻ استخرج : أسلوب قصر، وبيِّن وسيلته، وغرضه.	ابحث عن جملة : • تشتمل على النفى والاستثناء. • تشتمل على حروف العطف : (لكِنْ - بل - لا). • تبدأ بـ : (إنَّما). • بها تقديم. • اسمية جاء فيها الطرفان (المبتدأ - الخبر) معرفة. ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
◻ استخرج أسلوبًا إنشائيًّا، وبيِّن نوعه، وغرضه.	ابحث عن : (أمر - نهى - استفهام - نداء - تمنٍّ)، ثم اذكر غرضه البلاغى.
◻ استخرج أسلوبًا خبريًّا، وبيِّن غرضه البلاغى.	ابحث عن أى أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
◻ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائى.	لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.
◻ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبرى.	ليؤكد أن فِكَره حقائق ثابتة لا تقبل الشك.
◻ علل : تنويع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ قال البحترى فى وصف الربيع :

أتاكَ الربيعُ الطَّلْقُ يختالُ ضاحكًا ∴ من الحُسْنِ ؛ حتى كادَ أن يتكلَّمَا
وقد نبَّه النيروزُ[1] فى غسَقِ الدُّجَى[2] ∴ أوائلَ وردٍ، كُنَّ بالأمْسِ نوَّمَا
فمِن شجرٍ ردَّ الربيعُ ثيابَه ∴ عليْهِ، كما نشَّرْتَ وشْيًا[3] مُنمنَمَا[4]

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

أ ضمنى. ب تمثيل. جـ بليغ. د مجمل.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الثانى :

أ طباق. ب جناس. جـ تصريع. د ازدواج.

(٣) نوع الخيال فى قوله : «أتاك الربيع ... ضاحكًا» فى البيت الأول :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د مجاز مرسل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «كاد أن يتكلما» فى البيت الأول.

(جـ) علِّل : آثر الشاعر الأسلوب الخبرى فى الأبيات.

س٢ يقول الشاعر القروى من قصيدة «قلب الطفل» :

ولى - إنْ هَاجت الأحْقادُ - قلبٌ ∴ كقلبِ الطفلِ، يغتفرُ الذنوبَا
تفيضُ جوانحِى بالحبِّ، حتى ∴ أظنُّ الناسَ كلَّهُمُ الحَبِيبَا

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ طباق. ب جناس. جـ تصريع. د ازدواج.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «تفيض جوانحى بالحب» فى البيت الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «قلب كقلب الطفل» فى البيت الأول.

(جـ) حدِّد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «جوانحى» فى البيت الثانى.

(١) النيروز	عيد الربيع.	(٢) غسق الدجى	ظلمة الليل.
(٣) وشيًا	نقشًا.	(٤) منمنمًا	مزخرفًا.

س٣ يقول أبو القاسم الشابى عن الحرية :

يابنةَ النُّورِ، إنَّنِى أنا وحْدِى مَنْ رأى فيكِ روعَةَ المعبودِ
فدَعِينى أعيشُ فى ظلِّكِ العذبِ وفى قربِ حسنِك المشهودِ
عيشةَ النَّاسِكِ البَتُولِ يُناجِى الربَّ فى نشوةِ الذهولِ الشديدِ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع التشبيه فى قوله : «أعيش ... عيشة الناسك» فى السطر الثالث :

أ بليغ. ب ضمنى. جـ تمثيل. د مجمل.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «ظلك العذب» فى السطر الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «ابنة النور» فى السطر الأول.

(جـ) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأسطر السابقة ؟

س٤ يقول هاشم الرفاعى :

شبابٌ لمْ تُحطِّمْه الليالى ∴ ولمْ يسلِمْ إلى الخَصْمِ العَرِينَا
ولم يتشدَّقُوا بقشورِ علمٍ ∴ ولم يتقلَّبُوا فى المُلحِدِينَا
فيتخذون أخْلاقًا عِذَابًا ∴ ويأتلِفُون مجتمعًا رزِينَا

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثالث :

أ طباق. ب جناس. جـ تصريع. د حسن تقسيم.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «العرين» فى البيت الأول :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «لم يسلم إلى الخصم العرين» فى البيت الأول.

(جـ) حدِّد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «الليالى» فى البيت الأول.

س٥ قال «محمود حسن إسماعيل» عن النيل :

يا واهبَ الخُلْدِ للزَّمانِ ∴ يا ساقِىَ الشِّعْرِ والأَغانى
هات اسْقِنى، اسْقِنى، ودَعْنى ∴ أهيمُ كالطِّيْرِ فى الجنانِ
يا ليتنِى موجةٌ ... فأحكى ∴ إلى لياليكَ ما شجانِى
وأَغتَدِى للرِّياحِ جارا
وأحملُ النورَ للحَيارَى

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع التشبيه فى البيت الثالث :
(أ) ضمنى. (ب) تمثيل. (جـ) بليغ. (د) مجمل.

(٢) المحسن البديعى بين السطرين الأخيرين :
(أ) طباق. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تصريع. (د) ازدواج.

(٣) نوع الخيال فى قوله : «النور» فى السطر الأخير :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «أحمل النور» فى السطر الأخير.

(جـ) ما نوع الأسلوب فى البيت الثانى ؟ وما غرضه ؟

س٦ قال الشاعر :

فيا عجبًا لِمَنْ ربَّيت طفلًا ∴ أُلقِّمُه بأطرافِ البَنانِ
أعلِّمُه الرمايةَ كلَّ يومٍ ∴ فلما اشْتدَّ ساعِدُهُ رَمانِى
أعلِّمُه الفتوَّةَ كلَّ وقتٍ ∴ فلما طرَّ شاربُه جَفانِى
وكَمْ علَّمْتُه نظمَ القَوافِى ∴ فلمَّا قال قافيةً هَجانِى

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الخيال فى قوله : «ألقِّمه بأطراف البنان» فى البيت الأول :
(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الثالث :
(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «فلما اشتد ساعده رمانى» فى البيت الثانى.

(جـ) حدِّد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «قافية» فى البيت الرابع.

س٧ قال «نزار قبانى» فى قصيدة بعنوان خمس رسائل إلى أمى :

مَضَى عامَانِ يا أمّى
على الوَلَدِ الذى أبْحَر
وخبَّأَ فى حَقَائِبِه
صباحَ بلادِهِ الأخْضَر
وأنجمَها، وأنْهُرَها، وكلَّ شقيقِها الأحمر
وأحلامِى عصافيرٌ ..
تفتِّشُ – بعدُ – عن بيْدَر
عرفتُ نساءَ أوروبا ..
عَرَفتُ عواطفَ الإسمنتِ والخَشَبِ
عَرَفتُ حضارةَ التعب ..
وطفتُ الهندَ، طفتُ السندَ، طفتُ العالَمَ الأصفر
ولم أعْثرْ .. على امرأةٍ تمشِّطُ شَعْرِىَ الأشْقر

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى السطر الحادى عشر :
(أ) طباق. (ب) ازدواج. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «وأحلامى عصافير» فى السطر السادس :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(ب) حدد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «الولد» فى السطر الثانى، وقوله : «صباح» فى السطر الرابع.

(جـ) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

س٨ قال أحمد شوقى :

ألا حَبَّذا صُحبَةُ المكْتَبِ ∴ وَأحبِبْ بأيَّامِهِ أحبِبِ !
ويا حَبَّذا صِبيَةٌ يَمرَحون ∴ عِنانُ(١) الحياةِ عَليهِم صَبِى
كَأنَّهُم بَسَماتُ الحَياة ∴ وَأنفاسُ رَيحانِها الطَّيِّبِ
خَلِيُّونَ(٢) مِن تَبِعاتِ الحَياة ∴ عَلى الأمِّ يَلقونَها وَالأبِ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ طباق. ب جناس. جـ تصريع. د حسن تقسيم.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «عنان الحياة» فى البيت الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «خليون من تبعات الحياة» فى البيت الرابع.

(جـ) حدِّد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «المكتب» فى البيت الأول.

س٩ يقول إيليا أبو ماضى :

إنِّى لأزهى بالفتى وأحبُّه ∴ يهوَى الحياةَ مشقَّةً وصِعَابَا
ويفوحُ عطرًا كلما شدَّ الأسى ∴ بيديْهِ يعركُ قلبَه الوثابَا
وإذا تقوَّضَ صرحُ آمالٍ بنى ∴ أملًا جديدًا من رجاءٍ خابَا

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

أ ضمنى. ب تمثيل. جـ بليغ. د مجمل.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «شد الأسى» فى البيت الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «قلبه الوثابا» فى البيت الثانى.

(جـ) ما الأسلوب الذى استخدمه الشاعر فى الأبيات ؟

(١) عنان : لجام. (٢) خليون : المراد : لا هموم لديهم.

س١٠ يقول حافظ إبراهيم :

أىْ شَبابَ النيلِ لا تقعُدْ بِكُم ∴ عَن خَطيرِ المَجدِ أخْطارُ السَّفَر
إنَّ مَن يَعشَقُ أسبابَ العُلا ∴ يَطرَحُ الإحجامَ عنهُ وَالحَذَر
فاطلُبوا العِلمَ وَلَو جَشَّمَكُم ∴ فَوقَ ما تَحمِلُ أطواقُ البَشَر

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) علاقة المجاز المرسل فى قوله «النيل» فى البيت الأول :

أ الكلية. ب الزمانية. جـ الجزئية. د الحاليَّة.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «يطرح الإحجام» فى البيت الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «شباب النيل» فى البيت الأول.

(جـ) حدِّد نوع الأسلوب، وغرضه فى قوله : «اطلبوا العلم» فى البيت الثالث.

س١١ قال الشاعر إيليا أبى ماضى :

قالَ الليالى جرَّعتْنى عَلْقمًا ∴ قلتُ ابتسمْ ولئِنْ جَرعْتَ العَلْقَمَا
فلعلَّ غيرك إنْ رآكَ مرنِّمًا ∴ طرحَ الكآبةَ جانبًا وترنَّمَا
أتُراك تغنمُ بالتبرُّمِ درهمًا ∴ أم أنت تخسرُ بالبشاشةِ مَغْنَمَا ؟
فاضْحَكْ فإنَّ الشُّهْبَ تضحكُ والدُّجى ∴ متلاطِمٌ ولذا نُحبُّ الأنجُمَا !

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الخيال فى قوله : «الشهب تضحك» فى البيت الرابع :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «الليالى» فى البيت الأول :

أ زمانية. ب مكانية. جـ سببية. د مسببية.

(ب) حدِّد نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «الليالى جرَّعتنى علقمًا» فى البيت الأول.

(جـ) استنتج نوع الخيال، وبيِّن سر جماله فى قوله : «الدُّجى متلاطم» فى البيت الرابع.

س١٢ قال الشاعر عن وطنه :

وَطَنِي مَقَرُّ هَنَاءَتِي ∴ فِي ظِلِّهِ القَلْبُ اطمأن
وأَرَاهُ عِنْدَ كَآبَتِي ∴ أُمًّا حَنُونًا بَلْ أَحَن
فَنَسِيمُهُ يشفِي العَلِيلَ ∴ وَحُسْنُهُ يُقصِي الحَزَن

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثالث :
أ مقابلة. ب جناس. جـ تصريع. د حسن تقسيم.

(٢) نوع الخيال فى قوله : «مقرُّ هناءتى» فى البيت الأول :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(ب) حدِّد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «القلب» فى البيت الأول.

(جـ) لِمَ آثر الشاعر الأسلوب الخبرى ؟

س١٣ قال الشاعر :

لى فتاةٌ مَلأت صَدْرِى جَوى ∴ ذابَ فِيهَا القَلْبُ شَوْقًا واحْتَرَق
كلُّ يومٍ لِى مِنْهَا مَوْعِدٌ ∴ فى صَبَاحٍ فى مَسَاءٍ فى غَسَق
لا تَظُنُّونِى أثيمًا فى الهَوَى ∴ فَفَتَاتِى، من مِدَادٍ وورق

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
أ سجع. ب جناس. جـ تصريع. د طباق.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى «صدرى» فى البيت الأول :
أ حاليَّة. ب محلية. جـ اعتبار ما كان. د اعتبار ما سيكون.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «ففتاتى، من مداد وورق» فى البيت الثالث.

(جـ) استنتج نوع الخيال، وبيِّن سر جماله فى قوله : «ذاب .. القلب شوقًا» فى البيت الأول.

س١٤ قال الشاعر فى مصر ونيلها :

بأرضِ النِّيلِ أقْضِى كلَّ عُمْرِى ∴ فرشْفُ رحيقِهِ الفيَّاضِ يُغْرِى
وألْثَمُ بقعةً نَدَّى ثَرَاهَا ∴ إلهُ الكونِ فالأرزاقُ تسْرِى
فبيْنَ رُبُوعِهَا قد طِبْتُ نفسًا ∴ وأنعَمُ بين أفْنَانٍ وزَهْرِ
أيا أرضَ الكنانةِ عشْتِ ذُخْرًا ∴ وحيَّاكِ الإلهُ فأنتِ فخْرِى

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الخيال فى قوله : «رحيقه» فى البيت الأول :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى «الأرزاق» فى البيت الثانى :
أ سببية. ب مسببية. جـ كلية. د جزئية.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «أرض الكنانة» فى البيت الرابع.

(جـ) ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه فى قوله : «وحيَّاك الإله» فى البيت الرابع ؟

س١٥ قال الشاعر محمد التهامى :

يا مصرُ كمْ حنَّتْ إليْكِ قلوبٌ ∴ وكم ارْتَوَى من راحتَيْكِ حبيبُ
يا مصرُ يا أمَّ الجميعِ ضمَمْتِهِم ∴ فتلامَسَتْ فى راحتَيْكِ جُنُوبُ
كم دقَّ ناقوسٌ، وصاحَ مؤذِّنٌ ∴ وارتاحَ فى حضنِ الهلالِ صَليبُ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الخيال فى قوله : «راحتيك» فى البيت الأول :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «قلوب» فى البيت الأول :
أ محلية. ب حالية. جـ جزئية. د كلية.

(ب) حدِّد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «وارتاح فى حضن الهلال صليب» فى البيت الثالث.

(جـ) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

س١٦ قال الشاعر محمود حسن إسماعيل :

أهواكَ أنتَ هَوَاىَ أهْواه وأعشَقُه
ونشيدِى الغالِى مَدَى الدنْيا أُرَدِّدُهُ
مَنْ للهلالِ ؟ يُهِلُّ مسجِدُهُ
مَنْ للصَّليبِ ؟ يُطِلُّ معبدُهُ
مَنْ للجمالِ ؟ رُباكَ مَوْرِدُهُ
السِّحرُ فيكَ السِّحرُ يُنشِدُهُ
والحبُّ فيك بكلِّ خافِقَةٍ تُجَدِّدُهُ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الخيال فى قوله : «السحر فيك» فى السطر السادس :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(٢) نوع المحسن البديعى فى قوله : «يُهِلُّ - يُطِلُّ» فى السطرين الثالث والرابع :
(أ) مقابلة. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(ب) حدد نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «مدى الدنيا أردده». فى السطر الثانى.

(جـ) حدد علاقة المجاز المرسل، وبيِّن سر جماله فى قوله : «مسجده» فى السطر الثالث.

س١٧ قال الشاعر أبو القاسم الشَّابِّىُّ :

إذا مَا طَمحتُ إلـى غَـايَةٍ ∴ رَكِبْـتُ المُنـى ونَسِـيتُ الحَـذَر
وَلـم أتجنَّـبْ وعـورَ الشِّعـابِ ∴ ولا كُبَّـةَ اللَّهَــبِ المُسْتعِــر
وَمَن يتهيَّبْ صُعـودَ الجِبَـالِ ∴ يَعِـشْ أبَـدَ الدَّهـرِ بيـنَ الحُفَـر

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة فى قوله : «ركبت المنى» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث :
(أ) طباق. (ب) ازدواج. (جـ) حسن تقسيم. (د) جناس.

(ب) ميِّز نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «ومن يتهيب صعود الجبال» فى البيت الثالث.

(جـ) وضح كيف عبَّر الشاعر عن تحديه وإصراره.

س١٨ قال الشاعر مصطفى صادق الرافعى :

بِلادِى هَواهَا فِى لِسانِى وَفِى دَمِى ∴ يُمجِّدُهَـا قَلبِـى ويدعُـو لَهـا فَمِى
وَلَا خَيـرَ فيمَـن لا يحبُّ بِـلادَهُ ∴ وَلا فِـى حَليـفِ الحبِّ إن لـم يُتَيَّم

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «حليف الحب» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه ضمنى. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
(أ) طباق. (ب) تصريع. (جـ) سجع. (د) ازدواج.

(ب) حدد علاقة المجاز المرسل، وسر جماله فى قوله : «لسانى» فى البيت الأول.

(جـ) ما مظاهر حب الشاعر لوطنه كما فهمت من البيتين ؟

س١٩ قال أمير الشعراء أحمد شوقى :

عِيدُ المَسيحِ وَعيدُ أحمدَ أَقبلَا ∴ يَتباريَـانِ وَضَـاءَةً وَجمَـالَا
مِيلادُ إحسانٍ وَهِجرَةُ سُؤْدَدٍ(١) ∴ قَـد غَيَّـرا وَجْـهَ البَسِيطَةِ(٢) حَـالَا
قُمْ لِلهِلالِ قِيامَ مُحتَفِلٍ بِهِ ∴ أَثْنِى فَبالِغْ فِى الثَّناءِ وَغالِى

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «ميلاد إحسان» فى البيت الثانى :
(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «إحسان» فى البيت الثانى :
(أ) سببية. (ب) اعتبار ما كان. (جـ) مسببية. (د) اعتبار ما سيكون.

(ب) ميِّز نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فيما يلى :
(١) «الهلال» فى البيت الثالث.
(٢) «غيرا وجه البسيطة» فى البيت الثانى.

(جـ) ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه فى قوله : «قم للهلال» فى البيت الثالث ؟

(١) السؤدد: الشرف. (٢) البسيطة: الأرض.

س٢٠ قال الشاعر الفلسطينى «عبد الرحيم محمود» :

سَأحمِلُ رُوحى عَلَى رَاحَتِى ∴ وَأُلْقِى بِهَا فِى مَهاوِى الرَّدَى(١)
فَإمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ ∴ وَإمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ العِدَى
وَنَفسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايتانِ ∴ وُرودُ(٢) المَنَايَا(٣) وَنَيلُ المُنَى

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «مهاوى الردى» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

(٢) نوع المحسن البديعى فى قوله : «حياة - ممات» فى البيت الثانى :
(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(ب) استخرج من البيت الأول كناية، وحدد نوعها.

(جـ) ما الفكرة التى تدور حولها الأبيات ؟

س٢١ قال المتنبى :

وَكُلُّ امرِئٍ يُولِى(٤) الجميلَ مُحَبَّبُ ∴ وَكُلُّ مَكانٍ يُنبتُ العِزَّ طيِّبُ
وَأَظْلَمُ أَهلِ الظُّلمِ مَن بَاتَ حَاسِدًا ∴ لِمَنْ بَاتَ فِى نَعمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «ينبت العز» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «يولى الجميل» فى البيت الأول :
(أ) المحلية. (ب) السببية. (جـ) الحاليّة. (د) الجزئية.

(ب) حدد نوع الكناية، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «فى نعمائه يتقلب» فى البيت الثانى.

(جـ) ظهرت فى الأبيات خبرة الشاعر بالحياة. وضِّح.

(١) الردى	الهلاك.	(٢) ورود	شرب.
(٣) المنايا	الموت.	(٤) يولى	يقدم، ويعطى.

س٢٢ قال الشاعر إبراهيم ناجى :

يَا فُؤَادِى رَحِمَ اللَّهُ الهَوَى ∴ كَانَ صَرحًا مِن خَيَالٍ فَهَوَى
اسْقِنِى وَاشرَبْ عَلَى أَطلَالِهِ(١) ∴ وَارْوِ عَنِّى طَالَمَا الدَّمْعُ رَوَى
كَيفَ ذَاكَ الحُبُّ أَمسَى خَبرًا ∴ وَحَدِيثًا مِن أَحادِيثِ الجَوَى(٢)

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
(أ) سجع. (ب) جناس. (جـ) مقابلة. (د) ازدواج.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «الدمع روى» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(ب) ميِّز نوع الكناية، ووضح سر جمالها فى قوله : «الحب أمسى خبرًا» فى البيت الثالث.

(جـ) ما نوع الأسلوب فى قوله : «يا فؤادى» فى البيت الأول ؟

س٢٣ قال الشاعر سعيد بن حميد :

وَعَدَ البدرُ بِالزِّيارَةِ لَيلًا ∴ فَإِذَا مَا وَفَى قَضيتُ نُذُورِى
قُلتُ يَاسَيِّدِى وَلِمَ تُؤْثِرُ(٣) اللَّيلَ ∴ عَلى بَهجَةِ النَّهَارِ المُنِير
قَالَ لِى : لَا أُحِبُّ تَغيِيرَ رَسْمِى(٤) ∴ هَكَذَا الرَّسمُ فِى طُلُوعِ البُدُورِ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :
(أ) طباق. (ب) مقابلة. (جـ) تصريع. (د) جناس.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «النهار» فى البيت الثانى :
(أ) زمانية. (ب) حاليّة. (جـ) محلية. (د) جزئية.

(ب) حدد نوع الاستعارة، وسر جمالها فى المعنى فى قوله : «البدر» فى البيت الأول.

(جـ) علل : تنويع الشاعر بين الخبر والإنشاء.

(١) الأطلال	بقايا ديار الأحباب الراحلين.	(٢) الجوى	الحزن.
(٣) تؤثر	تفضل.	(٤) رسمى	طبيعتى، ونظامى.

س٢٤ قال المتنبى يعاتب الأمير سيف الدولة لما فضل بعض الناس عليه :

أَنَا الَّذِى نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِماتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ
أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنكَ صَائِبَةً ∴ أَن تَحسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «نظرات منك صائبة» فى البيت الثانى :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ مجاز مرسل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) نوع المحسن البديعى للشطر الثانى فى البيت الأول :

ⓐ طباق. ⓑ جناس. ⓒ تصريع. ⓓ حسن تقسيم.

(ب) حدد علاقة المجاز المرسل، وسر جماله فى قول الشاعر : «كلماتى» فى البيت الأول.

(جـ) حدد نوع الكناية، وسر جمالها فى : «نظر الأعمى إلى أدبى» فى البيت الأول.

س٢٥ قال الشاعر إيليا أبوماضى :

نَسِىَ الطِّينُ سَاعَةً أَنَّهُ طِينٌ ∴ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهًا وَعَرْبَدْ(١)
وَكَسَا الخَزُّ(٢) جِسمَهُ فَتَبَاهَى ∴ وَحَوَى المَالَ كِيسُهُ فَتَمَرَّدْ
يَا أَخِى لَا تَمِلْ بِوَجهِكَ عَنِّى ∴ مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدْ(٣)

(أ) ميِّز الصواب مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث :

ⓐ جناس تام. ⓑ طباق. ⓒ تصريع. ⓓ ازدواج.

(٢) نوع التشبيه فى قوله : «أنت فرقد» فى البيت الثالث :

ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(ب) وضح المجاز المرسل، وحدد علاقته فى قوله : «نسى الطين» فى البيت الأول.

(جـ) ميِّز نوع الكناية، وسر جمالها فى : «صال تيهًا وعربد» فى البيت الأول.

(١) عربد	ظلم، وطغى.	(٢) الخز	الحرير.
(٣) فرقد	نجم فى السماء.		

الدرس الأول

العصر العباسى

س١ متى قامت الدولة العباسية ؟ وماذا ترتب على ذلك ؟

- قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ، بعد نجاح ثورة أبى مسلم الخُراسانى ضد الأمويين.
- نقل العباسيون مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق، وقد أدى ذلك إلى تأثر العرب بالحضارة الفارسية.

س٢ وضح مظاهر تأثر العرب فى العصر العباسى بالحضارة الفارسية : اجتماعيًا، ودينيًا.

- **اجتماعيًّا :**
  - الترف والبذخ فى بناء القصور التى شيَّدها الخلفاء العباسيون.
  - تقليد العرب للفرس فى أنواع الأطعمة والأشربة والملابس وغيرها.
- **دينيًّا :**
  - انتشار دعوات دينية غريبة على المجتمع العربى، كان لكلٍّ منها مؤسِّس تُنسب إليه، مثل :
    - ♦ الزرادشتية، وتُنسب إلى زرادشت.
    - ♦ المانوية، وتُنسب إلى مانى.
    - ♦ المَزْدكية، وتُنسب إلى مزدك.
  - ظهور الزندقة (التحلل الدينى والخُلُقى)، وشيوع المجون فى طوائف من الناس، ولا يعنى ذلك أن المجتمع العربى أو العباسى كان منحلًّا، وإنما اقتصر ذلك على طبقات أو فئات محدودة منه.

س٣ ظهرت دعوة مضادة للمجون والزندقة. وضح ذلك.

ظهرت الدعوة إلى الزهد كرد فعل لتيار المجون والزندقة، فكما كانت الخمارات تمتلئ بالبعض، كانت هناك مساجد بغداد وغيرها تعمر بالعُبَّاد والنُّسَّاك والوُعَّاظ والمُصلِّين.

س٤ كيف ازدهر العصر العباسى بثقافات الأمم الأخرى ؟

عن طريق هضم تلك الثقافات، والقيام بترجمتها.

س٥ حدث جدل بين المسلمين وأصحاب المِلل والنِّحَل الأخرى. فماذا ترتب على ذلك ؟

- ظهور علم الكلام.
- تزعُّم المعتزلة الرد على أصحاب المِلل والنِّحَل الأخرى.

س٦ اذكر مظاهر ازدهار الثقافة الدينية فى العصر العباسى.

- **ظهور كثير من العلماء والفقهاء الذين اهتموا بـ :**
  - ♦ تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيان أوجه إعجازه.
  - ♦ علم الحديث ورُواته.
- ظهور كتب الصِّحَاح، مثل : صحيح البخارى، وصحيح مسلم.
- ظهور المذاهب الفقهية الأربعة.

س٧ كان للعلوم اللغوية والأدبية مكان ومكانة من النهضة العلمية فى العصر العباسى. دلّل على ذلك.

- ظهر فى البصرة والكوفة مذهبان لغويان يهتمان بالتأصيل للدراسات النحوية واللغوية.
- ظهرت مذاهب أدبية متنوعة فى الشعر والنثر.
- تعددت الأغراض الشعرية بظهور الجديد منها.
- تجدَّد النثر، وتنوع بين الخطابة والكتابة.

س٨ شهد العصر العباسى حركة تدوين. فما العلوم التى دُوِّنت ؟

تم تدوين علوم الأوائل وتصنيفها وشروحها من علوم دينية ولغوية ونقدية وبلاغية.

س٩ فيمَ أسهمت حركة الترجمة فى العصر العباسى ؟ ولمَن يرجع الفضل فيها ؟

- أسهمت فى نقل العلوم المختلفة من العربية وإليها.
- يرجع الفضل فيها إلى الخليفة هارون الرشيد الذى أسس دار الحكمة ببغداد ونمَّاها من بعده ابنه الخليفة المأمون.

الأسئلة

مجاب عنها

أ ما النتيجة المترتبة على ... ؟

(١) نجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى.

(٢) اتصال العرب بالفرس.

(٣) قيام الدولة العباسية.

(٤) الجدل الذى حدث بين المسلمين وأصحاب المِلل الأخرى.

ب أجب عن الأسئلة التالية :

(١) تحدَّث عن ملامح الحياة فى العصر العباسى، والحركات التى ظهرت فيه.

(٢) ما التناقض الذى تلحظه فى مدينة بغداد إبَّان العصر العباسى ؟

(٣) كيف قاوم المجتمع العربى تيار المجون والزندقة ؟

(٤) ازدهرت الثقافة الدينية فى العصر العباسى. ناقش ذلك.

(٥) نالت علوم اللغة والأدب حظًّا وافرًا من الاهتمام فى العصر العباسى.

أثبت صحة العبارة السابقة.

(٦) شهد العصر العباسى حركة تدوين. وضِّح ذلك.

(٧) فيمَ أسهمت حركة الترجمة فى العصر العباسى ؟

الدرس الثانى

سمات الأدب فى العصر العباسى

* نتيجة للازدهار الذى شمل كل نواحى الحياة فى العصر العباسى، ازدهر الأدب شعرًا ونثرًا.

أولًا الشعر

س١ ما سمات الشعر فى العصر العباسى من حيث : (الأغراض - الألفاظ - الصور والمعانى) ؟

• **الأغراض :**

– هناك أغراض قديمة تطورت، **مثل :** المدح – الهجاء – الغزل – الاعتذار – الرثاء – الفخر.

– استُحدثت أغراض شعرية جديدة نتيجة للتطور الذى حدث، **مثل :**

وصف الدور والقصور – وصف الحدائق – وصف الطبيعة – وصف مجالس اللهو.

• **الألفاظ :** مالت إلى السهولة.

• **الصور والمعانى :**

اتجهت إلى العمق، **ونتج عن ذلك :**

– أصبح الخيال، بعد أن كان بسيطًا واضحًا، فى صورة معقدة؛ مسايرةً للحياة الجديدة التى شابها التعقيد الناتج عن تمازج الحضارات.

– مال الشعراء إلى الصنعة بالتفنن فى الصور والمعانى، ونحَّوا العاطفة جانبًا.

س٢ اتضح أثر العصر العباسى على الأدب فى الموضوع الشعرى (الأغراض). وضِّح ذلك، مع ذكر مثال.

• اتضح أثر العصر العباسى فى الموضوع الشعرى (الأغراض)، حيث اختلف وصف العباسيين عن الوصف قديمًا، وكذلك الهجاء والاعتذار.

• مثال يوضح الاختلاف فى موضوع الاعتذار :

– **قديمًا :** يعتذر (النابغة) بعد تهديد (النعمان) له، واصفًا نفور الناس منه بنفورهم من بعير أجرب دهنوه بالقار(١) خوفًا من العدوَى، فيقول :

فَلَا تَتْرُكَنِّى بِالْوَعِيدِ كَأَنَّنِى ∴ إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ

(١) القار : الزفت، وكان يُطلى به البعير الأجرب.

– فى العصر العباسى : يعتذر (أبو نواس) مستخدمًا لغة بسيطة يفهمها عامة الناس، فيقول :

بِـكَ أَسْتَجِيـرُ(١) مِـنَ الرَّدَى(٢) ∴ وَأَعُـوذُ مِنْ سَطَـوَاتِ(٣) بَاسِكْ(٤)

س٣ شاع أسلوب جديد فى الشعر فى العصر العباسى. فعلامَ اعتمد ؟ وماذا نتج عنه ؟

تطبيق على: الشعر فى العصر العباسى – نص: «البيت وطن».

- اعتمد على : التزاوج بين الفِكَر والمعانى، وشيوع ترف الحياة.
- نتج عن ذلك :
  – رقة اللغة.
  – استحداث موضوعات (أغراض شعرية) جديدة، وتطوُّر الموضوعات القديمة.

ثانيًا النثـــر

س١ ضعفت الخلافة العباسية. فماذا نتج عن ذلك ؟

استقلت كثير من الدول عن الخلافة العباسية، **مثل** : الدولة الأيوبية فى مصر، وعُرفت تلك الفترة بعصر الدويلات.

س٢ بيِّن حال الأدب فى عصر الدويلات.

ازدهر الأدب، وبخاصة النثر على مدار عصورها.

س٣ ماذا جنى الكُتّاب فى عهد الدولة الأيوبية ؟ ومَن أشهر هؤلاء الكُتّاب ؟ وإلى أى الدواوين ينتمى ؟

- جنوا ثمار النهضة الفنية ممَّن سبقهم.
- أشهر هؤلاء الكُتّاب العماد الأصفهانى.
- ينتمى إلى ديوان الرسائل فى عهد صلاح الدين.

س٤ عرِّف الرسائل الوصفية.

نـوع مـن النثـر الفنى الذى يعبِّر فيه الكُتّاب عن أنفسـهم، وما يعتمل فيها من أحاسـيس ومشـاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها، فهى تعبير عن ذات كاتبها وبراعته.

س٥ بيِّن خصائص أسلوب الرسائل الوصفية.

– التأثر بالقرآن الكريم. – التداخل مع الشعر.
– استخدام المحسنات البديعية. – الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

س٦ ما سمات النثر فى العصر العباسى ؟

– سهولة الألفاظ. – وضوح المعانى والفِكَر.
– كثرة المحسنات. – كثرة الأساليب الخبرية.
– قِصَر الجمل والفقرات. – التأثر بالقرآن الكريم.

تطبيق على: النثر فى العصر العباسى (عصر الدويلات) – نص: «مصر مطلع البدور».

(١) **أستجير**	أستغيث.	(٢) **الردى**	الهلاك.
(٣) **سطوات**	المفرد : سطوة، أى : بطش.	(٤) **باسك**	بأسك، أى : عذابك الشديد.

الأسئلة

مجاب عنها

أ بم تفسر ... ؟

(١) تعقد الخيال الشعرى فى العصر العباسى.

(٢) استحداث أغراض شعرية جديدة فى العصر العباسى.

(٣) رقة اللغة فى شعر العصر العباسى.

ب أجب عن الأسئلة التالية :

(١) ما مظاهر تطور الشعر فى العصر العباسى من حيث الأغراض والألفاظ ؟

(٢) علامَ اعتمد الأسلوب الجديد فى شعر العصر العباسى ؟

(٣) كان خيال الشعراء فى العصر العباسى يعكس طبيعة هذا العصر. وضِّح ذلك.

(٤) الاعتذار من الأغراض الشعرية التى تطورت فى العصر العباسى. دلِّل على ذلك.

(٥) 📖 ما أهم صور النثر فى عصر الدولة الأيوبية ؟

(٦) بِمَ اتسم النثر فى العصر العباسى من حيث المعانى والأساليب ؟

(٧) ما المقصود بالرسالة الوصفية ؟ وما خصائص أسلوبها ؟

جـ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال الشاعر (ابن العلاف) يرثى قطًّا له :

يـا هــرُّ فارقْتَنـــا ولـم تَعُــدْ ∴ وكنــتَ منَّــا بمنــزلِ الوَلَــد

استنتج من خلال البيت ما طرأ على فن الرثاء فى العصر العباسى.

(٢) قال الشاعر البحترى فى بركة (حمام سباحة) الخليفة المتوكل :

يحسَبُها أنها فى فضلِ رُتبتِها ∴ تعـدُّ واحـدةً والبحـرُ ثانيها

تنصبُّ فيها وفُـودُ المـاءِ معْجلةً ∴ كالخيلِ خارجةً من حبلِ مجْريها

استنتج من خلال البيتين الغرض الشعرى الذى ظهر فى العصر العباسى.

(٣) قال أبو تمام :

أضحَتْ تصُوغُ بطُونُها لظُهورِها ∴ نَوْرًا(١) تكادُ له القلوبُ تنوَّرُ
من كلِّ زاهرةٍ ترقرقُ(٢) بالنَّدى ∴ وكأنها عينٌ إليك تحدَّرُ(٣)

استنتج من خلال البيتين سمة للشعر فى العصر العباسى من حيث أغراضه.

(٤) قال البحترى :

أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلقُ يختالُ ضاحكًا ∴ من الحُسْنِ حتى كاد أنْ يتكلَّما

استنتج من خلال البيت :
(أ) سمة للشعر فى العصر العباسى من حيث ألفاظه.
(ب) سمة للشعر فى العصر العباسى من حيث أغراضه.

(٥) قال أبو نواس يخاطب الخليفة هارون الرشيد :

بكَ أستجيرُ من الرَّدى ∴ وأعوذُ من سَطَواتِ باسِك
وحياةِ رأسِكَ لا أعودُ ∴ لمثلِها وحياةِ راسِك
مَنْ ذا يكونُ أبا نُوَا ∴ سِكَ إن قتلتَ أبا نواسِكْ ؟

(أ) ما الغرض الشعرى للأبيات ؟ وكيف تطوَّر عمَّا كان عليه سابقًا ؟
(ب) استخرج من خلال الأبيات سمة من سمات الشعر فى العصر العباسى من حيث ألفاظه.

(٦) قال أبو العتاهية :

إلهى لا تعذِّبْنى فإنى ∴ مقرٌّ بالذى قد كان منِّى
وما لى حيلةٌ إلا رجائى ∴ وعفوكَ إنْ عفوْتَ وحُسْنُ ظنِّى

استنتج من البيتين الغرض الشعرى الذى استجدَّ فى العصر العباسى، مبينًا سبب ظهوره.

(٧) قال الشاعر أشجع السُّلمى :

قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامُ ∴ نثرتْ عليه جمالَها الأيامُ

استنتج من خلال البيت الغرض الجديد الذى ظهر فى العصر العباسى، مبينًا سبب ظهوره.

(١) نوْر	زهر أبيض.		
(٣) تحدَّر	تنظر فى رقة.	(٢) ترقرق	المراد : تمتلئ.

(٨) قال أبو نواس فى كلب له لسعته حيَّة فمات :

يا بؤسَ كلبى سيِّدَ الكلابِ ∴ قد كان أغنانى عن العُقابِ

استنتج من خلال البيت التطوُّر الذى صاحبَ غرض الرثاء.

(٩) قال أبو تمام :

وإذا أرادَ اللهُ نشرَ فضيلةٍ ∴ طُويتْ(١) أتاحَ لها لسانَ حسودِ
لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورَتْ ∴ ما كان يُعرفُ طيبُ عَرْفِ(٢) العُودِ

استنتج من خلال البيتين سمة من سمات معانى الشعر فى العصر العباسى.

(١٠) قال أبو تمام :

يا صاحبَىَّ تقصَّيا نظرَيْكما ∴ تريا وُجوهَ الأرضِ كيفَ تُصوَّرُ
تريا نهارًا مُشمِسًا قد شابَهُ ∴ زهرُ الرُّبا فكأنَّما هو مُقمِرُ

(أ) استنتج من البيت الأول سمة من سمات ألفاظ الشعر فى العصر العباسى.
(ب) استنتج من البيت الثانى سمة من سمات الصور والخيال فى شعر العصر العباسى.
(جـ) يُمثل البيتان غرضًا شعريًّا جديدًا ظهر فى العصر العباسى. حدِّد هذا الغرض، مبينًا سبب ظهوره.

٤ اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال (ابن الأثير) فى فصل الربيع :

«فصلُ الرَّبيعِ هو أحدُ ميزَانَىْ عامِه، وهو ميعادُ نُطقِ الأطْيارِ، وميلادُ أجنَّةِ الأزهارِ فإذا سلَّت السُّحبُ سيوفَها كان ذلك للرِّضا لا للغضبِ فليست الأرضُ منها ديباجةً منسُوجةً بالذَّهبِ».

(أ) تمثل الرسالة السابقة نوعًا جديدًا من الرسائل حدِّده.
(ب) استنتج من خلال النص سمتين من سمات النثر فى العصر العباسى، مدللًا عليهما.

(٢) قال (أبو الفضل الميكالى) يخاطب (أبا منصور الثعالبى) :

«وصلَ كتابُ سيِّدى ومولاى، أبدعُ الكتبِ هوادى وأعجازًا(٣)، وأبرعُها بلاغةً وإعجازًا، فحَسِبتُ ألفاظَه دَرَّ السحابِ أو أصفى قطرًا وديمةً(٤) ومعانيه دُرَّ السخاب، بل أوفى قدرًا وقيمةً».

(أ) حدِّد الفن النثرى الجديد الذى يمثله النص.
(ب) استنتج مما تحته خط سمتين من سمات النثر فى العصر العباسى.

(١) طويت	اختفت.	(٢) عرف	رائحة.
(٣) هوادى وأعجازًا	المراد : فواتح الكتاب وخواتمه.	(٤) ديمة	مطر.

(٣) قال أحد الكتاب يخاطب بعض الوزراء :
مـع علمِـكَ بالحالِ وأوَّلِها، وتمكُّنِها وتأثُّلِهـا، وبحالِ الأيامِ وتقلُّبِها، وتَحَـاوُرِ أقْطارِها وتَنادُرِها، ومع
ذكرك قول الشاعر :

ليس الجمالُ بمئزَرٍ(1) ∴ فاعْلم وإنْ رُدِّيت بُردًا

(أ) حدِّد الفن النثرى الذى يمثله النص.
(ب) استنتج من خلال النص التداخل بين الفنون الأدبية.

---

(٤) قال (أبو بكر الخوارزمى) يخاطب (الصاحب أبا إسحاق) :
«فلما جازَيْتَ النِّعمةَ بالكُفْرانِ، ونَسِيتَ قولَهُ تعالى ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ نظَرَتْ إليك الأيامُ شَزَرًا وأبدَلَتْك بالعُسرِ يُسْرًا».
(أ) حدِّد الفن النثرى الذى يمثله النص.
(ب) استنتج مما تحته خط سمة من سمات النثر فى العصر العباسى.
(جـ) من سمات النثر فى العصر العباسى كثرة المحسنات البديعية. دلِّل على ذلك من خلال النص.

(1) مئزر : ثوب.

الدرس الثالث

نهضة الشعر فى العصر الحديث

س١ وضّح حال الأدب أثناء فترة حُكم المماليك والعثمانيين.

أُصيب الأدب وبخاصة الشعر بالضعف والركاكة والتراجع، فقد بدأت اللغة التركية تنازع اللغة العربية مكانتها.

س٢ من أعاد للشعر العربى مكانته ؟ وماذا فعل ؟

- الشاعر محمود سامى البارودى.
- قام بثورة فنية تحقق العودة بالشعر إلى سابق عهده فى عصور القوة.

س٣ بمَ التزم البارودى ليعيد الشعر إلى سابق عهده ؟ (خصائص شعره).

- رصانة العبارة. – قوة الألفاظ. – متانة الأسلوب.
- صفاء الخيال. – شرف المعانى. – جزالة التركيب.

س٤ وضّح موقف البارودى من كبار الشعراء القدماء.

جارى البارودى كبار الشعراء القدماء من العصر الجاهلى حتى العصر العباسى، وعارض(*) بعضهم فى قصائد مشهورة.

معلومة إثرائية :
(*) المعارضة : هى أن يختار الشاعر قصيدة مشهورة من الشعر العربى، وينسج على منوالها قصيدة أخرى ملتزمًا فيها بنفس الوزن والقافية.

س٥ ما اسم المدرسة الشعرية التى أسسها البارودى ؟ ولمَ سُمّيت بهذا الاسم ؟

- مدرسة الإحياء والبعث.
- لأنها أحيت الشعر العربى، وبعثته من مرقده.

س٦ اذكر أسماء بعض تلاميذ البارودى فى مصر والعراق وسوريا.

– فى مصر :
- ♦ أحمد شوقى. ♦ حافظ إبراهيم. ♦ إسماعيل صبرى.
- ♦ عائشة التيمورية. ♦ محمد عبدالمطلب. ♦ أحمد محرم.

– فى العراق :
- ♦ رضا الشبيبى. ♦ عبدالمحسن الكاظمى. ♦ الرُّصافِى. ♦ الزَّهاوِى.

– فى سوريا : شكيب أرسلان.

س٧ اذكر دوافع تلاميذ البارودى لإكمال مسيرته.

– إيمانهم بالتغيير والتطور.
– حُب اللغة العربية والحرص على بقائها قوية رائدة لا تنازعها فى وطنها لغة أخرى.
– خوفهم على تراثنا العربى الأدبى المجيد.

س٨ ما المدرسة التى أسسها تلاميذ البارودى ؟ ومَن زعيمها ؟

• المدرسة الكلاسيكية الجديدة.
• زعيمها أحمد شوقى الذى درس فى فرنسا، وتأثر بالشعر الفرنسى.

س٩ حدِّد سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة فى الشعر.

– الاهتمام بالناحية البيانية. – دقة الصياغة.
– روعة التصوير. – ابتكار المعانى. – جمال الموسيقى.
– المواءمة بين الأخذ من التراث العربى وبين العصر الذى يعيشون فيه، حيث استمدوا الشكل من القديم، وربطوا المضمون بالذات أو بأحداث العصر المهمة، مثل حادثة دنشواى.

س١٠ وضِّح مظاهر التجديد الذى قام به أحمد شوقى.

– العدول عن المديح إلى حد ما.
– الاتجاه إلى وصف المخترعات الحديثة، والتاريخ، مثل قصيدة : كبار الحوادث فى وادى النيل.

س١١ لم يتخلَّ شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة عن القديم كلية.

دلِّل على ذلك، مع التمثيل.

• **الدليل :** كان شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة يبدءون قصائدهم بالغزل – أحيانًا – على عادة القدماء، وأحيانًا أخرى يدخلون فى الموضوع مباشرة.
• **التمثيل :**
– حافظ إبراهيم يبدأ بالغزل فى قصيدة كتبها مدحًا للبارودى، قائلًا :

تَعَمَّدْتُ قَتْلِى فِى الْهَوَى وَتَعَمَّدَا ∴ فَمَا أَثِمَتْ(١) عَيْنِى وَلَا لَحْظُهُ(٢) اعْتَدَى

– حافظ إبراهيم يتخلَّى عن المقدمات، ويبدأ قصيدته «مصر تتحدث عن نفسها»، قائلًا فى مطلعها :

وَقَفَ الْخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا ∴ كَيْفَ أَبْنِى قَوَاعِدَ الْمَجْدِ وَحْدِى

(١) أثمت	أذنبت.
(٢) لحظه	نظره بمؤخر العين.

تطبيق على الشعر فى العصر الحديث (المدرسة الكلاسيكية الجديدة) – نص: مصر تتحدث عن نفسها

الأسئلة

مجاب عنها

أ اذكر نتيجة واحدة لكلٍّ مما يأتى :

(١) قيام مدرسة الإحياء والبعث.
(٢) خوف تلاميذ البارودى على تراثنا العربى الأدبى المجيد.

ب أجب عن الأسئلة التالية :

(١) ما خصائص شعر البارودى ؟
(٢) اذكر السبب الذى جعل تلاميذ البارودى يسيرون على نهجه.
(٣) حدِّد موقف البارودى من كبار الشعراء القدماء.
(٤) دلِّل على استجابة الشعراء فى العالم العربى لدعوة البارودى، مع ذكر أمثلة.
(٥) ما مظاهر التجديد فى شعر أمير الشعراء أحمد شوقى ؟
(٦) لم يتخلَّ شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة كليةً عن القديم. وضِّح.
(٧) كيف واءم شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة بين الماضى والعصر الذى يعيشون فيه ؟

جـ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال شوقى :

أُنَادِى الرَّسْمَ(١) لَوْ مَلَكَ الْجَوَابَا ∴ وَأَفْدِيهِ بِدَمْعِى لَوْ أَثَابَا(٢)

حدِّد من خلال البيت سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية (الإحياء والبعث).

(٢) قال الشاعر الأندلسى ابن زيدون :

أَضْحَى التَّنَائِى بَدِيلًا عَنْ تَدَانِينَا ∴ وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا

وقال أحمد شوقى :

يَا نَائِحَ الطَّلْحِ أَشْبَاهٌ عَوَادِينَا ∴ نَشْجَى لِوَادِيكَ أَمْ نَأْسَى لِوَادِينَا

استنتج من خلال البيتين :

(أ) المصطلح الأدبى المناسب لما صنعه أحمد شوقى.
(ب) سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

(١) الرسم	الطلل أو البيت القديم.	(٢) أثاب	رجع.

(٣) قال (حافظ إبراهيم) فى مطلع إحدى قصائده يمدح البارودى :

تَعَمَّـدتُ قَتلِى فِى الهَـوَى وَتعمَّدَا ∴ فَما أَثِمَتْ[١] عَينِى وَلَا لَحْظُهُ[٢] اعْتَدَى

استنتج من البيت سمة من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

---

(٤) قال (شوقى) مخاطبًا الأحزاب السياسية فى عصره :

إِلَامَ الخُلـفُ بَينَـكُـمُ إِلَامَـا ∴ وَهَـذِى الضَجَّـةُ الكُبـرَى عَلَامَـا

وَفِيـمَ يَكِيـدُ بَعضُكُـمُ لِبَعْـضٍ ∴ وتُبـدونَ العَـداوَةَ والخِصاما

استنتج من خلال البيتين سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة تتعلق بالشكل والمضمون.

---

(٥) قال (البارودى) يرثى زوجته :

أَيَـدَ المَنُـونِ[٣] قَدحْـتِ[٤] أَىَّ زِنَـادِ ∴ وَأَطـرتِ أىّ شُـعلَةٍ بِفُـؤَادِى

أَوْهَنتِ عَزْمِى وَهوَ حَملَةُ فَيْلَقٍ ∴ وحَطَّمْتِ عُودِى وَهْوَ رُمحُ طِرَادِ

استنتج من البيتين خصيصتين من خصائص شعر البارودى التى أعاد بها الشعر إلى سابق مكانته.

---

(٦) قال عنترة :

هَـلْ غَـادَر الشُّـعَرَاءُ مِـن متَـرَدَّم ∴ أَم هَـل عَرفـتَ الـدَّارَ بَعـدَ تَوَهُّـم

وقال البارودى :

كَـم غَـادَرَ الشُّـعَراءُ مِـن مُتَـرَدَّمِ ∴ وَلَـرُبَّ تَـالٍ بَـزَّ شَـأْوَ مُقَـدَّمِ

(أ) استنتج المصطلح الأدبى الذى يطلقه النقاد على هذين البيتين.

(ب) حدِّد من خلال البيتين هدف البارودى من مجاراة القدماء.

---

(٧) قال محمود سامى البارودى :

أَحْيَيْتُ أَنفَاسَ القَرِيضِ[٥] بِمَنطِقِى[٦] ∴ وَصَرَعْتُ فُرسَانَ العِجاجِ[٧] بِلَهْذَمِى[٨]

بيِّن إلى أى مدى يتطابق مضمون البيت مع صنيع البارودى فى مجال الشعر.

(١) أثمت	أذنبت.	(٢) لحظه	المراد : عين المحبوبة.
(٣) المنون	الموت.	(٤) قدحت	أشعلت.
(٥) القريض	الشعر.	(٦) المنطق	المراد : القصائد.
(٧) العجاج	الغبار.	(٨) لهذمى	رمحى.

(٨) يقول (أحمد شوقى) فى وصف (حافظ إبراهيم) :

مَازِلـتَ تَهتِـفُ بِالقَـدِيمِ وَفَضْلِـهِ ∴ حَتَّـى حَميـتَ أَمَانَـةَ القُدَمَـاءِ

وَجَريتَ فِى طَلَبِ الجديدِ إلى المَدَى ∴ حَتـى اقترَنـتَ بِصَاحِـبِ البُؤسَـاءِ

استنتج من خلال البيتين :

(أ) سر تسمية تلاميذ البارودى للكلاسيكية الجديدة بهذا الاسم.

(ب) سمتين من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

---

(٩) قال (حافظ إبراهيم) مخاطبًا أمير الشعراء (أحمد شوقى) :

بَلَغتَ بِوَصفِ النِّيلِ مِن وصفِكَ المَدَى ∴ وأَيَّـامَ فرعـونٍ ومَعـبُودِهِ رَعِ

وَمَا سُقْتَ مِن عادِ البِلَادِ وَأهلِهَا ∴ وَمَا قُلتَ فِى أهْرَامِ خُوفُو وخفْرَعِ

استنتج من خلال البيتين مظهرًا من مظاهر التجديد عند شوقى.

---

(١٠) قال (حافظ إبراهيم) مخاطبًا (أحمد شوقى) :

جَـلَا شِـعرُهُ للنَّـاسِ مِـرآةَ عَصـرِهِ ∴ وَمِرآةَ عَهدِ الشِّـعرِ مِـن عَهدِ تُبَّعِ[١]

استنتج من خلال البيت سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

---

(١١) قال حافظ إبراهيم :

وَأَقْوَامُنا بِالشَّرقِ قَد طَالَ نَومُهُم ∴ ومَـا كَان نَـومُ الشِّعـرِ بِالمُتَوَقَّعِ

استنتج من خلال البيت ما أصاب الشعر فى العصر المملوكى والتركى.

---

(١٢) قال حافظ إبراهيم :

عَرفْنَا مَدى الشَّىْءِ القَدِيمِ فَهل مَدًى ∴ لِشَـىْءٍ جَديـدٍ حَاضِـرِ النَّفـعِ مُمتِعِ

استنتج من خلال البيت سببًا دفع تلاميذ البارودى لإكمال مسيرته.

---

(١٣) قال (أحمد شوقى) يصف (حافظ إبراهيم) :

مَازِلـتَ تَهتِـفُ بِالقَـدِيمِ وَفَضْلِـهِ ∴ حَتَّـى حَمَـيتَ أَمَانَـةَ القُـدمَاءِ

استنتج من خلال البيت أحد الأسباب التى دفعت تلاميذ البارودى لإكمال مسيرته.

(١) تُبَّع	ملك من ملوك اليمن قديمًا.

(١٤) قال (حافظ إبراهيم) على لسان اللغة العربية :

أَيَهْجُرنِى قَومِى عَفَا اللَّهُ عَنهُم ∴ إِلَى لُغَةٍ لَم تَتَّصِل بِرُوَاةِ

استنتج من خلال البيت سببًا دفع تلاميذ البارودى لإكمال مسيرته.

---

(١٥) قال (حافظ إبراهيم) يصف شعر شوقى :

لَدَيْهِ وُفودُ اللَّفظِ تَنسَاقُ خَلفَهَا ∴ وُفودُ المَعَانِى خُشَّعًا عِند خُشَّعِ

تَطيرُ بُروقُ الفِكرِ خَلفَ بُرُوقِها ∴ تُنَاشِدُهَا بِاللهِ لاَ تَتَسَرَّعِى

وفى (توتَ)[1] مَا أعْيا ابتِكَار موفَّقٍ ∴ وفى (ناشئٌ فى الوردِ)[2] إلهامُ مُبدِعِ

استنتج من الأبيات ثلاث سمات من سمات الشعر عند تلاميذ البارودى.

---

(١٦) قال (أحمد شوقى) يصف الطائرة :

أَعُقَابٌ[3] فِى عَنَانِ الجَوِّ لاَحْ[4] ∴ أم سَحَابٌ فَرَّ مِن هُوجِ[5] الرِّيَاحْ

استنتج من خلال البيت مظهرًا من مظاهر التجديد لدى شوقى.

(١) توتَ	قصيدة لشوقى عن (توت عنخ آمون).	(٢) ناشئ فى الورد	عنوان قصيدة لشوقى.
(٣) عقاب	من الطيور الجارحة.	(٤) لاح	ظهر.
(٥) هوج	عاصف.		

الدرس الرابع

تطور الشعر المعاصر

س١ متى اتجه الشعراء إلى الواقع ؟ ولماذا ؟

- بعد الحرب العالمية الثانية.
- حتى يتخلَّصوا – إلى حد كبير – من نظام القصيدة الذى كان سائدًا عند مدارس (الديوان – أبولُّو – المهاجر).

ولكى يبحثوا عن إطار جديد للقصيدة يتواءم مع الواقع الجديد.

س٢ فى سبيل بحث الشعراء عن إطار جديد للقصيدة. ماذا فعلوا ؟

تحرروا من القيود التى فُرِضَت على الشعر منذ القدم، ومن القيود التى فرضها مَن سبقهم، مثل : الوزن، والقافية الموحدة، ونظام الأشطر.

س٣ أين ظهرت ملامح تحوُّل وتطوُّر الشعر الجديد ؟

فى مصر وسوريا والعراق وتونس.

س٤ مَن رائدة الشعر الجديد ؟ وكيف أكَّدت ريادتها ؟

- الشاعرة العراقية (نازك الملائكة) التى كتبت فى مقدمة ديوانها «شظايا ورماد» عن هذا اللون من الشعر.
- أكَّدت ريادتها بقصيدة الكوليرا(*) التى تقول فيها :

سَكَنَ اللَّيْل

أَصْغِ إِلَى وَقْعِ صَدَى الأَنَّاتْ

فِى عُمْقِ الظُّلْمَةِ، تَحتَ الصَّمْتِ، عَلَى الأَمْوَاتْ

صَرَخَاتٌ تَعْلُو تَضْطَرِبُ

حُزْنٌ يَتَدَفَّقُ يَلْتَهِبُ

معلومة إثرائية :

(*) الكوليراء: مرض معوى مُعْدٍ، ينتقل إلى البشر عن طريق تناول طعام ملوث، أو شرب مياه ملوثة.

س٥ للشعر الجديد أسماء أخرى، اذكر بعضها.

- الشعر الحديث.
- الشعر المرسَل.
- الشعر الحُر.
- شعر التفعيلة.

س٦ تكوّن من مجموع شعراء المدرسة الجديدة جيلان من الشعراء.
اذكر أسماء أهم شعراء كل جيل منهما.

– **أهم شعراء الجيل الأول فى :**

- العــراق : (نازك الملائكة – بدر شاكر السَّيَّاب – عبدالوهَّاب البيَّاتى).
- مصـــــر : (عبدالرحمن الشرقاوى – صلاح عبدالصبور – أحمد عبدالمعطى حجازى).
- لبنـــان : (خليل حاوى – على أحمد سعيد).
- سوريـــا : (نزار قبانى).
- فلسطين : (فدوَى طُوقَان – كمال ناصر – معين بَسيسُو).
- السودان : (محمد الفَيتُورى).

– **أهم شعراء الجيل الثانى فى :**

- مصـــــر : (محمد إبراهيم أبو سِنَّة – محمــد عفيفى مَـطَر – أمـل دُنْقُل – مَلَك عبدالعزيز – فاروق شُوشَة – عبده بدوى).
- فلسطين : (سميح القاسم – محمود درويش).
- اليمـــن : (عبدالعزيز المَقَالِح).
- الكويــت : (خليفة الوقْيَان).
- السعودية : (غازى القُصَيبِى).

س٧ ما سمات الشعر الجديد ؟

أولًا : من حيث المضمون والموضوع :

– الاتجاه إلى الحياة العامة، من خلال تصوير هموم الناس ومشكلاتهم وتطلعاتهم.
– فَهْمُ الشعر على أنه الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
– جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال أمورًا أخرى، **مثل :** موقف الإنسان من الكون، ومن التاريخ، وقضايا الوطن، والتراث.

ثانيًا : من حيث البناء الشعرى :

– استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس، وقد ظهر ذلك فى اختيار عناوين الدواوين.
– الاهتمام بالصورة، والرمز، والأسطورة.
– اعتبار القصيدة وحدة موضوعية تضم الفِكَر، والمعانى، والعاطفة، والصور، والموسيقى فى بناء تام.
– **الاعتماد فى الموسيقى على :**

- وحدة موسيقية تتكرر دون ارتباط بِكَمٍّ محدَّد لعددها فى كل بيت، وهى التفعيلة.
- تنوع القافية، فقد يستخدم الشاعر أكثر من قافية فى القصيدة الواحدة.

تطبيق على
الشعر المعاصر
نص: «باسم الشهداء».

الأسئلة

مجاب عنها

أ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

(١) متى أنشئت مدرسة الشعر الجديد ؟ ولماذا ؟
(٢) مَن أهم شعراء مدرسة الشعر الجديد فى مصر ؟
(٣) حدِّد سمات الشعر الجديد من حيث : المضمون والموضوع – البناء الشعرى.
(٤) لماذا اتجه الشعراء إلى الواقع بعد الحرب العالمية الثانية ؟ وماذا فعلوا فى سبيل ذلك ؟
(٥) علل : تسمية الشعر الجديد بشعر التفعيلة.
(٦) دلِّل على استخدام شعراء المدرسة الجديدة للغة الحية.

ب **اقرأ الأسطر التالية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :**

(١) قال صلاح عبدالصبور : وقفتُ أمامَكُم ورفعتُ كَفِّى قائلًا :

هيَّا
هُنا إنسانٌ
يُريدُ يُديرُ فى فَكَّيْهِ ألفاظًا يُدحرِجُها
إلى الإنسانِ
لتصنعَ نِقْمةً فى القلبِ أو فرَحا
تكونُ مِجَن مَنْ جُرحا
وسهمًا فى حشَا البَاغِى الذى جَرَحا

استنتج من الأسطر سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون.

---

(٢) قال أحد الشعراء المعاصرين :

يا صَاح
خلفَ هذا الحرفِ عندى ألفُ جائعٍ
ألفُ مَقْرورٍ وضائعٍ
فإذا لم تعْطِكَ الأشعارُ دارًا
أو دثارًا
كانت الأشْعارُ عارًا

استنتج من خلال الأسطر سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون.

(٣) قال أحمد عبدالمعطى حجازى :

يا أيها الإنسانُ فى الرِّيفِ البعِيد
وُلِدَتْ هنا كلماتُنا
لك يا تقاطيع الرِّجالِ النائمين على التراب
المائلين على دُرُوبِ الشمسِ والبطِّ المبرقَشِ والسَّحاب
إنى أحبُّكَ أيُّها الإنسان فى الريفِ البعيد
وإليك جئتُ وفى فمى هذا النَّشيد

استنتج من خلال الأسطر سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون.

---

(٤) قال صلاح عبدالصبور :

طلعَ الصَّباحُ، فما ابْتسمْتُ، ولم يُنِر وجهى الصباح
وخرجْتُ من جوفِ المدينةِ أطلبُ الرِّزقَ المتاح
ورجَعْتُ بعد الظُّهرِ فى جَيْبِى قروش
وشربتُ شايًا فى الطريق
ورتَّقْتُ نعْلى
ولعبتُ بالنَّرْدِ الموزَّعِ بين كَفِّى والصديق
قل ساعةً أو ساعتيْن
قل عشرةً أو عشرتيْن

استنتج من خلال الأسطر سمتين من سمات الشعر الجديد واحدة من حيث المضمون، والأخرى من حيث الشكل.

---

(٥) قال (أمل دنقل) متحدثًا عن ضياع الأخلاق :

قُتِلَ القمر
شَهِدُوه مصلوبًا تتدلَّى رأسُه فوق الشَّجر
يا أبناءَ قريتنا أبوكم مات
قد قتلتْهُ أبناءُ المدينة
ذرفوا عليه دموعَ أخوة يوسف
وتفرَّقوا
تركُوه فوق شوارع الأسفلت والدَّم والضَّغينة

استنتج من الأسطر ثلاث سمات من سمات الشعر الجديد من حيث الشكل.

(٦) قال (صلاح عبدالصبور) مصورًا معاناته ورحلته خلف المعانى والألفاظ التى ينسج من خلالها تجربته الشعرية :

فى آخرِ المساءِ يمتلئُ الوسَادُ بالورقْ
كوجْهِ فأْرٍ ميِّتٍ طلاسمِ الخطوطْ
وينضَحُ الجبينُ بالعَرَقْ
ويلْتوى الدُّخانُ أخطبوطْ
في آخرِ المساءِ عادَ السندبادْ
ليُرسى السفينْ
لا تحْكِ للرَّفيقِ عن مخاطرِ الطريقْ

استنتج من خلال الأسطر أربع سمات من سمات الشعر الجديد من حيث الشكل.

---

(٧) قال الشاعر :

الصوتُ الصارخُ فى عموريةْ
لم يذهبْ فى البريَّةْ
سيفُ البغدادى الثائرْ
شقَّ الصحراءَ إليه لبَّاه
حين دَعَتْ أختٌ عربيةْ
وامُعْتصِماه
لكن الصَّوتَ الصارخَ فى طبريةْ
لبَّاه مؤتمران
لكن الصَّوتَ الصارخَ فى وهران
لبَّتْه الأحزان
وأبو تمام الجدُّ حزينٌ لا يترنَّمْ
قد قال لَنا ما لم نَفْهمْ
وقنِعْنا بالكُتبِ المرويَّةْ

(أ) استنتج من الأسطر سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون.

(ب) استنتج من الأسطر سمتين من سمات الشعر الجديد من حيث الشكل.

رابعًا

مجال النصوص الأدبية

الشعر

الدرس الأول البَيْتُ وَطَنٌ.

الدرس الثانى مِصْرُ تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا.

الدرس الثالث بِاسْمِ الشُّهَدَاءِ.

النثر

الدرس الرابع مِصْرُ مَطْلِعُ الْبُدُورِ.

الدرس الخامس الْحُقُوقُ وَالْوَاجِبَاتُ.

الدرس السادس مِنْ سِمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ.

أسئلة كل درس تشمل :

- أسئلة الكتاب المدرسى

بعد كل نص **أسئلة متحررة المحتوى** طبقًا للمواصفات الامتحانية الحديثة

مجال النصوص

* يجب على الطالب - فى هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أ فهم النص

عن طريق :

١ تحديد معنى أو مرادف كلمة

٢ شرح النص شرحًا أدبيًا

٣ تحديد عنوان للنص

٤ تحديد الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية للنص

٥ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص

٦ استنتاج القيم المتضمنة من النص أو المغزى الضمنى له

٧ التدليل على تعبير مباشر أو متضمن فى النص

٨ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

ب تذوق النص

وذلك يتطلب :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية

٣ تحديد اتجاه الفكرة للشاعر أو الكاتب

٤ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى

٥ استنتاج السمات الشخصية للشاعر

٦ استنتاج أثر البيئة فى النص

٧ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

أ فهم النص

• سيتم قياس مدى فهمك للنص الأدبى من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تحديد معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثل

وعَهْدُهُ بملوكِ الفُرْسِ أنَّ لها ∴ سُورًا من الجُنْدِ والأحْراسِ يحْميها

لاحظ أن معنى «عهده» من خلال السياق «علمه، ومعرفته».

٢ شرح النص شرحًا أدبيًا لفهم مضمونه

تقتضى هذه المهارة :

– قراءة النص بتأنٍّ شديد.
– تفسير الكلمات من خلال السياق.
– التعبير عن مضمون النص الإجمالى وليس الترجمة الحرفية له.

مثل قول الشريف الرضى :

أسِلْ بدَمعِكَ وَادِى الحىِّ إنْ بانُوا ∴ إنَّ الدُّمُوعَ على الأحـزانِ أعوانُ
لا عذرَ بعدَ تَنائِى الدَّارِ من سَكَنٍ ∴ لِـمُدَّعى الوَجْدِ لَمْ يَدْمَعْ لَهُ شَانُ

س اشرح البيتين بأسلوبك.

ج الشاعر يعبر عن آلامه وأحزانه، ويطلب من نفسه أن تسيل الدمع على أهله وأحبابه الذين بعدوا عنه وهم يدَّعون فى المقابل أنهم فى حزن على فراقه.

٣ تحديد عنوان للنص

هو اسم معبر عن مضمون النص كله، وقد يتكون من كلمة، **مثل** : (الوطنية)، أو أكثر من كلمة، **مثل** : (قيمة التسامح).

مثل قول الشاعر :

ومَنْ يَجعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِـرْهُ ومَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
ومَنْ يَكُ ذَا فَضْـلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ∴ عَلَـى قَوْمِـهِ يُسْتَغْنَ عَنْـهُ ويُذْمَمِ
ومَـنْ هَـابَ أَسْـبابَ المَنَايَـا يَنَلْنَهُ ∴ وإنْ يَرْقَ أَسْـبَابَ السَّـمَاءِ بِسُلَّمِ
ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ ∴ يَكُـنْ حَمْـدُهُ ذَمًّـا عَلَيْـهِ ويَنْـدَمِ
ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ∴ ومَـنْ لَا يُكَـرِّمْ نَفْسَـهُ لَـمْ يُكَرَّمِ

س حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

ج حِكَمٌ غالية.

٤ تحديد الفكرة الرئيسة والفِكَر الفرعية للنص

* **الفكرة الرئيسة** : هى التى تدور حولها جميع الأبيات، أو الفقرة بأكملها، وهى تتكون من فِكَر فرعية (جزئية).
* **الفكر الفرعية (الجزئية)** : هى التى تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

مثل

«إنَّ إصلاحَ المجتمع وبناءَه فى ظلِّ التحدِّيات والعَولَمة صَعبٌ وشاقٌّ يتطلب جهودًا كبيرةً من أجهزةِ الإعلام ورجالِ الدِّينِ لنشر وتدعيم القيم النبيلة فى المعامَلات، ولتكن الدعوةُ إلى الوقوفِ ضدَّ العولمةِ أو مسايرَتِها لا تنفصلُ عن القيمِ الوطنيَّة، والإخلاصِ فى العمل، وخدمتِه بضميرٍ حيٍّ، وبإحساسٍ بالمسئوليَّةِ لإصلاحِ النَّفْسِ وبنائِها، ويجبُ أن نتعلَّمَ كيف نفهمَ الماضى، وكيف نفهمُ الحاضرَ؛ لأن بيئةَ الحاضرِ سرعانَ ما تَتلاشَى».

س١ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

ج إصلاح المجتمع يتحقق بالإخلاص وبناء النفس.

س٢ حدِّد الفِكَر الفرعية للفقرة السابقة.

ج – إصلاح المجتمع أصبح شاقًّا.
– للإعلام ورجال الدين دور فى إصلاح المجتمع.
– فهم الماضى والحاضر ضرورة لبناء النفس.

٥ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص ومن أهم تلك العلاقات :

مثل

الطباق	هو الجمع بين لفظين متضادين فى المعنى.	قوله تعالى : ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾. (بينهما طباق) (بينهما طباق)
المقابلة	هى الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا ∴ وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلَا (بينهما مقابلة)
النتيجة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط.	وَمَنْ يَجْعَلِ المعْرُوفَ فى غَيْرِ أَهْلِهِ ∴ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ (نتيجة)
السبب (التعليل)	- الجملة الثانية سبب للجملة الأولى. - يصح وضع أداة الاستفهام (لماذا) أمام الجملة الأولى، وتصبح الجملة الثانية الإجابة.	رَبُّوا بَنِيكُم عَلِّموهم هَذِّبوا ∴ فتياتِكُم فَالْعِلْمُ خَيْرُ قِوَام (تعليل)
التفصيل بعد الإجمال	وذلك بأن يُذكر الشىء إجمالًا، ثم تأتى بعده جزئياته وتفاصيله.	الدَّهْرُ يَوْمَانِ : ذَا أَمْنٌ وَذَا خَطَرُ ∴ والعيشُ عيشان : ذا صَفْوٌ وذَا كَدَرُ (تفصيل بعد الإجمال) (تفصيل بعد الإجمال)
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	فَإِذَا أَنَا كَفَرَاشَةٍ بُهِرَتْ بِمَا ∴ قَدْ أَبْصَرَتْ مِنْ هَيْبَةٍ وجَلالِ (بينهما ترادف)

٦ استنتاج القيم المتضمنة من النص أو المغزى الضمنى له

المغزى الضمنى : الهدف البعيد الذى يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثل قول الشاعر :

إذا ما طَمَحْت إلى غايةٍ ∴ رَكِبتُ المُنَى ونَسِيتُ الحذَر
ولَمْ أتجَنَّبْ وُعورَ الشِّعابِ ∴ ولا كَبَّةَ اللهبِ المُسْتَعِر
ومَنْ لا يتهيبْ صعودَ الجِبالِ ∴ يَعِشْ أبدَ الدهرِ بينَ الحُفَر

س حدِّد المغزى الضمنى للأبيات السابقة.

جـ الإصرار على تحقيق الآمال رغم الصعوبات.

٧ التدليل على تعبير مباشر أو متضمن فى النص

مثل «حمايةُ المالِ العامِّ قوَّةٌ للمجتمعِ، ورفعٌ من شأنِه، حيث يفتخرُ كلُّ أفرادِه بمؤسساتِهم العامَّةِ ؛ فتتعززُ لدى المجتمعِ، ثقافةُ الانتماءِ للوطنِ، فَيَضْحى مجتمعًا متماسكًا مترابطًا وقويًّا، وتصبح أعينُ الجميعِ مُراقبةً ومُفَتَّحةً نحو كلِّ اعتداءٍ أو انتهاكٍ للمالِ العامِ، إذ إنَّ القاعدةَ العريضةَ من المواطنين، والمجتمعِ والمؤسساتِ المدنيَّةِ المختلفةِ كالمدارسِ والبلدياتِ والمشافى. كلُّها قدْ انصهرَتْ فى ثقافةِ حفظِ المالِ العامِ والحرصِ عليه، ويحسِبُ كلُّ مسئولٍ ألفَ حسابٍ قبلَ أن يُقْدِمَ على أىِّ مخالفةٍ أو مطامعَ خاصَّةٍ، وفى كلِّ ذلك عزَّةٌ للوطنِ والمواطنِ».

س «حماية المال العام تؤدى إلى عزة الوطن والمواطن».
استشهد على ذلك بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

جـ - الدليل المباشر : أن حماية المال العام تجعل المجتمع متماسكًا مترابطًا.
- الدليل المتضمن : أن الدعوة إلى مراقبة النفس تعزز الانتماء للوطن.

٨ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

مثل • قول الشاعر :

وأبْكِى فيضجرُ بى وَالدى ∴ وليس يُلِمُّ بأُمِّى الضَّجَر
أئِنُّ فتشعرُ فى صدرِها ∴ كأن أنِينِى وخزُ الإبَر
وتخلعُ إن تستطعْ عُمرَها ∴ علىَّ لآمنَ بطشَ القدَر

• قول شاعر آخر :

الأمُّ تذوبُ لكى نَحيا ∴ ونذوقُ من العُمرِ هَناه

س أى بيت من الأبيات السابقة يتوافق مع فكرة هذا البيت ؟

جـ البيت الثالث : وتخلعُ إن تستطعْ عُمرَها ∴ علىَّ لآمنَ بطشَ القدَر

ب تـذوق النص

• سيتم قياس مدى تذوقك للنص الأدبى من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعى بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة :

(١) علم البيان (الصور والأخيلة).

(٢) علم البديع (المحسنات البديعية).

(٣) علم المعانى (الأساليب الخبرية والإنشائية، والأسلوب الخبرى لفظًا والإنشائى معنًى، وأساليب التوكيد، والإيجاز، والإطناب).

مثل قول الخنساء :

أعَيْنَـىَّ جُـودَا ولا تجْمُـدَا ∴ ألَا تبْكيَانِ لصَخْرِ النَّـدَى ؟!

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

ج – اللون البيانى : «أعينىَّ» استعارة مكنية، صوَّرت الخنساء عينيها بإنسان يُنادَى، وسر جمالها التشخيص.

– المحسن البديعى : طباق بين «جودا»، «تجمدا»، وأثره توضيح المعنى وتقويته.

– الأسلوب : • «جودا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه التمنى.

• «ألا تبكيان لصخر الندى ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه التمنى.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب

ويتم ذلك من خلال التعرف على طريقة الشاعر أو الكاتب فى :

– الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًا أو إنشائيًا أو خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

– التعرف على أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والحصر والإطناب.

– وضوح الألفاظ والأفكار أو غموضها.

– كثرة الخيال أو قلته.

– الموسيقا الظاهرة والخفية، وتظهر فى الشعر فى : (التصريع، وحسن التقسيم، والجناس)، كما تظهر فى النثر فى : (السجع، والازدواج، والجناس).

– قصر الفقرات أو طولها.

– استخدام المحسنات البديعية سواءً أكانت متكلفة أم غير متكلفة.

مثل قول محيى الدين بن عربى :

إذا يَضيقُ بنا أمرٌ ليُزعجَنا ∴ نصبرْ فإنَّ انتهاءَ الضيق ينفرجُ
بذاك خالقنا الرَّحمنُ عوَّدنا ∴ فى كلِّ ضيقٍ لَهُ قدْ شاءَهُ فرَجُ
ألا ترى الأرضَ عنْ أزهارها انفرجَتْ ∴ كما السَّماءُ لها فى ذاتها فرَجُ

س حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

ج – التنويع بين الخبر والإنشاء.

– استخدام القصر بالتقديم والتأخير للتوكيد. – وضوح الفكَر.

– سهولة الألفاظ. – بساطة الخيال.

– الاعتماد على الموسيقا :

♦ ظاهرة : تمثلت فى الوزن والقافية، وبعض المحسنات البديعية كالتصريع.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الأفكار، وجمال التصوير.

٣ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :

– دينيًّا. – اجتماعيًّا. – وطنيًّا. – وجدانيًّا. – سياسيًّا. – علميًّا. – إنسانيًّا.

مثل قول حسان بن ثابت فى مدح الرسول (ﷺ) :

يَـا بِكْـرَ آمِنَـةَ المُبارَكَ بِكْرُها ∴ وَلَدَتْـهُ مُحْصَنَةٌ بِسَعْدِ الأَسْعُدِ
نـورًا أضـاءَ علـى البَرِيَّـةِ كُلِّها ∴ مَـنْ يُهْـدَ لِلنُّـورِ المُبارَكِ يَهْتَـدِ
يَـارَبِّ ! فاجمَعْـنا معًـا ونَبِيَّنَـا ∴ فِـي جَنَّـةٍ تُثْنِـي عُيُـونَ الحُسَّـدِ

س حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال الأبيات السابقة.

ج دينى.

٤ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

أ **الأسلوب العلمى المتأدب** هو الذى يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية.

مثل «الكبدُ سدٌّ كبيرٌ أمامَ نفوذِ أىِّ سُمٍّ إلى البدنِ، ما لم يتغلبْ على الخلايا الكبديةِ ويدمرْها، وبذلك تكونُ خلايا الكبدِ الحارسَ الأمينَ للبدنِ فلا يسمحُ بأنْ يتأذَّى حتى يكونَ العصبُ قد استولى على خلايا الكبدِ بالذاتِ. فهلْ بعدَ هذا الفداءِ والتضحيةِ من تضحيةٍ ؟

إن جملةً من طرائقِ الكبدِ فى التخلُّصِ من السمومِ، تتمثَّلُ فى ضربِ الحصارِ حولَه أو إتلافِه وإيثاقِه، حيثُ يعملُ على خلطِ السُّمِّ مع حمضِ الكبريتِ أو حمضِ الفلوكورنيك، وبهذه الطريقةِ يمكنُ نقلُ هذه المادةِ السَّامةِ بأمانٍ من خلالِ المصرفِ العامِ أى : القناةِ الصفراويةِ، حيثُ تطرحُ فى الأمعاءِ مرةً أخرى لتُلقَى خارجَ الجسمِ»

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقال السابق، موضِّحًا إجابتك.

جـ كُتِب المقال بأسلوب علمى متأدب، حيث عرض الكاتب حقائق علمية عن الكبد ووظيفته وطريقته فى التخلص من السموم لكنه اعتمد فى إبراز هذه الحقيقة فى صورة جذابة **من خلال :**

- الدقة فى صياغة الجمل، **مثل :** «فهل بعد هذا الفداء والتضحية من تضحية ؟».
- إشعار القارئ بأنه أمام قصة أبطالها : (الكبد – السموم – الأحماض – الأمعاء)، ولها بداية ونهاية.
- استخدام التصوير، حيث صور الكبد بالسد، والسموم بالمجرم الذى يربط بالوثاق (القيد)، وصور الأمعاء بالمصرف العام.
- الوصول فى النهاية لتحقيق الإقناع مع الإمتاع.

ب الأسلوب الأدبى

هو الذى يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره.

مثل «لِى صديقاتٌ من الشَّجرِ أعرفُهنَّ ويعرفْنَنِى منذُ سنواتٍ، وهنَّ ينزلْنَ منِّى بعضَ الأحيانِ منزلةَ الحبيب ؛ لأن فيها شيئًا من دَلَالِ النساءِ الخجولاتِ، أجدُ أثرَه فى قلبى، ولا أجدُ برهانَه على لسانى، فإذا هَمَمْتُ أنْ أُبِينَ عنه وأبتغيه بالعبارةِ أخفتْه العبارةُ حتى لا يزيدَه البيانُ إلا غموضًا، ولكن إذا مضيْتُ أفكِّر فيه تبينْتُه أشدَّ تبيين، فأحسستُ فى ظِلِّهنَّ المستَحى، ونسيمِهنَّ المتنهِّد، وغصونِهن المتثنِّية شمائلَ حبيبةً لنفسى.

إنَّمَا قيمةُ الأشياءِ بما فيها من أثرٍ فى القلبِ، ولَرُبَّ شىْءٍ تافهٍ لا خطرَ له ولا غناءَ فيه يتحوَّلُ بموقعِه من القلبِ إلى غيرِ حقيقتِه».

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقال السابق، موضِّحًا إجابتك.

جـ كُتِب المقال بأسلوب أدبى، حيث حاول الكاتب إبراز فكرته من خلال :

- مزجها بأحاسيسه «أعرفهن ويعرفننى – منزلة الحبيب – بموقعه من القلب».
- التأنُّق فى اختيار العبارات.
- جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية غير المتكلفة، **مثل :**
  - ♦ الطباق : «بيان وغموض – أجد ولا أجد – قيمة وتافه».
  - ♦ الازدواج : «أجد أثره فى قلبى – لا أجد برهانه على لسانى».
  - ♦ السجع : «أجد أثره فى قلبى – لا أجد برهانه على لسانى».
- استخدام الخيال والتصوير، **مثل :** «صديقات من الشجر – ظلهن المستحى – نسيمهن المتنهد».
- البعد كل البعد عن عرض الحقائق العلمية.

٥ استنتاج السمات الشخصية للشاعر

يتضح ذلك من خلال : – العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر.
– معرفة محتوى الأبيات لإدراك شخصيته.

مثل قول أبى الأسود الدؤلى :

لا تَنْـهَ عـنْ خُلُـقٍ وتأْتـىَ مِثْلَـهُ ∴ عـارٌ عليْـك إذا فَعَلْـتَ عَظِيـمُ
ابْـدَأْ بنفْسِـكَ فانْهَهَـا عـنْ غَيِّهـا ∴ فـإذا انْتَهـتْ عنْـهُ فأنْـتَ حَكِيـمُ
فهُنَـاكَ يُقْبَـلُ مَـا وَعَظْـتَ ويُقْتَـدَى ∴ بالعِلْـمِ منْـكَ وينْفَـعُ التَّعْلِيـمُ

س استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر، ودلِّل عليها.

جـ
- محب للصدق. (البيت الأول).
- مقدر للقول المطابق للفعل. (البيت الثانى).
- مقدر للعلم النافع. (البيت الثالث).

٦ استنتاج أثر البيئة فى النص

يتضح ذلك من خلال الألفاظ والقيم السائدة فى عصر ما (نتعرف عليها فى فرع الأدب) وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثل قول المتنبى :

أَنـا الـذى نَظَرَ الأَعْمَى إلـى أَدَبِى ∴ وأَسْـمَعَتْ كَلِمَاتِى مَـنْ بِهِ صَمَـمُ
فالخَيْـلُ واللَّيْـلُ والبَيْـدَاءُ تعـرِفُنى ∴ والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطَاسُ والقَلَمُ
أنـامُ مِلْءَ جُفُونى عن شَـوارِدِها ∴ ويَسْـهَرُ الخَلْقُ جرّاهـا ويَخْتَصِـمُ

س استنتج أثر البيئة فى النص، مدلِّلًا.

جـ
- اعتزاز العربى بنفسه (استخدام الضمير «أنا»).
- الاستعانة بالسيف والرمح والخيل فى الحروب.
- استخدام القرطاس والقلم فى الكتابة.
- تنافس الشعراء، والتكسُّب بالشعر.
- المجالس النقدية التى دارت حول الشعر (البيت الثالث).

٧ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هى الإحساس أو الحالة الشعورية التى تشغل فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما ف
عقله وقلبه.

مثل قول محمود سامى البارودى :

وَإِنْ عَرَتْنِى بِحُبِّكَ الْمِحَنُ ∴ وَا طُولَ شَوْقِى إِلَيْكَ يَا وَطَنُ !
أَنْتَ الْمُنَى وَالحَدِيثُ إِنْ أَقْبَلَ الصُّبْحُ، وَهَمِّى إِنْ رَنَّقَ الْوَسَنُ
فَكَيْفَ أَنْسَاكَ بِالْمَغِيبِ وَلِى ∴ فِيكَ فُؤَادٌ بِالحُبِّ مُرْتَهِنُ ؟

س **استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة.**

جـ الحنين والشوق إلى الوطن.

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

لعقد هذه الموازنة ينبغى قراءة الأبيات، وتحديد ما يلى :

- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
- الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
- سمات الأسلوب.
- الموسيقا بنوعيها : (ظاهرة – خفية).

مثل • قول العماد الأصفهانى :

مَتَى تُرَى يتسَنَّى لِى لِقاؤُكُم ∴ وتُزهينى كما أهْوَى مَباهِجُه ؟
القلبُ عندَكُم قد ظلَّ مُقتضِبًا ∴ دَيْنَ الوصالِ أمَا تُقْضَى حوائِجُه ؟

• يقول الشاعر بهاء الدين زهير :

وإخوانُ صِدْقٍ يجمعُ الفضلُ شملَهُم ∴ مَجَالِسُهُم مما حَوَوْهُ حَدائِقُ
ففِى كلِّ يومٍ لِى حنينٌ مُجدَّدٌ ∴ وفى كلِّ أرضٍ لِى حبيبٌ مُفارِقُ

س **وازن بين بيتى «العماد الأصفهانى»، وبيتى «بهاء الدين زهير» من حيث :**
(الفكرة – الموسيقا – الأسلوب – الخيال).

جـ

الشاعر / جوانب الموازنة من حيث	العماد الأصفهانى	بهاء الدين زهير
الفكرة	• الاشتياق للقاء الأحبة. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «لقاؤكم – أهوى».	• الصحبة الطيبة الصادقة مصدر العلم والحب. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «إخوان – صدق – لى حنين».
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة والخفية.	اعتمد على الموسيقا الظاهرة فى حسن التقسيم.
الأسلوب	أكثر من الأسلوب الإنشائى، مثل : «متى تُرى ... ؟» لإثارة الذهن.	اعتمد على الأسلوب الخبرى، مثل : «مجالسهم ... حدائق» للتقرير والتوضيح.
الخيال	اعتمد على الاستعارة فى قوله : «تُقضَى حوائجه».	اعتمد على التشبيه فى قوله : «مجالسهم حدائق»، والاستعارة فى قوله : «يجمع الفضل شملهم».

الدرس الأول

الْبَيْـتُ وَطَـنٌ

شعـر من العصر العباسى

ابن الرومـى

- **اسمه :** أبو الحسن على بن العباس ابن جُريج.
- **اسم الشهرة :** ابن الرومى.
- **مولده :** وُلِد فى بغداد عام ٢٢١هـ، وعاش بها طوال حياته.
- **أصله :** ينتمى إلى الروم من ناحية أبيه، وإلى الفرس من ناحية أمه.
- **ثقافته :** عربية إسلامية، فضلًا عن الثقافات الأخرى.
- **سماته :** شاعر مطبوع (ذو موهبة فطرية، ولا يتكلَّف فى شعره)، معروف بالتشاؤم والقلق النفسى والشك فى الناس.
- **وفاتـه :** تُوفِّى عام ٢٨٣ هـ.

مناسبـة النـص

كتب الشاعر هذه القصيدة شاكيًا إلى والى بغداد (سليمان بن عبدالملك بن طاهر) من ظلم جاره (ابن أبى كامل)، الذى أتلف بعض جدران بيته حتى يضطره إلى بيعه.

النص

١ وَلِـى وَطَـنٌ آلَيْـتُ[١] ألَّا أَبِيعَـهُ ∴ وألَّا أرى غيـرى لَـهُ الدَّهـرَ مَالِـكَا

٢ عَهِـدتُ به شَـرْخَ الشَّـبابِ ونعمةً ∴ كَنِعمـةِ قـومٍ أصبحُوا فِـى ظِلالِكَا[٢]

٣ فَقـدْ ألِفَتْـهُ النَّفـسُ حتَّـى كأنَّـهُ ∴ لَهَا جسـدٌ إنْ بـانَ[٣] غـودِرْتُ هالِكَا

٤ وحبَّـبَ أوطـانَ الرِّجـالِ إليهـمُ ∴ مـآربُ[٤] قضَّاهَـا الشَّـبَابُ هُنالِـكَا

٥ إذَا ذَكَـروا أوطانَهُـمْ ذَكَّرتْهُـمُ ∴ عُهـودَ الصِّبـا فيهـا فَحَنُّـوا لِذَلِـكَا

٦ وقد ضَامَنـى[٥] فيهِ لئيمٌ وعزَّنى[٦] ∴ وهـا أنـا منـهُ مُعْصِـمٌ بِحِبالِـكَا[٧]

٧ وأحْـدَثَ أحْداثًـا أضـرَّت بمنزِلِى ∴ يريـغُ[٨] إلَـى بيْعَيـهِ منـهُ المَسـالِكَا

٨ وراغَمَنى[٩] فيمَـا أتَى مِنْ ظُلامتِى ∴ وَقالَ لِـىَ اجْهَدْ فـىَّ جُهْـدَ احْتِيالِكَا

٩ مِـنَ القَـوْمِ لا يرعَوْنَ حقًّا لِشـاعِرٍ ∴ وَلاَ تـقـتدِى أفْعـالُهُـمْ بِـفِعَالِـكَا

١٠ فَجَـلِّ[١٠] عَـنِ المَظْلُـومِ كلَّ ظُلامةٍ ∴ وَقَتْـكَ نفوسُ الكاشِـحِينَ[١١] المهالِكَا

أهم المفردات

(١) آليت	أقسمت، وحلفت.	(٢) **ظلالكا**	كنفك، ورعايتك.
(٣) بان	بَعُد، وانفصل.	(٤) **مآرب**	بُغْية، ومطالب، وحاجات.
(٥) ضامنى	ظلمنى.	(٦) **عزَّنى**	قهرنى، وغلبنى.
(٧) حبالكا	أمانك، وحمايتك، وعهدك.	(٨) **يريغ**	يريد، ويطلب.
(٩) راغمنى	أذلنى، وعادانى.	(١٠) **جَلِّ**	اكْشف، وأزِل، وأبعِد.
(١١) الكاشحين	الأعداء المبغضين.		

دليل لشرح النص

١ إن لى بيتًا (وطنًا) أقسمتُ أننى لن أبيعه، ولن أترك أحدًا غيرى يمتلكه طوال حياتى.

٢ قضيت فيه أيام شبابى الأولى، وعشت فيه مُنعَّمًا مثل الذين عاشوا تحت رعايتك أيها الوالى.

... فإن بَعُدَت الروح عن الجسـد هلك، وكذلك
٣ أحبَّت نفسـى هذا البيت، وارتبطت به ارتباط الروح بالجسـد، فإن بَعُدَت الروح عن الجسـد هلك، وكذلك إن تركت بيتى هلكتُ.
٤ إن ما يجعل الناس يحبون بيوتهم أنهم يحققون فيها الكثير من أمنياتهم وحاجاتهم فى فترة شبابهم.
٥ إذا ذكر الرجال بيوتهم ذكَّرتهم بأيام شبابهم الجميلة التى قضوها بها، فاشتاقوا إليها.
٦ لقد ظلمنى جارى اللئيم بتعَدِّيه على بيتى؛ لذا لجأت إليك - أيها الوالى - لتحمينى، وترد عنى الظلم.
٧ وقد ارتكب أفعالاً أضرَّت ببيتى، وسلك طرقًا عديدة؛ ليجبرنى على بيعه.
٨ كما أنه أذلنى وعادانى، وقال لى مُتحدِّيًا : ابذل كل ما تقدر عليه من حِيَل، فلن تنفعك شيئًا.
٩ بعض الناس لا يحفظون حقًّا لشاعر، ولا يقتدون بك - أيها الوالى - فى أفعالك الحسنة.
١٠ اكشـف عنـى - أيهـا الوالى - ما وقع علىَّ من ظلم؛ كى ينجيك الله من المخاطر بأن يلقى بأعدائك فيها فيهلكوا بدلًا منك.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١
- «**وطن**» جاءت نكرة لتفيد التعظيم.
- «**ألَّا**» تكرارها أفاد تأكيد حب الشاعر لوطنه، وتمسكه به.
- «**الدهر**» توحى برغبة الشاعر فى استمرار ملكيته لبيته مدى الحياة.
- «**مالكًا**» جاءت نكرة لتفيد العموم والشمول.

٢
- «**نعمة**» جاءت نكرة للتعظيم، وكرَّرها الشاعر للتأكيد على تعدد النعم فى ظل الوالى.
- «**ظلالكا**» جاءت جمعًا لتفيد الكثرة والتعظيم.

٣
- استخدام «**إنْ**» أفاد الشك.
- «**غودرت هالكا**» نتيجة للشرط قبلها.

٤
- إضافة «**أوطان**» إلى «**الرجال**» تفيد أنه لا يقدِّر حب الأوطان إلَّا الرجال المخلصون.
- تأخير «**مآرب**» أفاد التشويق.

٥
- «**ذكَّرتهم**» نتيجة لما قبله.
- «**فحنوا**» «**الفاء**» تفيد سرعة التجاوب مع حديث الذكريات.
- اعتمد الشاعر على الأفعال الماضية مثل : «**ذكرتهم - حنُّوا**»؛ لأنها الأنسب فى الحديث عن الذكريات.

٦ «**لئيم**» جاءت نكرة للتحقير.

٩ «**حقًّا**» جاءت نكرة للتقليل.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	٢ «**ونعمة كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا**» تشبيه تمثيل، شبَّه نعيمه فى ظلال بيته بنعيم القوم فى ظلال الوالى، وسر جماله التوضيح، ويوحى بالعرفان بجميل الوطن، وفضل الوالى. ٣ «**فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد**» تشبيه تمثيل، شبه ارتباطه ببيته بارتباط النفس (الروح) بالجسد، وسر جماله التوضيح، ويوحى بشدة التعلق والتمسك.
الاستعارة	٢ «**قوم أصبحوا فى ظلالكا**» استعارة مكنية، صوَّر الوالى بشجرة كبيرة لها ظلال، وسر جمالها التوضيح. ٣ «**فقد ألفته النفس**» استعارة مكنية، صوَّر النفس بإنسان يألف، وسر جمالها التشخيص. ٥ «**إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا**» استعارة مكنية، صوَّر الأوطان بأشخاص تذكِّر الناس بفترة شبابهم، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بالحنين. ٦ «**حبالكا**» استعارة تصريحية، صوَّر أمان الوالى وحمايته بحبال يمسك بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بحُسن ظن الشاعر فى حماية الوالى له. ٩ «**ولا تقتدى أفعالهم بفعالكا**» استعارة مكنية، صوَّر الأفعال بأشخاص لا تقتدى بالآخرين، وسر جمالها التشخيص. ١٠ • «**فجلِّ عن المظلوم كل ظلامة**» استعارة مكنية، صوَّر الظلامة بشىء مادى (غطاء) يُكشَف، وسر جمالها التجسيم. • «**وَقَتْكَ نفوس الكاشحين المهالكا**» استعارة مكنية، صوَّر النفوس بدروع تحمى، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٢ «**عهدت به شرخ الشباب**» كناية عن سعادة الشاعر بذكريات شبابه التى عاشها فى بيته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم ٦ «**وها أنا منه مُعصم بحبالكا**» كناية عن الضعف والالتجاء. ٧ «**يريغ إلى بيعيه منه المسالكا**» كناية عن إصرار الجار على شراء المنزل، ولجوئه إلى كل الطرق لتحقيق هدفه. ٨ • «**وراغمنى فيما أتى من ظلامتى**» كناية عن استهانة الجار بكل حقوق الجيرة. • «**اجهد فىَّ جهد احتيالكا**» كناية عن جبروت الجار وعدم مبالاته بالشاعر المظلوم. ٩ • «**من القوم لا يرعون حقًّا لشاعر**» كناية عن اعتزاز ابن الرومى بمكانته الشعرية. • «**ولا تقتدى أفعالهم بفعالكا**» كناية عن حُسن فعال الوالى.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	١ «أبيعه – مالكًا» طباق إيجاب يوضّح المعنى ويؤكده.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب القصر	١ «ألّا أرى غيرى له الدهر مالكا» أسلوب قصر بالنفى بـ «لا» والاستثناء بـ «غير»، غرضه التخصيص والتوكيد. ٦ «وقد ضامنى فيه لئيم وعزّنى» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «فيه» على الفاعل «لئيم»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب التوكيد	٣ «فقد ألفته النفس» أسلوب مؤكّد بـ «قد»، والفعل الماضى «ألفته». ٦ «وقد ضامنى فيه لئيم وعزّنى» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى «ضامنى».
الأسلوب الإنشائى	١ «آليت» أسلوب إنشائى، نوعه قَسَم. ٨ «اجهد» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه التحدى. ١٠ «فَجلْ» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الالتماس والرجاء.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	١٠ «وقتك نفوس الكاشحين المهالكا» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى، غرضه الدعاء.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

أ

١ وَلِـى وَطَـنٌ آلَيْـتُ ألّا أَبِيعَهُ ∴ وألّا أرى غيرى لَـهُ الدَّهرَ مَالِكَا
٢ عَهِدتُ به شَـرْخَ الشَّبابِ ونعمةً ∴ كَنِعمةِ قـومٍ أصبحُوا فِى ظِلالِكَا
٣ فَقـدْ أَلِفَتْـهُ النَّفـسُ حتَّـى كأنَّهُ ∴ لَهَا جسـدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالِكَا
٤ وحبَّـبَ أوطـانَ الرِّجـالِ إليهـمُ ∴ مآربُ قضَّاهَـا الشَّبَـابُ هُنالِكَا
٥ إذَا ذَكَـروا أوطانَهُـمْ ذَكَّرتْهُـمُ ∴ عُهودَ الصِّبا فيهـا فَحَنُّوا لِذَلِكَا

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «ألفته» فى البيت الثالث :
أ زارته. ب أنست به. جـ وجدته. د شهدته.

(٢) معنى كلمة «الصبا» فى البيت الخامس :
أ الصغر. ب القوة. جـ الحلم. د الشوق.

(٣) معنى كلمة «عهود» فى البيت الخامس :
أ مواثيق. ب عقود. جـ أزمنة. د وصايا.

(٤) معنى كلمة «شرخ» فى البيت الثانى :
أ أول. ب وسط. جـ آخر. د سرعة.

(٥) مضاد كلمة «نعمة» فى البيت الثانى :
أ صدمة. ب ندم. جـ نقمة. د خوف.

جـ (١) ب (٢) أ (٣) جـ (٤) أ (٥) جـ

س٢ ما رأيك فى عنوان النص «البيت وطن»؟

جـ عنوان النص دقيق ومعبر؛ لأن بيت الشاعر هو وطنه الصغير، وكما يجب على الإنسان الحفاظ على بيته، يجب عليه أيضًا الحفاظ على وطنه.

س٣ تناولت الأبيات سبب حب الشاعر لبيته. وضّح ذلك.

جـ أنه قضى فيه أيام شبابه منعمًا، وحقق فيه الكثير من أمنياته.

س٤ ميِّز مما يلى الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

أ) شوق وحنين للوطن.
ب) اعتزاز بذكريات الشباب.
جـ) التمسك بالوطن حياة.
د) اعتراف بفضل الوالى.

جـ: جـ) **التمسك بالوطن حياة.**

س٥ حدِّد الفكر الجزئية للأبيات السابقة.

جـ:
– الشاعر لن يفرط فى وطنه.
– الشاعر يرتبط بوطنه.
– الشاعر يعترف بفضل وطنه عليه.

س٦ ميِّز مما يلى نوع الخيال فى قول الشاعر «أوطانهم ذكرتهم عهود الصِّبا» **فى البيت الخامس :**

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنية.
جـ) استعارة تصريحية.
د) تشبيه مجمل.

جـ: ب) **استعارة مكنية.**

س٧ حدِّد مما يلى نوع البديع فى «أبيعه – مالكًا» **فى البيت الأول :**

أ) تصريع.
ب) طباق.
جـ) جناس.
د) مقابلة.

جـ: ب) **طباق.**

س٨ ميِّز فيما يلى علاقة قول الشاعر «غودرت هالكًا» **فى البيت الثالث بما قبلها :**

أ) تعليل.
ب) تفصيل.
جـ) نتيجة.
د) توضيح.

جـ: جـ) **نتيجة.**

س٩ حدِّد مما يلى دلالة تنكير كلمة «مالكًا» **فى البيت الأول :**

أ) العموم.
ب) التعظيم.
جـ) التحقير.
د) التخصيص.

جـ: أ) **العموم.**

س١٠ استنتج المغزى الضمنى من البيت الخامس.

جـ: أن كل إنسان متعلق بمكان مولده ومسقط رأسه.

س١١ حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر، وأثرها فى اختيار الألفاظ.

جـ:
• سيطرت على الشاعر عاطفة حب الوطن والارتباط به.
• جاءت الألفاظ مرآة صادقة لهذه العاطفة.
مثل : «ألَّا أبيعه – ألفته النفس – فحنوا لذلكا».

س١٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية ابن الرومى.

جـ:
– فقير ضعيف يخشى أى شىء.
– يميل إلى التشاؤم، وتأويل الألفاظ إلى معناها السيئ.

س١٣ قال أحمد شوقى معبرًا عن حنينه إلى مصر :

وصِفا لى مُلاوة من شبابٍ ∴ صُوِّرت من تصوُّراتٍ ومَسِّ

أىُّ الأبيات السابقة تحوى مضمون الفكرة التى تتوافق مع هذا البيت ؟

جـ: البيت الثانى : **عَهِدتُ به شَرْخَ الشَّبابِ ونعمةً ∴ كَنِعمةِ قومٍ أصبحُوا فى ظِلالِكا**

ب

٦ وقد ضامَنى فيهِ لئيمٌ وعزَّنى ∴ وها أنا منهُ مُعْصِمٌ بحِبالكَا

٧ وأحْدثَ أحداثًا أضرَّت بمنزلى ∴ يريغُ إلَى بيْعِهِ منهُ المَسالكَا

٨ وراغَمَنى فيمَا أتَى مِنْ ظُلامتى ∴ وقالَ لِىَ اجْهدْ فىَّ جُهْدَ احْتيالكَا

٩ مِنَ القَوْمِ لا يرعَوْنَ حقًّا لشاعرٍ ∴ ولَا تقتدى أفعالُهُمْ بِفعالِكَا

١٠ فَجَلِّ عَنِ المَظْلُومِ كلَّ ظُلامةٍ ∴ وقَتْكَ نفوسَ الكاشحينَ المهالكَا

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «ضامنى» فى البيت السادس :

أ) قاتلنى. ب) راوغنى. جـ) ظلمنى. د) نافسنى.

(٢) معنى كلمة «يرعون» فى البيت التاسع :

أ) يحفظون. ب) يوثقون. جـ) يفهمون. د) يكرمون.

(٣) مضاد كلمة «وقتك» فى البيت العاشر :

أ) ذمتك. ب) أهملتك. جـ) تركتك. د) ضيَّعتك.

جـ (١) جـ (٢) أ (٣) د

س٢ قارن بين موقف الناس، وموقف الوالى من الشاعر.

جـ – **الناس** : لا يحفظون حق الشاعر، ولا يقدرونه.

– **الوالى** : يحفظ حق الشاعر، ويقدِّره، ويغمره بنعمته.

س٣ حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

أ) المطالبة برفع الظلم. ب) حِيَل الجار ولؤمه.

جـ) الدعاء على الحاقدين. د) الإعراض عن الشكوى.

جـ أ) **المطالبة برفع الظلم.**

س٤ حدِّد مما يلى نوع الخيال فى قول الشاعر «حبالكا» فى البيت السادس :

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية.

جـ) تشبيه بليغ. د) تشبيه مجمل.

جـ ب) **استعارة تصريحية.**

س٥ حدِّد مما يلى الغرض من الأمر فى قول الشاعر «فَجَلِّ عن المظلوم» فى البيت العاشر :

أ) الاستعطاف. ب) الرجاء. جـ) النصح والإرشاد. د) التمنى.

جـ ب) **الرجاء.**

س٦ حدِّد مما يلى دلالة إضافة ياء المتكلم فى قوله «منزلى» فى البيت السابع :

أ) التخصيص والاعتزاز. ب) العموم والشمول.

جـ) الشك والتقليل. د) التوضيح والتأكيد.

جـ أ) **التخصيص والاعتزاز.**

س٧ استنتج المغزى الضمنى فى البيت التاسع.

جـ استجداء الوالى، وجذب انتباهه لما للشعراء من مكانة.

س٨ استنتج ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للشاعر تضمنتها الأبيات.

جـ – سهولة الألفاظ. – عمق الصور مع قلتها. – وضوح الفِكَر.

س٩ استنتج الاتجاه الفكرى للشاعر.

جـ الاتجاه الوجدانى.

س١٠ حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر، وبيِّن أثرها فى اختيار الألفاظ.

جـ
- سيطرت على الشاعر عاطفة السخط على الجار، والإعجاب بنفسه، وبالوالى.
- جاءت الألفاظ مرآة صادقة لذلك، مثل : «لئيم – عزَّنى – راغمنى – شاعر – حبالكا – جلِّ – وقتك».

س١١ استنتج أثر البيئة على الشاعر فى الأبيات السابقة.

جـ – ظهور الفساد والأخلاق السيئة. (تصرف جار الشاعر).

– رفعة مكانة الشعراء. (افتخار ابن الرومى بنفسه).

– رفع المظالم، وتقديم الشكوى.

س١٢ دلِّل على أن الشاعر كان يمدح الولاة وينال إكرامهم.

جـ كان الشاعر قريبًا من الولاة والملوك وينال إكرامهم، ويتضح ذلك فى قوله : «لا تقتدى أفعالهم بفعالكا»، فهو يستعطفه، ثم يدعو للوالى بأن يحفظه الله من الحاقدين عندما قال : «وقتك نفوس الكاشحين».

س١٣ وازن بين أبيات البسامى وأبيات ابن الرومى من حيث : (الأسلوب والفِكَر والخيال والموسيقا).

• يقول الشاعر البسامى :

وجارٍ لا تـزالُ تـزورُ منه ∴ قـوارضُ لا تنـامُ ولا تُنيـم
قريـبُ الدَّار نَائِـى الوُدِّ منه ∴ معانـدةً أبـت لا تَستقيـم
يبـادرُ بالسـلامِ إذا التَقَيْنا ∴ وتحتَ ضلوعِه قلبٌ سَقِيم

• يقول الشاعر ابن الرومى :

وقد ضَامَنى فيـهِ لئيمٌ وعزَّنى ∴ وها أنـا منـهُ مُعْصِمٌ بِحبالِـكَا
وأحْدَثَ أحداثًا أضرَّت بمنزِلى ∴ يريـغُ إلَى بيْعِيـهِ منـهُ المَسالكَا
وراغَمَنى فيمَا أتَى مِنْ ظُلامتِى ∴ وَقالَ لِىَ اجْهَدْ فـىَّ جُهْدَ احْتِيالِكَا

جـ

الشاعر / جوانب الموازنة	ابن الرومى	البسامى
الأسلوب	- نوَّع بين الأسلوبين الخبرى والإنشائى. - استخدم القصر البلاغى للتوكيد.	- اعتمد على الأسلوب الخبرى. - خلت أبياته من القصر البلاغى.
الفِكَر	واضحة؛ حيث ظهرت عداوة الجار فى الاعتداء على بيته.	ضمنية؛ فقد كان الجار عنيدًا غير ودود، يُخفى الحقد فى قلبه.
الخيال	غلب التعبير الحقيقى فى الأبيات مع ندرة الخيال.	كثرت الكنايات والأخيلة.
الموسيقا	**كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقى بنوعيها :** **(١) الظاهرة :** تمثلت فى وحدة الوزن والقافية. **(٢) الخفية :** تمثلت فى ترابط الفِكَر، وإيحاء الألفاظ، وروعة الخيال.	

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ من نص لعماد الدين الأصفهانى من شعراء العصر العباسى

١ يا سَاكِنِى مصرَ لا واللهِ ما لكُم ∴ شوقِى الذى لَذَعَتْ قلبِى لَوَاعِجُه
٢ أصبحتُ أطلبُ طُرُقَ الصَّبرِ أسلُكُها ∴ هيهاتَ قَدْ خَفِيَتْ عنّى مناهجُه
٣ إنـى لَمَنْ كَرْبِ يومِ البيْنِ فى شغلٍ ∴ لعلَّ ربِّـى بيـومِ الوصلِ فارجُه
٤ فـى القلبِ نارُ همومٍ زادَ مضرمُها ∴ والعينُ بحرُ دموعٍ فاضَ مائجُه

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «البين» فى البيت الثالث :

أ الوضوح. ب الحب. جـ اللقاء. د الفراق.

(٢) نوع البديع فى البيت الثالث بين كلمتى «كرب - فارجه» :

أ حسن تقسيم. ب تصريع. جـ طباق. د مقابلة.

(٣) نوع البيان فى قول الشاعر : «طرق الصبر» فى البيت الثانى :

أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ.
جـ استعارة تصريحية. د تشبيه مفصَّل.

(٤) الغرض من النداء فى قوله : «يا ساكنى مصر» فى البيت الأول :

أ التنبيه. ب إظهار الحب. جـ الحسرة. د المدح.

س٢ للشاعر خصائص أسلوبية واضحة. استنتج من الأبيات خصيصة. ودلِّل عليها.

س٣ وازن بين المقطوعتين التاليتين من حيث : (الأسلوب، الفكرة، الخيال، الموسيقا) :

* يقول العماد الأصفهانى :

يـا سَاكِنِى مصـرَ لا واللهِ مَـا لكُـم ∴ شـوقِى الذى لَذَعَـتْ قلبـى لَوَاعِجُه
أصبحتُ أطلبُ طُرُقَ الصَّبرِ أسلُكُها ∴ هيهـاتَ قـدْ خَفِيَـتْ عنـى مناهجُه

* ويقول الشاعر البهاء زهير :

أسُكَّانَ مصـرَ إنْ قَضَـى اللهُ بالنَّوَى ∴ فثَـمَّ عُهُـودٌ بينَنَـا ومَوَاثِـقُ
إلـى كَمْ جُفُونـى بالدمـوعِ قريحةٌ ؟ ∴ وحتَّـامَ قلبـى بالتفـرُّقِ خَافِـقُ ؟

ب يقول أبو تمام

١ السَّيفُ أصدقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ ∴ في حَدِّهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ
٢ بيضُ الصَّفائحِ لا سُودُ الصَّحائفِ في ∴ مُتُونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ
٣ والعِلمُ في شُهُبِ الأرماحِ لامعةً ∴ بَينَ الخَميسَينِ لا في السَّبعَةِ الشُّهُبِ
٤ أينَ الروايةُ بَلْ أينَ النُّجومُ وما ∴ صَاغُوهُ مِن زُخرُفٍ فيها ومن كَذِبِ ؟

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «إنباء» في البيت الأول :
أ إظهارًا. ب تصديقًا. ج إخبارًا. د إفصاحًا.

(٢) نوع الصورة الخيالية في «السيف أصدق إنباء» في البيت الأول :
أ مجاز مرسل. ب استعارة تصريحية. ج تشبيه. د استعارة مكنية.

(٣) نوع المحسن البديعي في «الصفائح – الصحائف» في البيت الثاني :
أ جناس. ب طباق. ج سجع. د التفات.

س٢ فرّق أبو تمام بين السيف والكتب في نقل الأخبار. وضّح ذلك.

س٣ علل : مزج الشاعر في أبياته بين الخبر والإنشاء.

ج يقول ابن الرومي في هجاء بخيل يُدعى عيسى

١ يُقَتِّرُ عيسى على نَفسِه ∴ وليسَ بباقٍ ولا خالدِ
٢ فلو يستطيعُ لِتَقتيرِه ∴ تَنَفَّسَ من مَنخرٍ واحدِ
٣ عَذَرْنَاهُ أيامَ إعدامِه ∴ فما عُذْرُ ذي بخلٍ واجدِ
٤ رَضِيتُ لتفريقِ أموالِه ∴ يَدَي وارثٍ ليسَ بالحامدِ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «تفريق» في البيت الرابع :
أ تمييز. ب توزيع. ج تسريح. د تعديل.

(٢) نوع البديع بين «باقٍ – خالد» في البيت الأول :
أ طباق إيجاب. ب تصريع. ج جناس. د طباق سلب.

(٣) علاقة «تنفس» في البيت الثاني بما قبله :
أ توضيح. ب تعليل. ج نتيجة. د تفصيل.

(٤) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :
أ الغضب. ب الترجي. ج الاستعطاف. د الحنين.

س٢ من خلال فهمك للأبيات، اذكر الأمنية التي يتمناها الشاعر.

س٣ وضّح الاتفاق بين أبيات ابن الرومي وقول شوقي ... :

ولَمْ أرَ مِثْلَ جمعِ المالِ داءً ∴ ولا مثلَ البَخيلِ بهِ مُصابا

د يقول البحتري

١ وأرى الخِلافةَ، وهيَ أعظمُ رُتبةٍ ∴ حقًّا لكُم، ووراثةً ما تُنزَعُ
٢ أعطاكُموها اللهُ عن عِلمٍ بكُم ∴ واللهُ يُعطي مَن يَشاءُ ويَمنَعُ
٣ مَن ذا يُساجِلُكم، وحَوضُ مُحمَّدٍ ∴ بسِقايةِ العبَّاسِ فيكُم يَشفَعُ
٤ مَلِكٌ رِضاهُ رِضا المُلوكِ، وسُخطُه ∴ حَتفُ العِدى، ورَداهُمُ المُتوقَّعُ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «يساجلكم» في البيت الثالث :
أ يهزمكم. ب يأمركم. ج يعاديكم. د ينافسكم.

(٢) نوع الخيال في قول الشاعر «أرى الخلافة» في البيت الأول :
أ استعارة تصريحية. ب استعارة مكنية. ج تشبيه بليغ. د مجاز مرسل.

(٣) نوع البديع بين «رضاه – سخطه» في البيت الرابع :
أ جناس. ب طباق سلب. ج طباق إيجاب. د التفات.

(٤) الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الأبيات :
أ الخلافة أعظم المراتب. ب رضا الملوك أعظم غاية. ج مدح الشاعر للخليفة. د عطاء الله لا حدود له.

س٢ من خلال فهمك للأبيات، استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

س٣ أيّ الأبيات السابقة يتوافق مع معنى البيت التالي... ؟

قال النابغة الذبياني :

فإنَّكَ شمسٌ والملوكُ كواكبٌ ∴ إذا طلَعَتْ لم يَبدُ منهم كوكبُ

الدرس الثانى

مِصْرُ تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا

شعر من العصر الحديث
(المدرسة الكلاسيكية الجديدة)

حافظ إبراهيم

- **اسمه :** محمد حافظ إبراهيم.
- **لقباه :** - شاعر النيل؛ ولعل سبب ذلك أنه ولد فى ذهبيَّة (مركب) كانت راسية على شاطئ النيل.
  - شاعر الشعب؛ لأن معظم قصائده فى مناصرة الشعب المصرى ضد الاستعمار.
- **مولده :** وُلد عام ١٨٧٢م.
- **مهنته :** - شاعر مصرى كبير.
  - عمل ضابطًا بالجيش المصرى، ثم عمل بدار الكتب.
- **مدرسته الأدبية :** المدرسة الكلاسيكية فى الشعر العربى الحديث.
- **وفاته :** تُوفِّى عام ١٩٣٢م، قبل وفاة أحمد شوقى بشهرين.

مناسبة النص

أنشد الشاعر هذه القصيدة عام ١٩٢١م؛ لإثارة العاطفة الوطنية ضد الاحتلال الإنجليزى، وكان ذلك فى حفل أُقيم بالقاهرة لتكريم عدلى يكن (رئيس حكومة مصر) حينئذٍ، بعد قطعه المفاوضات مع الإنجليز من أجل الحصول على الاستقلال.

النص

١ وَقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرونَ جَميعًا ∴ كَيْفَ أَبْنى قَواعِدَ المجْدِ وَحْدِى
٢ وبُنَاةُ الأهرامِ فى سَالِفِ الدَّهْـ ∴ ـرِ كَفَوْنِى الكَلَامَ عِنْدَ التَّحَدِّى
٣ أنَا تاجُ العَلاءِ فِى مَفْرِقِ الشَّرْ ∴ قِ ودُرَّاتُهُ[1] فَرَائِدُ[2] عِقْدِى
٤ أَىُّ شَىءٍ فِى الغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّا ∴ سَ جَمَالًا ولَمْ يَكُنْ مِنهُ عِندِى ؟
٥ أنَا إنْ قَدَّرَ الإلَهُ مَمَاتِى ∴ لا ترى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرَّأسَ بَعْدِى
٦ إنَّ مَجْدِى فِى الْأُولَيَاتِ عَرِيقٌ ∴ مَنْ لَهُ مِثْلُ أُولَيَاتِى ومَجْدِى ؟
٧ نَظَرَ اللهُ لِى فَأَرْشَدَ أبْنَا ∴ ئِى فَشَدُّوا إلى العُلَا أىَّ شَدٍّ
٨ قَدْ وَعَدتُ العُلا بِكُلِّ أبِيٍّ[3] ∴ مِنْ رِجَالِى فَأَنْجِزُوا اليَومَ وَعْدِى
٩ وارْفَعُوا دَولَتِى عَلَى العِلْمِ والأَخْـ ∴ ـلاقِ فَالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيسَ يُجْدِى
١٠ نَحْنُ نَجْتَازُ مَوقِفًا تَعْثُرُ الآ ∴ راءُ فِيهِ وعَثْرَةُ الرَّأىِ تُرْدِى[4]
١١ فَقِفُوا فِيهِ وَقْفَةَ الحَزْمِ وارْمُوا ∴ جَانِبَيْهِ بِعَزْمَةِ المُسْتَعِدِّ

أهم المفردات

(١) دراته	جواهره، ولآلئه العظيمة الكبيرة، المراد : دُوَله.	(٢) فرائد	المراد : جواهر نفيسة نادرة.
(٣) أبىّ	عزيز، مترفِّع.	(٤) تردى	تهلك.

دليل لشرح النص

١ تخيل الشاعر مصر إنسانة تتحدث عن نفسها وتقول : لقد دُهش البشر من أن أبنائى قد شيَّدوا هذا المجد بمفردهم، دون عون من أحد.

٢ إن ما تركه الفراعنة من حضارة عظيمة أغنانى عن الكلام فى مواقف التباهى والتفاخر بالحضارات.

٣ أفتخر بأننى صاحبة مكانة رفيعة وسط بلاد الشرق، وقد أكسبتنى هذه المكانة السيادة والزعامة، وكأننى جوهرة ثمينة تنتظم حولها بقية جواهر العقد.

٤ أتساءل : ما الشىء الذى أدهش الناس جماله فى الغرب ولم يكن عندى مثيل له ؟

٥ إن أراد الله ضعفى وانهيارى، فلن ترى بلاد الشرق تقوم لها قائمة بين البشر.

٦ إن مجدى قديم وأصيل، وليس له مثيل فى أى مكان آخر.

٧ لقد أعاننى الله فهَدَى أبنائى إلى طريق الرفعة، فاتجهوا إليه فى عزيمة وقوة.

٨ قد وَعَدْتُ العُلا أن أقدِّم له العظماء من أبنائى، فأسرِعوا إلى العمل حتى تحققوا وعدى.

٩ أقيموا دولتى على أساس متين من العلم والأخلاق الحميدة؛ فالعلم وحده لا قيمة له بدون أخلاق تضبطه.

١٠ إننا نمر بظروف صعبة تخطئُ فيها الآراء، وتختلف لدرجة النزاع؛ مِمَّا يؤدى إلى الهلاك.

١١ فكونوا حازمين واقضوا على ما يعترضكم من صعوبات باستعداد وصبر.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١
- «وقف» فعل ماضٍ يفيد الثبوت والتحقق.
- «الخلق» جاءت معرفة؛ لتفيد العموم والشمول.
- «ينظرون» فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.
- «جميعًا» لفظ يفيد العموم والشمول.
- «قواعد» جاءت جمعًا؛ لتفيد الكثرة، وتوحى برسوخ الحضارة المصرية وعراقتها.
- «المجد» جاءت معرفة؛ لتفيد التعظيم.
- «وحدى» توحى بالعظمة.

٢ «سالف الدهر» توحى بعراقة التاريخ المصرى.

٣ «أنا تاج» يوحى بالفخر والعظمة والتخصيص.

٤ «شىء – جمالًا» جاءتا نكرتين؛ لإفادة العموم والشمول.

٥
- «إنْ» أداة شرط، تفيد الشك.
- «قدْر الإله» تعبير يدل على أن انهيار مصر بقدر الله فقط، ولا تقدر أى قوة بشرية – مهما عظمت – على تحقيقه.
- «لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى» نتيجة لما قبلها.

٦ إضافة ياء المتكلم فى «مجدى» تفيد الاعتزاز به، وتكرارها أفاد تأكيد العظمة والشرف لمصر.

٧
- «نظر الله لى فأرشد ... فشدوا» «الفاء» تفيد الترتيب والتعقيب.
- «أى شد» : – «أى» وصف للدلالة على الكمال.
  – يوحى بهمة المصريين، وقوة عزيمتهم، وحرصهم على مصر.

٨
- «أبىُّ» صيغة مبالغة تلائم فخر واعتزاز مصر بنفسها وبأبنائها.
- «اليوم» توحى بضرورة السرعة فى العمل من أجل رفعة مصر.

٩ «العلم والأخلاق» العطف يدل على التكامل والتلازم بينهما.

١٠
- «نحن» توحى بالمشاركة.
- «موقفًا» جاءت نكرة للتهويل.

١١ «عزمة المستعد» إضافة «المستعد» إلى «عزمة» توحى بأهمية اليقظة فى تحقيق الهدف.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	٣ • «أنا تاج العلاء» تشبيه بليغ، شبَّه مصر بالتاج، وسر جماله التوضيح. • «ودراته فرائد عقدى» تشبيه ضمنى، شبَّه مصر بالجوهرة الثمينة، وشبَّه الدول العربية بالدرات التى تلتف حول هذه الجوهرة، وسر جماله التوضيح.
مجاز مرسل	٣ • «مفرق» مجاز مرسل عن الرأس، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة. • «الشرق» مجاز مرسل عن الوطن العربى، علاقته المكانية.
الاستعارة	٣ • «مفرق الشرق» استعارة مكنية، صوَّر الشرق بإنسان له مفرق، وسر جمالها التشخيص. • «دراته» استعارة تصريحية، صوَّر بلاد الشرق العربى بالدرات، وسر جمالها التوضيح. ٥ «أنا إن قدر الإله مماتى» استعارة مكنية، صوَّر مصر بإنسان يقدِّر الله موته، وسر جمالها التشخيص. ٧ «فشدُّوا إلى العلا أىَّ شد» استعارة مكنية، صوَّر العلا بشىء مادى يتجه نحوه المصريون، وسر جمالها التجسيم. ١٠ «عثرة الرأى تردى» استعارة مكنية، صوَّر عثرة الرأى بدابة تسقط صاحبها فتهلكه، وسر جمالها التجسيم. ١١ «وارموا جانبيه بعزمة المستعد» استعارة مكنية، صوَّر الموقف الصعب بحصن منيع له جانبان، كما صوَّر «عزمة المستعد» بقذائف تُرمى على جانبى هذا الحصن لتهدمها، وسر جمالها التجسيم.

الكناية	١ «وقف الخلق ينظرون جميعًا» كناية عن إعجاب البشرية وانبهارها بعظمة مجد مصر العريق. ٢ «بناة الأهرام» كناية عن موصوف، وهو قدماء المصريين. ١٠ «نحن نجتاز موقفًا تعثر الآراء فيه» كناية عن صعوبة الموقف وشدة الاختلاف.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	١ «جميعًا – وحدى». ١٠ «نجتاز – تعثر». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب القصر	٦ «إن مجدى فى الأوليات عريق» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «فى الأوليات» على خبر (إن) «عريق»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب التوكيد	٤ «قد بهر الناس» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى «بهر». ٦ «إن مجدى فى الأوليات عريق» أسلوب مؤكد بـ «إنَّ».
الأسلوب الإنشائى	٤ «أى شىء فى الغرب قد بهر الناس جمالًا ... ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه النفى. ٦ «مَن له مثل أولياتى ومجدى ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه الفخر. ٨ «فانجزوا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الحث والنصح.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

أ

١ وَقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرونَ جَميعًا ∴ كَيْفَ أَبْنى قَواعِدَ المَجْدِ وَحْدِى
٢ وبُناةُ الأهرامِ فى سَالِفِ الدَّهْـ ∴ ـرِ كَفَوْنِى الكَلامَ عِنْدَ التَّحدِّى
٣ أنَا تَاجُ العَلاءِ فِى مَفْرِقِ الشَّرْ ∴ قِ ودُرَّاتُهُ فَرائِدُ عِقْدِى
٤ أَىُّ شَىءٍ فِى الغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّا ∴ سَ جَمالًا ولَمْ يَكُنْ مِنهُ عِندِى ؟
٥ أنَا إنْ قَدَّرَ الإلَهُ مَمَاتِى ∴ لا تَرى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ بَعْدِى
٦ إنَّ مَجْدِى فِى الأُولَيَاتِ عَرِيقٌ ∴ مَنْ لَهُ مِثْلُ أُولَيَاتِى ومَجْدِى ؟

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «كفونى» فى البيت الثانى :
أ مَنَعُونى. ب أغنَونى. جـ ردُّونى. د كرَّمونى.

(٢) معنى كلمة «بَهَرَ» فى البيت الرابع :
أ أحزن. ب أعجب. جـ أقنع. د أعلى.

(٣) مضاد كلمة «سالف» فى البيت الثانى :
أ تابع. ب عائد. جـ لاحق. د واضح.

جـ (١) ب (٢) ب (٣) جـ

س٢ حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للأبيات السابقة.

أ تاريخ الفراعنة. ب جمال مصر.
جـ فخر مصر وعصامية أبنائها. د زعامة مصر للعرب.

جـ جـ فخر مصر وعصامية أبنائها.

س٣ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ – مصر قلب العروبة النابض. – تاريخ مصر العظيم.
– سبق مصر الحضارى. – إصرار المصريين.

س٤ فى ضوء فهمك الأبيات، استنتج الخصائص الأسلوبية للشاعر.

جـ – وضوح الفكر.
– فصاحة الألفاظ.
– روعة الخيال.
– غلبة الأسلوب الخبرى.
– قلة المحسنات البديعية.

س٥ سيطرت على الشاعر عاطفة الفخر بمصر والإعجاب بتاريخها، وضّح أثر ذلك على: الألفاظ، والعبارات، والصور.

جـ ظهرت تلك العاطفة فى:
– ألفاظه، مثل: «أنا – مجدى».
– عباراته، مثل: «أبنى قواعد المجد – أنا تاج».
– صوره، مثل: «عقدى – بناة الأهرام».

س٦ استنتج من خلال الأبيات أثر البيئة فى النص.

جـ – اعتزاز مصر بآثارها.
– مكانة مصر فى اللغة العربية.

س٧ استخدام «إنْ» فى قوله: «إن قدر الإله مماتى» فى البيت الخامس تفيد:

(أ) الشك. (ب) التحقيق. (جـ) التعليل. (د) الاستحالة.

جـ (أ) **الشك.**

س٨ علاقة قوله: «لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى» فى البيت الخامس بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (جـ) تفصيل. (د) نتيجة.

جـ (د) **نتيجة.**

ب

٧ نَظَـرَ اللهُ لِـى فَأَرْشَـدَ أَبْـنَـا ∴ ئِى فَشَدُّوا إلى العُـلَا أَىَّ شَـدِّ
٨ قَـدْ وَعَـدتُ العُـلَا بِـكُـلِّ أَبِـىٍّ ∴ مِنْ رِجَالِى فَأَنْجِزُوا اليَومَ وَعْدِى
٩ وارْفَعُوا دَوْلَتِى عَلَى العِلْمِ والأَخْـ ∴ لَاقِ فَالعِلْـمُ وَحْـدَهُ لَيْسَ يُجْدِى
١٠ نَحْـنُ نَجْـتَـازُ مَوقِفًـا تَعْثُـرُ الآ ∴ رَاءُ فِيـهِ وَعَثْـرَةُ الرَّأْيِ تُـرْدِى
١١ فَقِفُـوا فِيـهِ وَقْفَةَ الحَزْمِ وارْمُوا ∴ جَانِبَـيْـهِ بِـعَـزْمَـةِ المُسْتَعِدِّ

س١ ميز من البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «شدوا» فى البيت السابع:
(أ) أسرعوا. (ب) جذبوا. (جـ) نظروا. (د) تفوّقوا.

(٢) معنى كلمة «تعثر» فى البيت العاشر:
(أ) تجد. (ب) تخطئ. (جـ) تذل. (د) تصدم.

(٣) مضاد «أنجزوا» فى البيت الثامن:
(أ) أبطئوا. (ب) أخلفوا. (جـ) تراجعوا. (د) انصرفوا.

جـ (١) (أ) (٢) (ب) (٣) (ب)

س٢ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر، مدللًا عليها من خلال الألفاظ والعبارات.

جـ • سيطرت على الشاعر عاطفة تعظيم مصر والإعجاب بأبنائها والإشفاق عليها.
• وقد ظهر ذلك من خلال الألفاظ والعبارات،
مثل: «نظر الله لى – العلا – أبىٌّ – نجتاز – موقفًا».

س٣ ما مدى التوافق أو التناقض بين البيت التاسع وقول حافظ إبراهيم ...؟

لا تحسبَنَّ العِلمَ ينفعُ وحدَه ∴ ما لم يُتوَّجْ ربُّه بخَلاق

جـ يتوافق قول حافظ إبراهيم مع البيت التاسع إلى حد كبير، فكلاهما يحضُّ أبناء مصر على العلم والأخلاق لبناء وطنهم، وكلاهما اتخذ الأسلوب الإنشائى مرتكزًا أساسيًا لبث أفكاره وتوجيه نصائحه.

س٤ مجىء كلمة «أبىَّ» فى البيت الثامن نكرة أفاد :

أ) التعظيم. ب) التهويل. جـ) العموم. د) الكثرة.

جـ) أ) التعظيم.

س٥ مجىء كلمة «أى» مضافة إلى النكرة «شد» فى البيت السابع أفاد :

أ) التقليل. ب) العموم. جـ) التهويل. د) التحقير.

جـ) جـ) التهويل.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ) قال الشاعر جبران خليل جبران

١ بِـــلادى لا يـــزالُ هَـــواكِ مِنى ∴ كما كـانَ الهوَى قبـلَ الفِطَام

٢ أُقبِّــلُ منك حيثُ رَمى الأعـادِى ∴ رغَاما طاهـرًا دونَ الـرَّغَام(١)

٣ لَحَـــى(٢) الله المطامـعَ حيثُ حلَّت ∴ فتلكَ أشـدُّ آفـاتِ السَّـلام

٤ أَيقُتـلُ آمـنٌ وُيقـالُ : رفِّـــه ∴ عليك فما حِمَامك بالحِمَام(٣) ؟

٥ ستَســعدُ بالذى يُشقيـك حـالًا ∴ وتَنعَـم بعـدَ خَسـفٍ(٤) بالمقـام

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مضاد كلمة «طاهرًا» فى البيت الثانى :

أ) دنسًا. ب) منطفئًا.
جـ) قاسيًا. د) ظالمًا.

(٢) مرادف كلمة «آفات» فى البيت الثالث :

أ) شدائد. ب) مفاسد.
جـ) مداخل. د) مطالب.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «المطامع .. حلَّت» فى البيت الثالث :

أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه بليغ.
جـ) مجاز مرسل. د) استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «بلادى» فى البيت الأول :

أ) خبرى. ب) إنشائى.
جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. د) توكيد.

س٢ بِمَ توحى الإضافة فى قوله : «بلادى» فى البيت الأول ؟

س٣ استنتج من الأبيات اثنتين من السمات الفنية للشاعر، ودلِّل عليهما.

(١) الرَّغام	التراب.	(٢) لَحَى	قبَّح، ولعن.
(٣) الحِمام	الموت.	(٤) خسف	ذل، ودمار.

قال الشاعر غازى القصيبى، مفتخرًا بعلوّ همته واحترامه لموهبته

ب

١ سُبحانَ مَنْ جَعلَ القلوبَ خزائنًا ∴ لمَشاعرٍ لمَّا تَزَلْ تَتقلَّبُ !
٢ سأصبُّ فى سمعِ الرياحِ قصائدِى ∴ لا أرتجى غُنمًا ولا أتكسَّبُ
٣ وأصوغُ فى شَفَةِ السَّرابِ ملامحِى ∴ إنَّ السَّرابَ مع الكرامةِ يُشربُ
٤ لا يَستوى قلمٌ يُباعُ ويُشترى ∴ ويراعةٌ(١) بدمِ المَحاجرِ(٢) تكتبُ
٥ أنا شاعرُ الدُّنيا تبطَّنَ(٣) ظهرها ∴ شِعرى يُشرِّقُ عَبرها ويغرِّبُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «أرتجى» فى البيت الثانى :
أ أطلب. ب أستبعد. ج أجمع. د أشعر.

(٢) مضاد كلمة «تتقلَّب» فى البيت الأول :
أ تتأخَّر. ب تسكن. ج تنطفئ. د تتجمَّد.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «... القلوب خزائنًا» فى البيت الأول :
أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ. ج مجاز مرسل. د استعارة تصريحية.

(٤) علاقة قوله : «إن السَّراب مع الكرامة يُشرب» فى البيت الثالث بما قبلها :
أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

(٥) استخدام الضمير «أنا» فى البيت الخامس يوحى بـ :
أ الفخر. ب العتاب. ج العموم. د التشويق.

س٢ اشرح الأبيات السابقة بأسلوب أدبى.

س٣ قال المتنبى :

أنا الذى نظرَ الأعمى إلى أدبى ∴ وأسمعتْ كلماتى مَن به صَمَمُ

أى الأبيات السابقة يتفق مع هذا البيت ؟

(١) يراعة	قلم.	(٢) المحاجر	العينين.
(٣) تبطّن	ركب.		

ج قال الشاعر محمود غنيم

١ طَحنت فريقَيْها الحروبُ بضَرسِها ∴ لا غالبًا رَحمتْ ولا مغلوبَا
٢ لما شَدا بالنصرِ بَاديهم بَدا ∴ لحنُ السرورِ على الشِّفاه غريبَا
٣ مَلئوا الكئوسَ فكلَّما همُّوا بها ∴ ذكروا بحُمرتها الدمَ المسكُوبَا
٤ فتَّشتُ بينَ المحتفين فلمْ أجدْ ∴ إلَّا طعينًا فى الصَّميمِ أُصيبَا
٥ كم فى غمارِ المحتفين خطيئةٌ ∴ باتَت تُناجى فى الترابِ خَطيبَا

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «المسكوب» فى البيت الثالث :
أ المتجمد. ب السائل. ج السائر. د الحزين.

(٢) مضاد كلمة «شدا» فى البيت الثانى :
أ رفض. ب رجا. ج سرى. د بكى.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «لحن السرور» فى البيت الثانى :
أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ. ج مجاز مرسل. د استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «كم فى غمار المحتفين» فى البيت الخامس :
أ خبرى. ب إنشائى. ج خبرى لفظًا إنشائى معنًى. د خبرى معنًى إنشائى لفظًا.

(٥) علاقة قوله : «لا غالبًا رحمت ولا مغلوبًا» فى البيت الأول بما قبلها :
أ مقابلة. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

س٢ بِمَ توحى الإضافة فى قوله : «فريقيها» فى البيت الأول ؟

س٣ استنتج من الأبيات السابقة اثنتين من القيم المتضمنة، ودلِّل عليهما.

د) يقول أحمد شوقى فى قصيدة «كبار الحوادث فى وادى النيل»

١ هَمَّـت الفُلْـكُ وَاحتَواهـا الماءُ ∴ وَحَداهـا بِمَـن تُقِلُّ الرَّجاءُ
٢ ضَرَب البَحرُ ذو العُبـابِ حَوالَيـ ∴ ـها سَماءً قَد أَكبَرَتها السَماءُ
٣ وَرَأى المارِقونَ مِن شَرَكِ الأَر ∴ ضِ شِباكًا تَمُدُّها الدَأماءُ
٤ وَجِبالًا مَوائِجًا فى جِبالٍ ∴ تَتَدَجّى كَأَنَّها الظَلماءُ

س١ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) «الماء – الرجاء» فى البيت الأول بينهما محسن بديعى نوعه :
أ) جناس. ب) سجع. جـ) تصريع. د) التفات.

(٢) «تتدجى كأنها الظلماء» فى البيت الرابع صورة بيانية نوعها :
أ) استعارة تصريحية. ب) استعارة مكنية.
جـ) مجاز مرسل. د) تشبيه.

(٣) تزعَّم شوقى مدرسة شعرية عُرفت بـ :
أ) الرومانسية. ب) الكلاسيكية الجديدة. جـ) أبولُّو. د) الديوان.

س٢ تمثِّل الأبيات مظهرًا من مظاهر التطور فى الشعر عند شوقى. وضحه.

س٣ استنتج من الأبيات السابقة اثنتين من السمات الفنية لشوقى.

الدرس الثالث

بِاسْمِ الشُّهَدَاءِ

فاروق شوشة

شعر من العصر المعاصر
(المدرسة الواقعية الجديدة)

- **مولده :** وُلِدَ فى قرية الشعراء بدمياط عام ١٩٣٦م.
- **مشوار تعليمه :** حفظ القرآن الكريم، وتلقَّى تعليمه فى دمياط، ثم التحق بكلية دار العلوم، وبعد تخرُّجه عام ١٩٥٦م التحق بكلية التربية، للحصول على الدبلومة العامة فى التربية.
- **مناصبه :** - عمل مدرسًا للغة العربية، وفى عام ١٩٥٧م انتقل للعمل فى الإذاعة.
  - تقلَّد مناصب شتى فى الإذاعة.
  - تقلَّد منصب أمين عام المجمع اللغوى.
  - تقلَّد منصب رئيس اتحاد الكُتَّاب من ١٩٩٨م إلى ٢٠٠٠م.
- **أعماله :** - له برنامج شهير فى الإذاعة هو «لغتنا الجميلة».
  - له خمسة عشر ديوانًا، منها : (العيون المحترقة - لؤلؤة فى القلب - لغة من دم العاشقين).
  - له مجموعات شعرية للأطفال.
- **وفاته :** تُوفى فى ١٤ أكتوبر ٢٠١٦م.

النص

أ

١ بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ
٢ أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ
٣ بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتِ
٤ وَدَاسَـتْ طَـاغُـوتَ الظَّـلْمَاءْ
٥ بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ
٦ طَالَتْ كُلَّ الأَعْنَاقْ
٧ وضَجَّتْ(١) كلُّ الأَصْوَاتْ
٨ هَاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذا الوَطَنِ سَمَاءْ

ب

٩ رُوحٌ عَارِمَـةٌ ويَقِـينٌ حُـرٌّ مُنْطَلِقٌ
١٠ وَزِحَامٌ وفَخَارٌ وإبَاءْ(٢)
١١ أَسْوَارٌ رَاحَتْ(٣) تَتَهَدَّمْ
١٢ وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
١٣ بِاسْمِكُـمْ يَا أَنْبَـلَ مَـنْ أَنْبَتَهُمْ
١٤ هَـذَا الـوَطَـنُ الغَالِـى مِنْ أَبْنَاءْ

جـ

١٥ بِاسْـمِ الأَرْضِ
١٦ وبِاسْـمِ العِرْضِ
١٧ وبِاسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدِ
١٨ مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ ودِمَاءْ
١٩ فِى لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
٢٠ لا .. لَنْ يَخْفُتَ هذا الصَّوْت
٢١ ولَنْ تَتَرَاجَعَ هَذِى الصَّيْحَة
٢٢ لَنْ تَتَلاشَى هَذِى الأَصْدَاءْ
٢٣ لَنْ نَرْجِعَ ثَانِيَةً أَبَدًا لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ والبَغْضَاءْ
٢٤ بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ، بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ

أهم المفردات

(١) ضجَّت	صاحت من مشقة أو جزع.	(٢) إباء	استعصاء، وترفُّع، المراد : رفض الذل.
(٣) راحت	بدأت.		

دليل لشرح النص

أ يُقسم الشاعر باسم الشهداء؛ تقديرًا لمكانتهم واعترافًا بفضلهم، ويصفهم بأنهم أنبل أبناء الوطن، ويبيِّن فضلهم، فهُم الذين أشعلوا وقود الثورة، واحتشدوا فى الميادين مواجهين الموت فى شجاعة، وتصدوا لكل أسباب الظلم والطغيان، كما رفعوا الرايات، فانضم إليهم جموع المصريين، وارتفعت أصوات الجميع تهتف : لقد أصبح هذا الوطن يمتلك حريته.

ب يصف الشاعر المشهد حيث اندفعت الجماهير ثائرة وواثقة من تحقيق هدفها، فأصبح الميدان مزدحمًا بجموع الشعب التى ملأها الشعور بالعِزَّة، ونتج عن تلك الثورة أن سقط الظلم، وتحطمت حصون الظالمين، وانتهى عصر الفساد.

جـ يقسم الشاعر باسم الأرض التى ارتوت بدماء الشهداء، وباسم الشرف الذى تحقق، وباسم المسك المنبعث من دمائهم الزكية النقية فى لحظة الصدق والحب والوفاء لهذا الوطن، ويَعِد الشاعر أرواحَ هؤلاء الشهداء بأن صوتهم سيظل مرفوعًا فلن نتنازل عن أحلامهم، ولن نرجع ثانية لعصر الظلم والكراهية.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر :

١ «الأحرار – الشرفاء» :
– جاءتا جمعًا؛ لإفادة الكثرة. – جاءتا معرفتين؛ لإفادة التعظيم.
– وصف «الأحرار» بـ «الشرفاء» يوحى بنبل أهدافهم.

٢
- «أنبل» استخدام اسم التفضيل يدل على سمو مقاصد هؤلاء الأحرار.
- «أبناء» جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

٥ «فامتدت» :
– «الفاء» تفيد الترتيب والتعقيب. – نتيجة لما قبلها.

٩
- «يقين» توحى بالثقة فى تحقيق أهداف الثورة.
- وصف «يقين» بـ «حر» يدل على الاستقلالية، وعدم الاعتماد على أحد.

٢٣ استخدام «أبدًا» يوحى بعدم الرجوع فى المستقبل، وليس فى الحاضر فقط.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأسطر :

التشبيه	٣ «**غول الموت**» تشبيه بليغ، شبَّه الموت بالغول، وسر جماله التوضيح، ويوحى بسوء الحال قبل الثورة. ٤ «**طاغوت الظلماء**» تشبيه بليغ، شبَّه الظلماء بالطاغوت، وسر جماله التشخيص، ويوحى بسوء الحال قبل الثورة. ٢٣ «**كهوف الظلمة والبغضاء**» تشبيه بليغ، شبَّه الظلمة والبغضاء بكهوف، وسر جماله التجسيم، ويوحى بسوء الحال قبل الثورة.
الاستعارة	٢ «**أنبل من أنبتهم هذا الوطن**» استعارة مكنية، صوَّر الشباب بالنبات الطيب، وصوَّر الوطن بأرض خصبة تُخرج هذا النبات، وهى صورة مركبة تزيد من قوة الخيال، وتوحى بقوة انتماء الثوار لوطنهم. ٤ «**الظلماء**» استعارة تصريحية، صوَّر الظلم بالظلماء، وسر جمالها التوضيح. ٨ «**هاتفة هادفة قد صار لهذا الوطن سماء**» : • استعارة مكنية، صوَّر الشاعر الأصوات بأشخاص تهتف وتهدف، وسر جمالها التشخيص. • «**سماء**» استعارة تصريحية، صوَّر الحرية بالسماء، وسر جمالها التجسيم. ٩ «**يقين حر منطلق**» استعارة مكنية، صوَّر اليقين بإنسان حر منطلق، وسر جمالها التشخيص. ١٢ «**وبناء يسقط**» استعارة تصريحية، صوَّر الظلم ببناء يسقط، وسر جمالها التجسيم. ٣٢ «**لن تتلاشى هذى الأصداء**» استعارة مكنية، صوَّر الأصداء بأشخاص تخلد، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	٣ «**صدت غول الموت**» كناية عن شجاعة الثوار، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. ٧ «**ضجت كل الأصوات**» كناية عن شدة غضب المصريين وجزعهم. ١٧ «**باسم المسك الصاعد**» كناية عن دم الشهداء، وقيمته الغالية.
المجاز	١٧ «**المسك**» مجاز مرسل عن دم الشهداء، علاقته اعتبار ما سيكون، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة. ١٨ «**مهج**» مجاز مرسل علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء «المهج» أى الدم، وأراد الكل «الشهداء».

الصورة الكلية (اللوحة الفنية) فى المقاطع

* رسم الشاعر فى النص الشعرى صورة كلية (لوحة فنية) تتمثل فى :

أ الثوار وهم يواجهون قوى الظلم والباطل، ويرفعون الرايات من أجل حرية وطنهم.

وأجزاء هذه الصورة، وهى : «**الأحرار الشرفاء – الوطن الغالى – طاغوت – الراية**».

وخطوطها الفنية :

- الصوت : نسمعه فى : «**ضجت – الأصوات – هاتفة**».
- اللون : نراه فى : «**الظلماء – سماء**».
- الحركة : نحسها فى : «**صدت – داست – امتدت**».

ب حال الميدان وهو مزدحم بالثوار الذين قهروا الظلم بقوة ثورتهم.

وأجزاء هذه الصورة، هى : «**زحام – إباء – أبناء**».

وخطوطها الفنية :

- الصوت : نسمعه فى : «**يسقط**».
- اللون : نراه فى : «**أسوار – بناء**».
- الحركة : نحسها فى : «**زحام – تتهدم**».

ج حال الثوار حينما تساقطت دماؤهم الزكية على أرض الميدان، وإصرار المصريين على عدم الرجوع إلى الوراء.

وأجزاء هذه الصورة، هى : «**الأرض – دماء – الشهداء**».

وخطوطها الفنية :

- الصوت : نسمعه فى : «**الصيحة – الأصداء**».
- اللون : نراه فى : «**المسك – كهوف – الظلمة**».
- الحركة : نحسها فى : «**الصاعد – تتراجع – نرجع**».

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

«**أنبل – أنبت**»، «**هاتفة – هادفة**»، «**الأرض – العرض**» :
بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٤ الأساليب فى الأسطر :

الأسلوب الإنشائى	١ «باسم الأحرار الشرفاء» أسلوب إنشائى، نوعه قَسَم، غرضه تأكيد علو مكانة هؤلاء الشهداء. ١٣ • «باسمكم» أسلوب إنشائى، نوعه قَسَم، غرضه التوكيد. • «يا أنبل» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التعظيم. ٢٤ «باسم الشهداء، باسم الشهداء» أسلوب إنشائى، نوعه قَسَم، غرضه التوكيد.
أسلوب التوكيد	٨ «قد صار لهذا الوطن سماء» أسلوب توكيد، أداته «قد»، والفعل الماضى «صار». ٢٤ «باسم الشهداء» أسلوب توكيد، وسيلته القَسَم.
الإيجاز	٩ «روح عارمة» إيجاز عن طريق حذف المبتدأ، والتقدير : (هى روح عارمة)، وأثر الإيجاز إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.
الإطناب	٩ «حر – منطلق» إطناب بالترادف يؤكد المعنى.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

أ

١ بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ

٢ أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ

٣ بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتِ

٤ وَدَاسَـــتْ طَـاغُـوتَ الظَّـلْمَاءْ

٥ بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ

٦ طَالَتْ كُلَّ الأَعْنَاقْ

٧ وضَجَّتْ كلُّ الأَصْوَاتْ

٨ هَاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذا الوَطَنِ سَمَاءْ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أنبتهم» فى السطر الثانى :
أ أخرجهم. ب عَلَّمهم. جـ أظهرهم. د أعطاهم.

(٢) معنى كلمة «صدت» فى السطر الثالث :
أ رددت. ب ضعفت. جـ نادت. د واجهت.

(٣) مضاد كلمة «امتدت» فى السطر الخامس :
أ انقضت. ب انحسرت. جـ اهتزت. د ارتدت.

جـ (١) أ (٢) د (٣) ب

س٢ تُظهر الأسطر السابقة شجاعة الشباب وكفاحهم من أجل وطنهم. وَضِّح ذلك.

جـ أشعلوا وقود الثورة مواجهين الموت فى شجاعة، وتصدوا لكل أسباب الظلم والطغيان، ورفعوا راية الحرية.

س٣ حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للأسطر الشعرية :

أ سقوط الظالمين. ب الهتاف من أجل الحرية.
جـ نشأة شباب مصر. د دور الشباب فى التصدى للظالمين.

جـ د دور الشباب فى التصدى للظالمين.

س٤ حدِّد مما يلى نوع الصورة البيانية فى قوله: «الأعناق» فى السطر السادس:

(أ) تشبيه. (ب) كناية. (ج) استعارة. (د) مجاز مرسل.

ج (د) مجاز مرسل.

س٥ حدِّد مما يلى نوع البديع فى قوله: «هاتفة – هادفة» فى السطر الثامن:

(أ) طباق. (ب) سجع. (ج) جناس. (د) ازدواج.

ج (ج) جناس.

س٦ ميِّز فيما يلى علاقة قول الشاعر: «فامتدت» فى السطر الخامس بما قبلها:

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) توضيح.

ج (أ) نتيجة.

س٧ حدِّد مما يلى دلالة تنكير كلمة «أبناء» فى السطر الثانى:

(أ) التحقير. (ب) التعظيم. (ج) التخصيص. (د) العموم.

ج (ب) التعظيم.

س٨ حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر، وأثرها فى اختيار الألفاظ.

ج
- سيطرت على الشاعر عاطفة الفخر والإعجاب بالشباب.
- جاءت الألفاظ مرآة صادقة لهذه العاطفة، مثل: «الأحرار – الشرفاء – أنبل – رفعوا الراية».

س٩ دَلِّل من خلال السطور السابقة على استجابة جميع طوائف الشعب لنداءات الشباب.

ج الدليل على ذلك قول الشاعر:

رفعوا الرايةَ فامتدَّت
طالَت كُلُّ الأعناق
وضجَّت كلُّ الأصوات

ب

رُوحٌ عَارِمَةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنْطَلِقْ
وَزِحَامٌ وفَخَارٌ وإبَاءْ
أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمْ
وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
بِاسْمِكُمُ يا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
هَذَا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ

س١ ميِّز من بين البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «عارمة» فى السطر التاسع:

(أ) صادقة. (ب) قاصدة. (ج) شديدة. (د) جاذبة.

(٢) معنى كلمة «أنبل» فى السطر الثالث عشر:

(أ) أقوى. (ب) أشرف. (ج) أعدل. (د) أقرب.

(٣) مضاد كلمة «راحت» فى السطر الحادى عشر:

(أ) انتهت. (ب) ذهبت. (ج) أوشكت. (د) زالت.

ج (١) (ج) (٢) (ب) (٣) (أ)

س٢ صوَّرت الأسطر الشعرية الروح الثائرة للميدان. وضِّح.

ج اندفعت الجماهير ثائرة واثقة من تحقيق هدفها، فازدحم المشهد بجموع الشعب التى ملأها الشعور بالعزة ورفض الذل.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية للأسطر الشعرية السابقة.

ج
- الشاعر يؤكد على تحقيق الحرية لوطنه.
- الشاعر يعظم شباب وطنه.
- الشاعر يوضح سقوط الظلم.

س٤ حدِّد مما يلى نوع الخيال فى قول الشاعر: «أسوار .. تتهدم» فى السطر الحادى عشر:

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

ج (ب) استعارة تصريحية.

س٥ مَيِّز فيما يلي العلاقة بين «حر – منطلق» في السطر التاسع :

أ) ترادف. ب) تفصيل. ج) توضيح. د) طباق.

ج: أ) ترادف.

س٦ حَدِّد مما يلي دلالة تنكير كلمة «زحام» في السطر العاشر :

أ) التعظيم. ب) التحقير. ج) العموم. د) التهويل.

ج: د) التهويل.

س٧ استنتج المغزى الضمني من الأسطر الشعرية السابقة.

ج: أهمية اليقين في تحقيق الهدف، وعدم الرضا بالذل.

س٨ مَيِّز من بين البدائل التالية الاتجاه الفكري للشاعر:

أ) اجتماعي. ب) وجداني. ج) ديني. د) وطني.

ج: د) وطني.

س٩ وازن بين البيتين التاليين لأبي قاسم الشَّابي وأسطر فاروق شوشة (من ٩ : ١٤) من حيث : (الأسلوب، والفكر، والخيال، والموسيقا).

يقول أبو القاسم الشَّابي :

إذا الشَّـعْبُ يَوْمًـا أرادَ الحيـاةَ ∴ فلابُـدَّ أنْ يَسْـتجيبَ القـدرْ
وَلَابُـدَّ لليـلِ أن يَنْجَلـي ∴ وَلَابُـدَّ للقيـدِ أنْ يَنْكَسِـر

ج:

جوانب الموازنة / الشاعر	فاروق شوشة	أبو القاسم الشابي
الأسلوب	– مزج بين الأسلوبين الخبري والإنشائي. – أكَّد أسطره الشعرية بالقَسَم.	– اعتمد على الأسلوب الخبري. – أكَّد البيت الأول بـ «إذا».
الفكر	واضحة، تدور حول أثر إرادة الشعب في إسقاط الظلم.	
الخيال	اعتمد على الصور البيانية كلها.	اعتمد على الاستعارة بنوعيها.
الموسيقا	كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقى بنوعيها : (١) الظاهرة تمثلت في : الوزن والقافية المتنوعة.	الوزن والقافية الموحدة.
	(٢) الخفية : نبعت من اختيار الكلمات، وترابط الأفكار، وروعة التصوير.	

باسْـــمِ الأَرْضِ
وباسْـــمِ العِرْضِ
وباسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدْ
مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ ودِمَاءْ
فِي لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
لا .. لَنْ يَخْفُتَ هذا الصَّوْتْ
ولَنْ تَتَراجَعَ هَذِي الصَّيْحَة
لَنْ تَتَلاشَى هَذِي الأَصْدَاءْ
لَنْ نَرْجِعَ ثانيةً أبدًا لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ والبَغْضَاءْ
باسْمِ الشُّهَدَاءْ، باسْمِ الشُّهَدَاءْ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يخفت» في السطر العشرين :

أ) يندر. ب) يقل. ج) يضعف. د) يهدأ.

(٢) معنى كلمة «تتلاشى» في السطر الثاني والعشرين :

أ) تثبت. ب) تزول. ج) تعود. د) تصمد.

(٣) مضاد كلمة «أنقى» في السطر الثامن عشر :

أ) أجهل. ب) أحقر. ج) أقل. د) أدنس.

ج: (١) ج (٢) ب (٣) د

س٢ اختتم الشاعر الأسطر الشعرية بقَسَم ووعد. وضِّح ذلك.

ج:
- أقسم بالأرض، وبالشرف، وبالمسك المنبعث من دماء الشهداء الزكية.
- وعد أرواح الشهداء بأن صوتهم سيظل مرفوعًا، فلن نرجع ثانية لعصر الظلم والكراهية.

س٣ حدِّد مما يلى نوع الخيال فى قول الشاعر : «كهوف الظلمة» فى السطر الثالث والعشرين :

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

ج (ب) تشبيه بليغ.

س٤ حدِّد مما يلى نوع البديع فى «الأرض – العرض» :

(أ) جناس تام. (ب) طباق إيجاب.

(ج) جناس ناقص. (د) طباق سلب.

ج (ج) جناس ناقص.

س٥ حدِّد مما يلى علاقة المجاز فى قوله : «مُهج» فى السطر الثامن عشر :

(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (ج) السببية. (د) المسببية.

ج (أ) الجزئية.

س٦ استنتج سمتين من سمات شخصية فاروق شوشة. مدلِّلًا.

ج – محب وطنه. (باسم الأرض).

– مواكب لتطور الشعر العربى. (القافية متنوعة).

س٧ استنتج ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للشاعر تضمنتها الأسطر الشعرية.

ج – الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعرى.

– استخدام بعض المحسنات البديعية غير المتكلفة.

– استخدام اللغة الموحية الموجزة.

س٨ قال رسول الله (ﷺ) : «والذى نفسُ محمدٍ بيدِهِ ما من كَلْمٍ يُكلَمُ فى سبيلِ اللهِ إلَّا جاءَ يومَ القيامةِ كهيئتِهِ حينَ كُلِمَ لونُهُ دمٌ وريحُه مِسكٌ».

أى من الأسطر السابقة يتوافق مع معنى هذا الحديث ؟

(أ) السطر الخامس عشر، والسادس عشر. (ب) السطر السابع عشر، والثامن عشر.

(ج) السطر التاسع عشر، والعشرون. (د) السطر الحادى والعشرين، والثانى والعشرين.

ج (ب) السطر السابع عشر، والثامن عشر.

؟ الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ قال الشاعر أحمد حسن بعاج مخاطبًا بلاده، ومظهرًا مدى ارتباطه به

١ أُحبُّكِ ..

٢ فارسُمى كَتفيكِ لِى مَوجًا

٣ إليهِ أطيرُ، أغدو نَورسَ الأفُقِ

٤ أُحبُّكِ ..

٥ فافتحى عينيكِ نافذتين

٦ أُلقِينى ببحرِهِما .. كغصنِ النَّارِ أطفِئُنى

٧ أذوِّبُنى بمائِهما وأشربُ نكهةَ الغرقِ

٨ أُحبُّكِ ..

٩ أشْتهِى قَدميكِ تُوصِلُنى

١٠ إلى فِردَوسِكِ الضَّوئىِّ مُؤتلِقًا

١١ لَعلِّى فِيكِ أحْيانِى وأعبرُ ظُلمَةَ النَّفَقِ

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مضاد كلمة «ظلمة» فى السطر الحادى عشر :

(أ) نور. (ب) ظلال. (ج) حرور. (د) بريق.

(٢) المراد بكلمة «أغدو» فى السطر الثالث :

(أ) أعيد. (ب) أطير. (ج) أصيد. (د) أصير.

(٣) نوع الصورة البيانية فى «أغدو نورس الأفق» فى السطر الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) مجاز مرسل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٤) المحسن البديعى فى السطرين الأخيرين :

(أ) جناس ناقص. (ب) تصريع. (ج) جناس تام. (د) طباق.

س٢ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ وما الدليل عليها ؟

ب قال الشاعر بدر شاكر السيّاب فى قصيدة بعنوان غريب يحن إلى وطنه

١ شَوْقٌ يَخُضُّ (١) دَمى إلَيهِ كَأنَّ كُلَّ دَمى اشتهاء
٢ جُوعٌ إلَيه كجوعِ كلِّ دمِ الغريقِ إلى الهواء
٣ شوق الجنين إذا اشرأبَّ (٢) من الظّلام إلى الولادة
٤ إنّى لأعْجَبُ كيفَ يمكنُ أنْ يخونَ الخائنون !
٥ أيخونُ إنسانٌ بلاده ؟!
٦ إنْ خانَ معنى أنْ يكون كيفَ يمكنُ أنْ يكون ؟!

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مضاد كلمة «اشتهاء» فى السطر الأول :
أ بغض. ب ضعف. جـ حزن. د يأس.

(٢) نوع الصورة البيانية فى «جوع إليه» فى السطر الثانى :
أ تشبيه بليغ. ب مجاز مرسل. جـ استعارة مكنية. د استعارة تصريحية.

(٣) الغرض من الإنشاء فى السطر الأخير :
أ النصح. ب التقرير. جـ الحسرة. د التعجب.

(٤) الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال السطور :
أ وطنى. ب دينى. جـ اجتماعى. د سياسى.

(٥) «إنّى» فى السطر الرابع، و «إنْ» فى السطر السادس :
أ الأولى للتأكيد، والثانية للشك. ب الأولى للشك، والثانية للتأكيد.
جـ كلاهما للشك. د كلاهما للتأكيد.

س٢ استنتج من الأسطر الشعرية السابقة اثنتين من الخصائص الفنية للشاعر، مدللًا عليهما.

(١) يخض: يحرك بقوة. (٢) اشرأب: تطلّع ونظر.

جـ قال الشاعر على لسان أنانى مات ضميره

١ سحقًا(١) لهذا الكون أجمعَ وليحلَّ به الدَّمارْ
٢ فليُنزلوا بى ما استطاعوا من سبابٍ واحتقارْ
٣ فليحلُموا إن كانت الأحلام تُشبِع مَن يَجوعْ
٤ إنى سَأحيا لا رَجاء ولا اشتياقَ ولا نُزُوعْ(٢)
٥ فى البدءِ كان يُطيفُ بى شَبَحٌ يُقال له الضمير
٦ أنا منه مثل اللصّ يَسْمع وقْعَ أقدام الخفيرْ
٧ شبحٌ تنفَّس ثم مات
٨ واللّصُّ عاد هو الخفيرْ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «يحل» فى السطر الأول :
أ يحدث. ب ينزل. جـ يسقط. د يرتبط.

(٢) نوع الصورة البيانية فى «شبح يقال له الضمير» فى السطر الخامس :
أ تشبيه بليغ. ب مجاز مرسل.
جـ استعارة مكنية. د استعارة تصريحية.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «فليحلموا» فى السطر الثالث :
أ خبرى. ب إنشائى. جـ توكيد. د قصر.

س٢ اقترح عنوانًا مناسبًا للأسطر السابقة.

س٣ دلّل من خلال الأسطر السابقة على أن الأنانى غير مكترث بمجتمعه.

(١) سحقًا: هلاكًا. (٢) نزوع: ميل واشتياق.

مناسبة النص

رحل العماد الأصفهانى مع صلاح الدين ذات مرة إلى الديار المصرية، وفى هذه الزيارة كتب رسالته التى وصف فيها مصر وأهلها، كما أشاد بالقائد المظفر صلاح الدين الأيوبى.

النص

١ «وَأَنَا مُبْتَدِئٌ بالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لامْتِزَاجِى بِأَهْلِهَا، وَابْتِهَاجِى بِفَضْلِهَا، وَاطِّلَاعِى عَلَى فَضَائِلِهَا، وَاضْطِلَاعِى [١] بِفَوَاضِلِهَا، وَدُخُولِى إِلَيْهَا فِى خِدْمَةِ سُلْطَانِهَا، وَخُرُوجِى مِنْهَا بِشُكْرِ إِحْسَانِهَا، وَمُقَامِى فِيهَا أَتَرَفْرَفُ [٢] عَلَى مَحَاسِنِهَا، وَأَتَرَشَّفُ [٣] مِنْ عَذْبِهَا وَآسِنِهَا [٤]، وَأَتَحَلَّى بِعُقُودِ جَوَاهِرِهَا، وَأَتَمَلَّى [٥] مِنْ سُعُودِ زَوَاهِرِهَا [٦]».

٢ «ومِصْرُ مَرْبَعُ [٧] الفُضَلَاءِ، وَمَرْتَعُ [٨] النُّبَلَاءِ، ومَطْلَعُ البُدُورِ، وَمَوْضِعُ الصُّدُورِ [٩]، وَأَهْلُهَا أَذْكِيَاءُ أَزْكِيَاءُ [١٠]، يَبْعُدُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وأَعْمَالِهِم العِىُّ [١١] وَالعَيَاءُ [١٢]، لَا سِيَّمَا [١٣] فِى هَذَا الزَّمَانِ المُذَهَّبِ، بِدَوْلَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلاحِ الدُّنْيَا والدِّينِ، سُلْطَانِ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، أَبِى الْمُظَفَّرِ [١٤] يوسفَ بنِ أَيُّوبَ».

٣ «فَفِى أَيَّامِهِ الزَّاهِرَةِ وَدَوْلَتِهِ الْقَاهِرَةِ [١٥]، أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَهَبَّتِ الأَرْيَاحُ مِن مَهَبِّهَا، وَرُفِعَت مَعَالِمُ الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ، وَخَضَعَتْ دَعَائِمُ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ.. وَاتَّضَحَ الْحَقُّ، وَاتَّضَعَ [١٦] الْبَاطِلُ، وَعَزَّ الْعَالِمُ، وَذَلَّ الْجَاهِلُ».

أهم المفردات

(١) اضطلاعى	قيامى، ونهوضى.	(٢) أترفرف	أتنقَّل، وأتحرَّك، المراد : أتنعَّم.
(٣) أترشَّف	أتمصَّص (أشرب على مهل).	(٤) آسنها	مائها العَكِر (المتغيِّر الرائحة)، المراد : الشدة.
(٥) أتملَّى	أستمتع.	(٦) سعود زواهرها	نجومها الزاهرة المضيئة.
(٧) مربع	موضع، المراد : مكان.	(٨) مرتع	موضع، أو مكان.
(٩) الصدور	الذين يجلسون فى مقدمة المجالس، المراد : النابغين.	(١٠) أزكياء	أطهار النفوس، وصالحون.
(١١) العى	العجز عن التعبير.	(١٢) العياء	الداء الشديد الذى لا دواء له.
(١٣) لا سيما	بخاصة.	(١٤) المظفر	المنتصر.
(١٥) القاهرة	الغالبة.	(١٦) اتضع	ذلَّ، وزهق.

دليل لشرح النص

١ يبدأ الكاتب رسالته بذكر مصر ويبيِّن أسباب حُبه وتفضيله إياها على غيرها من البلاد، **حيث إنه :**

- اختلط بأهلها حتى أصبح وكأنه واحد منهم.
- عرف فضائلها.
- دخلها ليكون فى خدمة سلطانها العظيم صلاح الدين الأيوبى حيث كان كاتبًا لديه، وقام فيها بجليل الأعمال.
- وجد فيها المعاملة الطيبة فى إقامته وحتى خروجه منها؛ مِمَّا جعله يشكر إحسانها عليه.
- تنعَّم فى خيراتها المتعددة، وتمتَّع بمحاسنها.
- شاركها فى رخائها وشدتها.

٢ * يصف الكاتب مصر **بأنها :**

- مكان الفضلاء والعظماء من الناس.
- مطلع العلوم التى أنارت الدنيا.
- موطن العلماء والنابغين فى شتى مجالات الحياة.

* يصف أهلها **بأنهم :**

- أذكياء. • أطهار النفوس. • فصحاء.

وقد اتضحت الصفات السابقة بشكل كبير، خصوصًا فى عهد السلطان العظيم صلاح الدين الأيوبى.

٣ يوضِّح الكاتب الآثار المترتبة على حُكم صلاح الدين لمصر، **فقد :**

- ازدهرت جوانب الحياة.
- أصبحت دولة تقهر الأعداء.
- ساد العدل، وشاع العِلم.
- زال الجهل والظلم.
- علا الحق، وزهق الباطل.
- ارتفع شأن العالِم، وانحط شأن الجاهل.

د قال الشاعر بدر شاكر السيّاب

لكَ الحمدُ، إن الرَّزايا عَطاء
وإن المُصيباتِ بعضُ الكَرم
ألمْ تُعطنِى أنتَ هذا الظَّلام
وَأعطيتنى أنتَ هذا السَّحَر ؟
فهل تَشكرُ الأرضُ قطرَ المَطر
وتغضبُ إن لَمْ يجدهَا الغَمام ؟
شُهورٌ طوالٌ وهَذى الجِراح
تُمزِّقُ جَنبى مِثل المُدَى(*)
ولكنَّ أيوبَ إن صَاحَ صَاح
لكَ الحمدُ، إن الرَّزايا ندى
وإن الجِراحَ هدايَا الحَبيب

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «عطاء» فى السطر الأول :
أ منحة. ب بذل. جـ عفو. د كرم.

(٢) مضاد كلمة «الحمد» فى السطر الأول :
أ السخط. ب الكره. جـ النكران. د الحزن.

(٣) فى قول الشاعر : «تشكر الأرض قطر المطر» فى السطر الخامس خيال نوعه :
أ كناية. ب استعارة مكنية. جـ تشبيه. د مجاز مرسل.

(٤) «ألم تعطنى أنت هذا الظلام» فى السطر الثالث استفهام غرضه :
أ التعجب. ب الاستنكار. جـ التقرير. د النفى.

(٥) «لكنَّ» فى السطر التاسع حرف يفيد :
أ التوكيد. ب الاستدراك. جـ الشك. د الإضراب.

س٢ مزج الشاعر بين نفسه والطبيعة فى الرضا بما كتبه الله. وضِّح ذلك.

(*) المُدَى : السكين.

الدرس الرابع

مِصْرُ مَطْلِعُ الْبُدُورِ

العماد الأصفهانى

نثر • من عصر الدويلات (الدولة الأيوبية)

- **اسمه :** عماد الدين محمد بن حامد.
- **لقبه :** العماد الأصفهانى.
- **مولده :** وُلِد بأصبهان سنة ٥١٩ هـ.
- **مهنته :** مؤرِّخ وأديب وشاعر وكاتب.
- **محطات فى حياته :**
  - عاصر الدولة النوريَّة (نسبة إلى نور الدين زنكى)، والدولة الأيوبية، ودوَّن أحداثها.
  - كان كاتبًا لدى صلاح الدين، وكان يرافقه فى حياته ومعاركه، وبعد وفاة صلاح الدين أقام فى منزله وأقبل على التصنيف.
- **من آثاره :** (خريدة القصر - ديوان شعر - ديوان الرسائل).
- **وفاته :** تُوفِّى بدمشق سنة ٥٩٧ هـ.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرات :

١ • «وأنا مبتدئ بالديار المصرية» :
- تعبير يوحى بمدى حب الكاتب، وتفضيله لمصر.
- «أنا» توحى بالثقة والاعتزاز بالنفس.
- «مبتدئ» اسم فاعل يدل على الثبات والاستمرار.
- «الديار» جاءت جمعًا لتفيد الكثرة، ومعرفة لتفيد التعظيم.

• «لامتزاجى بأهلها» تعليل لما قبلها.
• «فضائلها – فواضلها» جاءتا جمعًا للكثرة.

٢ • «الفضلاء – النبلاء» جاءتا معرفتين للتعظيم.
• «مولانا – الملك الناصر – صلاح الدنيا والدين – سلطان الإسلام والمسلمين» تعدد ألقاب صلاح الدين يبين مدى حب الكاتب وإعجابه وتقديره لصلاح الدين.

٣ • «أشرقت الأرض بنور ربها» :
- اقتباس من القرآن الكريم فى قوله تعالى : ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾؛ مما يوحى بالثقافة الدينية للكاتب.
- إضافة «نور» إلى «ربها» يوحى بعظمة هذا النور.

• «الأرياح» توحى بقوة التغييرات التى قام بها صلاح الدين؛ فهى مناسبة لهدم دعائم الجهل.
• «رُفعت» تعبير فيه إيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول.
• «دعائم» تعبير أوحى بتأصل الجهل والظلم فى مصر قبل حكم صلاح الدين، وأثر جهود صلاح الدين فى القضاء عليهما.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرات :

الاستعارة	١ • «اطلاعى على فضائلها» استعارة مكنية، صوَّر الفضائل بأشياء مادية يُطَّلع عليها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بجمال مصر. • «شكر إحسانها» استعارة مكنية، صوَّر الإحسان بإنسان يُشكَر، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بامتنانه العظيم لأهلها. • «عذبها» استعارة تصريحية، صوَّر الرخاء فى مصر بالماء العذب، وسر جمالها التجسيم. • «آسنها» استعارة تصريحية، صوَّر الشدائد فى مصر بالماء الآسن، وسر جمالها التجسيم. ٢ • «البدور» استعارة تصريحية، صوَّر العلوم بالبدور، وسر جمالها التجسيم. • «الزمان الذهب بدولة ....» استعارة مكنية، صوَّر الزمان بتاج مرصع بالذهب، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالرقى والتقدم فى عهد صلاح الدين.

الاستعارة	٣ • «نور» استعارة تصريحية، صوَّر العدل بالنور، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالتفاؤل والسعادة فى ظل حكم صلاح الدين. • «اتَّضح الحق» استعارة مكنية، صوَّر الحق بشىء مادى يتضح ويظهر، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بفضل صلاح الدين فى إظهار الحق.
الكناية	١ • «ابتهاجى بفضلها» كناية عن جمال مصر، وتعدد مزاياها المبهجة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. • «أترشف من عذبها وآسنها» كناية عن حب الكاتب لمصر فى حالتيها من رخاء وشدة. ٢ • «مصر مربع الفضلاء، ومرتع النبلاء» كناية عن سمو مكانة مصر. • «مطلع البدور، وموضع الصدور» كناية عن سمو المنزلة العلمية لمصر. ٣ • «وهبت الأرياح من مهبها» كناية عن اعتدال الأمور وانتظامها فى عهد صلاح الدين. • «عز العالم، وذل الجاهل» كناية عن الاهتمام بالعلم والعلماء فى عهد صلاح الدين.
المجاز المرسل	٣ «أيامه» مجاز مرسل عن عهد صلاح الدين علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرات :

الجناس	١ «امتزاجى – ابتهاجى» ، «اطلاعى – اضطلاعى» ، «أتحلى – أتملى» ، «جواهرها – زواهرها». ٢ «مربع – مرتع» ، «البدور – الصدور» ، «أذكياء – أزكياء». ٣ «اتَّضح – اتَّضع». * بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويحرِّك الذهن.
السجع	١ «أهلها – فضلها» ، «فضائلها – فواضلها». ٢ «الفضلاء – النبلاء» ، «أزكياء – العياء». ٣ «العلم – الظلم». * بين كل كلمتين سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.

الطباق	١ «دخولى – خروجى» ، «عذبها – آسنها». ٢ «أقوالهم – أعمالهم» ، «الدنيا – الدين». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
المقابلة	٣ «رُفعت معالم العدل والعلم، وخضعت دعائم الجهل والظلم» ، «واتَّضح الحق، واتَّضع الباطل» ، «عز العالم، وذل الجاهل». * بين كل جملتين مقابلة توضح المعنى وتؤكده، وتجذب الانتباه للفكرة.
الازدواج	٢ «مطلع البدور، وموضع الصدور». ٣ «اتضح الحق، واتضع الباطل» ، «عز العالم، وذل الجاهل». * بين كل جملتين ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.

٤ الأساليب فى الفقرات :

أسلوب القصر	٢ «يبعد من أقوالهم وأعمالهم العى والعياء» قدَّم الجار والمجرور على الفاعل للتخصيص والتوكيد. ٣ «ففى أيامه الزاهرة ودولته القاهرة، أشرقت الأرض بنور ربها» قدَّم «فى أيامه ...» على الجملة الفعلية «أشرقت الأرض ...» للتخصيص والتوكيد.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

١

«وَأَنَا مُبْتَدِئٌ بالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لامْتِزَاجِى بِأَهْلِهَا، وَابْتِهَاجِى بِفَضْلِهَا، وَاطِّلَاعِى عَلَى فَضَائِلِهَا، وَاضْطِلَاعِى بِفَوَاضِلِهَا، وَدُخُولِى إِلَيْهَا فِى خِدْمَةِ سُلْطَانِهَا، وَخُرُوجِى مِنْهَا بِشُكْرِ إِحْسَانِهَا، وَمُقَامِى فِيهَا أَتَرَفْرَفُ عَلَى مَحَاسِنِهَا، وَأَتَرَشَّفُ مِن عَذْبِهَا وَآسِنِهَا، وَأَتَحَلَّى بِعُقُودِ جَوَاهِرِهَا، وَأَتَمَلَّى مِنْ سُعُودِ زَوَاهِرِهَا».

س١ حدِّد من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «إحسانها» فى السطر الثالث :
أ) عطائها. ب) جمالها. جـ) إكرامها. د) تصدقها.

(٢) معنى كلمة «مقامى» فى السطر الثالث :
أ) مكانتى. ب) منزلتى. جـ) إقامتى. د) نزولى.

(٣) مضاد كلمة «اطلاعى» فى السطر الأول :
أ) نزولى. ب) جهلى. جـ) إخبارى. د) ألمى.

جـ (١) جـ (٢) جـ (٣) ب

س٢ رصد الكاتب الأسباب التى دعته إلى حب مصر. وضِّح من خلال فهمك الفقرة السابقة.

جـ
- اختلاطه بأهلها.
- معرفته فضائلها.
- تمتعه بالمعاملة الطيبة فيها.
- تنعمه بخيراتها المتعددة ومحاسنها.
- مشاركته فى رخائها وشدتها.

س٣ حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة :

أ) الكاتب معتز بأهل مصر. ب) رغد حياة الكاتب فى مصر.
جـ) الكاتب يتنعم فى خير مصر. د) مصر موطن الجواهر والعقود.

جـ أ) الكاتب معتز بأهل مصر.

س٤ حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

ج
– مصر بلد الإحسان والمحاسن.
– ارتباط الكاتب بأهل مصر.
– العيش فى مصر نعمة.

س٥ ميِّز مما يلى نوع الخيال فى قول الكاتب: «أترفرف على محاسنها» فى السطر الثالث:

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) تشبيه ضمنى. (د) استعارة تصريحية.

ج (أ) استعارة مكنية.

س٦ حدِّد مما يلى نوع البديع فى «سلطانها – إحسانها»:

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) سجع. (د) طباق.

ج (ج) سجع.

س٧ ميِّز فيما يلى علاقة قول الكاتب: «لامتزاجى بأهلها» فى السطر الأول بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

ج (د) تعليل.

س٨ حدِّد دلالة كلمة «آسنها» فى السطر الثالث:

ج تدل على حب الكاتب لمصر فى جميع أحوالها.

س٩ استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب، وأثرها فى اختيار الألفاظ.

ج
- سيطرت على الكاتب عاطفة الحب والإعجاب بمصر وأهلها.
- جاءت الألفاظ مرآة صادقة لهذه العاطفة، مثل: «مبتدئ بالديار المصرية، ابتهاجى، شكر، أترفرف، أترشف».

س١٠ حدِّد الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص.

ج فن الرسائل الوصفية.

٢

«ومِصْـرُ مَرْبَعُ الفُضَلاءِ، ومَرْتَعُ النُّبَلاءِ، ومَطْلَعُ البُدُورِ، ومَوْضِعُ الصُّدُورِ، وأَهْلُها أذْكِياءُ أزْكِياءُ، يَبْعُدُ مِنْ أقْوالِهِمْ وأعْمالِهِم العِيُّ والعَياءُ، لا سِيَّما فى هذا الزَّمانِ المُذَهَّبِ، بِدَوْلَةِ مَوْلانَا المَلِكِ النَّاصِرِ صَلاحِ الدُّنْيا والدِّينِ، سُلْطانِ الإِسْلامِ والمُسْلِمِينَ، أبِى المُظَفَّرِ يوسفَ بنِ أيُّوبَ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى:

(١) معنى كلمة «أزكياء» فى السطر الثانى:

(أ) نبهاء. (ب) متصدقون. (ج) أطهار. (د) عظماء.

(٢) مضاد كلمة «العى» فى السطر الثانى:

(أ) الصحة. (ب) الإدراك. (ج) القوة. (د) الفصاحة.

ج (١) (ج) (٢) (د)

س٢ وصف الكاتب أهل مصر بعدة صفات. وضِّحها.

ج – أذكياء. – أطهار النفوس. – فصحاء.

س٣ حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للفقرة السابقة:

(أ) العصر الذهبى لمصر. (ب) الإشادة بالقائد صلاح الدين. (ج) وصف مصر وأهلها. (د) فصاحة أهل مصر.

ج (ج) وصف مصر وأهلها.

س٤ ميِّز من بين البدائل التالية نوع الخيال فى «الزمان المذهب» فى السطر الثانى:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

ج (ب) استعارة مكنية.

س٥ حدِّد مما يلى نوع المحسن البديعى فى «مربع – مرتع» فى السطر الأول:

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) سجع.

ج (ب) جناس ناقص.

س٦ ميِّز من بين البدائل سبب إيثار الكاتب للأسلوب الخبرى فى رسالته :

أ الإثارة والتشويق. ب الإشادة والإعجاب.

ج التقرير والتوضيح. د الترحم والدعاء.

ج (ج) التقرير والتوضيح.

س٧ استنتج سمتين من سمات أسلوب الكاتب فى الفقرة السابقة.

ج – سهولة الألفاظ ووضوح المعانى.

– كثرة المحسنات البديعية.

س٨ استنتج ملامح شخصية الكاتب.

ج – مخلص. – واسع الثقافة. – محب لمصر.

٣

«فَفِى أيَّامِهِ الزَّاهِرَةِ وَدَوْلَتِهِ الْقَاهِرَةِ، أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَهَبَّتِ الأَرْيَاحُ مِن مَهَبِّهَا، وَرُفِعَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ، وَخَضَعَتْ دَعَائِمُ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ.. وَاتَّضَحَ الْحَقُّ، وَاتَّضَعَ الْبَاطِلُ، وَعَزَّ الْعَالِمُ، وَذَلَّ الْجَاهِلُ».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «الزاهرة» فى السطر الأول :

أ الفاضلة. ب المشرقة. ج الطاهرة. د العادلة.

(٢) مضاد كلمة «اتضح» فى السطر الثانى :

أ خفى. ب ضعُف. ج أُغفِل. د أُزيل.

ج (١) ب (٢) أ

س٢ بيِّن الآثار المترتبة على حكم صلاح الدين لمصر.

ج – ازدهار الحياة فيها. – قهر للأعداء.

– سيادة العدل، وشيوع العلم. – التخلص من الجهل والظلم.

– ظهور الحق، وزوال الباطل. – ارتفاع شأن العالم، وانحطاط شأن الجاهل.

س٣ حدِّد مما يلى العلاقة بين الجملتين «رفعت معالم العدل والعلم، وخضعت دعائم الجهل والظلم» فى السطر الثانى :

أ توضيح. ب مقابلة. ج تفصيل. د تفسير.

ج ب مقابلة.

س٤ استنتج مما يلى علاقة المجاز المرسل فى قول الكاتب : «فى أيامه الزاهرة» فى السطر الأول :

أ الكلية. ب الزمانية. ج الجزئية. د السببية.

ج (ج) الجزئية.

س٥ حدِّد العلاقة الموسيقية بين كلمتى «ربِّها – مهبها» فى السطر الأول.

ج علاقة السجع.

س٦ حدِّد مما يلى التعبير الذى يدل على ثقافة الكاتب الدينية :

أ هبت الأرياح من مهبها. ب أشرقت الأرض بنور ربها.

ج رفعت معالم العدل والعلم. د خضعت دعائم الجهل والظلم.

ج ب أشرقت الأرض بنور ربها.

س٧ بيِّن رأيك فى قول الكاتب : «هبت الأرياح» فى السطر الأول.

ج استخدام كلمة «الأرياح» يوحى بقوة التغييرات التى قام بها صلاح الدين؛ فهى مناسبة لهدم دعائم الجهل.

س٨ بيِّن أثر البيئة فى النص.

ج – جمال الطبيعة فى مصر.

– وجود مجالس العلم والعلماء.

– عظمة مكانة مصر والمصريين عند الأدباء.

– الإعجاب بالقائد صلاح الدين وجهوده فى إصلاح البلاد.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ رسالة الحسن بن سهل وزير المأمون لمحمد بن سماعة قاضى بغداد فى اختيار شخص يتولى بعض أمور الوزارة

«أمَّا بعدُ، فإنِّى احتجْتُ لبعضِ أمورى إلى رجلٍ جامعٍ لخصالِ الخيرِ ذى عفَّةٍ فى خلائقِه، واستقامةٍ فى طرائقِه، ونزاهةٍ فى طُعْمَتِه، قد هذَّبْته الآدابُ وأحكَمَتْه التجاربُ، ليس بظنينٍ فى رأيه، ولا بمطعونٍ فى حَسَبِه، إن اؤتُمن على الأسرارِ قامَ بها، وإن قُلِّدَ مُهمًّا من الأمورِ أجْزأ فيه، له سنٌّ مع أدبٍ ولسانٍ، تُقْعِدُه الرزانةُ، ويسكِّنُه الحِلمُ، قد فرَّ عن ذكاءٍ وفطنةٍ، وعَضَّ على قارحةٍ من الكمالِ، تكفيه اللحظةُ، وتُرشِدُه السكتةُ، قد أبصرَ خدمَةَ الملوكِ وأحكمَها وقامَ فى أمورِهم فحُمِد فيها.

لـه أناة الوزراءِ، وصَوْلَةُ الأمراءِ، وتواضعُ العلماءِ، وفَهْمُ الفقهاءِ، وجَوابُ الحكماءِ، إن أُحْسِنَ إليه شَكَر، وإن ابتُلِى بالإساءة صَبَر، لا يبيعُ نصيبَ يومِه بحرمانِ غدِه، يكادُ يسترقُّ قلوبَ الرجالِ بحلاوةِ لسانِه وحُسْنِ بيانِه، دلائلُ الفضلِ عليه لائحةٌ، وأماراتُ العلمِ له شاهدةٌ، مضطلعًا بما استنْهض، مستقِلًّا بما حَمَلَ، وقد آثرتُك بطلبِه، وحبوتُك بارتيادِه؛ ثقةً بفضلِ اختيارك، ومعرفةً بحُسْنِ تأتِّيكَ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «يسترقُّ» فى السطر التاسع :
أ) يؤثِّر. ب) يسرق. جـ) يخطف. د) يستعطف.

(٢) قيمة «الباء» فى قول الكاتب : «ليس بظنينٍ فى رأيه» فى السطر الثالث :
أ) تبعيض. ب) توضيح. جـ) تنويع. د) تأكيد.

(٣) علاقة قول الكاتب : «ثقة بفضل اختيارك» فى السطر الأخير بما قبله :
أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) تفسير.

س٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الكاتب.

ب من كتاب الرسائل للجاحظ

«وَالسِّرُّ – أبْقَاك اللهُ – إذَا تَجاوَزَ صدرَ صاحِبِه وَأفْلَتَ مِن لِسَانِه إِلَى أُذُنٍ واحِدَة فَلَيسَ حِينَئذٍ بِسِرٍّ، بَلْ ذَاكَ أَوْلَى بِالْإذاعَةِ، وَمِفتاحُ النَّشْرِ، وإنما بَيْنَه وَبيْن أَن يَشِيعَ وَيَسْتطِيرَ أن يُدفَعَ إِلَى أذُن ثَانِية، وَهُوَ مَعَ قِلَّةِ المَأمُونِين عَليه، وَكَرب الكِتْمانِ، حريٌّ بِالانْتِقالِ إِلَيهَا فِى طَرْفةِ عينٍ. وصدرُ صَاحِب الأُذنِ الثَّانيةِ أَضْيَقُ، وَهُوَ إِلَى إِفْشَائِه أَسْرَعُ، وَبه أَسخَى وَفِى الحَدِيثِ بِهِ أَعْذَرُ.

فَاللَّومُ إِذ ذَاك عَلَى صَاحِبِ السِّرِّ أَوْجَبُ، وَعَمَّن أَفْضَى بِهِ إِلَيهِ أَنزَلُ؛ لأَنَّهُ كَانَ مَالِكًا لِسِرِّه فَأَطْلَقَ عقالَه، وَفَتَح أقفالَه، فَأَفْلَتَ مِن قَيْدِه وَوِثَاقِه، وَصَارَ هُوَ العبدَ المَمْلُوكَ لِمَن ائْتَمَنهُ عَلَى سِرِّه، وَمَلكهُ رِقَّ رَقَبَتِه، فَإن شَاءَ أَحْسَن مَلَكَتَه لِحِفظِ ذَلك السرِّ فجز نَاصِيته، وَجَعَلَهُ رَهِينَةً لِيَومِ عَتْبه عَلَيه. وَقَلَّ مَنْ يُحْسِن المَلَكَة».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «أسخى» فى السطر الرابع :
أ) أكرم. ب) أفضل. جـ) أيسر. د) أفصح.

(٢) مضاد كلمة «يشيع» فى السطر الثانى :
أ) يضيق. ب) يخفى. جـ) ينحسر. د) يقل.

(٣) الصورة البيانية فى قول الكاتب : «وصار هو العبد المملوك» فى السطر السابع :
أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. جـ) استعارة تصريحية. د) تشبيه مجمل.

(٤) نوع المحسن البديعى فى قوله : «أطلق عقاله – فتح أقفاله» فى السطر السابع :
أ) جناس تام. ب) جناس ناقص. جـ) ازدواج. د) طباق.

س٢ حدِّد المغزى الضمنى الذى يريد الكاتب إيصاله للقارئ.

س٣ علل : استخدام الكاتب الأسلوب الخبرى.

جـ من وصية عبدالله بن الحسن لابنه

«أىْ بُنى، إنِّى مُؤَدٍّ حَقَّ اللهِ فى تَأدِيبك، فَأدِّ إلَىَّ حَقَّ اللهِ فى الاسْتِمَاعِ مِنِّى، أَىْ بُنَى كُفَّ الأَذَى، وارْفُض البَذاء، وَاسْتَعِنْ عَلَى الكَلَامِ بِطُولِ الفِكْرِ، فِى المَوَاطِنِ التى تَدعُوكَ فيها نَفْسُكَ إلَى الكَلَامِ، فَإنَّ لِلقَولِ سَاعاتٍ يُضرُّ فِيها الخَطَأ، وَلَا يَنْفَعُ فِيهَا الصَّوَاب، وَاحْذَرْ مَشُورَةَ الجَاهِلِ وَإِنْ كَانَ نَاصِحًا، كَما تَحْذرُ مَشُورَةَ العَاقِلِ إِذَا كَانَ غَاشًّا؛ لأَنَّهُ يُرْدِيكَ بِمَشُورَتِهِ.

وَاعلَم يَا بُنَى أَنَّ رَأْيَكَ إِذَا احْتَجْتَ إِلَيه وَجدته نَائِمًا، وَوَجدتَ هَوَاكَ يَقْظَانَ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبِدَّ بِرَأيك، فإِنَّهُ حِينَئِذٍ هَوَاك، وَلَا تفعَلْ فِعلًا إِلَّا وَأَنْتَ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ عَاقِبَتَهُ لَا تُرْدِيكَ، وَأَنَّ نَتِيجَتَهُ لَا تَجْنِى عَلَيك».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «كُف» فى السطر الأول :

أ امنع. ب ابتعد. جـ تراجع. د احذر.

(٢) مضاد كلمة «تستبد» فى السطر السابع :

أ تتقبل. ب تعدل. جـ تتشاور. د تساند.

(٣) الصورة الخيالية فى قول الكاتب : «وجدت هواك يقظان» فى السطر السادس :

أ استعارة مكنية. ب استعارة تصريحية.
جـ تشبيه مجمل. د تشبيه ضمنى.

(٤) نوع العلاقة بين كلمتى «عاقبته – نتيجته» فى :

أ تفسير. ب تفصيل. جـ تعليل. د تقارب.

س٢ ربط الكاتب الأسباب بمسبباتها فى الوصية. وضِّح.

س٣ بيِّن إلى أى مدى يتوافق قول الكاتب مع الشاعر من حيث الفكرة والأسلوب فيما يلى :

- قول الكاتب : «واحذرْ مشورةَ الجاهلِ وإن كانَ ناصحًا ....».
- قول الشاعر : واشْـربْ نقيعَ السُّـمِّ مـن عاقلٍ ∴ واسْكُبْ على الأرضِ دواءَ الجَهُول

د من رسائل صالح بن جناح

«لا تُواخِ أحدًا إلَّا على اختبارٍ منكَ له، وارتضاءٍ منكَ به واتفاقٍ منه لكَ، فإذا اتفقَ أمرُكما كذلكَ، فاعلمْ أنَّ كلاكُما يُحسنُ ويُسيءُ ويصيبُ ويخطئُ ويحفظُ ويضيعُ فوَطِّنْ نفسَك علـى الشُّكْرِ إذا حفظَ وعلى الصبرِ إذا أضاعَ وعلى المكافأةِ إذا أحسنَ وعلى الاحتمالِ والمعاتبةِ إذا أساءَ؛ فإنَّ معاتبةَ الصديقِ إذا أساءَ أَحَبُّ إلى الحليمِ من القطيعةِ فى مُعاشرة مَن تُواخيه.

واعلمْ أنَّ مَن تنفعُك صداقتُه ولا تضرُّك عداوتُه هو الكريمُ الذى إن أحسنْتَ إليه كافأَكَ، وإن أسأْتَ إليه عاتَبك، وأما مَن يَضرُّك عداوتُه ولا تنفعُك صُحبتُه فهو الجاهلُ السفيهُ اللئيمُ».

س١ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «وطِّن» فى السطر الثانى :

أ هيِّئ. ب وظِّف. جـ حرِّض. د ثقِّف.

(٢) مضاد كلمة «أسأت» فى السطر السابع :

أ حفظت. ب أحسنت. جـ أدَّيت. د أبقيت.

(٣) الصورة الخيالية فى قول الكاتب : «وطِّن نفسك» فى السطر الثانى :

أ استعارة مكنية. ب كناية.
جـ مجاز مرسل. د تشبيه.

(٤) علاقة «كافأك» بما قبلها فى السطر السادس :

أ تعليل. ب تفسير. جـ نتيجة. د تفصيل.

س٢ بيَّنت الفقرة الأولى بعض واجبات الصديق تجاه صديقه. وضِّح ذلك.

س٣ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

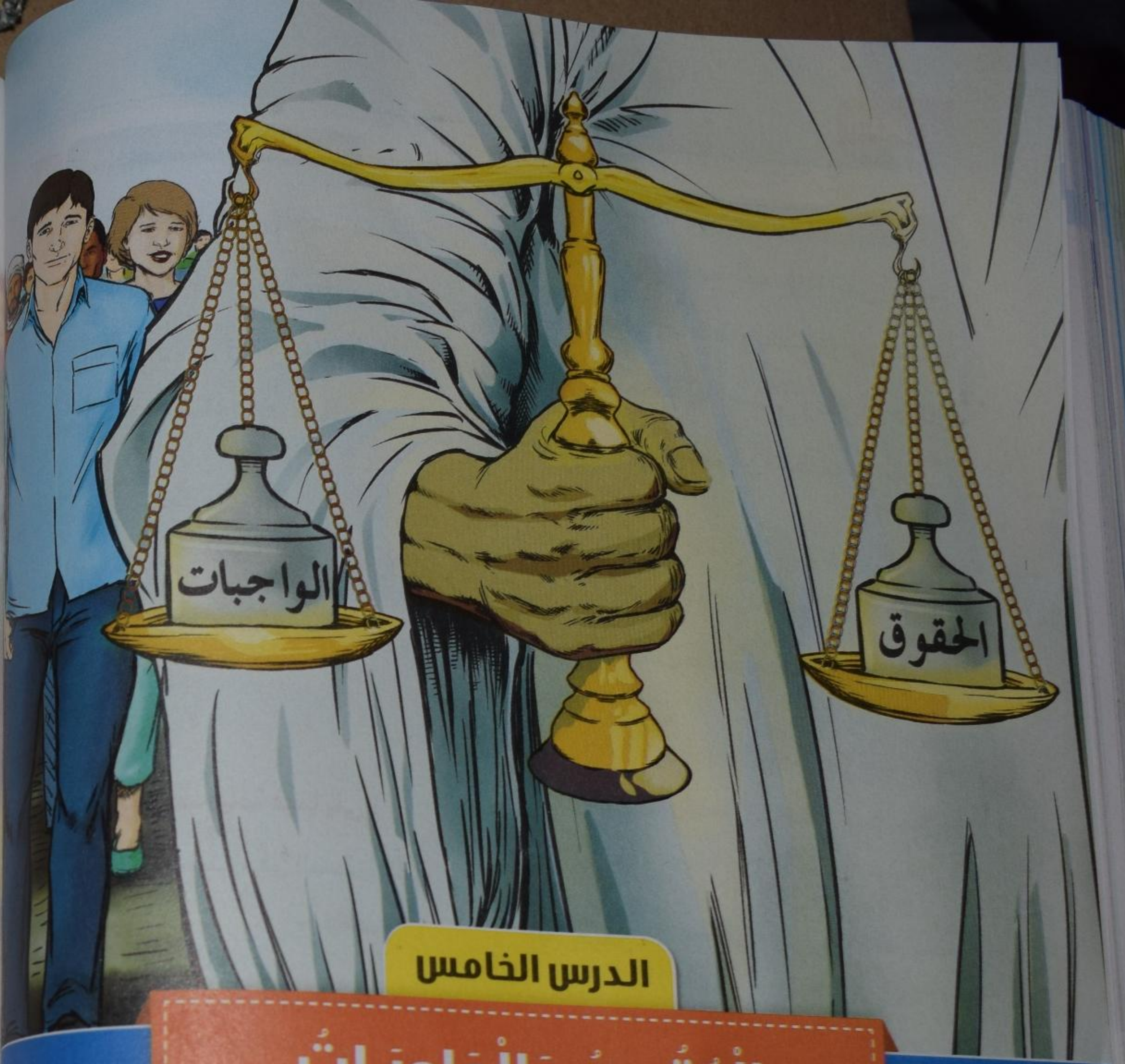

الدرس الخامس

الحُقُوقُ وَالْوَاجِبَاتُ

نثر من العصر الحديث

عباس محمود العقّاد

- مولده : وُلِد فى أسوان عام ١٨٨٩م.
- مؤهله الدراسى : الشهادة الابتدائية.
- هواياته : القراءة.
- وظيفته : موظف بهيئة السكك الحديدية.
- شهرته : كان واحدًا من أشهر أدباء العصر الحديث.
- أعماله : - ترجم الكثير من روائع الأدب العالمى.
  - له مجموعة مؤلَّفات، منها : (سلسلة العبقريات - التفكير فريضة إسلامية).
  - له مجموعة من الدواوين الشعرية.
- وفاته : تُوفى عام ١٩٦٤م.

النص

١ «إِذَا كَثُرتِ المُطَالَبَةُ بِالْحقُوقِ قَلَّ العَمَلُ بِالوَاجِبِ، وَلَا صُعُوبَةَ فِى تفسِيرِ(١) هَذِهِ الحَقِيقَةِ الوَاضِحَةِ ؛ لأَنَّ البَلَدَ الَّذِى يَعْمَلُ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ وَاجِبَهُ لَا يَضِيعُ فِيهِ حَقٌّ مِنَ الحُقُوقِ، وَلَا تَدْعُو فِيهِ الحَاجَةُ(٢) إلَى المُطَالَبَةِ بِهَا أو الشُّعُورِ بِنَقْصِهَا. فَإِذَا رَأَينا بَلَدًا يَكْثُرُ فِيهِ المُطَالِبُونَ بِحُقُوقِهِمْ، فَخَيرُ مَا تَنْفَعُ بِهِ ذَلِكَ البَلَدَ أَنْ تُذَكِّرَهُ بِوَاجِبَاتِهِ، وأَنْ تُكَرِّرَ لَهُ حِكْمَةً وَاحِدَةً يَقْرَؤُهَا فِى كُلِّ مَكَانٍ، وَيَسْمَعُهَا فِى كُلِّ مُنَاسَبَةٍ، وَهِى : (عَلَيْكَ بِالوَاجِبِ، وَدَعِ الحُقُوقَ تَسْعَى إِلَيكَ بِغَيرِ عَنَاءٍ(٣))».

٢ «وَالمِحْوَرُ(٤) الَّذِى يَدُورُ عَلَيهِ الأَمْرُ كُلُّهُ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَعْمَلُ لِنَفْسِه دُونَ غَيرِهِ، وَلَا يَعِيشُ بِمَصْلَحَتِهِ دُونَ مَصَالِحِ أَهْلِ وَطَنِهِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ إِنْسَانٌ عَلَيهِ وَاجِبَاتٌ وَلَهُ حُقُوقٌ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُ حَقٌّ يُطَالِبُ بِهِ، إِذَا قَصَّرَ فِى أَدَاءِ الوَاجِبِ المَفْرُوضِ عَلَيهِ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَصْلَحَتُهُ وَحْدَهَا هِىَ الَّتِى تُعْنِيهِ(٥)، وَتَسْتَغْرِقُ(٦) جُهُودَهُ، فَلَيسَ لَهُ حُقُوقٌ، وَلَا لَوْمَ(٧) عَلَى أَحَدٍ إِذَا فَاتَهُ(٨) الحَقُّ الَّذِى يَدَّعِيهِ(٩)».

أهم المفردات

(١) تفسير	توضيح، وبيان.	(٢) الحاجة	الافتقار، والعوز.
(٣) عناء	مشقة، وتعب.	(٤) المحور	المركز، المراد : الأساس.
(٥) تعنيه	تَهُمُّه.	(٦) تستغرق	تستحوذ على، وتستنفد، وتستهلك.
(٧) لوم	عتاب.	(٨) فاته	لم يدركه.
(٩) يدّعيه	يزعمه.		

دليل لشرح النص

1 * أقرَّ الكاتب بحقيقة واضحة، وهى أنه إذا كثرت المطالبة بالحقوق قلَّ العمل بالواجب، وفسَّر تلك الحقيقة بأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، وبالتالى لا يشعر أحد بنقص حقوقه أو حاجاته حتى يضطر للمطالبة بها، والعكس صحيح.

* ينصح الكاتب الذين يكثرون المطالبة بحقوقهم، بحكمة واحدة، وهى : (عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء)، أى : أن يقوم كل واحد منهم بأداء عمله كما ينبغى، وسيجد حقه يصل إليه دون أن يطالب به؛ وذلك لأن قيام الآخرين بواجباتهم سينعكس عليه، ويجعله ينال حقوقه.

2 * يحدِّد الكاتب المحور الذى ترتكز عليه الحقوق والواجبات، وهو أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه.

* يوضِّح أن الإنسان يفقد حقه إذا :
- قصَّر فى أداء الواجب المفروض عليه.
- كان أنانيًا، يهتم بمصلحته فقط.

التذوق البلاغى

1 الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرات :

1 • «**الحقوق**» جاءت جمعًا؛ لتفيد الكثرة، ولتبيِّن طبيعة النفس البشرية التى تسعى وراء حقوقها، وتأخذها واحدًا تلو الآخر.

- «**قل العمل بالواجب**» :
  - نتيجة للشرط قبله.
  - «**الواجب**» جاءت مفردة ؛ ليوحى بأن النفس البشرية لا تفكِّر فى العطاء بقدر تفكيرها فى الأخذ.
- «**لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان...**» تعليل لما قبلها.
- «**إذا**» أداة شرط، تفيد التوكيد والتحقيق.
- «**بلدًا**» جاءت نكرة: لتفيد العموم والشمول.
- «**المطالبون**» اسم فاعل يدل على الاستمرار فى المطالبة بالحق دون اهتمام بأداء الواجب.
- «**حكمة**» جاءت نكرة: لتفيد التعظيم.
- «**عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء**» توضيح لما قبلها.

2 • «**لن يكون له حق يطالب به، إذا قصَّر فى أداء الواجب المفروض عليه**» تعبير فيه تحذير من التقصير فى أداء الواجب.

- «**تعنيه، وتستغرق جهوده**» العطف يوحى بمدى سيطرة الأنانية على هذا الإنسان، وذلك من الناحيتين الفكرية والفعلية معًا.
- «**فليس له حقوق**» نتيجة للشرط قبله.

2 الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرات :

الاستعارة	1 • «**لا يضيع فيه حق من الحقوق**» استعارة مكنية، صوَّر الحق بشىء مادى يُحفظ من الضياع، وسر جمالها التجسيم. • «**لا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها**» استعارة مكنية، صوَّر الحاجة بإنسان فى غِنى عن المطالبة بحقوقه، وسر جمالها التشخيص، ويوحى بالأثر الإيجابى لتأدية الإنسان ما عليه من واجبات. • «**فخيرما تنفع به ذلك البلد**» استعارة مكنية، صوَّر البلد بإنسان ينتفع، وسر جمالها التشخيص. • «**أن تذكره بواجباته**» استعارة مكنية، صوَّر البلد بإنسان يحتاج إلى التذكرة، وسر جمالها التشخيص. • «**يقرؤها**» ، «**يسمعها**» استعارتان مكنيتان، صوَّر البلد بشخص يقرأ، ويسمع، وسر جمالهما التشخيص. • «**الحقوق تسعى إليك**» استعارة مكنية، صوَّر الحقوق بأشخاص تسعى لتصل إلى أصحابها، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	1 «**لا يضيع فيه حق من الحقوق**» كناية عن انتشار العدل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. 2 «**إذا كانت مصلحته وحدها هى التى تعنيه، وتستغرق جهوده**» كناية عن الأنانية.
المجاز	1 «**البلد**» مجاز مرسل علاقته المحلية، حيث ذكر المحل «البلد»، وأراد الحالَّ «الناس»، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

3 المحسنات البديعية فى الفقرات :

الطباق	1 «**واجبه – حق**». 2 «**نفسه – غيره**». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
المقابلة	1 «**إذا كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب**» مقابلة توضِّح المعنى وتؤكده، وتجذب الانتباه للفكرة.

٤ الأساليب فى الفقرات :

أسلوب القصر	١ • «**يعمل فيه كل إنسان واجبه**» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «**فيه**» على الفاعل «**كل**»، غرضه التخصيص والتوكيد. • «**يكثر فيه المطالبون**» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «**فيه**» على الفاعل «**المطالبون**»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب التوكيد	١ «**لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه**» أسلوب مؤكد بـ «**أنَّ**». ٢ «**والمحور الذى يدور عليه الأمر كله**» أسلوب مؤكد بالتوكيد المعنوى «**كله**».
الأسلوب الإنشائى	١ «**عليك**» ، «**دع**» أسلوبان إنشائيان، نوعهما أمر، غرضهما النصح والإرشاد.
الإطناب	٢ «**أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه**» إطناب بالترادف يؤكِّد المعنى.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

١

«إِذَا كَثُـرتِ المُطَالَبَـةُ بِالْحقُوقِ قَلَّ العَمَلُ بِالوَاجِبِ ، وَلَا صُعُوبَةَ فِى تَفسِـيرِ هَذِهِ الحَقِيقَةِ
الوَاضِحَـةِ ؛ لأَنَّ البَلَـدَ الَّذِى يَعْمَلُ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ وَاجِبَهُ لَا يَضِيعُ فِيهِ حَقٌّ مِنَ الحُقُوقِ ،
وَلَا تَدْعُـو فِيهِ الحَاجَةُ إِلَى المُطَالَبَـةِ بِهَا أو الشُّعُورِ بِنَقْصِهَا . فَإِذَا رَأَينا بَلَـدًا يَكْثُرُ فِيهِ
المُطَالِبُونَ بِحُقُوقِهِمْ ، فَخَيرُ مَا تَنْفَعُ بِهِ ذَلِكَ البَلَدَ أَنْ تُذَكِّرَهُ بِوَاجِبَاتِهِ ، وأَنْ تُكَرِّرَ لَهُ حِكْمَةً
وَاحِدَةً يَقْرَؤُهَا فِى كُلِّ مَكَانٍ ، وَيَسْمَعُهَا فِى كُلِّ مُنَاسَبَةٍ ، وَهِى : (عَلَيْكَ بِالوَاجِبِ ، وَدَعِ
الحُقُوقَ تَسْعَى إِلَيكَ بِغَيرِ عَنَاءٍ)».

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «عناء» فى السطر السادس :

أ فتور. ب مشقة. ج مرض. د ضيق.

(٢) مضاد كلمة «تذكره» فى السطر الرابع :

أ تجنبه. ب تتركه. ج تنسيه. د توبِّخه.

ج (١) ب (٢) ج

س٢ حدِّد مما يلى الصورة البيانية فى قول الكاتب : «إذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم» **فى السطر الثالث :**

أ تشبيه. ب استعارة. ج كناية. د مجاز مرسل.

ج ج كناية.

س٣ حدِّد مما يلى نوع المحسن البديعى فى «واجبه - حق» فى السطر الثانى :

أ جناس. ب سجع. ج ازدواج. د طباق.

ج د طباق.

س٤ ميِّز فيما يلى علاقة قول الكاتب «وهى : (عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك)» فى السطر الخامس بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) توضيح.

جـ د) توضيح.

س٥ فى رأى الكاتب، وضِّح كيف يعتدل ميزان الحقوق والواجبات.

جـ بأن يؤدى كل إنسان ما عليه من واجبات، وحينئذٍ سينال حقوقه كما سينال بقية أفراد المجتمع حقوقهم.

س٦ حدِّد من بين البدائل التالية الإيحاء فى قوله : «لا يضيع فيه حق من الحقوق» فى السطر الثانى :

أ) أهمية الحب بين الناس. ب) المساواة والعدالة.
جـ) قيمة المصلحة العامة. د) أهمية العمل الجماعى.

جـ ب) المساواة والعدالة.

س٧ حدِّد من بين البدائل التالية دلالة تنكير كلمة «مناسبة» فى السطر الخامس :

أ) التعظيم. ب) التحقير. جـ) العموم. د) التهويل.

جـ جـ) العموم.

س٨ استنتج المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ أدِّ واجباتك تنل حقوقك دون الحاجة للمطالبة بها.

س٩ هل الكاتب فى الفقرة متحيز إلى فكرة حصول الفرد على حقوقه قبل أداء واجباته ؟ دلِّل.

جـ
- لا، الكاتب غير متحيز إلى هذه الفكرة.
- الدليل : أنه أورد حكمة، وهى : (عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء)، وذلك فى إطار نصحه لمن يكثرون المطالبة بحقوقهم.

٢

«وَالمِحْوَرُ الَّذِى يَدُورُ عَلَيهِ الأَمْرُ كُلُّهُ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيرِهِ، وَلَا يَعِيشُ بِمَصْلَحَتِهِ دُونَ مَصَالِحِ أَهْلِ وَطَنِهِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ إِنْسَانٌ عَلَيهِ وَاجِبَاتٌ وَلَهُ حُقُوقٌ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُ حَقٌّ يُطَالِبُ بِهِ، إِذَا قَصَّرَ فِى أَدَاءِ الوَاجِبِ المَفْرُوضِ عَلَيهِ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَصْلَحَتُهُ وَحْدَهَا هِىَ الَّتِى تُعْنِيهِ، وَتَسْتَغْرِقُ جُهُودَهُ، فَلَيسَ لَهُ حُقُوقٌ، وَلَا لَوْمَ عَلَى أَحَدٍ إِذَا فَاتَهُ الحَقُّ الَّذِى يَدَّعِيهِ».

س١ حدِّد من بين البدائل التالية :

(١) المقصود بكلمة «المحور» فى السطر الأول :

أ) الهدف. ب) الأصل. جـ) الطريق. د) الأساس.

(٢) مضاد كلمة «قصَّر» فى السطر الثالث :

أ) اهتم. ب) أطال. جـ) طوَّر. د) أحسن.

جـ (١) د (٢) أ

س٢ حدِّد مما يلى الصورة البيانية فى قوله : «فاته الحق» فى السطر الخامس :

أ) تشبيه ضمنى. ب) استعارة مكنية.
جـ) استعارة تصريحية. د) مجاز مرسل.

جـ ب) استعارة مكنية.

س٣ ميِّز من بين البدائل التالية العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

أ) محور قضية الحقوق والواجبات. ب) مصلحة الفرد فوق مصلحة المجتمع.
جـ) أداء الفرد لواجباته. د) ضرورة المطالبة بالحقوق.

جـ أ) محور قضية الحقوق والواجبات.

س٤ ميِّز من بين البدائل التالية نوع الفن النثرى للنص :

أ) مقال دينى. ب) خطاب سياسى. جـ) مقال اجتماعى. د) رسالة وطنية.

جـ جـ) مقال اجتماعى.

س٥ فى ضوء فهمك الفقرة، متى يفقد الإنسان حقوقه ؟

جـ **يفقد الإنسان حقوقه إذا :**

– قصَّر فى أداء الواجب المفروض عليه.

– كان أنانيًّا، لا يهتم إلَّا بمصلحته فقط.

س٦ فسِّر قلة الخيال فى النص.

جـ لاستعانة الكاتب بالأسلوب العلمى المتأدب فى مقاله.

س٧ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

جـ – سهولة الألفاظ ودقتها وسلامة العبارات.

– الميل إلى تحليل الفكر وبسطها.

س٨ فى ضوء فهمك النص، استنتج ملامح شخصية الكاتب.

جـ اجتماعى، مثقف، منطقى التفكير.

؟ الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ من مقال للعقاد اقرأ، ثم أجب

«مَن هو البطلُ ؟ لا نريدُ أن نستوحىَ جوابَ هذا السؤالِ من أقوالِ المؤرخين وعلماءِ النفْسِ ورجالِ المعرفةِ والأدَبِ، وإنما نريدُ أن نستمعَ إلى أقوالِ العامةِ الذين يحسون البطولةَ ويُؤمنون بها ولا يقرؤون الكتبَ أو يبحثُون موضوعاتِها، فإذا سألْتَ هؤلاءِ : مَن هو البطلُ ؟ فيغلبُ أن تسمعَ منهم جوابًا واحدًا هو أشيعُ الأجوبةِ وأخطؤُها، وهو أن البطلَ مَن لا يخافُ، وفلانٌ بطلٌ عندهم أى أنه مُقتحِمٌ هجامٌ لا يُبالى العواقبَ ولا يرتدعُ عندَ خطرٍ، وتلك الصفةُ الغالبةُ للبطولةِ فى رَأى الأكثرين.

أما أن البطلَ شجاعٌ فهذا صحيحٌ لا غبارَ عليه، وأما أنه لا يخافُ فهنا موضعُ النظرِ والتأمل ؛ لأن الشجاعةَ ليست هى عدمَ الخوفِ وإنما هى التغلبُ على الخوفِ وليست هى نَقيضَ العقلِ والحكمةِ وإنما هى نقيضُ الجُبنِ والضعفِ.

فرُبَّ رجلٍ لا يُبالى الخطرَ يكونُ اقتحامُه جهلًا بالخطرِ وغفلةً عن العواقبِ ويُشبه فى هجومِه على الأمورِ حيوانًا يَثبُ على فريستِه. وإنما الشجاعةُ الإنسانيةُ التى تشرفُ هذا الإنسانَ وترفعُه إلى مقامِ البطولةِ هى أن تعرفَ الخوفَ ثم تكونَ أنتَ أكبرَ منه وأقوى من أن تستكينَ له وتنكلَ عن قصدِكَ لأجلِه، فالبطلُ يخافُ ولكنه لا يستسلمُ لخوفِه».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «يبالى» فى السطر الخامس :

(أ) يهتم. (ب) يعظِّم. (جـ) يخاف. (د) يساير.

(٢) مضاد كلمة «أشيع» فى السطر الرابع :

(أ) أقل. (ب) أندر. (جـ) أفقر. (د) أبعد.

(٣) الصورة البيانية فى قوله : «إنما هى التغلب على الخوف» فى السطر الثامن :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه مجمل. (د) تشبيه ضمنى.

(٤) علاقة جملة «أى أنه مقتحم هجام» فى السطر الخامس بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

س٢ رسم العقاد فى المقال صورتين للبطل. وضِّحهما.

س٣ استنتج كيف أقنع العقاد القارئ بفكرته.

ب من نثر أحمد شوقى اقرأ، ثم أجب

«اللسانُ مُضغةُ لحمٍ فى عظمٍ، سمَّاها الناسُ اللسانَ، وعظَّموها لفضيلةِ البيانِ، وقوَّموها بنصفِ الإنسانِ، عَضَلٌ نبتَ من الحلقومِ وقناتِه، وثبتَ فى أصلِ لهاتِه، ولبثَ فى السجنِ معظمَ حياتِه، لا يتحركُ منه سوى شباتِه، رسولُ العقلِ فى النقلِ، وأداةُ الدماغِ فى البلاغِ، وترجمانُ النفسِ فى روايةِ العاطفةِ، وحكايةُ الصحوِ والعاصفةِ. الوحيُ على عذباتِه ظهرَ، ومن جنباتِه انحدرَ، فكانَ أولَ مَن سفرَ بينَ الخالقِ وبينَ البشرِ، ثم فجرَ بالحكمةِ فانفجرَ، ثم عَلِمَ الشِّعْرَ فشعرَ، فسبحانَ الذى خلقَه وعَلقه، والذى قيَّدَه وأطلقَه، والذى أسكتَه وأنطقَه، والذى يُميته فيندثرُ والذى هو على بَعْثِه مُقتدرٌ».

س١ مَيِّزْ الإجابة الصحيحة فيما يلى:

(١) معنى كلمة «قيَّده» فى السطر السادس:
- أ حبسه.
- ب ربطه.
- ج أسكته.
- د منعه.

(٢) مضاد كلمة «عظموها» فى السطر الأول:
- أ حقروها.
- ب أضعفوها.
- ج سلبوها.
- د ذمُّوها.

(٣) الصورة البيانية فى «السجن» فى السطر الثانى:
- أ استعارة مكنية.
- ب استعارة تصريحية.
- ج تشبيه ضمنى.
- د مجاز مرسل.

(٤) نوع المحسن البديعى فى قوله: «سماها الناس اللسان، وعظموها لفضيلة البيان» فى السطر الأول:
- أ سجع.
- ب جناس.
- ج طباق.
- د ترادف.

س٢ وضح إلى أى مدى يتفق البيت التالى مع ما جاء فى الفقرة.

قال الشاعر: لِسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه ∴ فلمْ يبْقَ إلَّا صـورةُ اللحمِ والدَّمِ

س٣ استنتج سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

ج من مقال أحمد أمين اقرأ، ثم أجب

«أهمُّ نقطةٍ يتركزُ عليها النجاحُ الإرادةُ القويةُ التى يصحبُها التنفيذُ السريعُ وانتهازُ الفُرصِ، ألم يقولوا أنَّ الحَرْبَ جهادٌ، وبعبارةٍ أُخرى الحَياةُ حَرْبٌ؟! وخيرُ مُحاربٍ مَن هاجمَ ولم يقتصرْ على الدفاعِ، وعمِلَ ولم يقتصرْ على الحذرِ، ومتى سنحَت له فرصةٌ أَقْدمَ فانتهزَها، ولم يتوانَ لحظةً حتى لا يُضيِّعها. ثم هو يُسددُ الرمْىَ، ويُحكِمُ إصابةَ المَرمَى، ولا بَأسَ من الفشلِ؛ لينجحَ.

إذا أنتَ أكثرتَ من الترددِ، وبالغْتَ فى الحذرِ، ولم تُقدمْ على عملٍ حتى تثقَ من نجاحه مائةً فى المائةِ، فقد تَصلحُ أن تكونَ أديبًا حالمًا، أو فيلسوفًا فى الخيالِ سابحًا، ولكن لا تصلحُ أن تكونَ رَبَّ عملٍ ناجحًا، فليسَ يكسبُ المعركةَ القائدُ الجبانُ، ولا القائدُ الحذرُ، ولا القائدُ الذى لا يريدُ أن يُضحِّى بشىءٍ من جنودِه. وإنما يكسبُها مَن يفكرُ حسبَ طاقتِه، ولا يطيلُ التفكيرَ أكثرَ مما يلزمُ، ثم يضربُ الضربةَ فى حينِها، وهو يغلبُ النجاحَ وإن كانَ لا يتأكدُه، فإن فشلَ بعدَ ذلكَ فقدْ أدَّى واجبَه».

س١ مَيِّزْ الإجابة الصحيحة فيما يلى:

(١) مرادف كلمة «يتوان» فى السطر الرابع:
- أ يضعف.
- ب يتقاعس.
- ج يستسلم.
- د يخاف.

(٢) مضاد كلمة «بالغت» فى السطر السادس:
- أ اعتدلت.
- ب منعت.
- ج زهدت.
- د أحكمت.

(٣) الصورة البيانية فى قوله: «الخيال سابحًا» فى السطر السابع:
- أ تشبيه بليغ.
- ب استعارة مكنية.
- ج استعارة تصريحية.
- د مجاز مرسل.

(٤) علاقة قوله: «أقدمَ» فى السطر الثالث بما قبله:
- أ نتيجة.
- ب تعليل.
- ج توضيح.
- د تفصيل.

س٢ من خلال فهمك النص، استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

س٣ ضع عنوانًا للمقال السابق.

د اقرأ، ثم أجب

«لقد اشتدَّ الالتحامُ فى عصرِنا هذا بينَ جانبَى الفكرِ والعملِ، وظهرَ ما يُسمَّى بالوحدة
الاندماجيةِ بينهما، ولكن هذه الوحدةَ تصاحبُها عواملُ لا هى من طبيعةِ العقلِ النظرىِّ ولا هى من
طبيعةِ الأيدى العاملةِ، فهى عواملُ تنبثقُ من ينبوعٍ آخَر هو ينبوعُ العقائدِ على اختلافِ ضروبِها.
فإذا كانَ الفكرُ والأيدى كافيَيْن وحدَهما لإنجازِ عملٍ معينٍ فإنَّه يبقى أن تعلمَ لماذا هذا العملُ
المعينُ دونَ سواه؟ وإلى أىِّ هدفٍ هو؟ إن مجموعةَ القيمِ والأهدافِ هى وحدَها التى تجعلُ للحياة
العاملةِ معنًى وذلك لأنَّ العقلَ والعملَ كليْهما توجِّهُه قيمٌ إنسانيةٌ من أجلِ أهدافٍ حضارية.
إن ينبوعَ العقائدِ الذى تنبثقُ منه العواملُ المصاحبةُ لدنيا العملِ، هو شرطٌ أساسىٌّ لكى يكونَ
العملُ دعامةً ثقافيةً حضاريةً، إنَّه هو الإيمانُ الذى بغيرِه يسودُ السَّأمُ، ويسودُ القلقُ فى نفوسِ
العاملين؛ لأنَّ الحياةَ العاملةَ عندئذٍ تفقدُ معناها لفقدانِها ما يبررُها، ذلك هو الإيمانُ بالقيمِ
والأهدافِ التى تفرزُها الفترةُ المعينةُ فى الحضارةِ المعينةِ فيكفى -مثلًا- أن يؤمنَ العاملون
بأنَّهم إنما يعملون لا لكسبِ العيشِ وحدَه، بل يعملون ليقيموا للوطن مجدَه أو لينشروا رسالةً
دينيةً، أو ليهيئُوا لأبنائِهم مستقبلًا أفضلَ، أو ما شاء لهم موقعُهم الحضارىُّ أن يعملوا من أجلِه
أقولُ إنه ليكفى أن يبثَّ فى النفوسِ إيمانٌ كهذا ليجدَ العاملون ما يبررُ عناءَ العملِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «تنبثق» فى السطر الثالث :
أ) تظهر. ب) تملأ. جـ) تنبع. د) تنتشر.

(٢) مضاد كلمة «تفقد» فى السطر التاسع :
أ) تكسب. ب) تفوز. جـ) تعطى. د) تشمل.

(٣) نوع الصورة الخيالية فى «ينبوع العقائد» فى السطر الثالث :
أ) تشبيه. ب) استعارة مكنية. جـ) استعارة تصريحية. د) مجاز مرسل.

(٤) علاقة جملة «ليقيموا للوطن مجده» فى السطر الحادى عشر بما قبلها :
أ) تفصيل. ب) توضيح. جـ) تعليل. د) نتيجة.

س٢ حدِّد نوع الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص.

س٣ استنتج المغزى الضمنى من النص.

الدرس السادس

مِنْ سِمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ المِصْرِيَّة

نثر • من العصر الحديث

د/ سليمان حَزَيِّن

تنويه
أُخِذ المقال من مجلة (الكاتب) العدد رقم (١٦) بعنوان : المصريون والمحافظة على القيم.

- **مولده :** وُلِد عام ١٩٠٢م.
- **مشوار تعليمه :**
  - حفظ القرآن الكريم، وهو صغير.
  - حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٢٥م.
  - حصل على ليسانس الآداب فى قسمين معًا، هما : الجغرافيا والعلوم السياسية، والاجتماع والدراسات الفلسفية.
  - حصل على الدكتوراه من إنجلترا عام ١٩٣٥م.
- **أهم مناصبه :** عُيِّن وزيرًا للثقافة عام ١٩٦٥م.
- **أعماله :** له العديد من المؤلفات، منها : (حضارة مصر - أرض العروبة - مستقبل الثقافة فى مصر العربية).
- **وفاته :** تُوفِّى عام ١٩٩٩م.

النص

١ «إنَّنَا إذا تَحدَّثْنا عَنِ المِصريينَ وَطَابعِهم(١) القوميِّ والحضَاريِّ العامِّ، فَإنَّنا لا نستطيعُ فى يُسْرٍ أَن نقولَ عنهم إنَّهم أُمَّةٌ مُحافِظةٌ على القديمِ فقط، فَمِثْلُ هذا الحُكمِ لا يجوزُ أَنْ يُطلقَه على عِلَّاتِه(٢) غيرُ مَنْ لا يتعمَّقُون فى الأمورِ، وهُو إلى جانبِ ذلكَ حُكمٌ لا يشملُ إلَّا جَانِبًا مِن الحقيقةِ، فإذا كانَ المِصريونَ قد حافَظُوا على بعضِ تُراثِهم القديم، فإنَّهم لم يَقِفوا جَامدين مِنْ نَزعاتِ(٣) التَّجديدِ، وإنَّمَا حَفَلَ(٤) تارِيخُهم الطَّويلُ بكثيرٍ مِنْ عَناصرِ التَّقدُّمِ والتطوُّرِ والابتِكَارِ والاسْتِعَارةِ(٥)، وَشَمَلَ ذلكَ حياتَهم الماديَّةَ والرُّوحيةَ جميعًا، وحضارتَهم المدنيةَ والثقافيةَ سواءً بسواءٍ، ولن يكونَ من الإنصافِ(٦) فى حقِّ هذهِ الأُمَّةِ العريقةِ أن نرميَها بالجُمودِ، ومَا بهَا مِنْ جُمُودٍ، ولَا نقولَ إنَّها محافِظةٌ إلى حدٍّ يقطعُ بينَها وبينَ أَنْ تُسَايرَ سُنَّةَ التطوُّرِ، وتُواكبَ(٧) مَسيرةَ التحضُّرِ، وتَحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديدِ».

٢ «ولو أَنَّ مصرَ كانتْ جامدةً فى تاريخِها الحافلِ الطويلِ لَسَبَقَتْها الأيَّامُ واندثرتْ(٨) حياتُها ودَالتْ(٩) أُمَّتُها كما دالَ غيرُها من الأُمَمِ، ولَئِن كانتْ مصرُ قدْ عاشتْ كلَّ هذهِ القرونِ الكثيرةِ، فمَا ذاك إلَّا لأنَّها لَمْ تَتَقاعسْ عن أَنْ تأخذَ بأسبابِ التجديدِ».

٣ «وقَدْ يكونُ منَ الخيرِ لأبناءِ مِصرَ، وهم يترسَّمُونَ خُطاهم(١٠) ويرسُمون خُطَطَهم للمستقبَلِ، أن يعودُوا إلى تاريخِهم فيدرسُوا فيه شخصِيَّةَ أُمَّتِهم المُميَّزةَ، وعندئذٍ يعلمونَ أَنَّهم مُحافظونَ يُجيدون المحافظةَ، ومُجدِّدون يُحْسِنون التَّجْديدَ، بل عندئذٍ يعلمونَ أَنَّ لشخصيتِهم القوميةِ مقوماتٍ أساسيةً نشأتْ فِى مِصْرَ، وتغذَّتْ بِلبانِ(١١) بيئتِها، فَلا سبيلَ إلى أَنْ نَنْفضَها(١٢) فِى عنفٍ؛ لأنَّ ذلك يُغايرُ(١٣) طبيعةَ الأشياءِ. وخِتامًا، فإنَّ شعبَ مصرَ قدْ عَرَفَ كيفَ يُسايرُ الزمنَ علَى مَدى تَاريخِه، وكيفَ يُجدِّدُ حياتَه ويُغذِّى حضارتَه بما يبتكرُ أو بما يَقتبسُ(١٤) من حضاراتِ الآخرينَ فى الشرقِ أو فى الغربِ».

أهم المفردات

(١) طابع	سمة مميزة.	(٢) علاته	أحواله بدون تغيير.
(٣) نزعات	ميول، ورغبات، المراد : دعوات.	(٤) حفل	امتلأ.
(٥) الاستعارة	الأخذ عن الآخرين.	(٦) الإنصاف	العدل.
(٧) تواكب	تساير.	(٨) اندثرت	زالت.
(٩) دالت	انقضى زمنها، وزالت.	(١٠) يترسمون خطاهم	المراد : يتأملونها، ويفكّرون فيها.
(١١) لبان	رضاع.	(١٢) ننفضها	تتخلّى عنها، ونتركها.
(١٣) يغاير	يخالف.	(١٤) يقتبس	يأخذ، ويستفيد.

دليل لشرح النص

١ يرى الكاتب أنه لا يجوز الحُكم على المصريين بأنهم أُمة محافِظة على القديم فقط ولا تقبل التجديد، فهذا الحُكم لا يطلقه إلَّا المتعجلون، وهو لا يشمل إلَّا جانبًا من الحقيقة، فالمصريون حافظوا على تراثهم القديم، ولم يقفوا جامدين من نزعات التجديد. ويؤكد ذلك تاريخهم الطويل الذى حفل بعناصر التطوير والابتكار والاستعارة فى جميع مناحى الحياة.

٢ يدلِّل الكاتب على أنَّ الأمة المصرية ليست جامدة بأنها ما زالت موجودة حتى الآن، ولم تنتهِ كما انتهت غيرها من الأمم، وقد عاشت هذا التاريخ الطويل الملىء بالإنجازات؛ لأنها لم تتوانَ عن الأخذ بأسباب التجديد.

٣ يوصى الكاتب أبناء مصر بأن يعودوا إلى تاريخهم لاستخلاص مواطن التميُّز فى الشخصية المصرية، وسوف يدركون أنها جمعت بين المحافظة والتجديد فى آن واحد، كما سيدركون أيضًا أن لشخصيتهم القومية مقومات مأخوذة من البيئة المصرية، ويبيِّن أنه لا سبيل إلى اتهام الأمة المصرية بالتخلف أو الجمود؛ لأن ذلك يغاير طبيعة الشخصية المصرية، ويختتم مقاله مبينًا أن شعب مصر عرف - على مر تاريخه - كيف يساير الزمن، وكيف يجدِّد حياته ويغذِّى حضارته بما يبتكر أو بما يقتبس من حضارات الآخرين فى الشرق أو الغرب.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرات :

١
- «إذا» تفيد التوكيد والثبوت والتحقق.
- «حفل تاريخهم الطويل» وصف «التاريخ» بـ «الطويل» يدل على عظمة وعراقة حضارة مصر.
- «عناصر التقدم والتطور والابتكار والاستعارة» العطف أفاد التعدُّد والتنوُّع.

٢
- «لسبقتها الأيام» نتيجة لما قبلها.
- «لأنها لم تتقاعس» علاقتها بما قبلها تعليل.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرات :

الاستعارة	١ «نرميها بالجمود» استعارة مكنية، صوَّر الأمة المصرية بشخص يُقذف، وسر جمالها التشخيص، كما شبه الجمود بحجارة يقذفها الجاحدون، وسر جمالها التجسيم. ٢ • «سبقتها الأيام» استعارة مكنية، صوَّر مصر والأيام بشخصين يتسابقان، وسر جمالها التشخيص. • «اندثرت حياتها» استعارة مكنية، صوَّر مصر بإنسان يموت، وسر جمالها التشخيص. ٣ • «مقومات ... نشأت فى مصر» استعارة مكنية، صوَّر المقومات بأشخاص تشب وتنمو على أرض مصر، وسر جمالها التشخيص. • «تغذَّت بلبان بيئتها» استعارة مكنية، صوَّر المقومات بطفل رضيع، كما صوَّر البيئة المصرية بأم ترضع طفلها، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بأصالة المقومات وعراقتها. • «يغذى حضارته» استعارة مكنية، صوَّر الحضارة بكائن حى يتغذى، وسر جمالها التجسيم. • «يقتبس من حضارات الآخرين» استعارة مكنية، صوَّر الحضارات بنيران يؤخذ منها قبس (شعلة)، وسر جمالها التجسيم.
التشبيه	١ «مسيرة التحضر» تشبيه بليغ، شبَّه «التحضر» بـ «مسيرة»، وسر جماله التجسيم.
الكناية	٣ • «يترسمون ... خططهم للمستقبل» كناية عن تمام الاستعداد للمستقبل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. • «يغذى حضارته» كناية عن التجديد المستمر لضمان الاستمرار فى ركب الحضارة.
المجاز	٢ «مصر» مجاز مرسل علاقته المحلية، حيث ذكر المحل «مصر» وأراد الحال «أهلها»، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرات :

الطباق	١ «القديم – التجديد» ، «المادية – الروحية». ٣ «محافظون – مجددون». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
الازدواج	١ «أن تساير سُنَّة التطور، وتواكب مسيرة التحضر» ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.
السجع	١ «التطور – التحضر» سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.
الجناس	٣ «يترسمون – يرسمون» ، «خطاهم – خططهم». * بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن، ويحرك الذهن.

٤ الأساليب فى الفقرات :

أسلوب التوكيد	١ «إننا إذا تحدثنا ...» أسلوب مؤكد بـ «إن». ٣ • «فإنَّ شعب مصر» أسلوب مؤكد بـ «إن». • «قد عرف» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى «عرف».
أسلوب القصر	١ «لا يجوز أن يطلقه على علَّاته غير مَن لا يتعمقون فى الأمور» أسلوب قصر بالنفى «لا» والاستثناء «غير»، غرضه التخصيص والتوكيد.
الإطناب	١ «وما بها من جمود» إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس. ٣ «يجيدون – يحسنون» إطناب بالترادف يفيد التوكيد.

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق

١

«إنَّنَا إذا تَحدَّثْنا عَنِ المِصريينَ وَطَابعِهم القوميِّ والحضَاريِّ العامِّ، فَإنَّنا لا نستطيعُ فى يُسْرٍ أن نقولَ عنهم إنَّهم أُمَّةٌ مُحافِظةٌ على القديمِ فقط، فَمِثْلُ هذا الحُكمِ لا يجوزُ أَنْ يُطلقَه على عِلَّاتِه غيرُ مَنْ لا يتعمَّقُون فى الأمورِ، وهُو إلى جانبِ ذلكَ حُكمٌ لا يشملُ إلَّا جَانِبًا من الحقيقةِ، فإذا كانَ المِصريونَ قد حافَظُوا على بعضِ تُراثِهم القديمِ، فإنَّهم لم يَقِفوا جَامدين مِنْ نَزعاتِ التَّجديدِ، وإنَّمَا حَفَلَ تارِيخُهم الطَّويلُ بِكثيرٍ مِنْ عَناصرِ التَّقدُّمِ والتطوُّرِ والابتِكَارِ والاسْتعَارةِ، وَشَمِلَ ذلكَ حياتَهم الماديَّةَ والرُّوحيةَ جميعًا، وحضارتَهم المدنيةَ والثقافيةَ سواءً بسواءٍ، ولن يكونَ من الإنصافِ فى حقِّ هذهِ الأُمَّةِ العريقةِ أن نرميَها بالجُمودِ، ومَا بهَا مِنْ جُمُودٍ، ولَا نقولَ إنَّها محافِظةٌ إلى حدٍّ يقطعُ بينَها وبينَ أَنْ تُسَايرَ سُنَّةَ التطوُّرِ، وتُواكبَ مَسيرةَ التحضُّرِ، وتَحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديدِ».

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «حفل» فى السطر الخامس :

أ شرف وعظم. ب قوى وثار. جـ اهتم وعنى. د كثر وامتلأ.

(٢) مضاد كلمة «الإنصاف» فى السطر السابع :

أ التكذيب. ب الإخفاق. جـ الظلم. د الطمع.

جـ (١) د (٢) جـ

س٢ لا يجوز أن نقول على المصريين إنهم أمة محافظة فقط. ناقش.

جـ مَن يقول ذلك لا يتعمق فى الأمور؛ لأن هذا حكم لا يشمل إلَّا جانبًا من الحقيقة، فقد حافظ المصريون على بعض تراثهم، ولم يقفوا جامدين من نزعات التجديد.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

جـ – المصريون يحافظون على تراثهم القديم. – تاريخ المصريين حافل بالتطور والابتكار.
– عناصر التجديد لدى المصريين شملت جميع نواحى الحياة.

س٤ حَدِّد مما يلى نوع الخيال فى قول الكاتب : «نرميها بالجمود» فى السطر الثامن :

أ تشبيه. ب استعارة تصريحية. جـ استعارة مكنية. د مجاز مرسل.

جـ جـ استعارة مكنية.

س٥ حَدِّد مما يلى نوع البديع فى قوله : «التطور – التحضر» فى السطر التاسع :

أ سجع. ب جناس. جـ ازدواج. د طباق.

جـ أ سجع.

س٦ استنتج المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ المصريون أهل حضارة يجمعون بين المحافظة والتجديد.

٢

«ولو أَنَّ مصرَ كانتْ جامدةً فى تاريخِها الحافلِ الطويلِ لَسَبَقتْها الأيَّامُ واندثرتْ حياتُها ودَالتْ أُمَّتُها كما دالَ غيرُها من الأُمَمِ، ولَئِن كانتْ مصرُ قدْ عاشتْ كلَّ هذهِ القرونِ الكثيرةِ، فمَا ذاك إلَّا لأنَّها لَمْ تَتقاعسْ عن أَنْ تأخذَ بأسبابِ التجديدِ».

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «اندثرت» فى السطر الأول :

أ ابتعدت. ب زالت. جـ اختلفت. د تبعثرت.

(٢) مضاد كلمة «تتقاعس» فى السطر الثالث :

أ تنهض. ب تسبق. جـ تتواضع. د تنتصر.

جـ (١) ب (٢) أ

س٢ حدِّد مما يلى نوع الخيال فى قوله : «سبقتها الأيام» فى السطر الأول :

أ استعارة مكنية. ب استعارة تصريحية.
جـ تشبيه بليغ. د تشبيه مجمل.

جـ أ استعارة مكنية.

س٣ ميِّز فيما يلى علاقة المجاز المرسل فى قوله : «مصر» فى السطر الثانى :

أ كلية. ب جزئية. جـ حالية. د محلية.

جـ د محلية.

س٤ حدِّد مما يلى علاقة قوله : «لأنها لم تتقاعس» فى السطر الثالث بما قبلها :

أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل. د توضيح.

ج أ تعليل.

س٥ دلِّل على أن الأمة المصرية ليست جامدة.

ج إنها لو كانت جامدة لسبقتها الأيام وزالت وانتهت دولتها كما انتهى غيرها من الأمم.

س٦ فى ضوء فهمك النص، استنتج الاتجاه الفكرى للكاتب.

ج اتجاه وطنى.

س٧ استنتج سمتين من السمات الشخصية لكاتب المقال.

ج – وطنى مخلص.
– واسع الثقافة ومطَّلع.

٣

«وقَدْ يكونُ منَ الخيرِ لأبناءِ مصرَ، وهم يترسَّمُونَ خُطاهم ويرسُمون خُطَطَهم للمستقبلِ، أن يعودُوا إلى تاريخِهم فيدرسُوا فيه شخصيَّةَ أُمَّتِهم المُميَّزةَ، وعندئذٍ يعلمونَ أنَّهم مُحافظونَ يُجيدون المحافظةَ، ومُجدِّدون يُحسنون التَّجديدَ، بل عندئذٍ يعلمونَ أنَّ لشخصيتِهم القوميةِ مقوماتٍ أساسيةً نشأتْ فى مِصرَ، وتغذَّتْ بِلبانِ بيئتِها، فلا سبيلَ إلى أنْ ننفضَها فى عنفٍ؛ لأنَّ ذلك يُغايرُ طبيعةَ الأشياءِ.
وختامًا، فإنَّ شعبَ مصرَ قدْ عَرَفَ كيفَ يُسايرُ الزمنَ على مَدى تاريخِه، وكيفَ يُجدِّدُ حياتَه ويُغذِّي حضارتَه بما يبتكرُ أو بما يقتبسُ من حضاراتِ الآخرينَ فى الشرقِ أو فى الغربِ».

س١ ميِّز من البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يغاير» فى السطر الخامس :

أ يخالف. ب يساير. ج يتتبع. د يعارض.

(٢) مضاد كلمة «يبتكر» فى السطر السابع :

أ ينافس. ب يقلِّد. ج يقارن. د يوثِّق.

ج (١) أ (٢) ب

س٢ ذكر الكاتب بعض سمات الشخصية المصرية. حدِّد سمتين.

ج – قادرة على التكيف والتعايش مع المتغيرات الحضارية.
– تستمد مقومات شخصيتها من البيئة المصرية.

س٣ ميِّز مما يلى نوع البيان فى قول الكاتب : «يرسمون خططهم للمستقبل» فى السطر الأول :

أ تشبيه. ب استعارة. ج كناية. د مجاز مرسل.

ج ج كناية.

س٤ حدِّد من البدائل التالية نوع البديع بين كلمتى «خطاهم – خططهم» فى السطر الأول :

أ طباق. ب سجع. ج جناس. د ازدواج.

ج ج جناس.

س٥ حدِّد من البدائل التالية علاقة قول الكاتب : «لأن ذلك يغاير طبيعة الأشياء» فى السطر الخامس بما قبلها :

أ تعليل. ب تفصيل. ج توضيح. د نتيجة.

ج أ تعليل.

س٦ من وجهة نظرك، هل هناك علاقة بين الماضى والمستقبل ؟ دلِّل فى ضوء فهمك للفقرة السابقة.

ج نعم، والدليل أن الكاتب أكَّد أن المصريين درسوا ماضيهم وعرفوا كيف يسايرون الزمن وجددوا حياتهم وابتكروا واقتبسوا من الشرق والغرب.

س٧ حدِّد نوع الفن النثرى للنص السابق مما يلى :

أ مقال دينى. ب خطاب سياسى. ج مقال اجتماعى. د رسالة وطنية.

ج ج مقال اجتماعى.

س٨ استنتج ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للكاتب تضمنتها الفقرة.

ج – الدقة فى التعبير. – وضوح الأسلوب وقوته.
– اعتماده على الأسلوب الخبرى.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ من مقال لثروت أباظة اقرأ، ثم أجب

«الشَّبابُ المِصرىُّ فِى مَعدَنِه وتَصرُّفَاتِه مِنْ خِيرَة شَبابِ العَالَمِ، فما زالت القيمُ الدينيَّةُ تُسَيْطر عليه، وما زالت الأسرُ المصريَّةُ مُترابطةً وتَتواصلُ بينها وشائجُ الرَّحمِ والمَودةِ والحُبِّ وحَدْبُ الآباءِ والأمهاتِ على أبنائِهم، واحترامُ الأبناءِ لآبائِهم، وأمهاتِهم، وتَوقيرُهم، وطَاعةُ أوامرِهم، والأخذُ بنصَائِحِهم فى أغْلَب الأمورِ.

أمَّا الأحداثُ الفرديةُ التى تقرأُها عن تَهتُّكِ صِلاتِ الرَّحِمِ فهى لا تدلُّ إلَّا على النُّدْرةِ، فليسَ مِن الطبيعىِّ أن تنشُرَ الصُّحفُ أنباءَ الآباءِ والأمهاتِ الذين يَرعون أبناءَهم ويَحْدبُون عَليهم ويَبْذُلون فى سبيلِهم كلَّ مُرْتَخصٍ وغَالٍ أو سَعْى جادٍّ حثيثٍ فى سبيلِ سعادةِ أبنائهم وبَناتِهم وتَأمينِ حَاضرِهم ومُستقبلِهم حتى قبْلَ أن يكبروا.

تلك هى سُنَّةُ الحياةِ وقوانينُ السَّماءِ لا يَخْرُجُ عنها أو يَنْأى مِنها إلَّا القِلَّةُ الضَّئيلةُ من أصحابِ النفوسِ العليلةِ والقلوبِ الصلبةِ المتحجرةِ.

كما تَنْشرُ الصُّحفُ عن أبناءٍ يَبرون آباءَهم وأمهاتِهم ويَخْفِضُون لَهُمْ جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحمةِ ويقولون ربِّ ارحمْهُم كمَا رَبَّونا صغارًا، فتلك هى القاعدةُ العامةُ والعُرْفُ الجَارى، ولكنَّ هناك قواعدَ يجبُ أن يحاربَها الشَّعبُ حربًا ضَروسًا».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «حثيث» فى السطر السابع :

ⓐ قوى. ⓑ حريص. ⓒ سريع. ⓓ كبير.

(٢) نوع الأسلوب فى قوله : «لا يخرج عنها أو ينأى منها إلَّا القلة الضئيلة» فى السطر التاسع :

ⓐ قصر. ⓑ أمر. ⓒ نهى. ⓓ تمنٍّ.

(٣) نوع الصورة فى جملة «يخفضون لهم جناح الذل من الرحمة» فى السطر الحادى عشر :

ⓐ تشبيه مفصل. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ مجاز مرسل.

س٢ حدِّد الفِكَر الجزئية التى تضمنتها الفقرة الثانية السابقة.

س٣ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

ب من مقال للدكتورة نادية النشار اقرأ، ثم أجب

«هذا هو مفهومى للحظِّ -كما أفهمُه- فالحظُّ ليس ما تقدمُه الصحفُ والمجلاتُ ليطلعَ الناسُ على طالعِهم وعما ينتظرُهم فى يومِهم أو غدهِم من خيرٍ أو شرٍّ، وتخبرُهم بحظوظِهم حسب تواريخ ميلادِهم، ومِن الناسِ مَنْ يصدقُ ما تكتبُه هذه الصحفُ، فيفرحون ويتفاءلون، ويحزنون ويتشاءمون، ولو صدفَتْ -أحيانًا- فإنَّهم يزدادون تصديقًا، وبعضُ الناسِ يقرؤُوها لمجردِ التسليةِ وإن كان لا يصدِّقُها ولا يؤمنُ بها، فالغيبُ لا يعلمُه إلا الله، والنفسُ لا تدرِى ماذا تكسِبُ غدًا، فكيف يخبرُنا أحدُهم بتوقعاتِه لأيَّامِنا ؟ إنها مجردُ نتائِج مبنيةٍ على معطياتٍ. فعليك ألَّا تتورطَ فى أحكامٍ مطلقةٍ، وتعتقدَ أنَّ حظَّكَ الجيدَ أو السيئ هو سببُ ما تمرُّ به من نجاحاتٍ أو إخفاقاتٍ، تمتعْ بالنظرةِ الإيجابيةِ للأمورِ تحققْ بها نتائجَ أَعْلى.

وختامًا... قلْ لنفسِك : إنَّه يومُ التألُّقِ والتميُّزِ والحُبِّ، إنَّه أنسبُ الأيامِ لصلةِ الرحم ولو بمكالمةٍ هاتفيَّةٍ، خذْ حذرَك من المحبطين واحترسْ من أصحابِ القلوبِ السوداءِ، وابتعدْ عن الفاشلين تمامًا فعَدْوَاهم سريعةُ الانتشارِ قويةُ الأثرِ ممتدةُ المفعولِ، لا تتفاوضْ أبدًا على إنجازِ مهامِّك؛ فمهامُّك اليومَ مُلزِمَةٌ وغيرُ قابلةٍ للتأجيلِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «المحبطين» فى السطر الحادى عشر :

ⓐ النمامين. ⓑ المتشائمين. ⓒ الحائرين. ⓓ المفسدين.

(٢) مضاد كلمة «الانتشار» فى السطر الثانى عشر :

ⓐ الانحسار. ⓑ الضيق. ⓒ التضاؤل. ⓓ النقصان.

(٣) الصورة البيانية فى قوله : «عدواهم سريعة الانتشار» فى السطر الثانى عشر :

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية.

ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

س٢ دلِّل من خلال قراءتك على ثقافة الكاتبة الدينية.

س٣ استنتج المغزى الضمنى من المقال.

ج من مقال للدكتور سليمان حزين اقرأ، ثم أجب

«مصرُ بحياتِها الزِّراعيَّةِ وحَضارتِها المستَقرَّةِ وتَاريخِها الذى لَمَسَ معالِمَه هيرودوت عندمَا زَارَ أرضَها وكَتَبَ عنها فُصولَه المعروفة، لم تَكُنْ كُلُّها مَجردَ هِبةٍ مِن هِباتِ النَّهْرِ أو هِباتِ الطَّبيعة، فَكُلٌّ مَا فعلَه النيلُ أنَّه مَهَّدَ السَّبيلَ وأعَدَّ المكانَ، فجاءَ المصريون واستَغَلُّوا ظَروفَ بِيئَتِهم استِغلالًا، وأنْشَأُوا حَضارَتَهم فى واديهم إنشاءً؛ بل هَذَّبُوا النَّهرَ وتَحكموا فى جريانِه حتَّى أصبحَ نهرًا مصوبًا مقومًا، لا يفيضُ على غير هدى، ولا يجرى فِى غيرِ حدودٍ مَرسومةٍ. وكانت ظاهرةُ الفيضانِ بالذَّاتِ أولَ مَا اتجه المصريون إلى تهذيبِه من تَصرُّفاتِ هذا النَّهرِ الذى أخرجتْهُ الطبيعةُ أول ما أخرجته جامحًا فى تَدفُّقِه، جارفًا فى جريانِه، ثُمَّ جاءَ الإنسانُ فَوَجَّه انصرافَ مياهِه، وهذَّب اندفاعَ فيضانِه، فأقامَ لَهُ الجسورَ، وأعدَّ له الحياضَ، وحَفَرَ الترعَ والمصارفَ والقنوات، وَرَدَّ النَّهرَ بِذلك كلِّه إلى شىءٍ من الهدوءِ الموزونِ، والاتِّزانِ المُحكمِ، ثَمَّ أخرَجَهُ آخر الأمرِ نهرًا رشيدًا فى قُوَّتِه، سَديدًا فى اِنْدفاعِه، قد جمَعَ إلى قوَّةِ التَّيارِ وتَدَفُّقِه انتظامَ المجرى وَضَبْطِه، بل جمَعَ إلى اندفاعِ الطبيعةِ وجُمُوحِها حكمةَ العقلِ البشرىِّ وصَوَابَه.

وهكذا جاءت حياةُ المصريين وحضارتُهم على ضفافِ هذا النهرِ العظيمِ نتيجةً لتفاعلٍ مُنتجٍ بينَ سخاءِ الطبيعةِ وقُوَّتها، وبينَ دهاءِ الإنسانِ وحِيلتِه.. وبَقى ازدهارُ الحضَارةِ فى مصرَ على مرِّ العصورِ صورةً صادقةً لِتوازنِ هذا التفاعُلِ بينَ النيلِ والإنسانِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) معنى كلمة «المحكم» فى السطر العاشر :
Ⓐ الدقيق. Ⓑ المميَّز. Ⓒ الموضَّح. Ⓓ الصارم.

(أ) الدقيق. (ب) المميَّز. (جـ) الموضَّح. (د) الصارم.

(٢) مضاد كلمة «سخاء» فى السطر الرابع عشر :
(أ) بخل. (ب) طمع. (جـ) ضعف. (د) انهزام.

(٣) علاقة «نتيجة لتفاعل منتج» فى السطر الثالث عشر بما قبلها :
(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

س٢ استنتج سمات شخصية الإنسان المصرى من خلال فهمك المقال.

س٣ ضع عنوانًا مناسبًا للمقال السابق.

د من مقال للأديب على شلش اقرأ، ثم أجب

«رَحِمَ اللهُ أيامًا كُنَّا نَرَى الوقتَ فيها قصيرًا، سريعَ الحركةِ، وكنا نتمنى لو زِيدَ فى ساعاتِ الليلِ والنهارِ نصفُها أو مثلُها؛ لنقرأَ فنطيلَ القراءةَ، ولندرسَ فنحسنَ الدرسَ.

ورحمَ اللهُ أيامًا كانتْ الصحفُ اليوميةُ والأسبوعيةُ فيها تتنافسُ أيها يكونُ أشدَّ عنايةً بالأدبِ وأكثرَ تتبعًا للموضوعاتِ التى يفرغُ لها القراءُ فى آخرِ النهارِ وأولِ الليلِ، فيخلُون إليها ويستمتعون بها، وينكرُون منها ويعرفُون، ويكتبُون إلى الصحفِ بما ينكرون ويعرفون.

ورحمَ اللهُ أيامًا كنا نشغلُ فيها بهذه الكتبِ الكثيرةِ التى تعرضُ للأدبِ والنقدِ ولفنونِ الحياةِ على اختلافِها فيشغلُ بها الكُتَّابُ ناقِدين ومُقرظِين، ويشتدُّ الخلافُ بينهم حولَ هذا الرأى أو ذلك، فتشتركُ صحفٌ كثيرةٌ فى درسِ موضوعٍ واحدٍ أثارَهُ كاتبٌ من الكُتَّابِ، فأنكرَ عليه كاتبٌ آخرُ بعضَ ما قالَ أو كلَّ ما قالَ، وأسرعَ إلى هذا الكاتبِ أو ذاك أنصارُهما فاخْتَصمُوا وأطَالُوا الاخْتِصَامَ، وانتفعَ القراءُ والكُتَّابُ جميعًا بهذهِ الخصوماتِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مضاد كلمة «عناية» فى السطر الثالث :
(أ) إهمال. (ب) احتقار. (جـ) إفساد. (د) ترك.

(٢) علاقة قوله : «لنقرأ» فى السطر الثانى بما قبلها :
(أ) تفصيل. (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

(٣) الغرض فى قوله : «رحم الله أيامًا» فى السطر الأول :
(أ) التمنى. (ب) الرجاء. (جـ) الدعاء. (د) النصح.

س٢ من خلال قراءتك للمقال حدِّد الذكريات التى أحاطت بالكاتب.

س٣ علِّل : قلة الخيال فى المقال.

خامسًا مجال النحو

* ثوابت نحوية.

الوحدة الأولى أسلوب الاستثناء :

- المستثنى بـ (إلا).
- المستثنى بـ (غير - سوى).
- المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا).

الوحدة الثانية

- الاسم المقصور (تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا).
- الاسم المنقوص (تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا).
- الاسم الممدود (تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا).

الوحدة الثالثة

- المثنى، وملحقاته.
- جمع المذكر السالم، وملحقاته.
- جمع المؤنث السالم، وملحقاته.
- إسناد الأفعال إلى الضمائر.

* تدريبات شاملة.

ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب **مبتدأ**، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود).

مثل : لولا **العلمُ** لساد الجهل.
↓
(موجود)

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ **الفعل** يُعرب **مفعولًا مطلقًا**.

مثل : شرحتُ الدرسَ **شرحًا** جيدًا.

٣ الأسماء المنصوبة التالية : (**خصوصًا** - **سبحانَ** - **أيضًا** - **شكرًا** - **عفوًا** - **حقًّا**) تُعرب **مفعولًا مطلقًا**.

٤ الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد **الفعل** لبيان سبب حدوثه يُعرب **مفعولًا لأجله**.

مثل : أُذاكر **رغبةً** في التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال التالية : (**يجب** - **ينبغي** - **يلزم** - **يحسُن** - **يجدُر** - **يمكن** - **يجوز**) يُعرب **فاعلًا**.

مثل : يجبُ **العملُ** من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب **نعتًا** أو **بدلًا**.

مثل : لُقِّب عمر **بنُ** الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب **نعتًا مرفوعًا** إذا كان مشتقًّا، ويُعرب **بدلًا** إذا كان جامدًا.

مثل : • أيها **الطالبُ**، اجتهد. (نعت) • أيتها **الفتاة**، ذاكري باجتهاد. (بدل)

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب **نعتًا** (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى) مثل : شاهدتُ مدرسةً **جميلةً**.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب **نعتًا** (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى)، مثل : شاهدتُ المدرسةَ **الجميلةَ**.

١٠ الجُمل وأشباه الجُمل بعد المعارف **أحوال**، وبعد النكرات **صفات**.

مثل : • أقبل الطالب **يبتسم**.
• أقبل طالب **يبتسم**.

١١ الاسم المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (**كَفَى** - **ازداد** - **امتلأ** - **طاب** - **قرَّ** - **كَبُر**) يُعرب **تمييزًا**.

مثل : الطالب المجتهد ازداد **علمًا**.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعْمَ - بِئْسَ) يُعرب **تمييزًا**،

مثل : • نِعْمَ **خُلقًا** الصدق.

• بِئْسَ **خُلقًا** الكذب.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **تمييزًا**،

مثل : مصر أكثر **أمنًا** من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **مضافًا إليه**،

مثل : إن العلماء أفضل **الرجالِ**.

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات التالية : (كل - بعض - جميع - غير - سوى - كلا - كلتا - معظم) يُعرب **مضافًا إليه**.

مثل : أحترم كل **الطلابِ**.

١٦ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب **بدلًا مطابقًا** (بشرط أن يكون للجملة معنى تام عند حذف اسم الإشارة)،

مثل : هذه **القصيدةُ** رائعة.

١٧ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب **نعتًا**،

مثل : يا هذا **الفتى**، كُن طموحًا.

١٨ الأسماء المنصوبة التالية : (**جميعًا - معًا - سويًّا - وحده - أخيرًا - عوضًا - بدلًا - عمدًا - سهوًا**) تُعرب **حالًا**.

١٩ الأسماء الخمسة هى : (**أب - أخ - حم - فو - ذو**)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء، وذلك إذا كانت مفردة، ومضافة لغير ياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُكتب «فم».

مثل : • أنتَ **ذو** خُلق.

• لتكُن **ذا** خُلق.

• خُذ العلم عن **ذى** خُلق.

٢٠ **التوكيد اللفظى** يكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العلم **العلم** مفيد.

• الحمد لله **الحمد لله**.

٢١ التوكيد المعنوى له ألفاظ محددة، وهى : (**نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع**) بشرط أن تُضاف إلى ضمير (غائب - متكلم - مخاطب) يعود على المؤكَّد ويطابقه فى النوع والعدد، وإذا حُذفت هذه الألفاظ من الكلام لا تؤثر فى المعنى،

مثل : الطالبان **كلاهما** مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهى : (أنْ - لن - كى - حتى - لام التعليل) يُعرب **مضارعًا منصوبًا**،

مثل : لن **تنجحَ** حتى **تذاكرَ**.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهى : (لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية - أدوات الشرط الجازمة) يُعرب **مضارعًا مجزومًا**،

مثل : لا **ترفعْ** صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب **مضارعًا مرفوعًا**،

مثل : **يُدافعُ** الله عن المؤمنين.

٢٥ **الأفعال الخمسة** هى كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة)، وتُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون،

مثل : • الولدان **يلعبان**.

• المجتهدون لن **يهملوا** مذاكرتهم.

• أنتِ لم **تتكاسلى**.

الوحدة الأولى

أسلوب الاستثناء

الدرس الأول

المستثنى بـ (إلَّا).

الدرس الثانى

المستثنى بـ (غير - سوى).

الدرس الثالث

المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا).

أسلوب الاستثناء

* **الاستثناء** : هو إخراج ما بعد **أداة الاستثناء** من حُكم ما قبلها.

مثل : حضر **الطلابُ إلَّا محمدًا**.

إذا تأملنا المثال السابق نجد أن جميع الطلاب حضروا، بينما (**محمدًا**) لم يحضر، أى أنه خالف بقية الطلاب فى حُكم الحضور؛ لذلك سُمِّى (**الطلاب**) **مستثنى منه**، وسُمِّى (**محمدًا**) **مستثنى**، وسُمِّيت هذه الجملة **أسلوب الاستثناء**.

أجزاء أسلوب الاستثناء

المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
• هو الاسم الذى يقع قبل أداة الاستثناء. • يُعرب حسب موقعه فى الجملة.	• (إلَّا) حرف. • (غير - سوى) اسمان. • (خلا - عدا - حاشا) حروف / أفعال ماضية. • (ما خلا - ما عدا) فعلان ماضيان فقط.	• هو الاسم الذى يقع بعد أداة الاستثناء، ويخالف ما قبلها فى الحُكم. • يُعرب حسب نوع أسلوب الاستثناء.

أنواع أسلوب الاستثناء

1. **تام مثبت** : أى أن **المستثنى منه** موجود، ولم تُسبق الجملة **بأداة نفى**.

   مثل : حضر **الطلابُ إلَّا طالبًا**.

2. **تام منفى** : أى أن **المستثنى منه** موجود، وسُبقت الجملة **بأداة نفى**.

   مثل : **ما** حضر **الطلابُ إلَّا طالبًا** أو **طالبٌ**.

3. **ناقص منفى** : أى أن **المستثنى منه** غير موجود، وسُبقت الجملة **بأداة نفى**.

   مثل : **ما** حضر **إلَّا طالبٌ**.

* للتفريق بين أسلوبى الاستثناء (التام المنفى، والناقص المنفى) احذف أداة النفى وأداة الاستثناء فإذا :
- اختل معنى الجملة، فالأسلوب تام منفى،
مثل : ما حضر الطلاب إلَّا طالب ← حضر الطلاب طالب.
- لم يختل معنى الجملة، فالأسلوب ناقص منفى،
مثل : ما حضر إلَّا طالب ← حضر طالب.

أنواع المستثنى
- المستثنى بـ إلَّا
- المستثنى بـ غير - سوى
- المستثنى بـ خلا - عدا - حاشا

* وسنتعرف أنواع المستثنى بشىء من التفصيل فيما يلى :

الوحدة الأولى

الدرس الأول

المستثنى بـ (إلَّا)

المستثنى بـ إلَّا له ثلاثة أحكام إعرابية حسب نوع أسلوب الاستثناء، كالتالى :

١ إذا كان الأسلوب (تامًّا مثبتًا) :

كان المستثنى واجب النصب.

المثال	نوع الأسلوب	المستثنى منه	الأداة	المستثنى	إعرابه
فهمتُ الدروسَ إلَّا درسًا.	تام مثبت	الدروسَ	إلَّا	درسًا	مستثنى منصوب
وصل المسافرون إلَّا واحدًا.		المسافرون		واحدًا	
استمتعت بالقصصِ إلَّا قصةً.		القصصِ		قصةً	

٢ إذا كان الأسلوب (تامًّا منفيًّا) :

جاز أن يكون المستثنى منصوبًا، أو بدلًا من المستثنى منه (أى : يتبعه فى الإعراب).

المثال	نوع الأسلوب	المستثنى منه	الأداة	المستثنى	إعرابه
ما نجح الطلابُ إلَّا مجتهدًا أو مجتهدٌ.	تام منفى	الطلابُ (فاعل مرفوع)	إلَّا	مجتهدًا أو مجتهدٌ	مستثنى منصوب أو بدل مرفوع
ما قابلتُ الأصدقاءَ إلَّا صديقًا.		الأصدقاءَ (مفعول به منصوب)		صديقًا	مستثنى منصوب أو بدل منصوب
لم أرحب بالحاضرين إلَّا حاضرًا أو حاضرٍ.		الحاضرين (اسم مجرور)		حاضرًا أو حاضرٍ	مستثنى منصوب أو بدل مجرور

③ إذا كان الأسلوب (ناقصًا منفيًا):

أُعرب المستثنى حسب موقعه فى الجملة، وتكون (إلَّا) ملغاة (لا عمل لها).

المثال	نوع الأسلوب	المستثنى منه	الأداة	المستثنى	إعرابه	
ما فاز إلَّا المجتهدُ.	ناقص منفى	غير موجود	إلَّا	المجتهدُ	يُعرب حسب موقعه فى الجملة	فاعل
لم أذاكر إلَّا النحوَ.				النحوَ		مفعول به
لن نتقدم إلَّا بالعلمِ.				العلمِ		اسم مجرور

* إذا سُبق المستثنى منه بحرف الجر (من)، كان الأسلوب ناقصًا منفيًا، وتُعتبر «إلَّا» مُلغاة، ويُعرب ما بعدها حسب موقعه فى الجملة،

مثل: ما قطفت من الأزهار إلَّا زهرةً.
(زهرةً: مفعول به)

الأسئلة

مجاب عنها

س١ أكمل الجمل بما يناسبها من بين البدائل التالية:

(١) ما قطفتُ الأزهار إلا .... :
أ) زهرةٌ. ب) زهرةً. ج) زهرةٍ. د) زهرتان.

(٢) كُرِّم الفائزون فى المسابقة إلا .... :
أ) فائزٌ. ب) فائزٍ. ج) فائزًا. د) فائزان.

(٣) ما حضر من الضيوف إلا .... :
أ) ضيفان. ب) ضيفيْن. ج) ضيفًا. د) ضيفٍ.

س٢ حدد مما يلى أركان أسلوب الاستثناء:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

(١) المستثنى:
أ) ما. ب) محمد. ج) إلا. د) رسول.

(٢) المستثنى منه:
أ) محمد. ب) ما. ج) محذوف. د) إلا.

(٣) أداة الاستثناء:
أ) ما. ب) إلا. ج) محمد. د) رسول.

(٢) قال (ﷺ): «إنَّ أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة».

(١) المستثنى:
أ) الصلاة. ب) صلاة المرء. ج) فى بيته. د) المكتوبة.

(٢) المستثنى منه:
أ) صلاة المرء. ب) فى بيته. ج) إلا. د) المكتوبة.

(٣) أداة الاستثناء:
أ) المرء. ب) فى. ج) بيته. د) إلا.

(٣) قال الشاعر: قَدْ يَهُونُ العُمْرُ إلَّا سَاعَةً ∴ وَتَهُونُ الأَرْضُ إلَّا مَوضِعًا

(١) المستثنى منه:
أ) يهون. ب) العمر. ج) ساعة. د) محذوف.

(٢) أداة الاستثناء :

أ) قد. ب) العمر. ج) إلا. د) ساعة.

(٣) المستثنـــى :

أ) يهون. ب) إلا. ج) العمر. د) ساعة.

س٣ ميِّز فيما يلى نوع أسلوب الاستثناء من بين البدائل التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾.

الأسلـــوب :

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

(٢) لم تحقق الدول نموًّا إلا دولة.

الأسلـــوب :

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

(٣) كرمت المدرسة الطلاب إلا المتكاسلين.

الأسلـــوب :

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

س٤ عبِّر عن المعانى التالية بأسلوب استثناء مناسب من بين البدائل المعطاة :

(١) قرأت جميع بحوث زملائى، ولم أقرأ بحثًا.

أ) قرأت جميع بحوث زملائى إلا بحثًا.

ب) ما قرأت جميع بحوث زملائى إلا بحثًا.

ج) ما قرأت إلا بحثًا من بحوث زملائى.

د) ما قرأت إلا جميع بحوث زملائى.

(٢) تقدم جميع الطلاب، وتأخَّر الطالب الكسول.

أ) ما تقدم إلا جميع الطلاب والطالب الكسول.

ب) تقدم جميع الطلاب إلا الطالب الكسول.

ج) لم يتأخر إلا الطالب الكسول وجميع الطلاب.

د) تأخر جميع الطلاب إلا الطالب الكسول.

(٣) أسرار العلم كثيرة، واكتشف العلم النزر اليسير منها.

أ) لم يُكتشف إلا الكثير من العلم والنزر اليسير.

ب) ما اكتُشف من أسرار العلم إلا النزر اليسير.

ج) لم يُكتشف إلا الكثير من النزر اليسير من العلم.

د) اكتُشف الكثير من أسرار العلم إلا النزر اليسير.

س٥ ميِّز فيما يلى الإعراب الصحيح لما فوق الخط مستعينًا بأحد البدائل المعطاة :

(١) لم تكن مصر إلا مقبرة للغزاة.

أ) مستثنى منصوب. ب) مفعول به منصوب. ج) خبر «تكن» منصوب. د) بدل مرفوع.

(٢) إنَّ مستلزمات الرحلة موجودة إلا وسائل الترفيه.

أ) مستثنى منصوب. ب) خبر «إنَّ» مرفوع. ج) بدل منصوب. د) نعت مرفوع.

(٣) لست أرى العلوم إلا مصابيحَ للهداية.

أ) مستثنى منصوب. ب) خبر «ليس» منصوب. ج) تمييز منصوب. د) مفعول به ثانٍ منصوب.

(٤) لم يشترك الطلاب فى المسابقة إلا اثنين.

أ) مفعول به منصوب بالياء. ب) مستثنى منصوب بالياء. ج) بدل منصوب بالياء. د) نعت منصوب بالياء.

الدرس الثانى: المستثنى بـ (غير - سوى)

المستثنى بـ غير - سوى يُعرب دائمًا مضافًا إليه مجرورًا.

إعراب (غير - سوى)

اسمان يُعربان إعراب المستثنى بـ «إلَّا»، ولهما ثلاثة **أحكام إعرابية** حسب نوع أسلوب الاستثناء، كالتالى:

(غير): تُعرب بحركات ظاهرة.
(سوى): تُعرب بحركات مقدرة.

١ إذا كان الأسلوب (تامًا مثبتًا):

وجب نصب (غير – سوى)، فيعرب كلٌّ منهما **اسمًا منصوبًا على الاستثناء.**

المثال	نوع الأسلوب	الأداة	إعرابها	المستثنى	إعرابه
حفظتُ النصوصَ غيرَ نصٍّ.	تام مثبت	غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء بفتحة ظاهرة	نصٍّ	مضاف إليه مجرور
قرأتُ الرسالةَ سوى سطرٍ.	تام مثبت	سوى	اسم منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة	سطرٍ	مضاف إليه مجرور

٢ إذا كان الأسلوب (تامًا منفيًا):

جاز إعراب كلٍّ من (غير – سوى) **اسمًا منصوبًا على الاستثناء**، أو **بدلًا من المستثنى منه.**

المثال	نوع الأسلوب	الأداة	إعرابها	المستثنى	إعرابه
ما تكاسل اللاعبون غيرَ أو غيرُ لاعبٍ.	تام منفى	غيرَ أو غيرُ	اسم منصوب على الاستثناء أو بدل مرفوع	لاعبٍ	مضاف إليه مجرور
ما زُرتُ الحدائقَ سوى حديقةٍ.	تام منفى	سوى	اسم منصوب على الاستثناء أو بدل منصوب	حديقةٍ	مضاف إليه مجرور

٣ إذا كان الأسلوب (ناقصًا منفيًا):

أُعرب كلٌّ من (غير – سوى) **حسب موقعها فى الجملة.**

المثال	نوع الأسلوب	الأداة	إعرابها	المستثنى	إعرابه
ما قامَ غيرُ زيدٍ.	ناقص منفى	غيرُ	فاعل مرفوع (حسب موقعه فى الجملة)	زيدٍ	مضاف إليه مجرور
لم نعاقب سوى الكسولِ.	ناقص منفى	سوى	مفعول به منصوب (حسب موقعه فى الجملة)	الكسولِ	مضاف إليه مجرور

الأسئلة

مجاب عنها

س١ املأ الفراغات فى الجمل التالية بما يُناسبها من بين البدائل التالية :

(١) لم يبق معى من المال سوى .... :

(أ) جُنيهًا. (ب) جنيهٍ. (جـ) جنيهٌ. (د) جنيهان.

(٢) يُعجبنى أولئك النابغون غير .... منهم.

(أ) المتكبرَ. (ب) المتكبرُ. (جـ) المتكبرِ. (د) المتكبران.

(٣) لم يحصل على الدرجة النهائية فى الاختبار سوى .... :

(أ) طالبًا. (ب) طالبُ. (جـ) طالبٍ. (د) طالبان.

س٢ ميِّز فيما يلى أركان أسلوب الاستثناء من بين البدائل التالية :

(١) لا تنشد الأمم الواعية غير العلاقات الطيبة.

(١) المستثنى : (أ) الأمم. (ب) غير. (جـ) العلاقات. (د) الواعية.

(٢) المستثنى منه : (أ) الأمم الواعية. (ب) العلاقات. (جـ) غير. (د) محذوف.

(٣) أداة الاستثناء : (أ) لا. (ب) الواعية. (جـ) العلاقات. (د) غير.

(٢) إنِّى لأحترم زملائى سوى الساعى بالنميمة.

(١) المستثنى منه : (أ) لأحترم. (ب) زملائى. (جـ) سوى. (د) الساعى.

(٢) أداة الاستثناء : (أ) سوى. (ب) لأحترم. (جـ) إنِّى. (د) الساعى.

(٣) المستثنى : (أ) لأحترم. (ب) زملائى. (جـ) الساعى. (د) سوى.

(٣) لا يُعجبنى من المجلات غير النافع منها.

(١) أداة الاستثناء : (أ) لا. (ب) من. (جـ) منها. (د) غير.

(٢) المستثنى : (أ) يُعجبنى. (ب) غير. (جـ) المجلات. (د) النافع.

(٣) المستثنى منه : (أ) محذوف. (ب) المجلات. (جـ) النافع. (د) غير.

س٣ ميِّز النوع الصحيح لأسلوب الاستثناء فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

(٢) قال الشاعر : كُلُّ المصائبِ قد تمُرُّ على الفَتَى ∴ فتهُونُ غير شَماتةِ الحُسَّادِ

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

(٣) ما أضاءت المصابيح سوى مصباح.

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

س٤ ضع (غير) مكان (إلا) فى الجملة التالية، وغيِّرما يلزم مستعينًا بأحد البدائل التالية :

«كافأ المدير العاملين إلا عاملَيْن».

(أ) كافأ المدير العاملين غيرُ عاملين.

(ب) كافأ المدير العاملين غيرَ عاملين.

(جـ) كافأ المدير العاملين غيرِ عاملين.

(د) كافأ المدير العاملين غيرُ عاملان.

س٥ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) لا يُسعدنى كثيرًا غير ازدهار مصرنا الحبيبة.

(أ) مستثنى منصوب. (ب) نعت منصوب.

(جـ) مفعول به منصوب. (د) فاعل مرفوع.

(٢) شارك الطلاب فى المعرض سوى المتقاعسين.

(أ) اسم منصوب على الاستثناء. (ب) بدل مرفوع.

(جـ) مفعول به منصوب. (د) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٣) ما أثمرت أشجار الحديقة سوى شجرة البرتقال.

(أ) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة ظاهرة. (ب) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة.

(جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة. (د) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

(٤) حيَّت المعلمة الطالبات غير المقصرات.

(أ) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة ظاهرة. (ب) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة.

(جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة. (د) نعت مجرور بكسرة ظاهرة.

الدرس الثالث: المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا)

المستثنى بـ خلا - عدا - حاشا له حُكمان إعرابيان، هما :

(١) أن يكون مفعولًا به منصوبًا باعتبار أن (خلا - عدا - حاشا) أفعال ماضية.

(٢) أن يكون اسمًا مجرورًا باعتبار أن (خلا - عدا - حاشا) حروف جر.

المثال	الأداة	نوعها	المستثنى	إعرابه
فهم الطلاب الدروس خلا درسًا أو درسٍ.	خلا	فعل أو حرف جر	درسًا أو درسٍ	مفعول به منصوب أو اسم مجرور
شاهدت المتسابقين عدا متسابقًا أو متسابقٍ.	عدا		متسابقًا أو متسابقٍ	
عادت الطائرات حاشا طائرةً أو طائرةٍ.	حاشا		طائرةً أو طائرةٍ	

* قد تسبق (ما) المصدرية (خلا - عدا)، وفى هذه الحالة يكون (خلا - عدا) فعلين ماضيين؛ لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلَّا على الأفعال، وحينئذٍ يجب نصب المستثنى بعدهما على أنه مفعول به.

مثل : كافأتُ الطلاب ما عدا المهملين.

مفعول به

* (ما) المصدرية لا تدخل - غالبًا - على (حاشا).
* قد تأتى (خلا) بمعنى (فرغ)، و (عدا) بمعنى (جرى)، وفى هذه الحالة لا تكون كلٌّ منهما استثنائية.

مثل :

- خلا الشارع من السيارات.
- عدا اللاعب مع أصحابه.

إعراب أدوات الاستثناء وما بعدها

«إلَّا» حرف استثناء مبنى على السكون — إعراب ما بعدها:

(١) مستثنى منصوب إذا كان الأسلوب تامًّا مثبتًا.

(٢) مستثنى منصوب أو بدل من المستثنى منه إذا كان الأسلوب تامًّا منفيًّا.

(٣) حسب موقعه فى الجملة إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًّا.

«غير - سوى» — إعرابهما:

(١) اسم منصوب على الاستثناء إذا كان الأسلوب تامًّا مثبتًا.

(٢) اسم منصوب على الاستثناء أو بدل من المستثنى منه إذا كان الأسلوب تامًّا منفيًّا.

(٣) حسب موقعهما فى الجملة إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًّا.

إعراب ما بعدهما: مضاف إليه مجرور.

«عدا - خلا - حاشا» أفعال ماضية أو حروف جر — إعراب ما بعدها:

(١) مفعول به منصوب إذا كانت أفعالًا ماضية.

(٢) اسم مجرور إذا كانت حروف جر.

(٣) إذا سُبق (عدا - خلا) بـ«ما» المصدرية كانا فعلين ماضيين فقط، وما بعدهما يُعرب مفعولًا به.

س١ املأ الفراغات فى الجمل التالية بما يناسبها من بين البدائل التالية :

(١) استفهم الطلاب عن الأنشطة ما عدا .... :

أ) طالبان. ب) طالبٍ. ج) طالبٌ. د) طالبًا.

(٢) أُقدِّر الناس خلا .... العهد.

أ) ناقضًا. ب) ناقضو. ج) ناقضَ. د) ناقضُ.

(٣) أكرمتُ الضيوف ما خلا .... :

أ) ضيفُ. ب) ضيفًا. ج) ضيفٍ. د) ضيفان.

(٤) شارك الطلاب فى الأنشطة الرياضية ما عدا .... :

أ) المهملان. ب) المهملِين. ج) المهملون. د) المهملِ.

(٥) أُقدِّر هؤلاء العلماء ما خلا .... :

أ) متكبرِهم. ب) متكبرُهم. ج) متكبرَهم. د) المتكبران.

س٢ ميِّز من بين البدائل التالية الحالة الإعرابية لما فوق الخط فيما يلى :

(١) نُواجه الصعوبات ما عدا المستعصية.

أ) النصب فقط. ب) الجر فقط. ج) النصب والجر. د) الرفع والجر.

(٢) يسعى الناس لتحقيق آمالهم خلا المتكاسلين.

أ) النصب فقط. ب) الجر فقط. ج) النصب والجر. د) الرفع والجر.

(٣) اصطفت الفصول فى أرض الملعب ما خلا فصلنا.

أ) النصب فقط. ب) الجر فقط. ج) النصب والجر. د) الرفع والجر.

س٣ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) أشاهد المسرحيات ما خلا السوقية.

أ) مضاف إليه مجرور. ب) مفعول به منصوب.
ج) نعت منصوب. د) بدل منصوب.

(٢) لا أقرأ الصحف خلا الهادفة منها.

أ) اسم مجرور بحرف الجر. ب) اسم مجرور بالإضافة.
ج) نعت منصوب. د) بدل منصوب.

(٣) خلا الطريق من المارة.

أ) مستثنى منصوب. ب) مفعول به منصوب.
ج) اسم مجرور. د) فاعل مرفوع.

س١ ميِّز أجزاء أسلوب الاستثناء فى الجمل الآتية :

(١) نالت الثورات من الثروات ما خلا المبادئ والأخلاق.

(١) المستثنى : أ) الثورات. ب) الثروات. ج) ما خلا. د) المبادئ.
(٢) المستثنى منه : أ) الثورات. ب) المبادئ. ج) محذوف. د) الثروات.
(٣) أداة الاستثناء : أ) من. ب) الثروات. ج) ما خلا. د) المبادئ.

(٢) تكاتف المصريون في الشدائد والأزمات سوى المتخاذلين.

(١) المستثنى منه : أ) المصريون. ب) الأزمات. ج) الشدائد. د) المتخاذلين.
(٢) أداة الاستثناء : أ) في. ب) الأزمات. ج) سوى. د) المتخاذلين.
(٣) المستثنى : أ) المصريون. ب) الأزمات. ج) سوى. د) المتخاذلين.

(٣) لا تنهض الأمم والشعوب إلا بسواعد أبنائها.

(١) المستثنى : أ) الشعوب. ب) الأمم. ج) بسواعد. د) أبنائها.
(٢) أداة الاستثناء : أ) لا. ب) الشعوب. ج) إلا. د) بسواعد.
(٣) المستثنى منه : أ) تنهض. ب) الشعوب. ج) الأمم. د) محذوف.

س٢ حدِّد نوع أسلوب الاستثناء فى الجمل التالية :

(١) لن يعرف اليأس طريقه إلى قلوبنا إلا الخاملين.

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

(٢) لن تتحقق الأهداف إلا بالعمل الجاد.

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

(٣) نزل اللاعبون أرض الملعب حاشا لاعبين.

أ) تام مثبت. ب) تام منفى. ج) ناقص مثبت. د) ناقص منفى.

س٣ أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب من بين البدائل التالية :

(١) لا يُؤثِّر فى نفسي من الناس إلا .... بالخلق.

أ) ملتزمًا. ب) ملتزمٌ. ج) ملتزمٍ. د) ملتزمين.

(٢) تحرص الدولة على تطوير العشوائيات ما عدا .... :

أ) منطقةً. ب) منطقةُ. ج) منطقةٍ. د) بعضَ المناطق.

(٣) ما يُستشار إلا .... الفهم الثاقب.

أ) أصحابَ. ب) أصحابُ. جـ) أصحابِ. د) ذوى.

(٤) سلمتُ على جميع المدعوين للحفل سوى .... :

أ) واحدًا. ب) واحدٌ. جـ) اثنان. د) واحدٍ.

(٥) لم يثمر فى البستان إلا .... :

أ) شجرةً. ب) شجرةٍ. جـ) شجرتان. د) شجرتين.

(٦) لم أحفظ الشعر إلا .... :

أ) قصيدةً. ب) قصيدةٌ. جـ) قصيدةٍ. د) قصيدتان.

(٧) يُقدِّر طلاب العلم ما خلا .... :

أ) طالبُ منافق. ب) طالبٍ منافق. جـ) طالبًا منافقًا. د) بعضُ المنافقين.

(٨) ما يؤمن بقيمة القراءة سوى .... من الناس.

أ) قليلُ. ب) قليلٍ. جـ) قليلًا. د) القليلون.

س٤ ميِّز من بين البدائل المعطاة الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

(١) قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾.

أ) مستثنى منصوب. ب) مفعول به ثانٍ منصوب. جـ) بدل منصوب. د) حال منصوبة.

(٢) قال الشاعر : وَمَا يَرْفَعُ الأوطانَ إلا رجالُها ∴ وهل يَتَرقَّى الناسُ إلا بِسُلَّمِ ؟!

أ) مفعول به. ب) بدل. جـ) مستثنى. د) فاعل.

(٣) كل الناس معافًى إلا المجاهر.

أ) مستثنى. ب) خبر. جـ) بدل. د) نعت.

(٤) علمت أن المتسابق ما عدا بعد انتهاء السباق.

أ) مستثنى منصوب. ب) ظرف منصوب. جـ) مفعول به منصوب. د) فاعل مرفوع.

(٥) قال الشاعر : وَمَا المالُ والأهلُونَ إلا وَدَائعُ ∴ ولا بُدَّ يومًا أن تُرَدَّ الوَدائعُ

أ) خبر مرفوع. ب) مستثنى منصوب. جـ) نعت مرفوع. د) بدل مرفوع.

(٦) قال الشاعر : أَلَا كُلُّ شَيءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ ∴ وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

أ) فاعل مرفوع. ب) مفعول به منصوب. جـ) مضاف إليه مجرور. د) اسم مجرور بـ «خلا».

(٧) لن يُميِّز الإنسان على غيره إلا العمل.

أ) مستثنى منصوب. ب) مفعول به منصوب. جـ) فاعل مرفوع. د) بدل مجرور.

(٨) لم ينجح سوى المجتهدين.

أ) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة ظاهرة. ب) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة. جـ) فاعل مرفوع بضمة مقدرة. د) فاعل مرفوع بالألف.

(٩) لا يُصيب الهدف سوى المُجد.

أ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة. ب) فاعل مرفوع بضمة مقدرة. جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة. د) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

(١٠) لا يحترم العدو الخصوم إلا الأقوياء.

أ) مستثنى منصوب. ب) بدل مرفوع. جـ) نعت منصوب. د) مفعول به منصوب.

(١١) يحظى الإنسان بتقدير مجتمعه ما خلا المنافق.

أ) مستثنى منصوب. ب) مفعول به منصوب. جـ) مضاف إليه مجرور. د) اسم مجرور بـ «خلا».

(١٢) ليس لك إلا فرصة واحدة.

أ) مستثنى منصوب. ب) مبتدأ مرفوع. جـ) اسم «ليس» مؤخر مرفوع. د) خبر «ليس» منصوب.

س٥ عبِّر عن المعانى التالية بأسلوب استثناء مناسب من بين البدائل المعطاة :

(١) عاد الفدائيون بعد مغامرتهم سالمين، ولكن استُشهد فدائيان.

أ) عاد الفدائيون بعد مغامرتهم سالمين إلا فدائييْن.
ب) ما عاد الفدائيون بعد مغامرتهم سالمين إلا فدائيان.
جـ) ما عاد بعد مغامرتهم سالمين إلا الفدائيان.
د) ما عاد بعد المغامرة سالمًا إلا الفدائيان والفدائيون.

(٢) أجاد الممثلون أدوارهم، ولم يُجِد ثلاثة منهم.

أ) ما أجاد الممثلون أدوارهم إلا ثلاثة منهم.
ب) ما أجاد دوره إلا ثلاثة من الممثلين.
جـ) أجاد الممثلون أدوارهم إلا ثلاثة منهم.
د) أجاد الممثلون إلا فى ثلاثة أدوار.

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الاسم المقصور (تثنيته ، وجمعه جمعًا سالمًا).

الدرس الثانى

الاسم المنقوص (تثنيته ، وجمعه جمعًا سالمًا).

الدرس الثالث

الاسم الممدود (تثنيته ، وجمعه جمعًا سالمًا).

(٣) اشترك الطلاب فى المسابقة، ولم يشترك فيها القليل منهم.

أ) لم يشترك الطلاب فى المسابقة سوى القليل منهم.

ب) اشترك الطلاب فى المسابقة سوى القليل منهم.

جـ) اشترك القليل فى المسابقة سوى الكثير منهم.

د) ما اشترك فى المسابقة سوى القليل من الطلاب.

(٤) اجتاز متسابق السباق من سائر المتسابقين.

أ) اجتاز السباق غير واحد من المتسابقين.

ب) ما اجتاز السباق غير واحد من المتسابقين.

جـ) ما اجتاز السباق غير سائر المتسابقين.

د) ما اجتاز السباق غير متسابق ثم سائر المتسابقين.

س٦ «تقدَّم أسلافنا العرب وتخلَّف العجم». أسلوب الاستثناء المعبِّر عن الجملة السابقة هو :

أ) لم يتقدَّم إلا العرب والعجم.

ب) لم يتقدَّم إلا العجم.

جـ) لم يتخلَّف إلا العرب والعجم.

د) لم يتخلَّف إلا العجم.

س٧ حدِّد الجملة التى لا تصلح لأن تكون أسلوب استثناء فيما يلى :

أ) ما قرأت الشعر خلا ديوانين.

ب) ما كُرِّم غير ذى الخلق.

جـ) خلوت إلى نفسى وما خلا قلبى.

د) ما أخبرت إلا بما علمت.

س٨ ضع (غير أو سوى) مكان (إلا) فى الجملة التالية، وغيِّر ما يلزم مستعينًا بأحد البدائل التالية :

«لا يرقى المجتمع إلا بالمخلصين».

أ) لا يرقى المجتمع غير المخلصين.

ب) يرقى المجتمع بغير المخلصين.

جـ) لا يرقى المجتمع بغير المخلصين.

د) لا يرقى المخلصون بغير المجتمع.

س٩ تكشف فى المعجم الوجيز عن كلمة «الطغاة» فى مادة :

أ) (ط ، غ ، ا). ب) (ط ، غ ، و). جـ) (ط ، غ ، ى). د) (ط ، ى ، غ).

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الاسم المقصور

(تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا)

* **الاسم المقصور** : هو كل اسم معرب آخره **ألف** لازمة (أى : أصلية لا يمكن الاستغناء عنها) مفتوح ما قبلها، وتكون «**ألفًا**» فى النطق، ولو رُسمت «**ياءً**»، مثل :

عصًا – رضًا – هدًى – كبرَى – أعلَى – مصطفَى – مستشفَى.

- إذا رُسمت ألف المقصور (**ألفًا**) فأصلها (**واو**)، مثل كلمة : (**عصا**).
- إذا رُسمت ألف المقصور (**ياءً**) فأصلها (**ياء**)، مثل كلمة : (**هُدَى**).

إعراب الاسم المقصور (المفرد)

* يُعرب **الاسم المقصور** (إذا كان مفردًا) بحركات مقدرة على **الألف**؛ لتعذر ظهور الحركة عليه (أى : استحالة نطق الحركة على الألف)، وذلك على النحو التالى :

- جاء **الفتى**. • جاء **رضا**.

فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة

- رأيتُ **الفتى**. • رأيتُ **رضا**.

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

- سلمتُ على **الفتى**. • سلمتُ على **رضا**.

اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة

تثنية الاسم المقصور، وجمعه جمعًا مؤنثًا سالمًا

الاسم المقصور	نوع ألفه		تثنيته	جمعه جمع مؤنث سالمًا	ما يحدث فيه من تغيير عند تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالمًا
رضا(*)	ثالثة	أصلها «واو»	رضوان رضوَيْن	رضوات	تُرد الألف إلى أصلها «واو» أو «ياء»، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع.
عصا			عصوان عصوَيْن	عصوات	
هدى		أصلها «ياء»	هديان هديَيْن	هديات	
كبرى	رابعة		كبريان كبريَيْن	كبريات	تُقلب الألف «ياء»، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع.
مستشفى	أكثر من رابعة		مستشفيان مستشفيَيْن	مستشفيات	

جمع الاسم المقصور جمعًا مذكرًا سالمًا

الاسم المقصور	نوع ألفه	جمعه جمع مذكر سالمًا	ما يحدث فيه من تغيير عند جمعه جمع مذكر سالمًا
رضا(*)	ثالثة	رضَوْن رضَيْن	تُحذف الألف ويبقى ما قبلها مفتوحًا دليلًا على الألف المحذوفة من المفرد، وتُضاف علامة الجمع.
أعلى	رابعة	أعلَوْن أعلَيْن	
مصطفى	أكثر من رابعة	مصطفَوْن مصطفَيْن	

* الاسم المقصور المذكر يُثنى بنفس الطريقة التى يُثنى بها الاسم المقصور المؤنث،

مثل :

- أعلى (مذكر) مثناه ← أعليان، وأعليَيْن.
- عليا (مؤنث) مثناه ← عليَيان، عليَيْن.

القاعدة

* الاسم المقصور : هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة (أصلية) مفتوح ما قبلها.
* يُعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف (إذا كان مفردًا)، وإذا ثُنى يُعرب إعراب المثنى، وإذا جُمع جمعًا سالمًا يُعرب إعراب هذا الجمع.
* عند تثنية الاسم المقصور أو جمعه جمع مؤنث سالمًا تُرد ألفه إلى أصلها (الواو – الياء) إذا كانت ثالثة، وتُقلب ياءً إذا كانت رابعة فأكثر.
* عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالمًا تُحذف ألفه، ويبقى ما قبلها مفتوحًا دليلًا على الألف المحذوفة من المفرد.

تنويه عند استخراج الاسم المقصور لا تخلط بينه وبين كلٍّ من :

- الأسماء المبنية، مثل : (أنا – متى).
- الأسماء الخمسة فى حالة النصب، مثل : (أبا بكر).
- الأفعال المضارعة المعتلة الآخر، مثل : (يحيا – يسعى – يرى).
- حروف الجر، مثل : (إلى – على).

الأسئلة

مجاب عنها

س١ ميِّز الاسم المقصور من بين البدائل التالية :

(١) قال تعالى : ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾.

(أ) عليها. (ب) على. (جـ) غنمى. (د) أخرى.

(٢) قال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾.

(أ) صلاتى. (ب) نسكى. (جـ) محياى. (د) مماتى.

(٣) إذا قضى الوطن على الأمية واهتم بالتعليم ارتقى إلى المكانة العليا بين الأمم.

(أ) إذا. (ب) قضى. (جـ) ارتقى. (د) العليا.

(٤) سعى مصطفى إلى أن يحظى بتقدير الناس واحترامهم.

(أ) سعى. (ب) مصطفى. (جـ) إلى. (د) يحظى.

س٢ اختر الصواب لما فوق الخط مما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾﴾.

(أ) اسم مقصور. (ب) اسم منقوص. (جـ) اسم ممدود. (د) فعل مضارع.

(٢) قال الشاعر : وسَمَّيْتُه يَحْيَى ليَحْيَى فلَمْ يكُنْ ∴ إلى ردِّ أمرِ اللهِ مِنْهُ سبيلُ

(أ) اسمان مقصوران. (ب) ليسا اسمين مقصورين. (جـ) الأولى منهما اسم مقصور. (د) الثانية منهما اسم مقصور.

(٣) قال تعالى : ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾﴾.

(أ) اسم مقصور. (ب) اسم منقوص. (جـ) اسم ممدود. (د) فعل مضارع.

(٤) قال (ﷺ) : «اليد العُليا خير من اليد السُّفلى».

(أ) اسم مقصور. (ب) اسم منقوص. (جـ) اسم ممدود. (د) اسم مصروف.

(٥) قال الشاعر : هُوَ ذَا الفَجرُ فقُومي نَنصَرِف ∴ عن دِيارٍ مالَنا فيهَا صَديق

(أ) اسم إشارة. (ب) اسم موصول. (جـ) اسم مقصور. (د) اسم من الأسماء الخمسة.

س٣ حدِّد فيما يلى الإعراب الصحيح للكلمات التى فوق الخط :

(١) قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾.

أ) خبر مرفوع بضمة ظاهرة.
ب) خبر مرفوع بضمة مقدرة.
جـ) حال منصوبة بفتحة ظاهرة.
د) حال منصوبة بفتحة مقدرة.

(٢) قال تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

أ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.
ب) فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
جـ) اسم «كاد» مرفوع بضمة ظاهرة.
د) اسم «كاد» مرفوع بضمة مقدرة.

(٣) قال الشاعر : إذا امْتَحَنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ ∴ له من عدوٍّ فى ثياب صديقِ

أ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.
ب) فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة.
د) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

(٤) قال الشاعر : ومن طَلَبَ العُلا من غير كدٍّ ∴ أضاع العُمرَ فى طلب المحال

أ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.
ب) فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
جـ) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة.
د) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

(٥) قال الشاعر : قد يُنعِمُ اللهُ بالبَلْوَى وإن عَظُمتْ ∴ ويبْتلى اللهُ بعض القوم بالنعم

أ) اسم مجرور بالياء.
ب) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
جـ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
د) اسم مجرور بالفتحة المقدرة.

س٤ خاطب بالعبارة التالية المثنى والجمع بنوعيه مختارًا من بين البدائل المعطاة :

«متى تكن فى خدمة الوطن تصبح الأعلى مكانة».

(١) لخطاب المثنى نقول :

أ) متى تكونا فى خدمة الوطن تُصبحا الأعليَيْن مكانة.
ب) متى تكونا فى خدمة الوطن تُصبحا الأعليَان مكانة.
جـ) متى تكونا فى خدمة الوطن تُصبحا الأعلَان مكانة.
د) متى تكونا فى خدمة الوطن تُصبحا الأعلَيْن مكانة.

(٢) لخطاب جمع المذكر نقول :

أ) متى تكونون فى خدمة الوطن تُصبحون الأعلَيْن مكانة.
ب) متى تكونون فى خدمة الوطن تُصبحون الأعلَوْن مكانة.
جـ) متى تكونوا فى خدمة الوطن تُصبحوا الأعلَيْن مكانة.
د) متى تكونوا فى خدمة الوطن تُصبحوا الأعلَوْن مكانة.

(٣) لخطاب جمع المؤنث نقول :

أ) متى تكُنَّ فى خدمة الوطن تُصبحنَ الأعلَيات مكانة.
ب) متى تكُنَّ فى خدمة الوطن تُصبحنَ الأعلَوات مكانة.
جـ) متى تكُنَّ فى خدمة الوطن تُصبحنَ العليَيات مكانة.
د) متى تكُنَّ فى خدمة الوطن تُصبحنَ العليَوات مكانة.

س٥ أكمل الجمل الآتية باسم مقصور مناسب مما يلى :

(١) أساعد .... لفقره وحاجته إلى المساعدة.

أ) هذا. ب) أبا بكر. جـ) زكريا. د) ذا.

(٢) هاتان شجرتان .... :

أ) كبيرتان. ب) كبيرتَيْن. جـ) كُبْرَيان. د) كُبريَيْن.

(٣) ينال المتفوق الدرجات .... :

أ) الأعلى. ب) الأعلَيْن. جـ) الأعليات. د) العُليَيات.

(٤) كرَّم العميد الباحثة المثالية .... على مستوى الكلية.

أ) الأفضل. ب) الفُضْلى. جـ) الأرقى. د) الأسمى.

س٦ تكشف فى المعجم عن كلمة «الرضا» فى مادة :

أ) (ر ، ض ، ا). ب) (ر ، ض ، و). جـ) (ر ، ض ، ى). د) (ر ، و ، ض).

الدرس الثانى
الاسم المنقوص
(تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا)

* الاسم المنقوص : هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة (أصلية) مكسور ما قبلها،

مثل : القاضِي – الراعِي – الهادِي – النادِي – المحامِي.

إعراب الاسم المنقوص (المفرد)

* يُعرب الاسم المنقوص (المفرد) بحركات :

مقدرة فى حالتى الرفع والجر للتخفيف، مثل :

– جاء القاضى. ← فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة

– جاء قاضٍ.

– أثنيت على القاضى. ← اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة

– أثنيت على قاضٍ.

تُحذف الياء من الاسم المنقوص المجرد من (أل)، والإضافة فى حالتى الرفع والجر ويُعوض عنها بالتنوين بالكسر.

ظاهرة فى حالة النصب، مثل :

– رأيت القاضىَ. ← مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

– رأيت قاضيًا.

تثنية الاسم المنقوص، وجمعه جمعًا سالمًا

الاسم المنقوص	التثنية	الجمع	
		المؤنث السالم	المذكر السالم
الداعى	الداعيان – الداعيين (تبقى الياء، وتُضاف علامة التثنية)	ـــــ	الداعُون – الداعِين (تُحذف الياء، وتُوضع علامة الجمع)
الداعية	الداعيتان – الداعيتين (تبقى الياء، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع)	الداعيات	ـــــ
داعٍ	داعيان – داعيين (تُرد الياء المحذوفة، وتُضاف علامة التثنية)	ـــــ	داعُون – داعِين (تُوضع علامة الجمع بدون رد الياء المحذوفة)

القاعدة

* الاسم المنقوص : هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة (أصلية) مكسور ما قبلها.
* إعرابه :
  - يُعرب الاسم المنقوص المفرد بحركات :
    – مقدرة فى حالتى الرفع والجر. – ظاهرة فى حالة النصب.
  - إذا ثُنى الاسم المنقوص يُعرب إعراب المثنى، وإذا جُمِع جمعًا سالمًا يُعرَب إعراب هذا الجمع.
* عند تثنية الاسم المنقوص أو جمعه جمع مؤنث سالمًا تبقى ياؤه إذا كانت موجودة، وتُرد إذا كانت محذوفة، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع.
* عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالمًا تُحذف ياؤه، ويُضم ما قبل الواو فى حالة الرفع، ويُكسر ما قبل الياء فى حالتى النصب والجر.

تنويه عند استخراج الاسم المنقوص لا تخلط بينه وبين كلٍّ من :

- الأسماء المبنية، مثل : (التى).
- الأسماء الخمسة فى حالة الجر، مثل : (أبى بكر).
- الأسماء المنسوبة، مثل : (مصرىّ).
- حرف الجر : (فى).
- الأفعال المضارعة المعتلة الآخر، مثل : (يجرى – يقضى – يرمى).

الأسئلة

مجاب عنها

س١ اختر الصواب فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾﴾. كلمة «المتقين» :

(أ) اسم مقصور. (ب) اسم منقوص. (جـ) اسم ممدود. (د) جمع تكسير.

(٢) قال الشاعر : أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا ∴ وَنَابَ عن طيب لُقيانا تجافينا

الكلمة التى لا تصلح لأن تكون اسمًا منقوصًا فى البيت هى :

(أ) التنائى. (ب) تدانينا. (جـ) لُقيانا. (د) تجافينا.

(٣) قال الشاعر : شاكٍ إلى البحرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجِيبُنِى برياحِه الهَوْجَاءِ

الكلمة التى تصلح لأن تكون اسمًا منقوصًا فى البيت هى :

(أ) شاكٍ. (ب) إلى. (جـ) خواطرى. (د) فيجيبنى.

(٤) «أنت ماضٍ إلى العلا بخطًى ثابتة». الكلمة التى تصلح لأن تكون اسمًا منقوصًا هى :

(أ) ماضٍ. (ب) إلى. (جـ) العلا. (د) بخطًى.

س٢ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾.

(أ) خبر مرفوع بالواو. (ب) فاعل مرفوع بالواو.
(جـ) فاعل مرفوع بضمة مقدرة. (د) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.

(٢) مررت برجل راجٍ عفو ربه.

(أ) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

(٣) أقدِّر الساعيات إلى الخير.

(أ) فاعل مرفوع بالألف. (ب) فاعل مرفوع بالضمة.
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة. (د) مفعول به منصوب بالكسرة.

(٤) يُقدِّر نجاحنا القاصي والداني.

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
(جـ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. (د) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

س٣ ميِّز من بين البدائل التالية تثنية وجمع الجملة التالية جمعًا سالمًا :
«الداعى إلى الخير كفاعله».

(١) المثنى :

(أ) الداعيان إلى الخير كفاعليه. (ب) الداعان إلى الخير كفاعليْه.
(جـ) الداعُوان إلى الخير كفاعليْه. (د) الداعِيَيْن إلى الخير كفاعليْه.

(٢) جمع المذكر السالم :

(أ) الداعيون إلى الخير كفاعِليه. (ب) الداعُون إلى الخير كفاعِليه.
(جـ) الداعُوون إلى الخير كفاعليه. (د) الداعِيين إلى الخير كفاعليه.

س٤ اجعل الجملة التالية لجمع المؤنث السالم باختيارك إحدى البدائل التالية :
«هو ماضٍ إلى العُلا».

(أ) هم ماضون إلى العلا. (ب) هن ماضِينَ إلى العلا.
(جـ) هن ماضات إلى العلا. (د) هن مَاضِيات إلى العلا.

س٥ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية باستخدام أحد البدائل التالية :
«يشهد كل قاصى ودانى بعراقة حضارتنا».

(أ) يشهد كل قاصيُ ودانيُ بعراقة حضارتنا. (ب) يشهد كل قاصيٍ ودانيٍ بعراقة حضارتنا.
(جـ) يشهد كل قاصيًا ودانيًا بعراقة حضارتنا. (د) يشهد كل قاصٍ ودانٍ بعراقة حضارتنا.

س٦ ثنِّ الجملة التالية واجمعها جمع مذكر سالمًا مستعينًا بأحد البدائل التالية :
«كُن حريصًا على الخير وداعيًا إليه».

(١) المثنى :

(أ) كونا حريصين على الخير وداعيان إليه. (ب) كونا حريصين على الخير وداعيَيْن إليه.
(جـ) كونا حريصان على الخير وداعيان إليه. (د) كونا حريصان على الخير وداعيَيْن إليه.

(٢) جمع المذكر السالم :

(أ) كونوا حريصون على الخير وداعُون إليه. (ب) كونوا حريصون على الخير وداعِيُون إليه.
(جـ) كونوا حريصين على الخير وداعِين إليه. (د) كونوا حريصين على الخير وداعِيين إليه.

س٧ نكشف عن كلمة «مكانة» فى مادة :

(أ) (م ، ك ، ن). (ب) (ك ، ا ، ن). (جـ) (ك ، و ، ن). (د) (ك ، ى ، ن).

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الاسم الممدود
(تثنيته، وجمعه جمعًا سالمًا)

* **الاسم الممدود** : هو كل اسم معرب آخره **همزة** قبلها **ألف زائدة** (مسبوقة بحرفين فأكثر).

مثل : **إنشاء** - **ابتداء** - **سماء** - **صحراء**.

* **أنواع الهمزة فى الاسم الممدود** :

(١) أصلية، مثل : **إنشاء** (فعلها : أنشأ)، **ابتداء** (فعلها : ابتدأ).

(٢) منقلبة عن أصل «واو – ياء»، مثل : **سماء** (فعلها : يسمو)، **بنَّاء** (فعلها : يبنى).

(٣) زائدة للتأنيث، مثل : **حسناء** - **خضراء** - **صحراء**.

تثنية الاسم الممدود، وجمعه جمعًا سالمًا

الاسم الممدود	نوع الهمزة	التثنية	الجمع: المؤنث السالم	الجمع: المذكر السالم	ما يحدث فيه من تغيير عند التثنية، والجمع
إنشاء	أصلية	• إنشاءان • إنشاءين	إنشاءات	——	تبقى كما هي، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع
سماء	منقلبة عن أصل «واو»	سماءان – سماءين أو سماوان – سماوين	سماءات أو سماوات	——	يجوز إبقاؤها همزة أو قلبها «واوًا»، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع
بنَّاء	منقلبة عن أصل «ياء»	بنَّاءان – بنَّاءَيْن أو بنَّاوان – بنَّاوَيْن	——	بنَّاءون – بنَّائِين أو بنَّاوون – بنَّاوِين	يجوز إبقاؤها همزة أو قلبها «واوًا»، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع
صحراء	زائدة للتأنيث	• صحراوان • صحراوين	صحراوات	——	تُقلب «واوًا»، وتُضاف علامة التثنية أو الجمع

القاعدة

* **الاسم الممدود** : هو كل اسم معرب آخره **همزة** قبلها **ألف زائدة** (مسبوقة بحرفين أو أكثر).
* **أنواع الهمزة فى الاسم الممدود** :

(١) أصلية.

(٢) منقلبة عن أصل (واو – ياء).

(٣) زائدة للتأنيث.

* عند تثنية الاسم الممدود أو جمعه جمعًا سالمًا ننظر إلى **همزته**، فإن كانت :

(١) أصلية، تبقى كما هى.

(٢) منقلبة عن أصل، يجوز إبقاؤها أو قلبها **واوًا**.

(٣) زائدة للتأنيث، تُقلب **واوًا**.

الأسئلة

س١ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (٦٧) . كلمة : «الأخلاء» :

أ اسم مقصور. ب اسم منقوص. ج اسم ممدود. د جمع مذكر سالم.

(٢) «أنت المصريُّ الذى يجرى فى عروقه دماء العزة والكرامة».

الاسم الممدود فى العبارة السابقة هو :

أ المصرى. ب الذى. ج يجرى. د دماء.

(٣) «يتعرض المؤمن للعناء والابتلاء فى الدنيا؛ ليكون من السعداء فى الآخرة».

الاسم الذى لا يصلح لأن يكون اسمًا ممدودًا هو :

أ للعناء. ب الابتلاء. ج الدنيا. د السعداء.

(٤) «سار هؤلاء الأصدقاء فى الصحراء الجرداء».

الاسم الذى لا يصلح لأن يكون اسمًا ممدودًا هو :

أ هؤلاء. ب الأصدقاء. ج الصحراء. د الجرداء.

(٥) «جاء هؤلاء الباحثون من كافة الأنحاء بحثًا عن الماء».

الاسم الذى يصلح لأن يكون اسمًا ممدودًا هو :

أ جاء. ب هؤلاء. ج الأنحاء. د الماء.

س٢ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾

أ مبتدأ مرفوع بالضمة. ب خبر مرفوع بالضمة.

ج فاعل مرفوع بالضمة. د معطوف مرفوع بالضمة.

(٢) قال تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾.

أ مفعول به ثانٍ منصوب. ب مفعول لأجله منصوب.

ج حال منصوبة. د تمييز منصوب.

(٣) بدأ الطبيب يُعالج الداء الذى يُعانى منه المريض.

أ فاعل مرفوع. ب مفعول به منصوب.

ج مضاف إليه مجرور. د خبر «بدأ» منصوب.

(٤) شارك فى البناء البنَّاءان الماهران.

أ نعت مرفوع بالألف. ب نعت مرفوع بالضمة.

ج فاعل مرفوع بالألف. د مفعول به منصوب بالألف.

س٣ ميِّز التثنية وجمع المؤنث الصحيحين للجملة التالية من بين البدائل الآتية :

«هذه الصفحة بيضاء».

(١) التثنية :

أ هاتان الصفحتان بيضاءان. ب هاتان الصفحتان بيضاءَيْن.

ج هاتان الصفحتان بيضاوان. د هاتان الصفحتان بيضاوَيْن.

(٢) الجمع المؤنث :

أ هذه الصفحات بيضاءات. ب هذه الصفحات بيضاوات.

ج هؤلاء الصفحات بيضاوات. د هؤلاء الصفحات بيضايات.

س٤ صوِّب ما فوق الخط فى الجملة التالية مستعينًا بأحد البدائل المعطاة :

«تمر السيارات عندما تضىء الإشارات الخضراءات».

أ الخضرايات. ب الخضراوات. ج الخضراءوات. د الخضراءيات.

س٥ نكشف فى المعجم عن كلمة «الأرجاء» فى مادة :

أ (ر ، ج ، ى). ب (ر ، ج ، و). ج (ر ، ج ، ا). د (ر ، ج ، أ).

الوحدة الثالثة

الدرس الأول
المثنى، وملحقاته.

الدرس الثانى
جمع المذكر السالم، وملحقاته.

الدرس الثالث
جمع المؤنث السالم، وملحقاته.

الدرس الرابع
إسناد الأفعال إلى الضمائر.

الدرس الأول: المثنى، وملحقاته

أولًا: المثنى

هـو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيـادة (ألف، ونون) على مفـرده فى حالة الرفع، و(ياء، ونون) فى حالتى النصب والجر،

مثل :
- حضر المعلمان. ← فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى
- رأيت المعلمَين ← مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى
- أثنيت على المعلمَين. ← اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى

* إذا أُضيف المثنى حُذفت نونه،

مثل :
- معلما (معلمان) الفصل نشيطان.
- إن معلمى (معلمين) الفصل نشيطان.
- أعجبت بمعلمى (بمعلمين) الفصل.

ثانيًا: ملحقات المثنى

هـى كلمـات تدل على المثنى، ولكن لا يوجد لها مفرد من لفظها؛ وتُعرب إعرابه،

وهى :

(١) كلا (للمذكر) – كلتا (للمؤنث).

(٢) اثنان (للمذكر) – اثنتان (للمؤنث).

وسنتعرف ملحقات المثنى بشىء من التفصيل فيما يلى :

١ إعراب (كلا - كلتا) :

تُعربان إعراب المثنى : وذلك إذا أُضيفتا إلى الضمير،

مثل : (١) الطالبان كلاهما مجتهدان. ← توكيد معنوى مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٢) الطالبان كلاهما مجتهـد ← مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى

(كلاهما) : لكى تُعرب إعراب التوكيد المعنوى لا بد ألا يؤثر حذفها فى معنى الجملة كما فى المثال ①، أما إذا أثر حذفها فى معنى الجملة فلا تُعرب توكيدًا معنويًا كما فى المثال ②

(٣) قابلت الطالبتين كلتيهما.
توكيد معنوى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٤) مررت بالطالبين كليهما.
توكيد معنوى مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

تُعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة : وذلك إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر،

مثل : (١) كلا الرجلين محترم.
مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة

(٢) إنَّ كلا الرجلين محترم.
اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة المقدرة

(٣) سلمت على كلا الرجلين.
اسم مجرور بالكسرة المقدرة

٢ إعراب (اثنان - اثنتان) :

* تُعربان إعراب المثنى فى جميع الحالات، كما يلى :

مفردتان :

مثل : (١) حصل اثنان على الدرجة النهائية.
فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٢) كرمت المدرسة اثنتين من الطالبات.
مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٣) احتفلنا باثنين من الطلاب.
اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

مركبتان مع العشرة :

مثل : (١) اشترك اثنا عشر طالبًا فى الرحلة.
فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، وحُذفت النون للإضافة

(٢) كافأت اثنتى عشرة طالبة.
مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وحُذفت النون للإضافة

(٣) استمعت إلى اثنى عشر طالبًا.
اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وحُذفت النون للإضافة

معطوف عليهما :

مثل : (١) فى فصلى اثنان وعشرون طالبًا.
مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٢) ذاكرت اثنتين وعشرين صفحة.
مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

(٣) قرأت عن اثنتين وثلاثين شخصية.
اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى

القاعدة

* **المثنى :** هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة (ألف، ونون) على مفرده فى حالة الرفع، و(ياء، ونون) فى حالتى النصب والجر.
* إذا أُضيف المثنى حُذفت نونه.
* **ملحقات المثنى :** هى كلمات تدل على المثنى، ولكن لا يوجد لها مفرد من لفظها، وهى :

(١) كلا (للمذكر) - كلتا (للمؤنث)، وتعربان :
- إعراب المثنى، وذلك إذا أُضيفتا إلى الضمير.
- إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف، وذلك إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر، ويُعرب الاسم الظاهر بعدهما مضافًا إليه.

(٢) اثنان (للمذكر) - اثنتان (للمؤنث)، وتعربان :
إعراب المثنى فى جميع الحالات :
(مفردتان - مركبتان مع العشرة - معطوف عليهما).

الأسئلة

مجاب عنها

س١ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) قال تعالى : ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

الكلمة التى تصلح لأن تكون ملحقة بالمثنى هى :

أ أحدهما. ب كلاهما. ج لهما. د تنهرهما.

(٢) قال الشاعر : إنَّ المُعَلِّمَ والطبيبَ كليْهما ∴ لا يَنْصَحانِ إذا هُما لَمْ يُكْرَما

الكلمة التى تصلح لأن تكون ملحقة بالمثنى هى :

أ كليهما. ب ينصحان. ج هما. د يكرما.

(٣) حاول الشرطيان الاثنان أن يقبضا على اللص؛ حرصًا منهما على نشر الأمن.

الكلمة التى تصلح لأن تكون ملحقة بالمثنى هى :

أ الشرطيان. ب الاثنان. ج يقبضا. د منهما.

(٤) العاملان كلاهما حرص على أن ينالا تقدير رئيسهما.

الكلمة التى تصلح لأن تكون ملحقة بالمثنى هى :

أ العاملان. ب كلاهما. ج ينالا. د رئيسهما.

(٥) العالمان الاثنان كلاهما حَضَرَا.

الكلمة التى تصلح لأن تكون مثنى هى :

أ العالمان. ب الاثنان. ج كلاهما. د حضرا.

س٢ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

أ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. ب مبتدأ مرفوع بالألف.

ج فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. د فاعل مرفوع بالألف.

(٢) اثنان لا يشبعان : طالب علم، وطالب مال.

أ مبتدأ مرفوع بالألف. ب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

ج فاعل مرفوع بالألف. د فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

(٣) قال تعالى : ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا﴾.

أ مبتدأ مرفوع بالألف. ب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

ج توكيد مرفوع بالألف. د توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.

(٤) الصورتان كلتاهما تحتاجان إلى تأمُّل.

أ توكيد مرفوع بالألف. ب توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.

ج مبتدأ مرفوع بالألف. د خبر مرفوع بالألف.

(٥) قرأت الروايتيْن كلتيهما.

أ نعت منصوب بالياء. ب بدل منصوب بالياء.

ج توكيد مجرور بالياء. د توكيد منصوب بالياء.

(٦) يُعنى كلا الوالدين بتهذيب أبنائهما.

أ توكيد مرفوع بالألف. ب توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.

ج فاعل مرفوع بالألف. د فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

(٧) الزاهد والمتَّعظ كلاهما محمود.

أ مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة. ب توكيد معنوى مرفوع بالألف.

ج مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف. د خبر مرفوع بالألف.

س٣ اجعل المضاف فى الجمل التالية توكيدًا، وغيِّر ما يلزم مستعينًا بأحد البدائل التالية :

(١) كلا العالمَيْن محبوبان.

أ العالمين كليْهما محبوبان. ب العالمين كليهما محبوب.

ج العالمان كلاهما محبوبان. د العالمان كلاهما محبوب.

(٢) كلتا الفكرتين واضحتان.

أ الفكرتين كلتيْهما واضحتان. ب الفكرتين كلتيْهما واضحة.

ج الفكرتان كلتاهما واضحة. د الفكرتان كلتاهما واضحتان.

(٣) كلتا الطالبتين متفوقتان.

أ الطالبتين كلتيْهما متفوقة. ب الطالبتين كلتيْهما متفوقتان.

ج الطالبتان كلتاهما متفوقتان. د الطالبتان كلتاهما متفوقة.

(٤) كلا الوالدين ينصحان أولادهما.

أ الوالدان كلاهما ينصحان أولادهما. ب الوالدان كلاهما ينصح أولادهما.

ج الوالدين كليهما ينصحان أولادهما. د الوالدين كليهما ينصح أولادهما.

س٤ «الطالبان كلاهما متفوقان».

اجعل (كلاهما) فى المثال السابق مُعربة بالحركات المقدرة مستعينًا بأحد البدائل التالية :

أ الطالبان كلاهما متفوق. ب الطالبان كلاهما متفوقان.

ج كلا الطالبين متفوقان. د الطالبان كليهما متفوقان.

س٥ حدِّد المادة المعجمية الصحيحة لكلمة (الحرية) مما يلى :

أ (ح ، ر ، ى). ب (ح ، ر ، و). ج (ح ، ر ، ر). د (ح ، ى ، ر).

الوحدة الثالثة

الدرس الثانى: جمع المذكر السالم، وملحقاته

أولًا: جمع المذكر السالم

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو، ونون) على مفرده فى حالة الرفع، و(ياء، ونون) فى حالتى النصب والجر.

مثل :
- حضر **المتفوقون**. ← **فاعل** مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم
- كافأت **المتفوقين**. ← **مفعول به** منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم
- استمعت إلى **المتفوقين**. ← **اسم مجرور** بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم

!!

* إذا أُضيف جمع المذكر السالم حُذفت نونه.

مثل :
- مذيعو (مذيعون) نشرات الأخبار مثقفون.
- إن دارسى (دارسين) اللغات كثيرون.
- أعجبت بلاعبى (بلاعبين) المنتخب المصرى.

شروط الاسم الذى يُجمع جمع مذكر سالمًا

(١) أن يكون عَلمًا لمذكر عاقل :
- غير متصل بتاء التأنيث، مثل : أسامة.
- غير مركب، مثل : عبدالرحمن.

(٢) أن يكون صفة لمذكر عاقل :
- غير متصلة بتاء التأنيث، مثل : علَّامة.
- ليست على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء)، مثل : أخضر - خضراء.
- ليست على وزن (فعلان) الذى مؤنثه (فَعْلَى)، مثل : شبعان - شَبْعَى.
- ليست مِمَّا يستوى فيه المذكر والمؤنث، مثل : صبور - جريح.

ثانيًا: ملحقات جمع المذكر السالم

هى كلمات تدل على جمع المذكر السالم، ولكنها لم تستوفِ الشروط السابق ذكرها، وتُعرب إعرابه، وهى :

(أولو «بمعنى : أصحاب» - أهلون - عالَمون - بنون - سنون - ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين).

والجدول التالى يبيِّن لنا ملحقات جمع المذكر السالم، وإعرابها :

المثـــــال	الملحق بجمع المذكر السالم	سبب إلحاقه بجمع المذكر السالم	إعـرابـه
أولو العِلم مُقدَّرون.	أولو	لا مفرد له من لفظه	مبـتـدأ مرفـوع، وعلامة رفعه الواو
المال والأهلون ودائع.	الأهلون	مفرده (أهل) ليس عَلمًا، ولا صفة	معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو
الحمد لله رب العالمين.	العالمين		مضـاف إليـه مجـرور، وعلامة جره الياء
المال والبنون زينة.	البنون	تغيرت صورته فى المفرد؛ فمفرده (ابن)	معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو
أقمتُ فى مصر عددًا من السنين.	السنين	مفرده مؤنث (سنة)	اسم مجرور، وعلامـة جره الياء
قرأتُ عشرين كتابًا.	عشرين	لا مفرد له من لفظه	مفعول به منصـوب، وعلامة نصبه الياء

القاعدة

* جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو، ونون) على مفرده فى حالة الرفع، و(ياء، ونون) فى حالتى النصب والجر، وإذا أُضيف جمع المذكر السالم حُذفت نونه.
* شروط الاسم الذى يُجمع جمع مذكر سالمًا :
  (١) أن يكون عَلمًا لمذكر عاقل : • غير متصل بتاء التأنيث. • غير مركب.
  (٢) أن يكون صفة لمذكر عاقل :
  - غير متصلة بتاء التأنيث.
  - ليست على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء).
  - ليست على وزن (فعلان) الذى مؤنثه (فَعْلَى).
  - ليست مِمَّا يستوى فيه المذكر والمؤنث.
* يُلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ، وهى : (أولو - أهلون - عالَمون - بنون - سنون - ألفاظ العقود).
* تُعرب ملحقات جمع المذكر السالم نفس إعرابه.
* تحذَف النون من ملحقات جمع المذكر السالم عند الإضافة، مثل : بنيِ (بنين) مصر، اجتهدوا.

الأسئلة
مجاب عنها

س١ املأ الفراغات التالية بملحق بجمع المذكر السالم مستعينًا بأحد البدائل التالية :

(١) حضر الحفل الضيوف و .... :

أ الأقارب. ب الأهل. ج الأهلون. د المُقرَّبُون.

(٢) المال و .... زهرة الحياة الدنيا.

أ الأولاد. ب الأبناء. ج الذرية. د البنون.

(٣) أضاء نور حضارتنا .... :

أ العالمين. ب العالم. ج الدنيا. د الأمم.

(٤) يُقدِّر المجتمع .... العلم.

أ أهل. ب ذوو. ج أولى. د أصحاب.

(٥) يعكف العالم على محاربة التطرف والإرهاب منذ .... :

أ عقود. ب سنين. ج أعوام. د قرون.

س٢ حدد الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.

أ بدل مرفوع. ب فاعل مرفوع. ج مبتدأ مرفوع. د خبر مرفوع.

(٢) قال تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أ نعت مجرور. ب بدل مجرور. ج تمييز مجرور. د مضاف إليه مجرور.

(٣) قال الشاعر : وما المالُ والأهلُون إلَّا ودائعُ ∴ ولابُدَّ يومًا أن تُردَّ الودائعُ

أ مبتدأ مرفوع بالواو. ب خبر مرفوع بالواو.

ج معطوف مرفوع بالواو. د معطوف مرفوع بالضمة.

(٤) مضى على عهد الفراعنة آلاف السنين.

أ مضاف إليه مجرور بالياء. ب مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

ج تمييز منصوب بالفتحة المقدرة. د ظرف منصوب بالياء.

(٥) لا يعمل لخير الوطن من الناس إلا أولو العزم.

أ خبر «إن» مرفوع بالواو. ب فاعل مرفوع بالواو.

ج بدل مرفوع بالواو. د نائب فاعل مرفوع بالواو.

س٣ أعرب ما فوق الخط مستخدمًا أحد البدائل التالية :

قال الشاعر :

بُنَيَّ إنَّ البِرَّ شيءٌ هيِّنٌ ∴ وجهٌ طليقٌ وكلامٌ ليِّنُ

أ مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

ب منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

ج منادى منصوب بالفتحة المقدرة.

د منادى منصوب بالياء.

س٤ «إنما أولو التجارب لهم شأن فى المجتمع».

احذف (ما) فى الجملة السابقة، وغيِّر ما يلزم مستخدمًا أحد البدائل التالية :

أ إن أولو التجارب لهم شأن فى المجتمع.

ب إن أولى التجارب لهم شأن فى المجتمع.

ج إن أولون التجارب لهم شأن فى المجتمع.

د إن أولين التجارب لهم شأن فى المجتمع.

س٥ تكشف فى المعجم الوسيط عن كلمة «سنوات» فى مادة :

أ (س ، ن ، و). ب (س ، ن ، ى). ج (س ، ى ، ن). د (س ، ن ، هـ).

الوحدة الثالثة

الدرس الثالث: جمع المؤنث السالم، وملحقاته

أولًا جمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة (ألف، وتاء) على مفرده، ويُرفع بالضمة، ويُنصب ويُجر بالكسرة.

مثل:

• حضرت الممرضاتُ.
↓
فاعل مرفوع بالضمة

• رأيت الممرضاتِ.
↓
مفعول به منصوب بالكسرة

• أثنيت على الممرضاتِ.
↓
اسم مجرور بالكسرة

شروط الاسم الذى يُجمع جمع مؤنث سالمًا

(١) أن يكون علمًا لمؤنث، مثل: فاطمة – مريم – معاوية.

(٢) أن يكون اسمًا مختومًا بـ:

• تاء التأنيث، مثل: طالبة – ثمرة.
• ألف التأنيث المقصورة، مثل: هُدى – ذِكرَى – كُبرى.
• ألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء – حسناء.

(٣) أن يكون مصدرًا لفعل زائد عن ثلاثة أحرف، مثل: تطبيق – تنظيم – إصلاح.

ثانيًا ملحقات جمع المؤنث السالم هى كلمات تدل على جمع المؤنث السالم، ولكنها لم تستوفِ شروطه السابق ذكرها، وتُعرب إعرابه، ومنها:

• (أولات – سعادات – عنايات – نعمات – عطيات – زينات – عرفات – أذرعات – فرحات).
• بعض ما لا يعقل، مثل: (حمامات – إسطبلات).

والجدول التالى يبيِّن لنا ملحقات جمع المؤنث السالم، وإعرابها:

المثال	الملحق بجمع المؤنث السالم	سبب إلحاقه بجمع المؤنث السالم	إعرابه
المعلماتُ أولاتُ فضل على تلاميذهن.	أولاتُ	لا مفرد له من لفظه؛ فمفرده: «ذات»	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة
ما زال الأزهر يذكر الشيخ سعاداتِ.	سعاداتِ	سُمِّى به، وأصبح عَلَمًا لمذكر	بدل منصوب، وعلامة نصبه الكسرة
عناياتُ ونعماتُ من أنشط الطالبات.	عناياتُ – نعماتُ	سُمِّى به، وأصبح عَلَمًا لمؤنث	• عنايات: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة • نعمات: معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة
عرفاتُ جبل يقع بالقرب من مكة.	عرفاتُ	لفظه جمع مؤنث، ولكنه يدل على مفرد مذكر	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة
تقع أذرعاتُ فى الشام.	أذرعاتُ	دل على مفرد مؤنث	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة

القاعدة

* **جمع المؤنث السالم:** هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة (ألف، وتاء) على مفرده، ويُرفع بالضمة، ويُنصب ويُجر بالكسرة.
* **شروط الاسم الذى يُجمع جمع مؤنث سالمًا:** أن يكون:
(١) علمًا لمؤنث. (٢) اسمًا مختومًا بتاء التأنيث، أو بألف التأنيث المقصورة، أو الممدودة.
(٣) مصدرًا لفعل زائد عن ثلاثة أحرف.
* **ملحقات جمع المؤنث السالم، هى:**
• (أولات – سعادات – عنايات – نعمات – عطيات – زينات – عرفات – أذرعات – فرحات)، وتُعرب إعراب جمع المؤنث السالم.
• بعض ما لا يعقل، مثل: (حمامات – إسطبلات).

الأسئلة

مجاب عنها

س١ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ ﴾.

أ) معطوف مرفوع بالألف.
ب) معطوف مرفوع بالضمة.
ج) مبتدأ مرفوع بالألف.
د) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(٢) قال تعالى : ﴿ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴾.

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ب) مفعول به منصوب بالكسرة.
ج) خبر مرفوع بالضمة.
د) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(٣) الوقوف بعرفات من أركان الحج.

أ) اسم مجرور بالكسرة.
ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ج) تمييز مجرور بالإضافة.
د) نعت مجرور بالكسرة.

(٤) إن عنايات صاحبة الخلق العظيم.

أ) اسم «إنَّ» منصوب بالألف.
ب) اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة.
ج) اسم «إنَّ» منصوب بالكسرة.
د) خبر «إنَّ» مرفوع بالضمة.

س٢ «رضا ذات خلق وأدب».
اختر مما يلى الجملة التى تُعبر تعبيرًا صحيحًا عن الجملة السابقة بجماعة الإناث :

أ) رِضَات ذوات خلق وأدب.
ب) رِضَاوَات ذوات خلق وأدب.
ج) رِضَوَات ذوات خلق وأدب.
د) رِضَيَات ذوات خلق وأدب.

س٣ فرِّق بين الكلمتين اللتين فوق الخط فيما يلى مستخدمًا أحد البدائل التالية لها :

• سعادات حريصات على التفوق.
• سعادات حريصة على التفوق.

أ) الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.
ب) الكلمتان غير ملحقتين بجمع المؤنث السالم.
ج) الأولى ملحقة والثانية غير ملحقة.
د) الأولى غير ملحقة والثانية ملحقة.

س٤ أكمل ما يلى بما يناسبه من بين البدائل التالية :

(١) خلق الله سبع .... :

أ) سماويات.
ب) سماوات.
ج) سماءوات.
د) سماءيات.

(٢) مثنى كلمة «صفاء» :

أ) صفايان.
ب) صفاوان.
ج) صفاويان.
د) صفاءوان.

(٣) عنايات حضرْن الدرس.

كلمة «عنايات» :

أ) جمع مؤنث سالم.
ب) ملحق بجمع المؤنث السالم.
ج) يجوز أن تكون جمع مؤنث سالمًا أو ملحقة به.
د) لا تصلح لأن تكون جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقة به.

س٥ تكشف فى المعجم الوسيط عن كلمة «الدنيا» فى مادة :

أ) (د ، ن ، ا).
ب) (د ، ن ، و).
ج) (د ، ن ، ى).
د) (د ، ى ، ن).

الدرس الرابع: إسناد الأفعال إلى الضمائر

أ الفعل الصحيح

ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة.

أنواعه

١ **مهموز** أحد حروفه الأصلية **همزة**،

مثل : أكل – سأل – بدأ.

٢ **مضعف** أحد حروفه الأصلية **مضعف**،

والمضعف نوعان :

- **ثلاثى** : حرفاه **الثانى** و**الثالث** من جنس واحد،

مثل : شدَّ ⟵ شدد. (١ ٢ ٣)

- **رباعى** : حرفاه **الأول** و**الثالث** من جنس واحد، وحرفاه **الثانى** و**الرابع** من جنس واحد،

مثل : زلزل – عسعس. (١٢٣٤ – ١ ٢ ٣ ٤)

٣ **سالم** سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف،

مثل : ذهب – فتح – شرب.

ب الفعل المعتل

ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة :

(**الألف** – **الواو** – **الياء**).

أنواعه

١ **مثال** أول حروفه الأصلية **حرف علة**،

مثل : وزن – وصل – يئس.

٢ **أجوف** وسط حروفه الأصلية **حرف علة**،

مثل : صان – قال – نام.

٣ **ناقص** آخر حروفه الأصلية **حرف علة**،

مثل : دعا – قضى – سعى.

* ومن أنواع الفعل المعتل ما يُسمَّى باللفيف، وهو ما اجتمع فيه **حرفا علة**، وله نوعان :

- **لفيف مفروق** : حرفاه **الأول** و**الثالث** معتلان،

مثل : وعى. (١٢٣)

- **لفيف مقرون** : حرفاه **الثانى** و**الثالث** معتلان،

مثل : روى. (١٢٣)

* تنقسم **الضمائر** التى تُسند إليها الأفعال (**ضمائر الرفع المتصلة**) إلى نوعين :

① **ضمائر متحركة** : (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين – **نون** النسوة).

② **ضمائر ساكنة** : (**ألف** الاثنين – **واو** الجماعة – **ياء** المخاطبة).

أ إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

* تأمَّل الجداول التالية لتتعرَّف كيفية إسناد **الأفعال الصحيحة** إلى **الضمائر** :

١ الفعل الماضى

يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**ياء** المخاطبة).

نوعه	مثل	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة		التغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	
سالم	عرفَ	عرفْت	عرفْنا	عرفْنَ	عرفَا	عرفُوا	لم يحدث تغيير
مهموز	سألَ	سألْت	سألْنا	سألْنَ	سألَا	سألُوا	لم يحدث تغيير
مضعف	مدَّ	مددْت	مددْنا	مددْنَ	مَدَّا	مَدُّوا	يُفك التضعيف مع ضمائر الرفع المتحركة

٢ الفعل المضارع

يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين).

نوعه	مثل	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	التغيير
سالم	يعرفُ	يعرفْنَ	يعرفَان	يعرفُون	تعرفِين	لم يحدث تغيير
مهموز	يسألُ	يسألْنَ	يسألَان	يسألُون	تسألِين	لم يحدث تغيير
مضعف	يمدُّ	يمددْنَ	يمدَّان	يمدُّون	تمدِّين	يُفك التضعيف عند الإسناد إلى نون النسوة

٣ فعل الأمر

يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين).

نوعه	مثل	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	التغيير
سالم	اعرفْ	اعرفْنَ	اعرفَا	اعرفُوا	اعرفِى	لم يحدث تغيير
مهموز	اسألْ	اسألْنَ	اسألَا	اسألُوا	اسألِى	لم يحدث تغيير
مضعف	مُد	امددْنَ	مُدَّا	مُدُّوا	مُدِّى	يُفك التضعيف عند الإسناد إلى نون النسوة، ويُبدأ بألف وصل

القاعدة

* **الفعل الماضى الصحيح :**

يُسند إلى جميع ضمائر الرفع عدا (ياء المخاطبة)، بحيث :

- إذا كان (سالمًا، أو مهموزًا) لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان (مضعَّفًا) يُفك تضعيفه عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة، ويبقى التضعيف عند إسناده إلى (ألف الاثنين، وواو الجماعة).

* **الفعل المضارع الصحيح :**

يُسند إلى جميع ضمائر الرفع عدا (تاء الفاعل - نا الفاعلين)، بحيث :

- إذا كان (سالمًا، أو مهموزًا) لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان (مضعَّفًا) يُفك تضعيفه عند إسناده إلى (نون النسوة)، ويبقى التضعيف عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة.

* **فعل الأمر الصحيح :**

يُسند إلى جميع ضمائر الرفع عدا (تاء الفاعل - نا الفاعلين)، بحيث :

- إذا كان (سالمًا، أو مهموزًا) لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان (مضعَّفًا) يُفك تضعيفه عند إسناده إلى (نون النسوة) ويُبدأ بألف وصل، ويبقى التضعيف عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة.

ب إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر

تمهيد

* لمعرفة أصل حرف العلة فى الفعل المعتل، نأتى بمضارع الفعل أو مصدره، مثل :

- قال ← (مضارعه) يقول ← (أصل حرف العلة) الواو.
- نـال ← (مضارعه) ينال ← (مصدره) النَّيْل ← (أصل حرف العلة) الياء.
- دعـا ← (مضارعه) يدعو ← (أصل حرف العلة) الواو.
- سعَى ← (مضارعه) يسعَى ← (مصدره) السَّعْى ← (أصل حرف العلة) الياء.

* تأمَّل الجداول التالية لتتعرَّف كيفية إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر :

١ الفعل الماضى يُسند إلى جميع ضمائر الرفع عدا (ياء المخاطبة).

نوعه	مثل	ضمائر الرفع المتحركة: تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ضمائر الرفع الساكنة: ألف الاثنين	واو الجماعة	التغيير
مثال	وصفَ	وصفْت	وصفْنا	وصفْنَ	وصفَا	وصفُوا	لم يحدث تغيير
أجوف	قالَ	قُلْت	قُلْنا	قُلْنَ	قالَا	قالُوا	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة
ناقص	سعى	سعيْت	سعيْنا	سعيْـنَ	سعيَا	سعَوا	تُرد الألف إلى أصلها (ياء)، وتُحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط، ويُفتح ما قبلها
	دعا	دعوْت	دعوْنا	دعوْنَ	دعَوَا	دَعَوْا	تُرد الألف إلى أصلها (واو)، وتُحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط، ويُفتح ما قبلها
	أعطى	أعطيْت	أعطيْنا	أعطيْـنَ	أعطيَا	أعطَوا	تُقلب الألف (ياء) إذا كانت رابعة، ويُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط، ويُفتح ما قبلها
	خشِى	خشيْت	خشِيْنا	خشِيـنَ	خشَيَا	خَشُوا	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط، ويُضم ما قبلها
	سرُو	سرَوْت	سرَوْنا	سرَوْنَ	سرُوَا	سرُوا	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط، ويُضم ما قبلها

٢ الفعل المضارع يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين).

نوعه	مثل	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	التغيير
مثال	يصفُ	يصفْنَ	يصفَان	يصفُون	تصفِين	لم يحدث تغيير
أجوف	يقولُ	يقُلْنَ	يقولَان	يقولُون	تقولِين	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى **نون** النسوة فقط
ناقص	يسعَى	يَسْعَيْن	يسعيَان	يسعَوْن	تَسْعَيْن	• تُرد الألف إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف الاثنين**. • يُحذف حرف العلة، ويُفتح ما قبل **واو** الجماعة، و**ياء** المخاطبة.
	يدعو	يدعُون	يدعوان	يدعُون	تدعِين	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويُضم ما قبل **واو** الجماعة، ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة
	يمضِى	يمضِين	يمضيان	يمضُون	تمضِين	يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويُضم ما قبل **واو** الجماعة، ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة

٣ فعل الأمر يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين).

نوعه	مثل	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	التغيير
مثال	صِفْ	صِفْنَ	صِفَا	صِفُوا	صِفِى	لم يحدث تغيير
أجوف	قُلْ	قُلْنَ	قولاَ	قولُوا	قولِى	يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو) عند الإسناد إلى **ضمائر الرفع الساكنة**
ناقص	اسعَ	اسعَيْنَ	اسعيَا	اسعَوا	اسعَى	• يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف الاثنين**. • يُفتح ما قبل **واو** الجماعة و**ياء** المخاطبة.
	ادعُ	ادعون	ادعُوَا	ادعُوا	ادعِى	• يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو) عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف** الاثنين. • يُضم ما قبل **واو** الجماعة، ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة.
	اهدِ	اهدين	اهديا	اهدُوا	اهدِى	• يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف** الاثنين. • يُضم ما قبل **واو** الجماعة، ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة.

القاعدة

* **الفعل الماضى المعتل** : يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**ياء** المخاطبة)، بحيث :
- إذا كان مثالًا لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان أجوف يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى **ضمائر الرفع المتحركة**.
- **إذا كان ناقصًا يحدث فيه الآتى** :
  - إن كانت ألفه ثالثة رُدَّت إلى أصلها، وحُذفت عند الإسناد إلى **واو** الجماعة فقط، وفُتح ما قبلها.
  - إن كانت ألفه رابعة قُلبت (ياء)، وحُذف حرف العلة عند الإسناد إلى **واو** الجماعة، وفُتح ما قبلها.
  - إن كان معتل الآخر بالواو أو الياء حُذف حرف العلة عند الإسناد إلى **واو** الجماعة، وضُمَّ ما قبلها.

* **الفعل المضارع المعتل** : يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين)، بحيث :
- إذا كان مثالًا لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان أجوف يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى **نون** النسوة.
- **إذا كان ناقصًا يحدث فيه الآتى** :
  - إن كان معتل الآخر بالألف تُرد إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف** الاثنين، ويُحذف حرف العلة ويُفتح ما قبل **واو** الجماعة و**ياء** المخاطبة.
  - إن كان معتل الآخر بالواو أو الياء يُحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويُضم ما قبل **واو** الجماعة ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة.

* **فعل الأمر المعتل** : يُسند إلى جميع **ضمائر الرفع** عدا (**تاء** الفاعل – **نا** الفاعلين)، بحيث :
- إذا كان مثالًا لا يحدث فيه تغيير.
- إذا كان أجوف يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى **ضمائر الرفع الساكنة**.
- **إذا كان ناقصًا يحدث فيه الآتى** :
  - إن كان معتل الآخر بالألف يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف** الاثنين، ويُفتح ما قبل **واو** الجماعة و**ياء** المخاطبة.
  - إن كان معتل الآخر بالواو أو الياء يُرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى **نون** النسوة و**ألف** الاثنين، ويضم ما قبل **واو** الجماعة، ويُكسر ما قبل **ياء** المخاطبة.

!!

* **يُسنَد الفعلان (الماضى والمضارع) إلى** : • **(نون النسوة)** عندما يُسبق **بجمع مؤنث**.
• **(ألف الاثنين)** عندما يُسبق **بمثنى**. • **(واو الجماعة)** عندما يُسبق **بجمع مذكر**.

الأسئلة

مجاب عنها

س١ ميِّز من بين البدائل التالية الفعل المسند إلى ضمير رفع :

(١) لقد أخطأت حين ارتفع صوتك على زميلك الذى يخالفك وتخالفه فى الرأى.

أ) أخطأت. ب) ارتفع. جـ) يخالفك. د) تخالفه.

(٢) حرص المعلم على أن يكافئنى؛ لأننى أجبت عن سؤال لم يعرفه أحدٌ من الطلاب.

أ) حرص. ب) يكافئنى. جـ) أجبت. د) يعرفه.

(٣) يُسعدنى ويُسعدنا جميعًا أن نرى المصريين يتفانون من أجل الوطن.

أ) يسعدنى. ب) يسعدنا. جـ) نرى. د) يتفانون.

س٢ اختر ما يعبِّر عن نوع الفعل الذى تحته خط (من حيث الصحة والاعتلال) فيما يلى :

(١) لا ترموا الناس بالباطل.

أ) صحيح سالم. ب) معتل مثال. جـ) معتل أجوف. د) معتل ناقص.

(٢) ما تقولان إلا الحق.

أ) صحيح مهموز. ب) معتل مثال. جـ) معتل أجوف. د) معتل ناقص.

(٣) سُررت باتحاد المصريين فى الشدائد.

أ) صحيح سالم. ب) صحيح مضعف. جـ) صحيح مهموز. د) معتل مثال.

(٤) قال تعالى: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.

أ) معتل مثال. ب) معتل أجوف. جـ) معتل ناقص. د) صحيح مضعف.

(٥) قال تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾.

أ) صحيح مهموز. ب) معتل مثال. جـ) معتل أجوف. د) معتل ناقص.

س٣ «المؤمن لا يسعى بالنميمة بين الناس».

حدِّد فيما يلى الجملة التى تُعبر تعبيرًا صحيحًا عن معنى الجملة السابقة لجمع الإناث :

أ) المؤمنات لا يسعَيْنَ بالنميمة بين الناس. ب) المؤمنات لا يسعَوْن بالنميمة بين الناس.

جـ) المؤمنات لا يسْعِينَ بالنميمة بين الناس. د) المؤمنات لا يسْعُون بالنميمة بين الناس.

س٤ «مدَّ يد المساعد إلى المحتاجين».

خاطب بالجملة جماعة الذكور مستعينًا بإحدى الجمل التالية :

أ) مُدُّوا أيدى المساعدة إلى المحتاجين. ب) امدُدْن أيدى المساعدة إلى المحتاجين.

جـ) امدُدُوا أيدى المساعدة إلى المحتاجين. د) مُدُّون أيدى المساعدة إلى المحتاجين.

س٥ «صف لى مشاعرك تجاه وطنك».

ميِّز فيما يلى الجملة التى تُعبر بالمثنى تعبيرًا صحيحًا عن مضمون الجملة السابقة :

أ) صِفان لى مشاعركما تجاه وطنكما. ب) صِفَيا لى مشاعركما تجاه وطنكما.

جـ) صِفوا لى مشاعركما تجاه وطنكما. د) صِفا لى مشاعركما تجاه وطنكما.

س٦ «ترد المؤمنات الأمانات إلى أهلها».

ابدأ بالفاعل فى الجملة السابقة مغيرًا ما يلزم مستعينًا بأحد البدائل التالية :

أ) المؤمنات يردُّون الأمانات إلى أهلها. ب) المؤمنات يردُدْن الأمانات إلى أهلها.

جـ) المؤمنات يردِّين الأمانات إلى أهلها. د) المؤمنات يردُّوا الأمانات إلى أهلها.

س٧ ميِّز المادة المعجمية التى تكشف من خلالها عن كلمة «أسمى» فيما يلى :

أ) (س ، م ، ى). ب) (س ، م ، ا). جـ) (س ، م ، و). د) (و ، س ، م).

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «حققت مصر نهضة كبرى». عند تثنية كلمة «كبرى» فى جملتها تكون :

أ) كبريان. ب) كبريات. ج) كبريين. د) كبرين.

(٢) عند إسناد الفعل «يزيد» إلى نون النسوة يصبح :

أ) يزيدان. ب) يزدْن. ج) تزيدين. د) يزيدون.

(٣) «ما مشكورٌ إلا المجدون». عند وضع «غير» مكان «إلا» تكون الجملة :

أ) ما مشكورٌ غيرُ المجدين. ب) ما مشكورٌ غيرَ المجدين.
ج) ما مشكورٌ غيرِ المجدين. د) ما مشكورٌ غيرُ المجدون.

(٤) «نجحت كلتا الطالبتين». إعراب «كلتا» :

أ) توكيد معنوى مرفوع بالألف. ب) فاعل مرفوع بالألف.
ج) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. د) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

(٥) «قلب الإنسان سامٍ بذكر الله». عند تثنية كلمة «سامٍ» فى جملتها تصبح :

أ) سامان. ب) سماوان. ج) ساميان. د) سامين.

(٦) «إن مصر تسعى إلى التقدم مُدركةً أهمية ذلك». إعراب «مدركة» :

أ) حال منصوبة. ب) تمييز منصوب.
ج) مفعول لأجله منصوب. د) اسم «إنَّ» منصوب.

(٧) «اجتاز متسابق السباق ولم يجتزْه الآخرون». عند تحويل الجملة إلى أسلوب استثناء تصبح :

أ) اجتاز متسابق السباق إلا الآخرون. ب) ما اجتاز من المتسابقين السباق إلا متسابق.
ج) لم يجتزْ متسابق السباق إلا الآخرين. د) اجتاز متسابق إلا سباق الآخرين.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لم يكن أمامه إلا العودة». ما تحته خط يُعرب :

أ) مستثنى منصوبًا بالفتحة. ب) بدلًا مرفوع بالضمة.
ج) مبتدأ مؤخرًا مرفوعًا بالضمة. د) اسم «كان» مؤخرًا مرفوعًا بالضمة.

(٢) «يبذل الطلاب الجهد .... لتحقيق الآمال».

أ) ساعون. ب) ساعِين. ج) ساعِين. د) ساعيان.

(٣) «كلا المجاهدَيْن منتصران». عند جعل المضاف توكيدًا تصبح الجملة :

أ) المجاهدَيْن كلاهما منتصران. ب) المجاهدَيْن كليهما منتصران.
ج) المجاهدان كلاهما منتصران. د) المجاهدان كلاهما منتصر.

(٤) «ذو العلم هو الأعلى شأنًا». عند جعل الجملة للجمع المؤنث تصبح :

أ) أولات العلم هن الأعليات شأنًا. ب) أولات العلم هن العليات شأنًا.
ج) أولات العلم هن العلييات شأنًا. د) أولات العلم هن العليوات شأنًا.

(٥) «أحب الطلاب خلا ....» :

أ) المهملان. ب) مهملً. ج) المهملون. د) مهملًا / مهملٍ.

(٦) «أمست مصر أكثر البلدان أمنًا واستقرارًا». كلمة «أمنًا» إعرابها :

أ) خبر «أمسى» منصوب. ب) تمييز منصوب.
ج) مفعول به منصوب. د) حال منصوبة.

(٧) «هذا العلم سبيل التقدم، وبه تبنى الأمم مجدها». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

أ) (العلمُ – التقدمِ – مجدَها). ب) (العلمَ – التقدمُ – مجدِها).
ج) (العلمِ – التقدمِ – مجدُها). د) (العلمُ – التقدمَ – مجدِها).

س٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أنت الأدنى منِّى صلة». عند تثنية الجملة تصبح :

أ) أنتما الدنييان منِّى صلة. ب) أنتما الأدنان منِّى صلة.
ج) أنتما الأدنيان منِّى صلة. د) أنتما الأدنيَيْن منِّى صلة.

(٢) «لن تحقق أهدافك إلا بالعمل الجاد». عند وضع «غير» مكان «إلا» :

أ) لن تحقق أهدافك غير بالعمل الجاد. ب) لن تحقق أهدافك بغير العمل الجاد.
ج) لن تحقق أهدافك غير العمل الجاد. د) لن تحقق أهدافك بالعمل غير الجاد.

(٣) عند إسناد الفعل «تستوقف» إلى ياء المخاطبة :

أ) تستوقفن. ب) تستوقفان. ج) تستوقفين. د) تستوقفون.

(٤) «تقهر مصر .... الشقاء» :

أ) سنون. ب) سنين. ج) سنو. د) سنى.

(٥) أىُّ الكلمات الآتية لا تُعد جمع مؤنث سالمًا :

أ) موضوعات. ب) صفحات. ج) أبيات. د) ثُبات.

(٦) «استمعت إلى منادٍ بالتفاؤل». عند تثنية كلمة «منادٍ» فى جملتها تصبح :

أ) مناديان. ب) منادين. ج) مناديْن. د) منادون.

(٧) «هذا بنّاء ماهر». عند جمع هذه الجملة تصبح :

أ) هؤلاء بنائين ماهرون. ب) هؤلاء بنّايون ماهرون.

ج) هؤلاء بناوين ماهرون. د) هؤلاء بنّاءون / بنّاوون ماهرون.

س٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «بنى مصر، صونوا لها حقها». إعراب «بنى» :

أ) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. ب) منادى منصوب بالياء.

ج) منادى منصوب بفتحة مقدرة. د) منادى مبنى على الضمة المقدرة.

(٢) «......... بالحق عظماء».

أ) القاضيون. ب) القاضييْن. ج) القاضُون. د) القاضِين.

(٣) عند جمع كلمة «أسمى» جمعًا سالمًا تصبح :

أ) أسمَوْن. ب) أسمُون. ج) أسميون. د) سامُون.

(٤) «ما قابلت من الطلاب إلا الفائزين». إعراب «الفائزين» :

أ) بدل مجرور بالياء. ب) اسم مجرور بالياء.

ج) مستثنى منصوب بالياء. د) مفعول به منصوب بالياء.

(٥) «أقيمت مسابقة لإلقاء الشعر». «إلقاء» نوع همزته :

أ) أصلية. ب) منقلبة عن الأصل. ج) زائدة للتأنيث. د) زائدة للجمع.

(٦) «كلتا المتسابقتين حققت الفوز». عند جعل المبتدأ توكيدًا تصبح الجملة :

أ) المتسابقتين كلتاهما حققت الفوز. ب) المتسابقتان كلتيهما حققتا الفوز.

ج) المتسابقتان كلتاهما حققتا الفوز. د) المتسابقتان كلتاهما حققت الفوز.

(٧) عند إسناد الفعل «يسعى» إلى نون النسوة يصبح :

أ) يسعوْن. ب) يسعَيْن. ج) تسعين. د) يسعيان.

س٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾.

«العالمين» ملحقة بجمع المذكر، وسبب ذلك أنها :

أ) لا مفرد لها من لفظها. ب) مفردها ليس علمًا ولا صفة.

ج) تغيرت صورتها فى المفرد. د) مفردها مؤنث.

(٢) قال تعالى : ﴿وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾.

إعراب كلمة «أولات» فى الآية الكريمة :

أ) خبر «كان» منصوب بالألف. ب) اسم «كان» مرفوع بالألف.

ج) خبر «كان» منصوب بالفتحة. د) خبر «كان» منصوب بالكسرة.

(٣) «أنتن ترقين بوطنكن». نوع النون فى الكلمة «ترقين» :

أ) علامة إعراب. ب) نون التوكيد. ج) زائدة. د) نون النسوة.

(٤) «نِعْمَ الشعوب الشعب المصرى» إعراب كلمة «الشعب» :

أ) نعت مرفوع. ب) فاعل مرفوع. ج) مبتدأ مؤخر/خبر. د) بدل مرفوع.

(٥) قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝٥﴾. عند جمع كلمة «السماء» تصبح :

أ) السماءات. ب) السمايات.

ج) السماوات. د) السماءات / السماوات.

(٦) «ما حضر من الطلاب سوى المجتهد». إعراب كلمة «سوى» :

أ) اسم منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة. ب) بدل منصوب بفتحة مقدرة.

ج) فاعل مرفوع بضمة مقدرة. د) مستثنى منصوب بفتحة مقدرة.

(٧) قال تعالى : ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٤٣﴾. كلمة «ملقون» :

أ) اسم ممدود. ب) اسم منقوص.

ج) اسم مقصور. د) ملحق بجمع المذكر السالم.

س٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) ليس لى إلّا .... من الأخوات.

أ) اثنتان. ب) اثنين. ج) اثنتين. د) اثنان.

(٢) «العلم نور وضّاء». عند تثنية كلمة «وضّاء» تصبح :

أ) وضّاءان. ب) وضّاوان.

ج) وضّايان. د) وضّاءان / وضّاوان.

(٣) أىُّ الكلمات الآتية تُرفع بعلامة أصلية :

أ) سنون. ب) أولات. ج) كلاهما. د) المجتهدون.

(٤) «ما أعجبتنى إلا البساتين الرائعة». كلمة «البساتين» إعرابها :

أ) مستثنى منصوب بالياء. ب) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ج) مفعول به منصوب بالياء. د) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

(٥) «نحن منتمون لكل جديد». عند وضع الضمير «أنا» بدلًا من الضمير «نحن» تصبح :

أ) أنا منتمى لكل جديد. ب) أنا منتمٍ لكل جديد.
ج) أنا منتمُ لكل جديد. د) أنا منتميًا لكل جديد.

(٦) عند جمع كلمة «فضلى» جمعًا سالمًا :

أ) تُضاف علامة الجمع. ب) تُبدل الألف واوًا و تُضاف علامة الجمع.
ج) ترد الألف إلى أصلها وتُضاف علامة الجمع. د) تُبدل الألف ياءً وتُضاف علامة الجمع.

(٧) عند إسناد الفعل «قال» إلى «نون النسوة» تصبح :

أ) قلْن. ب) قلْنا. ج) قالن. د) قُولن.

س٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما نجح إلا (٢٢) طالبًا». عند تحويل الأرقام إلى حروف تصبح :

أ) اثنى وعشرين. ب) اثنا وعشرون. ج) اثنان وعشرون. د) اثنين وعشرين.

(٢) «القاعة على مستوى عالٍ من الفخامة». «عالٍ» إعرابها :

أ) نعت مجرور بالكسرة المقدرة. ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
ج) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة. د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٣) الكلمة المختلفة من بين البدائل التالية :

أ) سماء. ب) صحراء. ج) قضاء. د) ابتلاء.

(٤) «لن ينهض بالوطن إلا ....» :

أ) أبناؤه. ب) أبناءه. ج) أبنائه. د) أبناؤه / أبناءه.

(٥) «كم لغة ارتقى بها ....». الملحق بجمع المذكر من بين البدائل التالية :

أ) أهلها. ب) أهلوها. ج) أهلونها. د) أهليها.

(٦) عند إسناد الفعل «يسعد» إلى ياء المخاطبة تصبح :

أ) يسعدْن. ب) تسعدين. ج) تسعدان. د) تسعدون.

(٧) كلمة «صفة» نكشف عنها فى المعجم فى مادة :

أ) (ص ، ف ، ة). ب) (و ، ص ، ف). ج) (ص ، ف ، و). د) (ص ، ف ، ا).

س٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما رحل الحُجّاج إلا ....».

أ) أبوك. ب) أبيك. ج) أباك. د) أباك / أبوك.

(٢) «ذو الخلق ماضٍ فى طريق الحق». عند جمع هذه الجملة تصبح :

أ) أولو الخلق ماضون فى طريق الحق. ب) أولو الخلق ماضيون فى طريق الحق.
ج) أولو الخلق ماضين فى طريق الحق. د) أولو الخلق ماضييْن فى طريق الحق.

(٣) قال تعالى : ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ١٧﴾. عند جمع كلمة «الأتقى» تصبح :

أ) الأتقَيْن. ب) الأتقوون. ج) الأتقَوْن. د) الأتقوُون.

(٤) «......... عُمِّرت بأيدى المصريين».

أ) الصحراءات. ب) الصحرايات.
ج) الصحراوات. د) الصحراءات / الصحراوات.

(٥) «العاملان كلاهما مخلص». كلمة «كلاهما» إعرابها فى جملتها :

أ) توكيد معنوى مرفوع بالألف. ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف.
ج) توكيد معنوى مرفوع بضمة مقدرة. د) مبتدأ ثانٍ مرفوع بضمة مقدرة.

(٦) الكلمة المختلفة من بين البدائل التالية :

أ) أمهات. ب) عرفات. ج) عنايات. د) أذرعات.

(٧) «اسعَ إلى تحقيق آمالك». عند إسناد الفعل «اسعَ» إلى «واو الجماعة» تصبح :

أ) اسعيوا. ب) اسعَوا. ج) اسعون. د) اسعُوا.

س٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) الجملة التى بها مستثنى جائز النصب :

أ) حضر الطلاب إلا طالبًا. ب) حضر الطلاب ما عدا طالبًا.
ج) حضر الطلاب عدا طالبًا. د) ما وجدت إلا طالبًا.

(٢) يقول الشاعر :

وُلِدَ الهُدَى فالكائناتُ ضياءُ ∴ وفمُ الزَّمانِ تبسُّمٌ وثَناءُ

كلمة «ثناء» همزتها :

أ) أصلية. ب) منقلبة عن الأصل. ج) زائدة للتأنيث. د) زائدة للجمع.

(٣) يقول الشاعر :

شاكٍ إلى البَحرِ اضْطِرابَ خواطِرِى ∴ فيُجيبُنى برياحِهِ الهَوْجاءِ

عند جمع كلمة «شاك» تصبح :

أ) شاكِين. ب) شاكيون. ج) شاكون. د) شاكيِين.

(٤) «زاد النيل ثروة فابتهج أهل مصر بذاك الخير».
الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :
أ (ثروةٍ – مصرِ – الخيرِ). ب (ثروةً – مصرَ – الخيرِ).
ج (ثروةً – مصرَ – الخيرَ). د (ثروةُ – مصرِ – الخيرُ).

(٥) «ما مُستشار إلا .... العقل الرشيد».
أ ذو. ب ذى. ج ذا. د ذوى.

(٦) قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ...﴾.
«عرفات» ملحق بجمع المؤنث السالم، والسبب :
أ لا مفرد له من لفظه. ب سُمِّى به، وأصبح علمًا لمذكر.
ج سُمِّى به، وأصبح علمًا لمؤنث. د لفظه جمع مؤنث، ولكنه يدل على مفرد مذكر.

(٧) عند إسناد الفعل «رأى» لواو الجماعة تكون صورته :
أ رأيًا. ب رأيون. ج رأَوْا. د رأين.

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «شممت وردة حمراء». عند تثنية الجملة تصبح :
أ شممت وردتين حمراءين. ب شممت وردتين حمراوين.
ج شممت وردتين حمراءتين. د شممت وردتين حمراييْن.

(٢) عند إسناد الفعل «يعيش» إلى «نون النسوة» يصبح وزنه :
أ يفعلن. ب يفعن. ج يفلن. د يفعون.

(٣) «لا يُهان غير ذوى الأخلاق الوضيعة». «غير» إعرابها :
أ اسم منصوب على الاستثناء. ب مستثنى منصوب بالفتحة.
ج فاعل مرفوع بالضمة. د نائب فاعل مرفوع بالضمة.

(٤) «إن الإخلاص والعمل .... سلاحا النجاح».
أ كلاهما. ب كلتاهما. ج كليهما. د كلتيهما.

(٥) «أصبح لنا المكانة اللائقة بين الأمم». نوع الخبر فى الجملة :
أ مفرد. ب شبه جملة. ج جملة اسمية. د جملة فعلية.

(٦) قال الشاعر :
مشى الطاووس يومًا باختيال ∴ فقلد شكل مشيته بنوه
كلمة «بنوه» إعرابها :
أ مفعول به منصوب بفتحة مقدرة. ب نعت مرفوع بالواو.
ج فاعل مرفوع بالواو. د خبر مرفوع بالواو.

(٧) «قدوم السائحين إلى مصر بشرى عظيمة». عند جمع كلمة «بشرى» جمعًا سالمًا تصبح :
أ بشرءات. ب بشريات. ج بشروات. د بشرات.

س١١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر :
فقبستُ إيمانًا وحبًّا صادقًا ∴ بالمُرتجى والشِّعرُ كانَ مجالِى
عند تثنية كلمة «المرتجى» فى جملتها تصبح :
أ المرتجيان. ب المرتجييْن. ج المرتجيْن. د المرتجان.

(٢) أىُّ الكلمات الآتية لا تعد جمع مؤنث سالمًا :
أ أوقات. ب خطوات. ج سمات. د إصلاحات.

(٣) «قرأت الكتاب ما خلا كتابًا – خلا الكتاب من الصور». كلمة «خلا» :
أ فى الأولى حرف والثانية فعل. ب فى الأولى فعل والثانية حرف.
ج فى الجملتين حرف. د فى الجملتين فعل.

(٤) قال (ﷺ) : «كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسئولٌ عن رعيته ...». عند جمع كلمة «راعٍ» فى جملتها تصبح :
أ راعِيون. ب راعِين. ج راعُون. د راعيْن.

(٥) «مررت بطالبين اثنين». كلمة «اثنين» إعرابها :
أ مضاف إليه مجرور بالياء. ب نعت مجرور بالياء.
ج تمييز منصوب بالياء. د مفعول به منصوب بالياء.

(٦) «اتحدوا يا أبناء الوطن لخدمة بلادكم والارتقاء بها». كلمة «الارتقاء» همزتها :
أ أصلية. ب منقلبة عن الأصل. ج زائدة للتأنيث. د زائدة للجمع.

(٧) عند إسناد الفعل «اقضِ» إلى ألف الاثنين تصبح :
أ اقضِيا. ب اقْضُوا. ج اقضا. د اقضيان.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لا تقام المعارض إلا تشجيعًا للصناعة». كلمة «تشجيعًا» إعرابها :
أ مستثنى منصوب. ب بدل منصوب.
ج مفعول به منصوب. د مفعول لأجله منصوب.

(٢) قال الشاعر :

ثاوٍ على صَخْرٍ أصَمَّ ولَيْتَ لى ∴ قلبًا كهذى الصَّخرة الصَّماءِ

كلمة «الصماء» همزتها :

أ) أصلية. ب) منقلبة عن الأصل. ج) زائدة للتأنيث. د) زائدة للجمع.

(٣) قال الشاعر :

إنَّهـا مِصْرُ، فى رِيـاضِ هَوَاهَا ∴ ينبتُ اللَّحنُ فوق ثَغْرِ الشَّادى

عند تثنية كلمة «الشادى» فى جملتها تصبح :

أ) الشاديان. ب) الشاديْن. ج) الشادِين. د) الشاديْن.

(٤) «على نسائنا أولات الفضل أن يشاركْن فى بناء المجتمع». إعراب كلمة «أولات» :

أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ب) بدل مجرور بالكسرة.
ج) نعت مجرور بالكسرة. د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٥) عند تثنية كلمة «الفتى» :

أ) تُضاف علامة التثنية مباشرة.
ب) تُرد الألف إلى أصلها وتُضاف علامة التثنية.
ج) تُبدل الألف واوًا وتُضاف علامة التثنية.
د) تُبدل الألف ياءً وتُضاف علامة التثنية.

(٦) الفعل الماضى لا يسند إلى :

أ) نون النسوة. ب) نا الفاعلين. ج) واو الجماعة. د) ياء المخاطبة.

(٧) «إنَّ كلا الكاتبين مفيد». كلمة «كلا» تصبح توكيدًا معنويًّا فى :

أ) إن الكاتبين كلاهما مفيد. ب) إن الكاتبين كليهما مفيد.
ج) إن الكاتبان كليهما مفيدان. د) إن الكاتبين كليهما مفيدان.

س١٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لا يدرك قيمة الإخلاص سوى أولى المروءة». كلمة «سوى» إعرابها :

أ) اسم منصوب على الاستثناء. ب) مستثنى منصوب بفتحة مقدرة.
ج) فاعل مرفوع بضمة مقدرة. د) مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة.

(٢) «أنا راجٍ عفو ربى». عند إدخال «أمسى» على الجملة تصبح :

أ) أمسى أنا راجٍ عفو ربى. ب) أمسيتُ راجٍ عفو ربى.
ج) أمسيتُ راجًا عفو ربى. د) أمسيتُ راجيًا عفو ربى.

(٣) قال تعالى : ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا﴾. كلمة «كلتا» إعرابها :

أ) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة. ب) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.
ج) مبتدأ مرفوع بالألف. د) توكيد معنوى مرفوع بالألف.

(٤) عند إسناد الفعل «ليس» إلى «نا» الفاعلين تصبح :

أ) ليسنا. ب) لسنا. ج) ليسا. د) لسْنَ.

(٥) قال تعالى : ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾﴾. عند جمع كلمة «الحسنى» تصبح :

أ) الحسنيات. ب) الحسنوات. ج) الحسنايات. د) الحسناءات.

(٦) «لابد من انتقاء الألفاظ عند التحدث». (انتقاء) همزتها :

أ) أصلية. ب) منقلبة عن الأصل. ج) زائدة للتأنيث. د) زائدة للجمع.

(٧) وزن الفعل (يرمون) فى جملة «هم يرمون» :

أ) يفعُون. ب) يفعلن. ج) يفعلون. د) يفعوون.

س١٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «إن الرجلين .... مهذبان» :

أ) كلاهما. ب) كليهما. ج) كلتيهما. د) كلهم.

(٢) «قابلت كل الأصدقاء ولم أقابل صديقًا». الجملة التى تعبر عن المعنى السابق :

أ) ما قابلت الأصدقاء إلا صديقًا. ب) ما قابلت إلا صديقًا.
ج) قابلت الأصدقاء خلا صديق. د) قابلت الأصدقاء إلا صديقٍ.

(٣) «العقلاء قاضون بالعدل». عند تحويل الجملة للمفرد تصبح :

أ) العاقل قاضيٌ بالعدل. ب) العاقل قاضٍ بالعدل.
ج) العاقل قاضيًا بالعدل. د) العاقل قاضُ بالعدل.

(٤) من الضمائر التى لا تُسند إلى الفعل المضارع :

أ) ألف الاثنين. ب) نا الفاعلين. ج) تاء الفاعل. د) واو الجماعة.

(٥) «اللغة العربية تغرس الانتماء وتخلق جيلًا محبًّا للعلم». عند جمع كلمة «الانتماء» تصبح :

أ) الانتمايات. ب) الانتماوات.
ج) الانتماءات. د) الانتماءات / الانتماوات.

(٦) «النساء صِرْنَ أولات دور فعّال فى المجتمع». كلمة «أولات» إعرابها :

أ) اسم «صار» مرفوع بضمة ظاهرة. ب) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.
ج) خبر «صار» منصوب بكسرة ظاهرة. د) خبر «صار» منصوب بفتحة مقدرة.

(٧) نكشف عن كلمة «الاهتمام» فى مادة :

أ (هـ ، ت ، م). ب (هـ ، ا ، م). ج (هـ ، م ، م). د (و ، هـ ، م).

س١٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما أعطيت الفقير إلا صدقة». كلمة «صدقة» إعرابها :

أ مستثنى منصوب بالفتحة. ب تمييز منصوب بالفتحة.
ج مفعول به منصوب بالفتحة. د مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

(٢) قرأت القصة ماعدا :

أ فصلُ. ب فصلٍ. ج فصلان. د فصلين.

(٣) الكلمة التى لا تنتمى إلى بقية الكلمات من بين البدائل التالية :

أ ابتداء. ب استثناء. ج اكتفاء. د إعطاء.

(٤) عند إسناد الفعل «يسمو» إلى «ألف الاثنين» يصبح :

أ يسمون. ب يسمان. ج يسموان. د يسميان.

(٥) «رفعة الوطن مطلب سامٍ». كلمة «سامٍ» إعرابها :

أ نعت مجرور بالكسرة الظاهرة. ب نعت مرفوع بضمة ظاهرة.
ج نعت مرفوع بضمة مقدرة. د مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٦) «انخفضت درجة الحرارة الصغرى». ما تحته خط :

أ اسم ممدود. ب اسم مقصور.
ج اسم منقوص. د ملحق بجمع المؤنث السالم.

(٧) «خلوت إلى نفسى ما خلا قلبى». «ما» نوعها :

أ شرطية. ب موصولة. ج نافية. د مصدرية.

س١٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «من يمتلك نفسًا مفعمة بالرضا يعرف معنى السعادة». عند تثنية كلمة «الرضا» تصبح :

أ الرضيَيْن. ب الرضيان. ج الرضوين. د الرضَيْن.

(٢) «الطالبان كلاهما مجتهد». عند إدخال «إنَّ» الناسخة على الجملة تصبح :

أ إن الطالبان كلاهما مجتهد. ب إن الطالبين كليهما مجتهد.
ج إن الطالبان كليهما مجتهد. د إن الطالبين كلاهما مجتهد.

(٣) الأسلوب الذى يعبر عن مستثنى جائز البدلية :

أ احترمتُ الطلاب إلا المهمل. ب ما احترمتُ إلا المجتهد.
ج احترمتُ الطلاب خلا المهمل. د ما احترمتُ الطلاب إلا المجتهد.

(٤) «مصر تحتاج إلى رجال غير جبناء». كلمة «غير» إعرابها :

أ مستثنى منصوب بالفتحة. ب اسم منصوب على الاستثناء.
ج مضاف إليه مجرور بالكسرة. د نعت مجرور بالكسرة.

(٥) عند إسناد الفعل «يصوم» إلى «نون النسوة» يصبح :

أ يصومن. ب تصومين. ج يصومان. د يصمْن.

(٦) قال الشاعر :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهارُ مودِّعٌ ∴ والقَلْبُ بينَ مَهابةٍ ورجَاءِ

عند جمع كلمة «رجاء» جمعًا سالمًا تصبح :

أ رجاءات. ب رجايات. ج رجاوات. د رجاءات / رجاوات.

(٧) «هل أنت ناهٍ عن فعل الشر ؟». عند جمع هذه الجملة تصبح :

أ هل أنتم ناهيون عن فعل الشر ؟ ب هل أنتم ناهين عن فعل الشر ؟
ج هل أنتم ناهون عن فعل الشر ؟ د هل أنتم ناهيين عن فعل الشر ؟

س١٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «كان الطالبان متفوقين، وحقق كلاهما النجاح». كلمة «كلاهما» إعرابها :

أ توكيد معنوى مرفوع بالألف. ب فاعل مرفوع بالألف.
ج فاعل مرفوع بضمة مقدرة. د توكيد معنوى مرفوع بالضمة المقدرة.

(٢) الجملة الصحيحة لأسلوب الاستثناء من بين البدائل التالية :

أ ما يقدر التواضع غيرَ الواعين. ب ما يقدر التواضع غيرُ الواعين.
ج ما يقدر التواضع إلا الواعين. د ما يقدر التواضع غيرِ الواعون.

(٣) «هناك كثير من الناس يقضون بالحق». عند التعبير عن هذه الجملة باستخدام «كم» الخبرية نقول :

أ كم قاضيون بالحق بين الناس ! ب كم قاضيين بالحق بين الناس !
ج كم قاضون بالحق بين الناس ! د كم قاضين بالحق بين الناس !

(٤) «المؤمن سعى بالخير بين الناس». عند تثنية الجملة نقول :

أ المؤمنان سعا بالخير بين الناس. ب المؤمنان سعيان بالخير بين الناس.
ج المؤمنان سعيا بالخير بين الناس. د المؤمنان سعيْن بالخير بين الناس.

(٥) «لا تقدر الدولة سوى المجتهدين». كلمة «سوى» إعرابها :

أ) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة. ب) بدل مرفوع بضمة مقدرة.

ج) مستثنى منصوب بفتحة مقدرة. د) اسم منصوب على الاستثناء.

(٦) كلمة «يصلان» وزنها :

أ) يفعلان. ب) يعلان. ج) يفلان. د) فعلان.

(٧) «إنَّ فى الحق ثقة لأصحابه، وهو أفضل صفة تميز الإنسان الراقى» :

الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

أ) (ثقةٌ – صفةً – الإنسانَ). ب) (ثقةً – صفةِ – الإنسانَ).

ج) (ثقةٍ – صفةٍ – الإنسانِ). د) (ثقةً – صفةً – الإنسانَ).

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ليس للوطن سوى أبنائه». كلمة «سوى» إعرابها :

أ) مستثنى منصوب بفتحة مقدرة. ب) اسم «ليس» مؤخر مرفوع بضمة مقدرة.

ج) خبر «ليس» منصوب بفتحة مقدرة. د) مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة.

(٢) «أنت الأرقى شأنًا». عند تحويل الجملة لجمع المؤنث تصبح :

أ) أنتن الأرقيات شأنًا. ب) أنتن الرقيبات شأنًا.

ج) أنتن الأرقوات شأنًا. د) أنتن الراقيات شأنًا.

(٣) «رد الأمانة إلى أهلها». عند مخاطبة جمع المؤنث تصبح :

أ) ردوا الأمانة إلى أهلها. ب) اردن الأمانة إلى أهلها.

ج) ردِّى الأمانة إلى أهلها. د) اردُدْن الأمانة إلى أهلها.

(٤) «هنَّ يعفون عن المسىء». وزن كلمة «يعفون» فى الجملة السابقة :

أ) يفعلْن. ب) يفْعون. ج) يعلون. د) يفعلون.

(٥) «إنَّ كلا الطالبين مجتهد». لكى نجعل كلمة «كلا» توكيدًا معنويًّا فى جملتها تصبح :

أ) إنَّ الطالبين كلاهما مجتهد. ب) إنَّ الطالبين كليهما مجتهد.

ج) إنَّ الطالبين كلاهما مجتهدان. د) إنَّ الطالبين كليهما مجتهدان.

(٦) «لا يتقدم المجتمع بشىء عدا العلم». كلمة «العلم» :

أ) واجبة الرفع. ب) واجبة النصب.

ج) واجبة الجر. د) جائزة النصب والجر.

(٧) «المعلم قرَّاء لكتاب الله». عند تثنية الجملة تصبح :

أ) المعلمان قرَّاءان لكتاب الله. ب) المعلمان قرَّايان لكتاب الله.

ج) المعلمان قرَّاوان لكتاب الله. د) المعلمان قرَّاء لكتاب الله.

س١٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «إنَّ الطالبتين كلتاهما مجتهدة». كلمة «كلتاهما» إعرابها :

أ) توكيد معنوى مرفوع بالألف. ب) مبتدأ مرفوع بالألف.

ج) توكيد معنوى مرفوع بضمة مقدرة. د) خبر «إنَّ» مرفوع بالألف.

(٢) «إنشاء» عند تثنية هذه الكلمة تصبح :

أ) إنشاوان. ب) إنشاءان. ج) إنشاءات. د) إنشايان.

(٣) «لن يرقى بالأمة إلا ....».

أ) بنيها. ب) بنوها. ج) بنينها. د) بنونها.

(٤) قال الشاعر :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حبيبٍ ومَنْزِلِ ∴ بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فحَوْمَلِ

الفعل «قِفَا» مسند إلى :

أ) ألف الاثنين. ب) نون النسوة. ج) واو الجماعة. د) نا الفاعلين.

(٥) قال تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾

عند تثنية كلمة «الحسنى» فى جملتها تصبح :

أ) الحسنيان. ب) الحسنيين. ج) الحسنان. د) الحسنين.

(٦) «ما أفلح إلا المثقفون». عند وضع «غير» مكان «إلا» تصبح :

أ) ما أفلح غيرُ المثقفين. ب) ما أفلح غيرِ المثقفين.

ج) ما أفلح غيرَ المثقفين. د) ما أفلح غيرَ المثقفون.

(٧) نكشف فى المعجم عن كلمة «صلة» فى مادة :

أ) (ص ، ل ، ة). ب) (و ، ص ، ل). ج) (ت ، ص ، ل). د) (أ ، ص ، ل).

س٢٠ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لم يُكافأ إلا المتفوقون». كلمة «المتفوقون» تُعرب :

أ) مبتدأ مؤخرًا مرفوعًا بالواو. ب) نائب فاعل مرفوعًا بالواو.

ج) فاعلًا مرفوعًا بالواو. د) بدلًا مرفوعًا بالواو.

(٢) قال تعالى : ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمۡ تَرَوۡهَا﴾.

الفعل «تروها» مسند إلى :

(أ) واو الجماعة. (ب) نا الفاعلين. (جـ) نون النسوة. (د) ألف الاثنين.

(٣) «أنت تعلو بأخلاقك». عند جعل الجملة لجمع المؤنث تصبح :

(أ) أنتن تعْلُن بأخلاقك. (ب) أنتم تعلون بأخلاقكم.

(جـ) أنتن تعلون بأخلاقكن. (د) أنتن تعلين بأخلاقكن.

(٤) قال الشاعر :

وما يَرْفَعُ الأوطانَ إلَّا رجالُها ∴ وهلْ يترَقَّى الناسُ إلا بسُلَّمِ

كلمة «رجالها» إعرابها :

(أ) مستثنى منصوب بالفتحة. (ب) بدل مرفوع بالضمة.

(جـ) فاعل مرفوع بالضمة. (د) نائب فاعل مرفوع بالضمة.

(٥) قال الشاعر :

عبثٌ طوافِى فى البلادِ وعِلَّةٌ ∴ فى عِلَّةٍ منْفَاىَ لاسْتشْفَاءِ

«استشفاء» همزتها :

(أ) أصلية. (ب) منقلبة عن الأصل. (جـ) زائدة للتأنيث. (د) زائدة للجمع.

(٦) «كلا المتسابقين فائز». عند جعل كلمة «كلا» توكيدًا معنويًّا تصبح الجملة :

(أ) المتسابقان كلاهما فائز. (ب) المتسابقان كلاهما فائزان.

(جـ) المتسابقان كليهما فائز. (د) المتسابقان كليهما فائزان.

(٧) نكشف فى المعجم عن كلمة (دعاء) فى مادة :

(أ) (د ، ع ، أ). (ب) (و ، د ، ع). (جـ) (د ، ع ، ى). (د) (د ، ع ، و).